شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

شرح مقدمة ابن الحاجب في التصريف والخط (ج١)

المؤلف

عمر بن سعيد العراقي

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

MS 3518

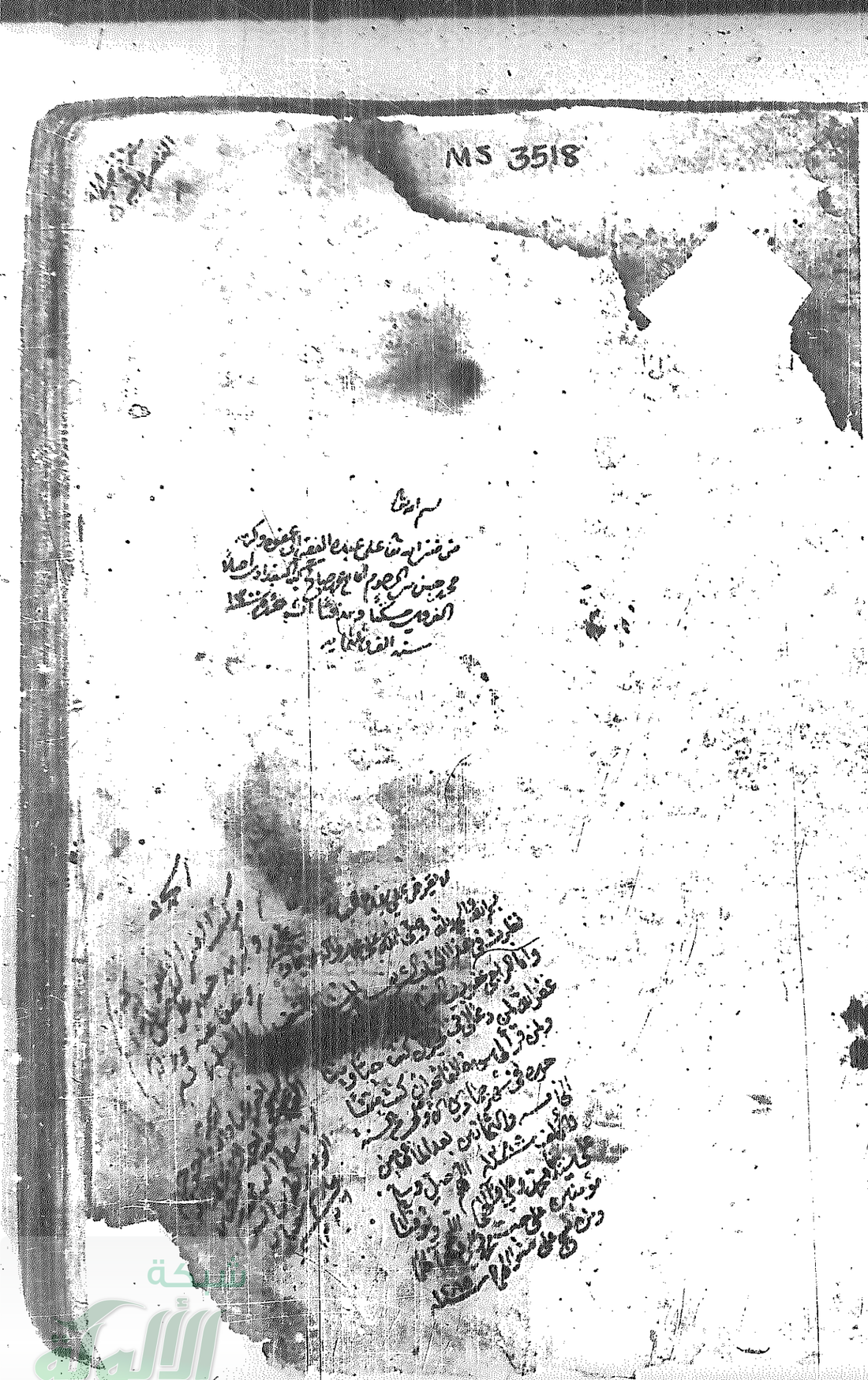

www.alukah.net

كتاب

امابعد فحمدا لله تعالى والصلوة على رسوله وعبده المخصوص من وقد عرضت ان اسرع
فقدمة ابن الحاجب في التصريف واخصرها وانقحها الكلام في بسطها كما
وان اكثر الشراح اقتصروا على شرح مقدمة الاعراب وهذا مع قربه التصريف من الاعراب قد
اخاجه البه ومع كونها مختصرا جدا بحيث ما من حرف وعلى الله تعالى المعونة ان نوفي لاتمامه
وكشفه وبالتوسل بالنبي المعصوم خرمه على الله تعالى السلام وعلى اولاده العز الكرام
وبعد المصنف رحمه الله الحمد لله منه العالمين والصلوة على رسوله الطاهرين وبعد فهذا
مبني مرلا بد منه في الحوز لمعرفة في الاعراب مقدمة في التصريف على نحو ما مهد
سبيلا مصرعا ان سفح الله تعالى كما نفح بلطفها والله الموفق للصواب التصريف علم باصول تعرف بها احوال ابنية
الكلم التي ليست باعراب هو وله باصول يعني بها القوانين الكلية المطلعة على التوسل لنقوله مسلا
كل واو وحركت وانفتح ما قبلها قلب الفا قوله ابنية الكلم الراد من بنية الكلم هو وزنها وصيغتها هيئتها التي
يكون لبناء كلها بها عند نها وهي عدد حروفها المرتبة مع حركاتها المعينة وسكونها كل في موضعه مع اعتبار
الحروف الزايدة والاصلية وحال ما عارضه وضعها يسمى كلمة وهي كونها على بنية واحدة او اكثر
وثانيها معلوم واما الحرف لاحد فلا يعتبر حركاته وسكونه في الوزن حال وزنها وتعتبر حركاتها وسكونها
حمل على بناء الحرف لان الحرف لاحد لحركته الاعراب وسكونه واما قلنا ما يمكن بناء كلها لانه قد لا بناء كلها
في الوجود كجنكبل مثلا لكن لا حكم لها بانه لم يوجد واما قلنا ما هو وزنها المرتبة لانه قد لا بناء الكلمة
العظم الترتيب نحو الوزن كما يقول فعل على وزن فعل واما قلنا مع اعتبار الحروف الزايدة
والاصلية لانه مثال ان كرم مثلا على وزن فعل لا بمثال على افعل او فاعل او فعيل مع اختلاف الحركات
المغيرة والسكون وبخالف ذلك كلي وزان الصعفر فعال فانه وزن لكل صعفر فقط فعيل
وتفعيل مدخل في تفعلل كبلبل وحمحم وسيجد ونحوها وفي فعيل مفعيل مفعال وفعول وكل
وقد لما سمي بعض اهل اللسنة الحرف حسي الحد عظم ابواب التصريف اعني العلم بالاصول
التي يعرف بها انية الماضي والمضارع والامر والضعف والفعل المصدر والآلة والموضع والمصغر
والمضاف وقد ال المصنف بقدمة حالا لهذه الاسماء اخوال الابنية وقد تكون للحاجة كالماضي
والمضارع الى اخره وضعه نظرا لان العلم بقانون يعرف به انية الماضي من الثلاثي والرباعي والمزيد
فيه وانية المضارع منها والامر والمبنية الفاعل والمفعول يصرف تلا فا مع انه غلط
يعرف به انية الكلم لا اخوال الابنية فان اراد ان الماضي والمضارع مثلا حالان لها بان
المضارعة فيه بطل لانها سا ان متنا فيان بنا بعد هدم بنا المضارعة ولو سلمنا ذلك فالاعتبار
المضارعة اخوال الابنية فان العلم بقانون به يعرف انية الصرف وليس يعرف به حال بنا والماضي
والمضارع والامر ونحوها كما مر مما انها ليست باخوال الابنية لسابقة الصاغ المعجمة بك

اسبا

استبا ذوقف اسبح على ما ذكرنا من تفسير التصريف بالتبا بلي قد نقل الصرف مثلا هذا بنا نحا له كذا معنا ه والاعلال ان تقلب
حال بنا والمراد بالحال اخوال الابنية الادغام والامالة ونحو الصحة والاعلال والابدال والحذف وبعض الاحكام
وهو ادغام بعض حروف الكلمة في بعض واما نحو دابة فلا ادغام فيه لتنزي من اخوال الابنية شيئا منها
فسرناها به ليتعزز به وكذا بعض الفاظ السالكين وهو اذا كان السالكون من كلمة واحدة اصلية او
واما ان يكونا منها ه اضرب الزجل فليس حاله بنا الكلم اذا كان اسما كما ذكرنا بنحو الزكاة والمسكين
التي فعل الحرف الاخير منه المذكور اخوال الابنية وبكل ما ذكرنا هو الابنية الا الوقف والنقا الساكنين
والادغام فيهما فان هذه السلة لا ابنية ولا اخوال الابنية قول ه الى اخره لكن بحثنا البنا بنا الكلمة كما ذكرنا لعمر ما حركان فيه خلا ان اخر الكلمة والاعراب [illegible]
ه اخوال الابنية خص بحثي بنفسه فان بحثك فاهناج الى الاحتراز وكذا البنا لم يحترز عنه والجواب
ان التصريف هو من اهذا النحو بلا خلاف من اهل الصنعة والتصريف ما تقلب به عنهم هو ان ينحو من
الكلمة بنا لم تبنه الزيد على وزن ما سنه ثم نقل البنا الذي بنته ما نصبه وبانس كلامهم كما ينحو في
مثال التمرين اسالسة والمناخرون عما ان التصريف علم بانية الكلم وما يطرأ عليها من اعلال
وزيادة وحذف وغير ذلك واعلال وابدال وادغام وامالة وتعرض الحروف لها من اعراب ولا بناء من الوقف
وغير ذلك قوله وانية الاسم الاصول لابنية وزيادة ومشابهة وانية الفعل لابنية
وزيادة ولم يتعرض النحاة لانية الحرف لقلتها وكذا الاسماء الغير المتمكنة والبنا لمن وما واعلم
انه اما لم يتبن من الفعل الا حماسي لانه بصعر نقلا ما يلحقه مبطرد ذا من حروف المضارعة وعلامة انهما
الفاعل والمفعول والضمائر التي هي كجزيا لكلمة واما قال الاصول لانه يراد على الفعل واخذ تخرج
واسان نحو اقطع وتلا نه نحو استخرج وعلى زيادته واخذ نحو قدحرج وانسان نحو اخرنجم ويراد عليها
تلاتي الاسم واخذ نحو مهدب وانسان نحو مهدب وتلا نه نحو مشمخر وان نقة نحو استمراخ وعلى زيادته
واخذ كما حرج وانسان كمنحرج وتلا نه كاخرنجام ولم يزد ه هما سنه على حرف وبدل الاخير
نحو لمسيل وعمر نوط او نعته بحرد اغر الثاني نحو قعنسس او منتها نحو مغرا لا وتدين فرعلا نه
واضطفلينه قوله وتعتبر منها بالتاء والعين واللام وما زاد بلام نا سه وبالنه وتعبر عن الزايد
بلفظه الا الملبد من نا الافتعال فانه بالفاء والا المدة للاحتراز او لغير فانه ما تقدمه وان كان من حروف
الزيادة الا يتبنه ومن ثم كان خلتت فعلا لا فعلنا وشحنون وعثوث فعلوا لا افعنلوا لتدل
منه وتحون ان فتح الفتح فعلون كمدين وهو محتف بالعلم لبد ين فعلول وهو ضعفون
ون وقعسوس وشمنان فعلان وهزعال زايد ونطمان وعلان وفرطاس ضعف مع انه يقتضي
ظهرا ن ه يعني اذا اردت وزن الكلمة عبرت عن الحروف الاصول بالفاء والعين واللام اي جعلت
الوزن مكان الحروف الاصلية هذا احترز عن الثلاثة كما تقول ضرب على وزن فعل اعلم انه وقع
لسان الوزن المشترك فيه كما ذكرنا لفظ مشترك بالصفة التي تقال لها الوزن واستعمل ذلك اللفظ

ه ذكر الكلام ما الكلم
واخواتها العاملة بنا
لها هذا كلام ع بنى
مشغله بنا سها واخواتها

ه ذكر الكلام ما الكلم
واخواتها العاملة بنا
لها هذا كلام ع بنى
مشغله بنا سها واخواتها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في معرفة اوزان جميع الكلمات فعل ضرب على وزن فعل وكذا نصر وحرج ان
على ما يليه بصفتها فعل وليس موكل فعل هي الهيئة المشتركة بين هذه الكلمات نا نعرف
ضرورة ان نفس الفاء والعين واللام عند موجودة في جميع من الكلمات المذكورة فكلمة يكون
الكلمات مشتركة في فعل بل هذا اللفظ موضوع ليكون مثلا للهيئة المخصوصة فقط واما
مدلول الكلمات فليست فعل موضوعة لذلك بل هي مشتركة لمعانيها المعلومة فلا جرم لما كان الملاحظ
في موضوع فعل الموزون به مجرد الوزن سمي وزنا وزنة اي انه في التخفيف وزن وزنة واما اختار
لفظ فعل لهذا الغرض مع ان غيره من الالفاظ لان العرض ما لم يوزن بالكلية مترددة حروفها الاصول
وما زاد عليها من الحروف واطرادها على ما سيجيء تغيرات حروفها بالحركة والسكون والمطرد
في هذا المعنى الفعل والاسم المتصلة بالافعال كاسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والاله
والظرف اذ لا يجد فعلا واسما متصلا به الا وهو في الاعم مصدر وقد يجيء عاريا اما بالحركات
كضرب وضرب له وبالحروف كضارب ومضروب واما الاسم الصريح الذي
لا اتصال له بالفعل فكثير منه خال عن هذا المعنى كرجل وفرس وجعفر وسفرجل كما تغير
في سيبويه عن اصل ومعنى تركيب ع ل مشتركين بين جميع الافعال والاسماء المتصلة بها اذ
الضرب فعل وكذا القتل والدوم والهزم يحضر اما تشترك الافعال في هيئته المنطقية مما سترى
ايضا في معناها ثم جعلوا الفاء والعين واللام في مقابلة الحروف الاصلية اي الفاء والعين واللام
اصول فان زادت الاصول على الثلاثة كررت اللام دون الفاء والعين ولما لم يكن بد
من تكرير احد الحروف التي هي مقابلة الاصول بعد اللام وكانت اللام اقرب كررت اللام دون
التقديم بان كان في الكلمة المقصود وزنها حرف زائد هو على مخرج ان كررت الزيادة
حرف اصلي كتكرير العين في قطع او كل تكرير اللام في حلبب كرر في وزن الاول العين نحو
فعل واللام في وزن الثاني نحو فعلل لانه اذا كان المزيد بعينه فلا يقال فعلل وكذا فعلب
تنبيها في الوزن على ان الزائد حصل من تكرير حرف اصلي سواء كان التكرير للالحاق كقردد
او لغيره كقطع وان لم تكن الزيادة بتكرير حرف اصلي ان زيدت في الوزن نحو
في ضارب فاعل وفي مصروب مفعول وقد يتكرر لا لاصل ولا للالحاق في اوزان المصغر اذ قصدوا
حصر تصغيرها في اقرب لفظ وهو فوله اوزان التصغير ثلاثة فعيل وفعيعل وفعيعيل وتدخل
في فعيعل ذو همز مع ان وزنه الخماسي فعيعيل واسنوى وهو افعيل ومطيلق وهو فعيعيل وحويرى
وهو فويعل وخمير وهو فعيعل وبدخل فععمل غضنفر وهو فعنعيل ومفنسة
وهو مفعيعل فكرروا لكن واعاكان تكريرا لهم قصد الالحاق بسفرجل وقد تحذف اوزان التصغير فيما
تشترك فيه بحسب الحركات المعينة والسكنات بحسب باقي الحروف واصالتها وان زدن لهما سيأتي
راجعه وجدير لا ومطيلقا تشترك في ضم اول الحرف وفتح ثانيها وهي ياء التصغير وكسر ما بعدها

وان كانت اوزانها في التخفيف مختلفة باعتبار اصالة الحروف وزيادتها فقالوا المآقط واحمق
في لغة للاختصار، إن وزن الجميع فعيعل فوزنها يوزن يكون في الكلي دون الزماني
لكونه اكثر منه واقدم بالطبع ثم قصدوا ان يأتوا في هذا الوزن الجامع بزيادة الامر
نفس الفاء والعين واللام اذ لا يدل للاتي اذا كان على هذا الوزن من زيادة واحسار
بعض حروف في اليوم نساة الزيادة دون بعض بحكم اذ لو قالوا مثلا افعل ناعسار احمر
او مفعل ناعسار مجلس او فعلل ناعسار خمسة وعشرة ذلك لكان الحكم فاسدا لكن لذلك
لهذا في الاكثر بزيادة التضعيف في القافلم يقولوا فعيعل بل كون اتيان العين كمزيد ذلك
وقد قالوا فعلل لالبس يوزن جعفر اعني وزن الرباعي المجرد عن الزايد وهم يصدوا وزن الملاحي
كما ذكرنا شرذوا العين ليكون الوزن الجامع وزن الملاحي خاصة فان لم يقصدوا هذا النكتة المذكورة
وزن نواكل مصغر هالمن به فقالوا ذريهم فعيعل وخمير فعيعل ومقيبل مفعيعل وعند ذلك هذا وقد يجوز في
بعض الكلمات ان يحمل الزيادة على المكرر اذا كان لحرف من حروف اليوم نساة وذلك كما في
خلنبت يحتمل ان تكون اللام الاولى مكررة في تسلسل فيكون وزنه فعلبلا فيكون ملحقا بزبطيل وان
يكون لم تصد فيه تكرير اللام وان احق لذلك كان القصد التكرير الى باقي الكلمة كما
في عفريت فيكون فعليتا وقد سمعنا ما ان يكون النون زيدت لقصد الثلاثي
او يكون زيد مع الالف كما في شملال او يكون الحرفان اصليتين لا يجوز ان تكون اصليتين
لما سمعنا من وزن الرباعي والخماسي لا بد الا ان نفصل لخذ المنبئ عن
الاخر بحرف اصلي كوزن ما فيه من الخلاف كما مر ولا يجوز ان تكون كررت لامه لغير الالحاق كما في شوذب عند
لان فعللا لزيادة احد الامرين لم تثبت ولا يجوز ان يكون مكررة اللامين لخروج ذلك على ما ذكرنا المضعف لانه وزن
نادر ولا يحمل على الوزن النادر ولقائل ان يقول ان فعللا اذا كان فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد نحو
سلسل وخلخال صار بزيادة الالف وهو فعلال عند المبرد واحسابه المضعف ما مر ذكره بان الزيادة ليس
بمضعف خلافا للمازني لا يجوز ان يكون شملال ملحقا بهذا الوزن الغالب ويجوز ان يكون الالف النون
زيدا فيه كما في سلمان وسمعان وهو الذي اوجب المصير فيه والدليل على ان شمنون وغضنوى ما مر من اللام
عدم فعاول وثبوت نحو غضنفر ويكونان ملحقين به بتكرير اللام واما شمعون بالفتح وليس بتكرير
اللام اي فعلول لبد وزن فعنعول فلا يلحق به ولم تثبت ايضا وفعلول مضعف اللام لا للالحاق كمضعف
نحو قطع وهو اذن فعاول لثبوت فعاوير في الاعلام كعذاوب وشمنون غلام وكذا شملال اما ان
يكون مكررة اللام للالحاق بزلزال او يكون زيد فيه الالف والنون لا للتكرير لما مر من عدم ثبوت
قول الخليل في نحو الاشهج من سمعنا شملالا فيفتيه فهم الزيادة والتكرير ومنع صرف شملال
على كونه فعلالا لجوان كونه فعلالا والمساغ صرفه لنا وايلهم بالارض والسمعة لانه اسم موضع
قال المصنف لا يجوز ان تكون مكررة اللام للالحاق لان فعللا لا نادر كما مر في غضنفر ولا
يلحق بالوزن النادر ولقائل ان يقول ان فعللا اذا كان فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد يجوز ان يزال

مجموع د

مهمز الاسم من الملحق بجعفر

دال شديد على ما في بعض النسخ ٥ دال ما شدد على ما في بعض النسخ

يحتمل ان الحلوف الثلاثة او الاربعة طوال كما في خنذيذ البقر

من هنا هو سبب تسمية هذا الفن بالتصريف

ولد كاتبه

وحكاه عنه بادين انما قيل هاهنا ان يكون سمان ملحقا به وليس بحق لان البعض لعلى ما
هو مذهب الى كما ذكره المصنف وبابه ذي الزيادة ولا يجوز ان يكون النا ان اصليين في
خلنبس وكذا النونان في سمان لما سيجي من ان التضعيف في الرباعي والخماسي لا يكون الا انها الم
أن نفصل احد المثلين عن الاخر بحرف اصلي كزلزل على ما فيه من الخلاف كما جي ولا يجوز ان يكون كوثر اللام
فيها للالحاق كما في سوددعند سيبويه لان معنى الالحاق حاصل فيها وانما امتنع ذلك في نحو
سودد عند سيبويه لعدم نحو جخدب عنده وامكن تحسنون وعسوس فهما مكررة اللام
للالحاق بعضموز ولا يجوز ان تكون نونه للواو والنون كما في جهدون لعدم فعلوت في الاسم
واما سحنون فمنها الحا القاف فليس بكثرة اللام للالحاق بل بعضوف لانه نادر ولا يلحق النادر
وليس لكثرته للالحاق كما في سودد لعدم فعلول بكرة اللام فهو اذن فعلوت للنون فعلون
في الاعلام خاصة وسحنون علم ونحوه واما بطنان فليس بمكرر اللام لانه جمع بطن وليس فعلان
من ابنية الجموع وفعلان فيها كقفزان ولو كان بطنان ولحاقا ان يكون فعلانا لا مكرر اللام للالحاق
بقسطاس كما في قرطاط وقسطاط ونحو في الثلاثي انها مكررة اللام للالحاق كما في سودد عند
سيبويه وقال المصنف لا يجوز ان يكون بطنان ملحقا بقرطاس لانه ضعيف والفصيح قرطاس
بكسر الفاء لقاتل ان يقول قسطاس غير ضعيف وقد ورد في الكتاب العزيز بالكسر والضم
وما قيل انها لغة رومية لم يثبت والظاهر ان المصنف بنى على بطنانا وظهرانا مفرد ان ونحو بطنانا
في كونه فعلانا على ظهران الذي هو فعلان بمعنى ولو جعلهما جمعين لم يحتج الى ما ذكر لان فعلا
من ابنية الجموع واخواتها جمع بطن وظهر كما ذكر اهل اللغة وانما كان بطنان فعلانا
لانه جمع بطن وفعلان ليس من ابنية الجموع وفعلان منها كقفزان ولو كان بطنان واحدا ايضا
لم يجز ان يكون فعلالا اذ لا يكون التضعيف اصلا لما ذكرنا في سمان ولا ملحقا اذ لم يثبت الملحق
به اما قرطاس فضعيف والفصيح قرطاس ولقائل ان يقول قرطاس بالضم فصيح وقد ورد في
الكتاب العزيز بالضم والكسر وما قيل انه لغة رومية لم يصح نقله فيجوز ان يكون بطنان
الملحق بقرطاط وقسطاط كما لامه للالحاق كما في قطع فثبت انه مبني على انه مفرد بقصد
الاستدلال على كونه فعلانا بما سلف ولكن يقال انه في بطن كظهر في ظهر وهو فعلان بلا خلاف
نحو نحو سالى تصحيح كلامه قوله يعبر عنها اي عن الاصول اي يعبر في الوزن مكان
اول الاصول الفا ومكان ثاني العين ومكان ثالثها اللام قوله وما زاد اي ما زاد على ثلاثة من
الاصول يعبر عنه بلام ثانية ان كان الاسم رباعيا كما تقول وزن جعفر فعلل قوله
اي اذا كان الاسم خماسيا تقول وزن سفرجل فعللل قوله ويعبر عن الزائد بلفظه
يعني في الوزن الحرف الزائد بعينه في مثل مكانه تقول مضروب على وزن مفعول قوله
الا المبدل من تاء الافتعال يعني يقول في مثل اصطرب واددع افتعل ولا يقول افطعل وافدعل
وهذا مما لا يسلم له بل يقول اصطرب على وزن افطعل وحضب وزنه فعلط وهاق وزنه هفعل

ونعيم فعيليل ويعبر عن كل من الزيد بلفظه الا المبدل منه فالت الشيخ اما لم يعبر بالمبدل
من تاء الافتعال بلفظه انما للاستعمال في التنبيه على الاصل قلنا هذا حاصل في نحو قضض
ولا يوزن الا بلفظ المبدل قوله والا المكرر للالحاق اي لاجل الالحاق نحو قردد فعلل وقوله
او لغيره اي لا للالحاق نحو قطع فعل بل فعل فالحاق بين المكرر للالحاق بآخر حرف وقيل لانه
في مقابلة الحرف الاصلي هذا سهو علمه بقوله في وزن حوقل وبيطر فوعل وفيعل الغاية
في التعبير عن المكرر للالحاق كان او لغيره بالحرف الذي تقدمه كما كان اولا ما ذكر قوله
قبل قوله فانه بما تقدمه اي فان المكرر يعبر عنه في الوزن بالحرف الذي تقدمه بما
كان ذلك الحرف اولا ما قوله وان كان من حروف الزيادة اي وان كان ذلك الحرف المكرر من
حروف اليوم تنساه ايضا لا يعبر عنه بلفظه بل بما تقدمه فالنون من غنيني من حروف اليوم
تنساه ولا يعبر عنه في الوزن بالنون بل باللام الذي تقدمه قوله الا بثبت بعني الا ان يقوم
دليل في حرف الزيادة على ان القصد ليس تكريرا كما في سحنون لا ان يكون هناك حجة تدل
على ان المراد من الاتيان بحرف اليوم تنساه ليس تكريرا كما قلنا في سحنون بالفتح انه فعلون لا
فعلول قوله ومن ثم اي ومن جهة تعبير المكرر بما تقدمه وان كان من حروف اليوم تنساه
كان خلبيت فعليلا وحكي وقد ذكرنا انه لا مانع ان يقال انه فعليت ايضا قوله لذلك اي لوجوب
تعبير المكرر بما تقدمه اي لان المكرر يجب وزنه بما تقدمه وان كان من حروف الزيادة قوله
ولعدمه اي لعدم فعلول قوله سحنون ان ضم الفاء فيه انما قال ذلك لانه روي بالفتح و
الضم وحمدون وسحنون علمان قوله صعفوق اي الفعلول النادر صعفوق وهو علم نحل
ونحو صعفوق خول اليمامة قوله حزنون بعيد المشهور منها وقد منع الجوهري الفتح
ولو ثبت ايضا لم يدل على ثبوت فعلول لانه فعلول لان النون نادرة قولهم الخروب بالضعف بمعناه وهو
نبت قوله وخرعال نادر قال الفراء ليس في الكلام فعلال الا قولهم ناقة بها خزعال اي
ظلع وزاد ثعلب قهقار وآلة الماني فالواقفار وزاد ابن مالك قسطال بمعنى قسطل وهو الغبار
واما في المصاعف كخلخال وزلزال وبلبال فكثير قوله فان كان قلب في الموزون قلبت الزنه
مثله كقولك في ادر عفلو وفي القلب اصله كما تنسنا من النائي باشباه استقاقه كالحادي و
الغادي والفيئي وتصحيحه كايس ويقله استعماله كآرام وأدور وباداركه الى الهمز عند المطالب عنوانا او
الى منع الصرف بغير علة على الاصح نحو اشيا فانها لفعا وقال الكسائي افعال وقال الفراء افعاء
اقلا وكذلك الحذف كقولك في قاض فاع الا ان يبين فيهاه يعني القلب تقديم بعض حروف
الكلمة على البعض واكثر ما يتفق القلب في المعتل والمهموز وقد جاء في غيرهما قليلا نحو اضمحل وامهل
في اضمحل واكمهر واكثر ما يكون بتقديم الاخر على متلوه نحو ياتا في ناي ورآء في راى ولاع وهاع
وسواع في لائع وهائع وسوائع والماه واصلها الماهة وامهنت الحديد واصله امهنته وكذا جاء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أو شكره

عند الخليل وقد تقدم مثل القلب الآخر على العين نحو طأمن واصله طمأن لانه من الطمأنينة واطمأن بطمأن اطمئنانا وقد تقدم العين على الفاء كما في أيس وجاء وأينق والآرام والآدر والآبار والأدؤر ونقدم اللام على الفاء كما في أشياء على الأصح وقد تؤخر الفاء عن اللام كما في الحادي أصله الواحد قوله ما قبله أي على المشتق منه الكلمة التي فيها القلب فإن مصدر نأى النأي لا النيء قوله وما مثله اشتقاقه أي بالكلمات المشتقة مما اشتق منه المقلوب فإن توجه ووجه واوجهه والوجاهة مشتقة من الوجه كما أن الحادي مشتق منه وكذلك الواحد والتوحد مشتقان من الوحدة كاشتقاق الحادي منها والآ قواس وتقوس مشتقان من القوس اشتقاق القسي منه وإذا منه غلب على جعله فيما آخر وهو من الأول مما تعرف بأصله بالكلمات المشتقة من ذلك الأصل بوجد كون الكلمات المذكورة مقلوبة قوله وبصحته كأيس يعني العلامة أن تكون مطردة ولأن صحة الكلمة مما يكون بها مقلوبة إذ قد تكون لا سيما أخرى كلمة نحوة وخول واحتوة وأوالحيدى وكذا قوله استعمال أحد الكلمتين وكثرة استعمال الأخرى المناسبة لها لفظا ومعنى لا بد أن على كون القليل الاستعمال مقلوبا فإن في حيث تدل فيه استعمال الأمرين جاز ليست مقلوبة منه ولكن مراده أنه إذا كان كلمات معنى واحد ولا فرق بينها إلا لفظا إلا بقلب حرف فيها فإن كانت إحداهما صحيحة مع ثبوت العلة فيها دون الأخرى كأيس مع يئس فالصحيحة مقلوبة من الأخرى وكذا إن كانت إحداهما أوكا أسنا مع الفرض المذكور من الأخرى فالقليل مقلوبه من الكثير كآرام وآدر مع أرآم وأدؤر مع أن هذا نقض بجذب وجبذ فإن جذب أسهل مع أنهما أصلان على ما قالوا ويصح أن يقال إن جميع ما ذكر من المقلوبات يعرف بأصله فالياء والحادي والقسي يعرف قلبهما بأصولهما وهي الوحدة والوحدة والقوس وكذا أيس بأنس بالياء وآرام وآدر بآرام وأدؤر فإنه ثبت لغتان بمعنى يتوهم فيهما القلب لكل واحد منهما أصل كجذب وجبذ فلا يحكم بكون أحدهما مقلوبه من الأخرى ولا يلزم أن يكون المقلوب قليل الاستعمال بل قد يكون كثيرا كالحادي والجاه وقد يكون من فوق من الأصل كالقسي فإن أصله أعني القوس غير مستعمل ولسنى شيء من الملك فيما سيأتي إلا ما ادعاه الخليل فيما إذا أداه تركه فيه إلى اجتماع همزتين كجاء وشواء فإنه عنده قوله وما أداه تركه إلى اجتماع همزتين عند الخليل كما أن الخليل يعرف القلب لما وحكم به وهو أن يؤدي تركه إلى اجتماع همزتين وسيبويه لا يعرف هذا ولا الحكم به وإن أداه تركه إلى هذا وذلك في اسم الفاعل من الأجوف المهموز اللام نحو جاء وشاء وجمعه على فواعل نحو جوا ويسوا حتى جائي وشائي وفي العين الأقصى لمن لامه همزة فلما خوف من ثقل ما في نحو خطيئة ولا يبعد عند الخليل هذا في الباب أنه إنما يعتبر من منع إذا حسب بيانه ونقل أما إذا أدى الأمر الأكثر وهنا كشبت لزواله ولا يعتد الاحتراز من الأمر إليه كما أن نقل حركته ويقول إلى ما قبلها وإن كان مؤديا إلى الاجتماع ساكنين لم يحسب بهما كان هاكسبت مزيله وهو حذف أولهما فكذا هاهنا فإنه موجب لزوال اجتماع الهمزتين وهو قلب ثانيهما في مثل ذلك حرف لين كما هو مذهب سيبويه وإنما حمل

الخليل على ارتكاب وجوب القلب مثله كثرة القلب في الأجوف الصحيح اللام نحو شاك وشواع في شائك وشوائع لا لأنه يقول الذي ليس أصله الهمزة والهمزة منقلبة عنده فما يجيء في باب تخفيف الهمزة وتحذف في بعضهم فيما ذكرت بحدا من لكه فمعلوك وحل هاء لا في نصيم القهر ملها نأى في تاركهم من الأداء إلى الهمزة في بعض المواضع أو هب الفراء مما يؤدي إلى الهمزتين وأما سيبويه فإنه يقلب الأولى همزة كما هو قياس الأجوف الصحيح اللام نحو قائل وبائع ثم يقلب الثانية لاجتماع الهمزتين كما يجيء في باب تخفيف الهمزة على هذا وتكذبه الخليل مع عدم ارتكاب القلب الذي هو خلاف الأصل وقد نقل سيبويه عن الخليل مثل ذلك أيضا وذلك أنه يحكي عنه أنه إذا اجتمع في كلمة همزتان خففت الأخيرة نحو جاء وآدم فقد حكم على ما نرى بانقلاب الجاري عن الهمزة وهو مذهب سيبويه فإن قلت لو كانت الياء منقلبة من الهمزة لم يقل حد فيها لكونه دارئ ومنه هون فالجواب أن حكم حروف اللين المنقلبة عن الهمزة انقلابا لازما حكم حروف اللين الأصلية التي ليست منقلبة عن همزة وإن كان الانقلاب غير لازم كما في دارئ ونشبه ابن والأكثر أن حكمها حكم الهمزة لعروضها فلهذا أبقي الياء في دارئ وفيه همزتين وتروك عن حميء مهموز وعليه قوله جزى شيخ بطلم بها فيصطلم بها وألا تبدأ بالظلم يظلم حذف الألف للجزم وبعضهم يقول في خطيئة وبريئة خطية وبرية بالإدغام كما يجيء في باب الإعلال فإن قيل فإن قلت نائبة همزة أيمة بأو أحب قلبا فلت إليها الفاء بحركتها وانفتاح ما قبلها وقلب إذا تحركت الياء والواو وانفتح ما قبلها لم تقلبا الفاء لحركتها كما أنها أصليتين كما في أود وأيل إنما تقلبان عند إعلالهما كما يجيء في باب الإعلال وفي التصغير لم تقلب الياء الفاء لعروض الحركة عليها كما في احسي ولو أنهم ولقائل أن يقول الحركة العارضة في ايمه لأن منها حال في الكسرة في احسي أيه ولو لم تعد تلك العارضة لم تقلب الهمزة الثانية بالياء إنما قلبت بالكسرة لأنها أخرها ولا وإنما يدغم الادغام فيه واو وقد على إعلال الهمزة بقلبها الفاء وإعلال الواو بقلبها بالكسرة ما قبلها لأن الملتبس في الآخر وآخر الكلمة أثقل طرفها لأن الكلمة تبتدئ بثقلها من أنه وزنها واللائق بالكلمة الأثقل تخفيف الأثقل الأخير إلى قلب لام نوى أولا دون عينه فلم أدغم أحد المثلين في الآخر في أيمة وأون ومن شرط إدغام الحرف الساكن ما قبله نقل حركته إلى ذلك الساكن حركت الهمزة والواو والياء فلما كان فلم يتغير قلب الهمزة ألفا والواو ياء وإنما حكما في أيمة أنها أفعلة دون أفعلة لوجود الأول دون الثاني نحو أصبع ولا يجوز أن يكون فعلة كأبيت لقولهم ونت فلو كانت الهمزة أصلية لما حذفت من الحي وإنما أدغم الياء في نوى وطوي بعد قلب اللام فلما يجيء في باب الإعلال فإن قيل إذا كان المد الجائز بدلا عن الهمزة وحكم الهمزة على الأكثر فلم وجب الإدغام في برية ومقروة بعد القلب وهلا كان مثل رئيا غير مدغم مع أن تخفيف الهمزة في الجميع غير لازم قلت الفرق بينهما أن قلب الهمزة في برية ومقروة لقصد الإدغام فقط حتى الكلمة بالإدغام ولا معنى له عن قصد الإدغام فلو قلبت بلا إدغام لكان نقضا للغرض ولئن قلت همزة رئيا الذكر لأن مضمنه كسر ما قبلها كما في بئر إلا أنه لما كانت هاهنا يكون بعدها في قوله أو إلى منع الصرف من غير علة

غلا الاصح اى بغير الفك على الاصح بادغام تركيبى الى صيغ الضرب من مصدر علوة عوا الفك بسبب الادغام
هذا مذهب سيبويه اما الكسائى فانه لا يعرف الفك هذا الادغام بل هو اسم اشتقاق
وليس بمعلول واد اد الى صيغ الضرب بلا علة وقول اصيغ فاعل الضرب وقد لم يكن بصيغ للضرب
هذا الاصل فى فك الفك عند سيبويه غرض اشتقاق بادغام الامر لولا الفك الى صيغ الضرب
بلا علة اما هو من مذهب الكسائى اى الحذف والامر بحذف عن قياسى كما هو مذهب الاخفش
والفراء هو معلوم بادغام الامر الى الحذف بحذف بلا علة التعين لانه بالادغام الى صيغ الضرب
نحو اسئاث عند الخليل وسيبويه اسم جمع كالقضاء والغضاء والطرفاء فى القضيب والغضا
والطرفاء اصلها سئاث قدمت اللام على الفاء كراهة اجتماع همزتين بعد همزة خاطئة
الا ترى كثرة استعمال هذه اللفظة فضارعت لفقا وقال الكسائى هو جمع سكيب وانما منع
صرفه توهم انه لحق مع انه كذلك انثا واسكا نوع من مسيل وسمة رابدة انها اصلية فمنع علا
مثلان كما جمع فمنع علا قراب وخفة مسايل وكما توهم فى مقتضب ومغتدى انها مما بدئ
كتابعيله فهمزت فى الجمع فعل مضايق بناقا ومقاييس عند بعضهم والمقاييس مصاوغ
ومقاييس وكما توهم فى مندبل ومسكين ومنذعه وهو مركب ندا وذرع وسكن اصالة فيها
فعل نمندل ويتسكن ولمذرع وماذهب اليه بعضهم لان منع الصرف علة عن موجود
والحمل على التوهم ما وجد محمل غيره نحو الحكم وقال الاخفش والفراء اصله اشاءم
سمى واصله سمى الحويرث وانما وهو ضعيف من وجوه احدها ارجاع الهمزة فى اشاءم على
غير القياس والثانى ان سئالوكان فى الاصل سئا لكان الاصل اكثر استعمالا لان المخفف
على احد وجهيه فان بنا وستدا وسئا اكثر من بئر ورئد ومئر ولم يسمع سئى فصلا نقل ان يكون
اكثر استعمالا لامر شئ والثانى ان يصغر اسيا على السئ ولو كان اسفلا وهو جمع كثرة بلا خلاف
وهب رد ذه فى التصغير الى الواحد وجمعه على اشاوى مما نقوى قول سيبويه لات
فعلا الا تهتة لجمع علا فعلا وان مطرد اكمحمر واوب وجمع الجمع بالالف والتاء كحمامات
وبعوزات عن قياس وضعف قول الاخفش والكسائى قولهم اشاية واشاوى كما فى جمع اسا
كضمادى فى جمع ضمد فان افعلا وافعالا لا يكسران على افعالى والاصل هو الاسلم وقولهم الاشاوى
قلب الهمزة واوا على غير القياس كما قلبت جباوة فى تثنية اساوى جمع اساوة لاجل الضمة
ويكون اذن مثل اداوى واداوى كانه بنى من شيء سماه ثم قدمت اللام الى موضع الفاء وأخرت
العين الى موضع اللام فصار اشاية ثم قلبت الياء واوا على غير القياس كما فى جباوة ثم جمع على اشاوى
كاداوى واداوى وأقرب طريقا من هذا ان نقول جمع اشاءة على اشاء ثم قلبت الهمزة واوا على غير
القياس هو له وكذلك الحذف عطف على قوله فان كان بعد الموزون فلك كلمت الزيادة معه
معه وان كان فى الموزون حذف وزيد مثله نحو فاعل فاض على عاورن فاعل بحذف اللام قوله

نوع من الادغام

الا ان سئ فيها اى بين الاصل والمعلوم والمحذوف يعنى انك اذا اردت بيان الاصل والمعلوم والمحذوف
لم تقل فى الوزن ولم تحذف فيه وهو هم لانك لا تقول ان اشتاء عند سيبويه فعلا اذا قدرت
بناء اصله على الذى نزن به فعلا مالت فيه فلت وهو اصل هذا المعلوم بقول اصل اشاء وزن فعلا
وكذا لا تقول اذا قدرت بناء اصله فاض ان فاض فاعل بل تقول اصل فاض فاعل ولا تكون ابدا
وزن لفظ المعلوم والمحذوف والا معلوما ومحذوفا فلا معنى للا ستثنى بقوله الا ان سئ فيها اى
وتنقسم الى صحيح ومعتل فالمعتل ما فيه حرف علة والصحيح بخلافه فالمعتل الالفى والعين
بالواو والياء والدلالة وباللام منقوص وذو الاربعة وبالفاء والعين واللام لفيف مفروق
بالفاء واللام لفيف مقرون بمعنى تضمن الكلمة اصولا كانت او عن اصول ولا يكون زيادتى الاسم الفعل
معتلا ولا مضاعفا ولا مهموزا الفا ولا ثانيا للحاق مضاعفا كما يجيء وقد تكون معتل الفاء فقط
ومهموزا نحو وزن وهن للحملة حتى المعرفة بباب ذى الزيادة وان سالمه قوله ما فيه حرف
علة اى فى حروفهم أغنى موضع الفاء والعين او اللام حتى لا يستثنى نحو خوفل وتفطر وضرب
يعنى حرف العلة الواو والالف والياء وانما سميت حروف علة لانها لا تسلم ولا تصح اى لا تبقى على اصلها
فى كثير من المواضع بل تتغير بالقلب والاسكان والحذف والهمزة وان شاء كنتها فى هذا المعنى لكن
لم يجز الاصطلاح بتسميتها حرف علة وتفهم الى بقيته قسمة احرى الى مهموز وغير مهموز
فالمهموز قد يكون صحيحا كامر وسئال وقرا وقد يكون معتلا نحو أل وآى وكذا غير
المهموز نحو ضرب وغد وقسمت قسمة احرى الى مضاعف وغير مضاعف فالمضاعف يكون صحيحا
كمد ومعتلا كود وحى وقوه وكذا غير المضاعف ضرب وود وعد وكذا المضاعف اما مهموز
كأنت او غيره كمد وترك المضعف هاهنا التقسيم فالمهموز ما اخذ حرفه الاصلية همزة
نحو امر وسئال وقرا والمضاعف ما تكون عينه ولامه من جنس واحد وهو الكثير او فاؤه وعينه
من جنس كدد وهو غاية الفله او ما كرر فيه حرفان اصليان بعد حرف بينهما اصلى
نحو لزلز اما ما فاؤه ولامه منه ان كفلق فلا تسمى مضاعفا قوله فالمعتل الخ امثال
لانه مانع الصحيح عن خلو ماضيه من الاعلال نحو وعد وبين بخلاف الاجوف والناقص اما سمى
بضعفه الماضى لان للصارع فرع عليه فى اللفظ لانه هو الماضى بزيادة حرف المضارعة والماضى
اصل امثلة الافعال فى اللفظ قوله وبالعين اجوف اى المعتل العين اجوف وسمى اجوف
تشبيها بالذى اجوج ما فى داخله لانه يذهب عينه كسرا بالشئ الذى لا جوف له من القصب
والشجر وهو هالانه يذهب جوفه كسرا نحو قلت وبعت وقلت وبعت ولم يعد ولم يبع الا نادرا
الا فى اعمارا ما اول الفاظ الماضى لان الغالب فى اصطلاحهم انهم اذا اضافوا الماضى والمضارع
بنوا الماضى على الفتح لانه اخف الحركات والمضارع على ما يحكيه المتكلم اقرب الاشياء اليه والحكاية عن النفس

الفعل المعتل المثال الاجوف
سمى هكذا لخلوه واجوفه

واو بين الخفة والثقل

التذكير للمهموز والتوقف

مذهب العجم الكسر الياء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من الاحوف على بنيه اخر في حوفل وبعث وسمي المفعول اللام معوضا وناقصا لاعتبار ما سمي به
باب الاعراب لانه سمي هناك معوضا لمعنى اعرابه وسمي هاهنا معوضا لمعنى حروفه الاصلية
والحرم والوقوف اعرابه لازم واحسن ولا يعرب ولا يلزم وسمي الاعرابه لانه وان كان فيه وقوف
الفعل لا بمعنى اوالى الفاظ الماضي على بنيه كما ضارع الاحوف وسميتهما ذا البناء لانهما اعتبرا
الفعل لا بمعنى اعتبار الاسم قوله وبالفاء والغين كوم ووبخ وبالغين واللام كوثر وحيهل و
العوض وسمي معاعا باعتبار ولفقا مفرا وباعتبار قوله والفاء واللام كوالى ووفى
قوله ولا اسم الملائي المعرف اسمه والعشمة سمي اي عشر سقط فعل وفعل انتقلا
وفعل الدال مفعولا والجند ان ست وعلا بداخل اللعين حرفي الكلمة وهي فلس وترك فصد حذر
عنف ابل فعل فرد غنق اما كالعشمة سمي اي عشر لان اللام للاعراب والساوا لا تعلق به
الوزن كما قدمنا وللعاملة اخوا فتح وضم وكسر والمراد بمكن امكانه ليفيد الاسداد الثالث والرابع
اربعة اخوال لان حرف كاف مع السكون والدلالة والاربعة اما عشر سقط المثالان المذكوران
كاستقبال الخروج من فعل الى فعل كعلمه واما غنق وابل فمثالا الفصلين حقف بالخروج
من الكسر الى الضم اثقل من العكس لان الخروج من فعل الى فعل واسم الا
وفعل الامر للغيبة ان ثنت وجمعت ذلك اذا كان احد الحرفين غير لازمه هو نصرت ولينصر الا
اذا كان الضمة لازمة كما هو لضرب لكن اما فعل فعلا كان بقلة اهون بعلمان هو الفعل المبني
للمفعول وهو ذلك لفروعه لكونه فرعا على المبني للفاعل وهو الاسم الدال على الفعل اما
اذا كان علما فيحتمل ان يكون مفعولا من المعلك كنبع ويزيد والد الكتاب ذهب اللام منه
كما في قوله ٥ ٥ انا ابن ماوية اذ جد سما كما سبق ذلك ماضيا الخلاصة كما هله ٥
وعلى هذا لا استبعاد فيه لان اصلة الفعل المبني للمفعول واما اذا كان حتما على ما قدمنا الدليل
اسم ذو وتمه سببه بابن غرس قال ٥ هاؤا يعني لو فتش عن نشه ما كان الا كفرس الدليل ٥
فمه اذى اسهال لانه نقل الفعل الى اسم الجنس فلبد لتتمه مع تليه قد هامه سقط صالح لقوله
عليه السلام ان الله يهادكم عن قيل وقال وذروى عن درك قال على بناء ضوء العقلة وكداء
قولهم اعتبنني من ست الى ذت ومن ست لي ذت اي من لدن ست الى ان ذبت على
القضاء فلما نقل الى معنى الاسم عرف لفظه ايضا من صيغة المبني للفاعل الى صيغة المبني للمفعول
لتكون الصيغة المتضمنة ما لفعل دليلا على ان اصله كان فعلا وكذا الدليل شاذا واصله دال
من الدلان وهو مشي تقارب فيه الخطا ومعنى ان يكون الدليل العلم مفعولا من هذا المعنى على
ما قال الاخفش وقال الفراء ان الاسم مفعول من الفعل والسقوط لغة لازمي هذا الباب وجاء على
فعل اسمان احزان قال الليث الوعل والوعل وقيل الزم معنى الاسم فلي فلما فيه ساعا ما
ان يقل بعضهم الحمك بكسر الحاء وضم الباء فقال المصنف ان فتح العين فلما فيه ساعا ما

قال ابن جني وهو ان الحمك بكسرتين والحمك بضمتين معناه ان الحمك مركب من اللغتين بمعنى ان المتكلم
به اراد ان يقول الحمك بكسرتين ثم لما تكلم بالحاء المكسورة ذهب عنها وذهب الى اللام المضمومة
وهي الحمك بضمتين فلم يرجع الى الضم الحاء لما هما مكسورة وضم الباء فاجتمع اللغتان الحمك والحمك
الكلمة الحاء والباء وتركيب الحمك من اللغتين ان يثبت نظرا الى الحمك بكسر الحاء وهي الطريقة في
الوصل وهو والحمك بكسرتين ان يثبت فهو معرب بغير لان فعلا قليل حتى ان سيبويه قال لم يجئ
منه الا ابل وسعد لتركيب اسم من مفرد وحتى قوله وقد يزيد بعض الى بغض فتقول في بانه
هزوخان كفرحان هو فيه فحذ وفحذ وكذلك الفعل كشهد وهو كتب هو فيه كتف وكتف
وهو عضد هو فيه عضد وهو عنق هو فيه عنق وهو ابل هو فيه ابل وابل ولزم لا بالنقل
وهو فعل هو فيه فعل على ما لم يسم فاعله وشذ بعض بزيد بعضه الى بغض لغة في بعض الكلم التي
على بعض الاوزان المذكورة قبل ان اصلها البعض الاخر كما قال ان فخذ اسكون الخاء وفتح فخذ بكسرها
وهي هذه اللغات في كلام تميم واما اهل الحجاز فلا يعتدون السا ولا يعربون فعل اذا كان
حلقي العين فعل كشهد او اسما كفخذ وكتف بطرد فيه بلتي بعرفات اطراد الاسكان اما
من هذه الفروع سادكه فيها لين عينه حلقيا الذي حلقي العين سالم فاؤه لغتيه في
الكثير وشاركه في هذا الفرع فعل الحلقي العين كشعر وشعر وتحرف وتحرف وضعف وضعف واما حفلوا
ما قبل الحلقي بالفاء في تركه مع ان حرف الحلقي ان تبع هو نفسه او ما قبله كما في بدع وبدع لنقل الحلقي
وحمد العشمة ولما شبهاه كما مر في فعل فتح مضارع فعل الحلقي العين او اللام وذلك لانه آخر
فعل الاسمي تحرك فعل الفعلي في الفتح كما ان الاصل في الفعل لكنه بعد في مضارع
علة اسماع فتح عين فعل الفعلي الحلقي العين لو قيل وفعل هاهنا لالتبس بفعل الاصلي واما مضارع
وقل فانه لالتباس بافتحم اصلي لان فاء مضارع وفعل المفتوح العين ضم العين او كسرها كما مر فعلم ان
مفتوح العين فرع الاخذ بها ولو فتح عين فعل لاذ الى مثالي عرفات في كلامهم فلا يقال في فعل ما
له مثالا ناقصا هو يفرق ويفرع هذا مع ان حرف العلة في المثالين فعل وفعل ما في الكسر فلا
اذا كان عين فعل او لامه فلم تستثقل الكسرة عليه وايضا الكسر قريب من الفتح لقرب مخرج
من مخرج الالف فلما لزم كسر العين في المثالين وقد حذف حرف العلة عادة تغير بعدها او ما قبلها
الى الفتح ولم يمكن ها هنا تغير بعدها لما ذكرنا ولا تغير ما قبلها لانه مفتوح وقد عادها عند الغرام
فعرف تركه ما قبلها الى مثالي ذكرهما لان الكسر قريب من الفتح فكما انها حيرته الى الفتح ولم يأت
في الاسماء فعل ولا فعل بضم الفاء حتى تبع الفاء العين شاذا على هذه القاعدة واما فعل في الفعل كشهد
فلم تبع لانه لا يلتبس بالمبني للفاعل المتبع فاؤه غيره نحو شهد والعالم تبع نحو المحمر والمبعوث لان
الكسرة غارضة واما المعيشة والمعين فليس فيها شاذا ولكنه اتباع شاذ كمنتن ومنتن وأنت
وأجوك وأنتك وأجنك ولم يرد لواء أبعدك الله ولا أقرك الله ولم يسمع في نحو ذلك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وزعم يونس ان كسر ما قبل الخلقي يجوز نحو منتن وربح انما كان لمقاربته الكسر لسقوط الضم كما ذكرنا والضم يقدر في الضم
وأما اهل الحجاز فيطردون الواو التي قبلها ضم او واو ساكنة قبلها ضم انه يقدر فيها ما ذكرنا
من الغلبة فلم يعتد ما قبلها عن الضم وهو خفيها الى الكسر وهذا هذا الاكثر وهذا منتن واللغتان اللتان
يسترذلهما الخليلي وغيره اولاهما فعل بضم الفاء وسكون العين نحو سهدة في العقل وفي الاسم وفي
عند الخليلي علم في العقل وكذلك في الاسم وذلك لانهم كرهوا الاستثقال من الاخف اي الضم الى الفعل مثلوه هو
الكسرة الياء المبنى على الفتحة اي ما الدالة على المجرد وانما كان لان السكون اخف من الضم فكون الانتقال
الى الاخف وعلى هذا قالوا في كرم الرجل كرم وفي عضد عضد وقولهم لتس منتن وعلم وكانهم
قاسوه لاستثقالهم كسرة العين بعد الضم لمقاربته لها وغدم تصرفه فلم يعتدوا فيه بعلة الياء
الفا ايضا ولم يقولوا لشك لشك ولا يجوز ان يكون اصل التس فتح الياء لان المفتوح العين لا يحذف ولا تقلب
الياء الا هوى الياء الذي هو من باب فتل وانما تسكن الفاء وسكون العين نحو شهد وفخذ
في الخلقي وكتف وكبد وغيره ولم تسمع في غير الخلقي من الفعل في علم في علم في المبني للفاعل بلى في كرم
هو ضرب بكسر العين وسكون الزاء المبني للمفعول كما مر فيه ذلك شاذ وهو شاذ فالذي من الخلقي
يجوز ان يكون وزنه فعل المكسورة الفاء والعين كما مر في ابل ابل ويجوز الانتقال كما هو احد في
اقوى المحركتين وهي الكسرة وعلوها الى الفاء والذي من غير الخلقي تكون الا على الوجه الثاني لانه لا يجوز
فيه فعل الا بنقل نحو غضد ونحو غضد نحو فيه عضد قد ذكرنا ان مثل ذلك يجوز عند بعض في
الفعل الصحيح كرم الرجل لكنه كراهة الانتقال من الاخف الى الانقل لم تقل فيه عضد بضم
الضمة الى ما قبلها واسكان العين كما قالوا وهو كتف لنقل الضمة وربما نقل بعضهم
ذكرنا وفعل المعتل ان فعل الذي فيه معنى التعجب يقال فيه فعل نحو قوله ؎

وحبّ بها مقتولة حين تقتل ولعل ذلك دلالة على نقله الى معنى التعجب واما في لغة من نقل
المبني للمفعول فعل كما قيل في المثل لهم نخزم من قتله وقال الوليد بن عقبة وهو يمشي لو نهض منها
المشي والبان انهضه ؎ وكذا قولهم عرى في عرى يعرى الا ان ذلك شاذ عارض من
قلب المعتل في مثله لكراهة الانتقال من الاخف الى الانقل كسر والكسرة احف من الضمة
والفتح احف من الكسر بل اما سكن لكراهة توالي الثقلين في الذال في المعتل فسكن الثاني استثقالا
الاوا والياء فان النقل من الثاني حاصل لانه بالتوالي حصل توالي المثلين اضافوا نحو عنى ويعد
بتسكين الثاني منهما وهذا المعتل في عنى كثير منه في لغة من النقل من الكسرة حتى
جاء القرآن العزيز وهو مجاري عموم تسلمون تسلهم وهو في الجمع اولى منه في المفرد لثقل الجمع و
هذه اللغة يقاس في لغته تميم كما مر وادا توالى المعتلان لخفة الياء نسبة لخفة الفتحة واما قوله
وما كل مبتاع ولو سلف صفقه بزائع ما قد فاته بزداد ؎ فسادغ وزنه
وقد شبه بفعل المفتوح العين المكتوبة العين نحو قولهم ولبضرب وقلبضرب اعني واو العطف

وفاؤه مع لام الامر او حرف المضارعة يعود ذلك لكثرة الاستعمال وانواع الكلام كما
لكونهما على حرف واحد بعدهما او لان الامر كفعل الكلمة وحرف المضارعة بكلامه فتنزل
منزلة الكلمة وقد ذكر في الكتاب العزيز وسيبويه بهم ليفعل وهو اقل لان الام على لامين حرفين وليس كالواو والياء
مع ان ثم الداخلة على لام الامر اقل استعمالا من لام الواو والياء وكذا سيبويه نفعل وفعل هو وهو
وهي لما قلنا في وليفعل وكذا اهو واهي لكن التعجب نحو لهم وافلس مع الواو والعلة بين
اللهم مع هو وهي افل استعمالا من الواو والياء مفتوحا وكون ذلك هو قلب ما قرن به لفعلان بنقل
كلمة منفصلة جعل هو مثل يفعل وقد كما قيل تكوقولهم هو اراك منتهاه وقوله وناد منتهاه
وما تكون دساه وقولهم انطلق في اطلق وقوله وذي ولد لم تلده ابوان هو لما قيل التعجب في هيا
انها لمثل ثلاثية مجردة مبنية على الفتحة فلم تسكن فيها ادى نقل يحتمل ابوابها ان يشتبه
الله تعالى قوله في ايل ويلمراى منهم لانه قيل لهما قيل سيبويه ما نعرف لهما واحد
لا حفش بلد او قيل السير الى آخر ضروب الانسان بعا الاطلاق الا نقط وقيل الهوقط لغة في الارقط
وانات اذا زلوده وكوقف يجوز فيه قفل على اي يحكى عن الاحفش انه كان يقول الكلام
فتثقيله جاز لما كان صلة بحتم او معمل الغيب كتوقف فانها لانقلاب الهاء في وزن السعر
وكذا قاف عيسى بن عمر ان كل فعل يأتي من الواو من تخفيفه وسيبويه من بعله نحو غشر ونشر
وزع ولعل ان نقول الساكن الغير مدغم لما هو كذلك كما هو كذلك في غنو وغنى وايل وايل
قل تجمع النادر المذكور كانت اقل استعمالا من اصولها فان قحذ او غنفا تاكي العين قل منها
متحركة وهذا اعرف الرعثة وعشر وبشر بالسكون اسم ميتها مصوغ العين فالحواف
نقل الضمتين اكثر من نقل الحاصل في سائر الامثلة المذكورة نحو ان يخاف ناعث لنقل على قلة
الاستعمال في بعض الكلمات وان كانت اصلا واذا كان الاستثقال في الحاصل نودي الى ترك استعماله
اصلا كما في نحو نقول ويسع وعد ذلك في المكوس اداه الى قلة استعمال الحاصل هذا وان كان فعل
المفتوح الفا حلقيا نادرا كما جاء تحركه بالشيح نحو الشعر والشعر والنحز ومثلهما الغثاب في
بعض الكلمات عند البعض ومن لم يحركها وعدا للاجوى واما الكوفيون فجعلوا المفتوح الفا
وعالتا كنهاوة او هذا قياسي كل فعل شانه ما ذكرناه وذلك لما سنه عرف الحلق في
باب المضارع قوله وللرباعي عسه خضرنة ترنح وبوش ودرنم وقطرون اد المعجمة مخذما واصل
نحو جندل وعلبط فتوالي الحركات حملها على باب حباذى وعلابط وللثاني ازيغه شرحل وزن
وتحمحرش وقد عمل وللمزيد فيه ابنه كنهور ولم يجئ كما في الاعضموط وعنفوان وقرطبوس
وقبعثرى وخندريس على الاكثر اعلم ان مذهب سيبويه ان
الرباعي والخماسي صفان عن الثلاثي وقال الفراء وهشام الكسائي بل اصلهما الثلاثي
قال الفراء الفا الزائدة في الرباعي عوضه الاخذ والواو في الخماسي الخرقان الماخوذان

الفعل

وقال الكسائي الزائد الرباعي اكثر والذي قبل آخره ولا دليل على ما قاله وقد نقضنا قوله بما ذكرناه وبما على ان وزن
جعفر وقلنسوة وزن سفرجل وقلنس مع اتفاق الجميع على ان الزائد اذا لم يكن حرف مد ولين وقع طرفا للاقتضاء بالفتح
والزرنج الزنبق من وشي او جوهر وقيل الفستق وقيل السحاب التي فيها البرق للمنع والطرمساء لذهاب الاضواء
للاسنان والمخلب طفر البوم والبومة ما يعتاد فيه الكتب والخنذيذ الفحل الهزاز الاخضر الطويل الرجلين
والخندريس موضع فيه للخمارة والجادل جميع الجندل وهو الحجر والغرنيق الغلام الناعم اللين وعنفقة
ماء السماء قرطعنى سحاب وقال يعقوب هو داء والمهرسة الغموم المشتة يقال ما اعطاني قهرسة اي شيئا
والقذعملة الناقة السريعة والقصرهوط دويبة والخرعبيل الباطل من كلام وغراث والهرطوطة الشر
العالي الداهية والناقة القطعية السديدة وقعه لغة احرى بمعنى القافي والاول هو المراد هنا لان الاشارة
ما تحضر فوط والقعشرى الجمل الضخم السديد الكتد الوبر والحندريس اسم من اسماء الخمر وكان ينبغي
ان يكون للزائي تحته واربعون بناء وذلك بان تضرب تلك الالف الفاء الاربع خالف العين تصير
اثني عشر تضربها اربع خالف اللام الاولى يكون فانية واربعين تسقط تلك الامتناع الجميع ساكنين
وكان ينبغي ان يكون للحماسي مائة واحد وسبعون بناء وذلك بان تضرب اربع خالف اللام الثانية في
الثانية والاربعين المذكورة يكون مائة واثنين وتسعين يسقط منها احد وعشرون وذلك لان الساقط
بامتناع سكون العين واللام الاولى فقط اربع خالف الفاء واللام الثانية وتسقط بامتناع سكون اللام
الاولى والثانية فقط اربع خالف الفاء والعين وتسقط بامتناع سكون العين واللام بقي مما ذكرت خالف
الفاء مائة واحد وسبعون بناء افترض من اصله الزباعي على خمسة متفق عليها للناسك وللغاشي على اربعة
متفق عليها وزاد الاخفش والرماني فعلالا كجورب واحببانه فرع جادل بحذف الالف وتسكين الحاء فتح
الدال وهو كلف ومع تسليمه فما تصنع بما حكى المازني طحاب وبزقع وان كان المشهور الضم لكن النقل لا يرد وان
كان المفعول خندريسة مشهورة مع نقه الناء فالاولى ان يقال فعفول ان ثقل ذ او دخل الادغام
الدال واللام على ما مر وكي وسوبد او عوظط ملحقان بجورب ولولا ذلك لوجب الادغام كما مر ويكون
نهي ملحقا بقولهم نهياة على ما حكى ابن الاعرابي ولا يكون الالف للتانيث كما ذهب اليه ضبي في قوله
واما نحو حندرس وعلبط بغير ان هذين لما ثالث للزائي على ما مر الاصل من المزيد فيه بدليل انه لا يتوالى في كلام
اربع متحركات في كلمة الا نادرا كما سيأتي في تسكين لام نحو ضربت لما كان الساكن كالمعدوم فالسين في سوبد الدليل على ان
هذا بناء وعلبط مفصولا هذا بناء وغلابط انكر لا يخد فعلالا الا وترى فيه الكعلابط وهذا بناء وذا بناء
في دودم وكما ان المذكور من لسانا يسانا للزائي بل وعان للمزيد فيه تكذا عنز تضعيف بعد هاضبة وعنز تسلف
فعاف لسانا بالعين بل الاول مخفف عنز بحذف الواو واسكان الزاء وعنز تسلف وفيه سبب
لغات عنز وعنز وعنز تعوضه وعنز وعنز وعنز وعنز والاصل اسما عنز ثن وعنز
وزاد محمد بن السري في الحماسي حامسا وهو الفنديغ وهو فعليل الحكم بزيادة النون لانه اذا
تردد الحرف بين الاصلي والزائد ونان باعتبارهما نادرتان فالاولى الحكم بالزيادة لكثرة ذي الزيادة

كما مر ولو حاد ان يكون هذا فعلالا لجاز ان يكون كنهبل وفعلالا وذلك خرق لانزاع فعلالا اصول
قوله والمزيد فيه اشبه كنزة سلنع وقوله شبه تلثماه بناء وشابهة اشبه وزيد غلبها بعد
شبهوبه بتشديد الباء من مضاضيخ وضم وشرخ صبغ ذلك بطول والاولى الاضمار غلى فاعون تعرف به
الزائد من الاصلي كما مر وذي الزيادة اشاكسه ولما كان المزيد فيه من الحماسي قليلا عرف المصنف انما
قال الاكثر لانه قيل الخنذيذ بناء فعلل فيكون من باب عثير فيه والاولى الحكم باصالة النون لان
جاء ذو ذيبن للداهية ونرقفة وتسهيل وحفلطن وغلاطن فان قيل التي اذا تردد حرف بين الزيادة
والاصالة وبالعدد بين سدت الوزن فاعمل في ذا ايضا ولم قلت لا سلم اولا ان قال لا نادت ولكن ذلك
وقد جا غلبه الكلمات المذكورة ولو سلمنا سندوة قلنا انما يكون الحكم بزيادته اولى لكون اشبه المزيد فيه
اكثر من اشبه الاصول بكثير وذلك لان الالف والنون في ماء الحماسي فاشبه المزيد فيه مقارنة لاشبه
اصوله ولو حاورنا عن هذا المقام قلنا ان الحكم بزيادة مثل ذلك الحرف اولى اذا كان الكلمة بتقدير اصلا
من لا اشبه اما اذا كان بالعدد بين من ذوات الزيد كما لذا اغنى حمدر بسا فان ياءه لا خلاف
فلا تقاوف بين تقديره اصلا وزائدا ولو قال المصنف لاشبه بين فقعدا لاستراح من قوله على الاكثر
لانه تعلل بلا خلاف واعلم ان الزيادة قد يكون للالحاق بامثاله وقد لا يكون ومعنى الالحاق والاسم
والفعل ان يريد حرفا او حرفين على تركيب مادة غير مطردة في اوزانه مغنية لبقية مزيد ذلك التركيب تلك الزيادة
مثل كلمة اخرى في عدد الحروف وحركاتها المعينة والسكنات كل واحدة مثل مكانه في الملحق بها
وفي تصاريفها من الماضي والمضارع والامر والمصدر واسم الفاعل والمفعول ان كان الملحق به فعلا
رباعيا ومن المصغر والمكسر ان كان الملحق به اسما رباعيا الحاقا شبيها وفائدة الالحاق أن يعتاج
يحتاج الى مثل التركيب في شعر او سجع ولا يتم بغير المعنى بزيادة الالحاق على ما نه وهو كزيادة واو معنى
نحو قلنسوة الالف للمعنى غفل ومثل الف اسلم معنى وكذا كون نزالس معنى كفرسل يكفي ان لا يكون الزيادة
في مثل ذلك الموضع مطردة في افادة معنى كما ان زيادة الهمزة في اكرم افضل للتفضيل زيادة ميم مفعل
للمصدر او الزمان او المكان في معقل للالة فلذا لا نقول ان هذه الزيادات للالحاق وان صارت في
الكلام بهذه الزيادات بل كالزائي في مثله المصغر والمجموع وذلك لظهور زيادة هذه الحروف للمعاني
المذكورة فلا تحمل على الغرض اللفظي مع امكان اخذها على الغرض المعنوي وليس كذلك حد ان تكون
الحرف المزيد لافادة معنى للالحاق اصالة لو كان كذلك لم يدغم نحو اشدد ومرد ليلا ينكسر وزن
جعفر ولا نحو مسلم ومحمد لدلالة وزن درهم كما لم يدغم مهدد وقرد دمحاوطه على وزن
جعفر وذلك ان ترك الادغام نحو فرد دليس لكون احد الدالين زائدا والالم يدغم نحو فرد لزيادة
احدى الدالين ولم يظهر نحو اقندد وبلبد لاصالة الدالين بل هو للمحافظة على وزن الملحوق به ولك
ان تقول لا يدغم نحو اشدد ومرد ومثله لو كانت ملحقة هذا ورد بما لا يكون لاصل
الملحوق معنى في كلام العرب كلوكو وسلسبيل ولقائل ان يقول ان تريد حرفا محكوما بزيادته وقعد دوقولنا

وزوزى ٥

او خوم كاينبد وبلند وحنطى فان الزيادة من فيها للالحاق واما افعنسس وافوعل والوابن
الالف والنون فيهما للالحاق بالخماسي افعنسس والآخر مثله للالحاق وذلك انه ليس في
بنات الستة حرف من حروف الزوائد التي للمحق بها ولا يكون الحاق الا بحرف في موضع ما
اوله او العين او اللام هذا اما في الاكثر واما في الاقل فقد جاء الحاق بحرف في غير هذه المواضع
وذلك اذا كان الملحق به زيادته فعال روابدا فعنسس كلها للالحاق باخرجم وقد تلحق الكلمة
بكلمة يراد الملحق بها الملحق كالحق سنطى وسنتى بدخرج ثم الهما الزيادة فقيل
سنطى واسنتى كما ان الواو بدخرج واخواتها مما مثله ذا زيادة الملحق بجلباب نحو افعنسس اذا لم يستعمل
فعنسس ولا لحق كلمة بكلمة مزيد فيها الميم التي في الملحق بدلك الواو بدليل تصغيره في مثل مكانه فلا يقال
ان اغنسوس ولا تقول في تصغير ملحفان باخرجم لان الواو فيهما في موضع نونه وقولنا زيادة عبر مطردة
في افاده معنى فبهما فابدت قولنا واو الحقه زرجم نحو اقعدد وقاعدد وقعدد فانها ليست ملحقة بدخرج
لان مصادرها اقعاد ومقاعدة وتقعيد مع ان زيادتها مطردة لمعان ستذكر ولا يكون مثاوه
افعال في افعال وفعال في فاعل كعساب وقعاب في فعلاب في فعلل كدخرج
لان الحاقه في شيء من التصاريف يكفي في الدلالة على عدم الالحاق لا سيما وانه مصدر فعلل فعللة
وقولنا في التصغير والتكسير يخرج عنه خماط وان كان بوزن قطر لانه ليس فيه فاطر ولا يخرج
خماط على خماميل على خمج واخرج وقولنا الاخماسيا لان الملحق به لا يحذف اخر في التصغير والتكسير
كما يحذف الخماسي بل يحذف الزايد منه لانه لما اقتضى الاحذف حرف فالزايد اولى به فانهم اقالوا في سفرجل
انه ملحق بسفرجل مع قولهم سفارج وسفيرج وان كان الزايد للالحاق حرفين بانهما فهيئا
كما في قراديس وقرنديس فلا يلحق خماسي بسداسي بزيادة حرف للالحاق في الاول فليس ايلم ملحقا بزبرج ولا ازامسه ملحقا بقذعمل لانها مع اولا للالحاق مع مشاركتها اياكما في اللندد وتلندد واذرور
فما الرابع ان تقع بلا مساعد فصاعدا ولا يقع لالحاق الا في الاسم لانه يلزمها في المعنى الحركة في بعض
المواضع ولا تحرك الالف في موضع حرف اصلي وانما وجب تحريكها لان الثاني تحرك في التصغير وكذا
الثالث والرابع الوسط تحرك ايضا في التصغير والتكسير اذا حذف الخامس واما الاخر فلا
يتحرك كلي وبرثن والاعتراض عليه انه لا مانع من تحريك الالف في مقابلة الحرف الاصلي وايس
المحذور فيه ومع التسليم فانما لا يلزم تحريكها في نحو علابط لانها في التصغير ولا في التكسير اذا حذف
ياسران نقول كعيلط تحقيقا بقد عمل وقولهم الرابع الوسط يتحرك في التصغير والتكسير اذا حذف الخامس
ليس بمستقيم لان الالف الزايد تحذف اذن لان الحرف الخامس الاصلي كما ذكرنا في سرندى لم لان الالف
تعلل اذا وقعت بأثر كما في فعال تقول في تصغير ضراب وقتال ضريب وقتيل وفي تكسيرهما
ضوارب وقواتل ولا يلزم تحريكها في نحو علابط لانها في التصغير والتكسير اذا حذف الخامس
من هذا فقيل الالف لا تكون للالحاق اصلا واصلها في نحو ارطى ومعزى ولا دليل على ما قال والما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الماضي

كالكثير وهو لحم داخل الفرج اي في اللبن والذل قوله وفعل لمعان كمنع وباب المعالجة بمعنى واحد فعلمه
هو كما مر في كرمه الاثار وغدف ونفر ومعنى قوله افعله بالكسر وعلى الكناية ما مر قوله يستغزه
استفزه بالفتح اعلم ان باب فعل لخفيفه لم يخص بمعنى من المعاني بل استعمل في جميعها الا ان اللفظ اذا
كثر استعماله واتسع التصرف فيه وما خص بهذا الباب اي بهم مصارعه وباب المعالجة ويعني بها ان يكون
الفاعل المفعول في معنى المصدر فلا يكون ادنى هذا الباب الا متعديا ما هو كما مر في كرمه اكرمه لكن
وما في معنى مخصمه اخصمه وغالبه فغلبه وقد يكون الفعل من غير هذا الباب كعلمه وفهم وكرم فاذا اردت
هذا المعنى بغلبة الى هذا الباب الا ان تكون المادة الى اوله كوعد والجوف والناقص واللفيف الباقين كباع ورمى لان
هذه الانواع مصارعها بفعل بالكسر اذا كان الماضي منه مفتوح العين فاما الاجوف اليائي وحكى عن الكسائي انه
استثنى ايضا ما عينه ولامه واحد الحروف المخلفيه وقال لزومه الفتح نحو ما زلت اشعزه استعزه والى ما
ذهب اليه عمر لان ما فيه حروف الحلق لانهم طريقة واحدة كالمثال الواوي والاجوف والناقص اليائيين بل
كسرته فاق الاضارع نحو يبأى يترى وهما يهمى كما مر في بابه في موضعه وقد حكى ابو زيد شاعزه فشعزته
اشعزه بالضم وكذا فاهزه بالهمز بالضم وهذا نص في عدم لزوم الفتح في مثله **واعلم** ان باب المعالجة ليس
قياسا تحت كل فعل لكل لغة اراد الى هذا الباب قال سيبويه وليس في كل شيء يكون هذا الا ترى
انك لا تقول لبان غني فلانا عن شيء انزعه استغنا عنه بغلبته وكذا عزه يدل على هذا الباب مسموع كثير
قوله وفعل كثر فيه الفعل والاخوان واضدادها نحو سقم مرض وحزن وفرح وهي الالوان والعيوب
والحلى كلها عليه وقد جاء بالضم وسقم وبخل وحسن وحزن وغم ورنة بالكسر والضم اعلم ان
فعل الازمه اكثر من متعديه والغالب في صفته ان يكون للاعراض من الوجع وكحزن وفرح وسقم
وبخل وشهك وكبد وغيرة وسكن وبطر وفرح وحزن وهم الفتح كبطر وفرح وهمط خمثا وهو الزاي
الطيبه وفهم فهمة وهي الزاكية المذروهة ومنصف غانيا يغار وخمس وثاني وخار خثرة ونزف ومن
الفتح مابدل على الهوى والعطش وضدهما من الشبع والري ورشف منه بفتح الفتح اي اصلا بضفه وورد اذا ورد
الامثلة وكثير في هذا الباب الالوان والحلى الالوان كثيرة وشهب وصدي وكهف وغيد وادم والاعضاء الاذن
افعل وافعال نحو ازرق واحمر واصفر واسمر ولا يجيء منها افعل وافعل ويعني بالحلى الغلامان في
الظاهر للمغبون في اعضاء الحيوان كغمر وضليع وتبع وهم وقد سار كه فعل مسموع العين في الالوان والعيوب
والحلى كالكلام التي عدها المصنف في الامراض والاوجاع كشهم وعشر بشرط ان لا يكون لازمه بأبان فعل لا يجيء
منه ذلك الا لغة واحدة نحو هو الزهل وبعي الجاه بهيا وفعل في هذه المعاني المذكورة كلها لازم لا يجاوز
بعتر من فاعله واما قولهم فزعته وفزع عنه فعال سيبويه هو على حذف الجار والاصل فزع منه وفزع عنه
قال واما احسنه فانا نقول للاهل انما احسبت منه فجعل خلة خمنه على الضد ولهذا قالوا اسم الفاعل
حاشيا والفعل حشي لان فاعل صفته الازم من هذا الباب فعل وكذا كان فاعل مضرة حشي كفرق فعل حشية
خمثا على ما مر وكذا خمل شاخط على ما مر مع انه لازم يقال شخط منه او عليه قوله دعش اي فجع وانزعج

للحي

المخمي قوله وفعل لافعال الطبائع ونحوها كمخش وفخ وشعز ضم كان لازما وسدر خبث الدار
اي تحيرت بك واشابات بدنه والفتح ان الضم لسان البيت بان العاقل والفعل وكذا بان نفسه وزانفو
وبان حسب بك واشابات بدنه والفتح ان الضم لسان البيت بان العاقل والفعل وكذا بان نفسه وزانفو
والشامة والكبر والضعز والطول والقصر والعظم والشهوله والصغيره والشره والنط والفعل
والخام والرقن ونحو ذلك وورد بعزى عن العزائم هذا اذا كان له لبث قاعد فزمكث قوله ومن
ثم كان لازما لان العزيمة لازمة لصاحبها لا تتعداه الى غيره وقولهم ثم خمكم الدار قال الازهري هي من
كلام نضر بن شميل ولبث بحجه قال والاول ان يقال اما عندا له لصحبه معنى وضع اي وضعكم الدار ولا حي من هذا الباب
اخوف وبالحي ان مضارع فعل بالفعل انما اعتل فلوا سامه لاجتمعت الى فعل الياء المضارع واو الحق بنوع وبروس
البيع والزي قلت بفعل من الاجوف الواوي لانه فعل المكسور العين اخوف فانقلبت الواو ياء كخاف خوفا وزاد
وعي وربي من ضروا وعباوة وسفاوة لانك تفعل فيه من الافعال الى الاجوف بفعل الواو في حاف يحاف الفاعل منه
مالي قد جاء في هذا الباب من الاجوف اليائي خزي واخذ وهو هجي الرجل اي ضاق ذا هبته ولم يفعل الياء الماضي الا
اذا وقعت لوجب الاعلال المضارع بفعل خزيها الى ما قبلها وقلبها واوا لان المضارع سبع الماضي في الاعلال فكيف بفعل
هما يهو فحمل الاجوف من الاحرف الا بفعل وحامل الناقص اليائي حرف واحد مسترفوه وهو نهو الرجل ينهو نهوا
بمعنى يشهى اي ضاق بهيا واسا لم يفعل فيه كثيرة لاحمل الماكان النزامي بل قلبت الياء واوا لاجل الضمة لان الاصل
في الافعال مراعاة لا يخلط بعضها بعض الا ان الفاعل منها خصت بفعل والوزن اذا فعل الفعل
المضارع الذي هو اسم فطرا الوزن عليه فصار وهلة لان من اول الامر كونه من باب فعل فكون اظهر في
افاده معنى يوب اليها وكونه كالغريزة وقد جيء على اصله وباب التعجب فعل من العافي اليائي واللازم فيهم
وبئس فلا يكون له مضارع نحو قضو الرجل وزمونى الدب بذا ولم يجيء المضارع من هذا الباب الا فعل بفعل
الضمه والصعف في نحو فعلت وحكى يونس لبثت بلثت ولبعت بلثت الكسر واما اثبتت فمنقول الى هذا
الباب كقصور وتأمور ومنه قوله ﴿ وحبتها مقولة حين نصرت ﴾ وهو كقوله ﴿ تعف ما عاش ﴾
على احد الباءين فاضله خبث بالكسر اي صرت خبيثا ولم يقولوا الفعل قلت كما قالوا الوجه الكسر كسرت
بل قالوا فعل ذلك كراهة للضم بل يجيء بالضم بل سرت بالفتح والكسر اي صرت سيرا وقال
بعضهم عرف الناقة اي صاق اهلها تعرف بالضم وشرد اي ضاق دمها لسهام باب فعل بالضم ولم يبت
ما قاله قال سيبويه لانك اردت ان يكون منه اي المضاعف فعل وكذا قال الجوهري لئلا يلتبس لازمه
بالمضاعف واما عزهم الدهم والشر والدمامة والسرارة والمستقبل دهمت بالفتح تدهم وتدم لا عزم ولم
يستعمل من شد بد فعل ثلاثي الا شد بد الفعل الملاقي الا استغنا بما شد كما استغني عن قمر بافقر
ومن رفع بما رفع فعال ارفع وهو رفع وافقر فهو رفع واشد فهو شاب بذ قوله واما باب
شب نه حوالة عن اعتراض وارد على قوله كان لازما الخ وما بان باب شب نه لتعدي من باب فعل ولا على
منقول منه كما هو ظاهر قول سيبويه وجمهور النحاة وذلك لانهم قالوا دفعل قولك الى قولك وتبعت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الى بنات لسعلوا بضم همزة الوصل وكسر الباء الى ما قبلها فسمي بعد حذف الواو والعامل المنقول عليهما وهو الضمة والكسرة واعتراض المضعف على قولهم ياء الفرض لحذف احد حروف العلة من الياء فلم تركه وياء فعل وفعلة الاعلال لحصول معنى العلة فعل الطوح ولا مزية لهذا الفعل الا فطنة ولا معرفة اتم المعنى فان احد الادلاء ابن فلان وبعث احدا عملا كاما عليه وات اللفظ دلالة العرض تمام دلالة على ان احدهما واوي والاخر يائي بحصول هذا بضم العلة فاركسرها في ياء من اول الامر بعد لحاق الضمير المرفوع المحرك بها وسقوط الفها الساكنين من غير تحريك بضم العين وكسرها بل بنقل الحركة الى الفاء فانس المعذور في ذلك وكيف يخالف اصلا لما مقرر ان كل واو وياء وقعا في الفعل هي عين تحركت في فعله او صفته كثرة وانفتح ما قبلها قلبا بها نقل الفتحة بالقلب نحو قلب واوه الواو وكذا اذا اعتلت العين صفة وكذا سعت بالفتح والكثرة واي لما الى الحاق الضمائر التي هي فاعلة نحو قلن وبعن الدين هما اصلا لفاء واو وهل هي في الماضي على الاصل الظواهر في نحو قال زيد وباع عمرو فالوجه الحاق هذه الضمائر بقال وباع فاعلوا الواو والياء الماضي المفتوح كزكم الواو في قولوا وطوا وجوزوا والياء في بيع وهب وابيع ما قبلها فقلبا الفا وانما لم يقلبا الفا في هبوا لعدم فصاحة الجمع قال وطوا الوحاء وباع وهاب فلم يمكن مع هذا الالف التنبيه على انه من هذين الابوين وان اصلها فعل او فعل لان الالف لا يكون ما قبلها الا مفتوحا فلما اتصلت الضمائر المرفوعة المحركة بها وهب مسكن اللام لما هو معلوم لسقطت الالف لسكونها لالتقاء الساكنين فزال المانع من التنبيه على الوزن وقصد وا بعد حذف الالف التنبيه على اسم كل واحد منهما وهو حصول تحريك العامل المحركة التي كانت في الاصل على العين لان اصلا او زان الفعل الماضي حركاتي العين فقط ولم يمكن هذا التنبيه في الفعل المفتوح العين نحو قولوا وبيع لان حركتي الفاء والعين منها فلان وتركوا هذا التنبيه فيه وهو اعلال التنبيه في فعل فقط فقالوا في فعل نحو خاف وهاب جعف وهبب وتحو واوين الواوي والياي لان التنبيه في المختوم به الماضي عليهما في الفعل اذ المقرر الذي هو اسم الماضي فعلا لتنبيه الطارئ عليه وقالوا في فعل نحو طال يطول طولا فظلت والضمة لسان التنبيه اللسان الواو ولما ذكرنا ولم يحي في هذا العامل نحو وبائي بني نحو واسنة وبين الواوي والضم كما ستجيء بينهما في فعل نحو جعف وهبب الا هبوب كما ذكرنا ولا تعلل بانة العالما مز قلما افترقوا من التنبيه على التنبيه وبائي فعل او فعل ولم يكن مثل ذلك في فعل كما ذكرنا قصد والتنبيه فيه على الواوي والياي الفرق بينهما كما قبل ان لم تكن تحاذ فاجتلبوا صيغة فال لقرب حذف الالف لسكونين وحفاظها مكان الضمة وكذا الكسرة في باع لبعد الاولى على الواو والدلالة على الياء واما اذا حركت الواو والياء عينين وما قبلها ساكن محرك الاصل فانه تعمل حركة العين الى الفاء والاقوال والاسما المتصلة بها وان كان فيحته ترد عائدة للتنبيه وذلك لانه لم يكن في مثله المحافظة على التنبيه في المفتوح العين كما لم يكن في المضموم منها والمكسور منها بل واو فعل المفتوح ما قبلها نحو قال وباع لان حركتي الفاء والعين هناك منها للذان كما ذكرنا واما ها هنا فلا حركة للفاء اذ الحركة انتقلت وسكن العين فلم يكن في ذلك حركة العين ولا تراي ها هنا الفرق بين الواوي والياي اصلا الا ترى ان اسم المفعول من الدلائي كما يحي من الواوي يحاف ويقال للمقام والمقام وقام ويقام وفعل وتطوح عند الخليل واصله يتطوح كما يحي من الياي ويلم

تهاب وباع والمقام والمقيل وقد وسع وقد زالت كلها بعضه واع الوعد من سال السيد بفعل العين والكسر والفتح الى ما قبلها فالمراد بهم اعلال العين بسبب الكلام المذكور على افتوليها اعني الدلائي الماضي كما في باب الاعلال ولم سالوا السائل احد الوعدين بالاحزم المحركة المعين لما ذكرت فحذفت الواو والفا كما في خاف وهاب ولما لا يسكن منها عارض وكانا معتبرين وما قبلهما كان مفتوح الاصل وقد تحرك بحركة العين وكان الواو والياء تحركا واسبح ما قبلهما قلبت الياء والاحسن ان يطلق الاعم الفرع اولى ما امكن وان كان صمه ولم يحي في الفعل والمضارع الى هذا الباب الا غلو الواو نحو يغزو فعل الى ما قبلها وسلم للواو وفي وهاب على الباء اسم المفعول لكسبه لا يبنى فيه الهرب من الباء الى الواوي في يهاب ويهوب وقد هذا الصاد في نقضو ودرس حكمه وان كانت كسرة فان كانت على الساكن بعد النقل يعوض وان كانت على الواو هو نقيم ونطيح عند الخليل فلم يكن بغير المطي بها ساكنه بعد الكسرة ولا يعول ان الضم والكسر تحويل وضع نقلا الى ما قبلها للاستثقال اذ لو كان كذلك لم يسكن بعد الضمة نحو يحاو وهاب وفي احد الغرضين فلا يستعمل واحد بعد السكون ولاتمام الوسط واما فالضمة والكسرة ولا يستعملان على الواو من والياء اذا سكن ما قبلها كما في طي وطوفان فسبب ذلك لان الاسم احق بسبب العمل والاصل في الاعلال العمل كما حي في باب الاعلال فلما كان الواو والياء المدكورتين في ظرف الاسم وهما العمل في الوسط والطرف اقبل من الوسط فان لم يستعملا في الاسم كانوا في الحركة الاعرابية عارضة فلم توقع الحركة الاعرابية لازمة وان كانت كل واحد منهما عارضة ولم لم تعد الحركة الاعرابية في باب الاعلال لم يفعل نحو قاض وعصا فاذا تبين ان العمل لمعنى للاسم قليلا اذ وجب ان كان العمل سفاها لاصل الكلمة وهو الماضي فاسي الدلائي اذا الاصل في الاعلال العمل كما بين في بابه واصل الفعل الماضي فلما اشكل نقلت الحركة الى ما قبلها الدال على التنبيه كما شرحناها وفرق بين اسم المفعول من الدلائي بين الواوي والياء نحو مقول ومصوع لان الاصل في هذا الاعلال اعني انه كان الواو والياء الساكن ما قبلها واوا هو الفعل الاتي ان نحو دلو وظبي لم يسكن الواو والياء مع تطرفهما ثم حمل الاسم المفعول من الافعال في هذا الاعلال على الفعل اذا وقعت بينهما بالحركات والسكنات كلا مقام وقعسه واسم المفعول من الدلائي وان سائه الفعل معنى وانفصل به لفظ الاستفاقها من اصل واحد كل لمعنى مسلمة الحركات والسكنات فاجتزي بحركتي الفعل من وجه وجعل مخالفا له من اجل فالاول باشكان عينه والياء لفرق بين واوه وبابه مع امكان التنبيه على التنبيه الاول على هذا ان يقول حذف الضمة وقول وسوع اسا غا الفعل باسكان العين وضم الفاء الواوي وكسر الياء كما قلنا وقد يعد دلالة على الواوي والياء قولنا فعل للتعدية وافعل للتعدية غالبا نحو اجلسته والسعر نفق اي نفقه ولصبر وزنه ذا اكدا نحو اعذا المعذر ومنه اخضب الرجل ولو جوده عليها نحو اخمرته واتخمته والسنات نحو اسكنته ومعنى فعل نحو قلته واعلم ان الفعل المتعدي فيه لعين الالحاق للدلالة زياده فيه من معنى لا يفيدها ظاهر لكن لغرض لفظي كما كانت في الالحاق وليس لكن لمعنى كما تا وادا من امثلة ان اوال معنى قال وزلزل منهم تشبيه في القبائح وذلك غالبا نحو ما قولت ان ابا بكر يابه ومن ثم ما من الله ذا دنان لما لم يفيدا في الكلام فائدة زائدة سوى تقرير المعنى الخاص وتاكيده فكذا لا بد في الهمزة في اقالني من التاكيد والمبالغة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والاعلام في هذه الابواب لما ان لا يحضر الزيادة ومعنى ما يحكى لمفعان على الدوام كالهرم وافعل بعد الفعل للتعجب وضرورة النسبي ذاكر وكذا فعل وعمرو ولبس هذه الزيادات قياسا مطردا فلبس لك ان تقول مسلاة طرز واطرز وبقر البصر ولهذا ان ندعي الاحفش قياسي فاعلم واحفظ وكذا لا يقول نصر ولا دخل وكذا في غير ذلك من الابواب ولك ان تقول اذا سمعت اسعال اللفظ المعين وكذا ان عداه في المعنى المقيس فكما ان لفظ ادهن دخل لعناج الى السماع وكذا مفعلة المستفاد منه اي المحل لعناج الى ان تسمع استعماله فيه فلبس لك ان تقول اذا سمعت اصلى ان يقال فيه اله ال الذهاب او عرش لله هناك وعودك والاعلى ان يكون هذه الابواب قياسية فعل بلا ي ويحكى فيما لم يات منه ذلك كالخم واسم وحلب وقد واستحمد المكان واستوق الحمل وعودك وهو قليل بالنسبة الى الاول واذا تبين هذا فاعلم ان المعنى العالمي افعل يقدر به ما كان بلا اسا وهي ان تحقل ما كان فاعلا مفعولا لمعنى الحمل فاعلا لاصل الحدث على ما كان فمعنى ادهن زيدا جعلت زيدا ذا هن فصار زيد مفعولا لمعنى الحمل الذي استفيد من الهمزة وبقي فاعلا للدهان كما كان وذهن زيد فان كان الفعل العالي غير متعد صار بالهمزة متعديا الى واحد وهو مفعول المعنى الهمزة اي الجعل والتصيير كاذهبته وانه اعظمته اي جعلته عظيما او اعتقادي معنى استعظمته وان كان متعديا الى واحد صار بالهمزة متعديا الى اثنين اولهما مفعول الجعل والثاني لاصل الفعل نحو اخرجت زيدا النهر اي جعلته خارجا له فالاول مفعول والثاني مخرج وزيد المرفوع مقدم على مرتبته مفعول اجعل الفعل لان فيه معنى الفاعلية فان كان الالاي متعديا الى مفعول صار بالهمزة متعديا الى ثلثة اولها للجعل والثاني لاصل الفعل والثالث لاصل الفعل وهو فعلان نحو اعلم واترى وقد يحكى الالاي متعديا ولا ان مثلا بمعنى واحد نحو فتن الرجل اي صار مفتونا وفتنته اي جعلته الفتنة وخرب وخربته اي اردت في فعله الخرب ثم يقال اخربته فيهما لفعل فتى وخرب الازمين لا المتعديين فاصل معنى اخربته اي جعلته خربانا كاذهبته واجزهته واصل معنى خربته اي جعلت فيه الخرب كجاءته وذهنته اي جعلت فيه كما لا والمخرب من اخربته وخربته شيء واحد لان من ادخل في الخرب فقد جعلته خربا الا ان الاول يفيد هذا المعنى بحسب الفعل والثاني بحسب لمعنى وقد يخرج اخربته وهو خرب دون الثلاثي نحو قولهم اشرع وابقاء شرع وبطوا بلس الهمزة فيها للنقل بل الثلاثي والمزيد فيه معا غير متعديين لكن الفرق بينهما ان شرع وبطوا لم يجعلا كذلك بخلاف اخربته فانه جعل كذلك ولو قال المصنف مكان قوله العالي اوقال ان تكون للتعدية لاغلب ان يجعل الشيء اصله لكان اعم لانه قد يجعل فيه ما كان اصله خامدا نحو اقوى قدرته اي جعلها ذات قوة وهو الابتزاز واجداه اي جعله واجدا واذهبه اي جعله ذا ذهب وقد يحكى اقول لجعل الشيء على اصله ان كان الاصل خامدا نحو اهدرته اي جعلته هدرا وهدرا قوله وللنقص اي بعد الهمز انك جعلت ما كان معتلا للثلاثي مقررا ان يكون مفعولا لاصل الحدث نحو اعلته

مفعولا له اولا نحو اعلته اي عرضته لان يصير معلولا منوافيدا اولا واعلل الفرس اي عرضه للسبق واسقيته اي مفعولا له ماء وسقيته ماء اي لم يسرب وسقيته اي جعلته يسرب وافرعته اي جعلته فرعا فهو اي الاقول له ولضروبه نحو ذا كذا اي لصيرورته ما هو افعل ضاحت سي وهو امر من اما ان يصير ضاحت ما اشتق منه نحو العم زيد اي صار ذا ضاز ذا لعم واعلم اي صار ذا علم واعتز واستعز اي صار ذا عز ويقرب منه داعة الفقر اي صار ذا داعة واز ان اي صار ذا ان بنيه وامان يصير صاحب ما اشتق هو صاحب ما اشتق منه نحو جزب اي صار ذا ابل ذات جزب وقطف اي صار صاحب قطف بحمل يقطف واحمت اي صار ذا احماب حمضا والام اي صار ذا ضاحت قوم يلومونه فاذا صار له لوام قيل هو ملوم ويجوز ان يكون من الاول اي صار ضاحت لهم وذلك بان يلام كاحصد الزرع اي صار ذا حصاد وذلك بان يحصد قوله ومنه احصد الزرع اما فاعل منه لان اهل اللغة يجعلون فعل واصله فعل اذا اخرجوا ذلك الى المفعول فقالوا لي فاعل فيه الفاعل ان يوقع عليه اصل الفعل كاحصد زيد وحان ان يحصد قال المصنف هو الحصد بمعنى صار ذا حصاد اي صار الزرع ذا حصاد وذلك بحصوله حصاده ونحوه احد النبل وافطر ونحوه ان يكون الام مثلة اي حان ان يلام ومن هذا النوع اي ضروبه ذا كذا وهو للفاعل في الوقت المشتق منه نحو اصبح واشهر اي دخل في الصباح والشهر وكذا منه دخول الفاعل في وقت ما اشتق منه نحو اشملنا واجنبنا واضبينا اي دخلنا في الشمال والجنوب والضبا او فان هذه الرياح وكل استحوذ ومنه ادركت خضدك وقت التفتف ومنه الدخول المكان الذي هو اصله والوصول اليه كاندى اي وصل الكثيب واحد اي وصل الى نجد والى الجبل قولهم ان اكلت طعاما كتبة تدنيش اي يعتريه معنى ضاز ذا كذا كاخضر اي صار ذا خضر اي صار بحيث يكثر ومنه الوصول الى العدد الذي هو اصله كاعشر واتسع والف اي وصل الى العشر والسبعة والالف في جميع هذا معنى الذي ضاز ذا الصبح وذا المساء وذا السماء وذا الثريد وذا الحمار وذا العشر قوله ولوجود مفعولا اي لوجود معلول الفعل وعدمه وذلك الضمه كونه فاعلا لاصل الفعل نحو اكرمت فاز بك اي حدث فرسا كريما واستمت اي حدث سمينا واخلته اي وجدته بخيلا او كونه مفعولا لاصل الفعل نحو اجبنته اي وجدته مجبونا واما قولهم لقيته اي وجدته كما مر فكان افعل منه مفعولا من نفس افعل كما مر في قولك اعطاه للدينار يقال اعطيت الرجل اي استكنه قال عمرو بن معدي كرب لما اشتد بن سعود المسلمي وفرسانه فاعظاه الله دمتكم باني سلم شالناكم وما اخلناكم وقاتلناكم فما اجبناكم وهاجسناكم فما اخفناكم اي ما وجدناكم خلا وجبنا ومفعول قوله وللسلب اي كما سلك عن مفعول افعل ما استوسقه نحو اشكيته اي ان لم شكواه في قوله ومعنى فعل كما مر في قوله السبع وافلته قد ذكرنا انه الابد للزياده من معنى وان لم يكن الا التاكيد وقد اوقل معنى الدعا نحو اشفيته اي دعوت له بالشفا قال ذو الرمه ۵ وقفت على ان دمع ملمة ناقتي فما زال لكي عنده واحاطته ۵ واشفيه حتى كاد مما اشفه تكلمني احماله ولا يجيبه ۵

والاكرم ان الا فعل كما مر في حمدته وغزته اي قال له جدع الله وعقره الله وافعل داخل على هذا المعنى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والاعلم بهذه المعاني المذكورة الفعل كما ذكرنا وقد يجيء فعل لبعض هذه المعاني وليس له ضابط كفرح
المعاني المذكورة كابطره اي اداه واوعزف اليه اي تقدم وقد يجيء مطاوع فعل نحو فرحته ففرح
وبشره فابتشر وهو قليل في لازمه وفعل للكثير عالجه نحو غلبت وقطعت وحولت وطوفت و
موت المال والمتعدي به نحو فرحته ومنه نعمه وللسلب نحو جلدته وقردته ومعنى فعل نحو
دلبته وزلبته ۞ الا علم ان فعل لان يكون لمكثر فاعلته اصل الفعل كما ان الاكثر في افعل النقل نحو
دلحت الشاة ولا نقول ذحمتها واعلقت الباب مرة ولا نقول علقته لعدم تصور معنى الكثرة
ومثله بل نقول ذحت الغنم وعلقت الابواب واذا افاد حرفه ما للشدة فعلى ان الكثرة فيه ۞
المزاحاف فاما حرفه ما ليس هكذا فيجيء للكثرة وغيرها قال الفرزدق ۞

ما زلت افتح ابوابا واغلقها حتى اتيت ابا عمرو بن عمار ۞ اي اغلقها واوصد

المال اي دفع المؤن في الابل كرعيها والموت وحولت وطوفت اي كثرت الحول والطواف قيل
ولذلك سمي الكتاب العزيز تنزيلا لانه لم ينزل جملة واحدة بل بحسب نوازله وابانة لهذا الحكم
والمتعدي كما في علق وقطع وقد يكون في الالزام كما في حول وطوف وموت قوله وللتعدية نحو فرحته
معنى التعدية في هذا الباب كما في باب فعل اما سوغ ذا وهذا لان تعدية الشيء كالفعل والاولى ههنا ان
يقال هو معنى جعل الشيء ذا اصله لقم نحو فتى العدو اي جعلها ذات فم وتسنيم الفعل قوله ومنه
فسقيناه اما قال ذلك لان اهل التصريف جعلوا هذا النوع من اسنده فعالوا حتى فعل التعدية الى
اصل الفعل ونسبته به نحو فسقيناه اي نسبته الى الفسق وتسميته فاسقا وكذا كذبته وفال الفصيح
يرجع معناه الى ان قوله اي جعلته فاسقا فان نسبته الى الفسق وهي الدعاء على المفعول باصل الفعل نحو
جدعته وعقرته اي قلت له جدعا لك وعقرا لك او الدعاء نحو سقيته اي قلت له سقيا لك قوله و
المسلوب فيه من معناه نحو قردت البعير اي ازلت قراده وجلدته اي ازلت جلده بالتسلخ قوله ومنه
فعل نحو ذلله اي ازلته وهو اجوف يائي ولتمرض الزوال فيها مثل ذلله وافلته وحي اصلا بمعنى اصله
كورق اي اوى وراى ضارة ذا ورق وفيح الجرح اي صار ذا قيح وهي لمعنى ضد وزعم فاغله اصله الشيء منه
كزوض المكان اي صار ذا روضة وعوض الرجل اعواضا وتبن وعوشن صار ذا عوشن وبيدر ذا بيادر
شيء لوم الشيء هو منه كهجر اي صار ذا الهاجر وضح اي ابيض صار ذا وضح وغلس اي فعل الغلس
شيا وحي بمعنى المشي الى الموضع المشي هو منه نحو كوفي اي مشى الى الكوفة وقوس وعوس اي مشى
الى المغازة والغوز وقد حي لمعان غير ما ذكر غير مضبوطة مثل الضوابط المذكورة نحو جزر كلم
قوله فاعل لنسبة اصله الى احد امرين مفعولا الاخر للمشاركة فرجا في العكس نحو ضاربته
وشاركته ومنهم جاعل المتعدي مسندا بمعنى كارمته وشاغرته والمتعدي الى واحد مغاير للمفاعلة
مسندا الى الاسم نحو جاوزته الوقت او الى مفعوله ومعنى فعل نحو صاغه وصاغ غيره ومعنى فعل نحو شاور
قوله لنسبة اصله اي لنسبة المشتق منه فاعل الى احد امرين اي مثلين وذلك اذا اسندت ضارب

زيد عمرا اصل ضارب وهو الضرب الذي من زيد وعمرا احد امرين اعني زيدا وعمرا وهم مسلوب الامر فيه
الشيء وقيع على الاشتراك والمغالبة فواسه مفعولا ما الاخر الذي يقتضيه المعنى انه حال من المفاعل
الله ۞ قوله اصله وذلك انه اذا ضارب في مثالنا يستلزم الامر الاخر وهو ضرب وبفعله به لاجل المشاركة
التي تضمنها واسند الثاني لانه مشارك فصح الزامه الضرب لانه مضروب فالمشارك مفعول
كما اسمعت ۞ اذ فهمت غير انه مجعول في المشارك مفعوله حالا من فيه اصله او من احد الامرين
لانا لظاهر من كلامه ان قوله لنسبته اصله الى احد الامرين مفعولا ما الاخر للمشارك ما الاخر
متروكا مقدرة يزيد ان سبق غلبها ضرب وزيد الفعل اللازم ۞ فعل فاعل متعديا الى واحد والمتعدي الى
واحد هو المشارك مسندا الى اسم مشتقا الى قوله ۞ الكاتبه والمتعدي ما نتوقفهمه على مفعولي
وفعلا هذا الذي يتوقف فهمه على هذا الامر الاخر الذي هو المشارك فصح الزا وسفاوله مفعولا فاعل
لكونه متضمنا معنى المشارك لانه اصله لانه قولك كارمت زيدا الذي اكرمت منوقفا على زيد لانه
لازم وكذا ۞ حادثت زيدا الحديث لتضمن الحذف مفعولا بواسطة لانه لتضمن الجذب وبرى ۞ قولك ضارب زيد
عمرا الضرب مسندا معنى المشارك لانه مفعوله لكن اضافته لكونه مضروبا دل لكونه مشاركا كما ۞
كان منه ۞ حادثت زيدا الحديث وكذا لتضمن احد الامرين مفعولا ما الاخر ۞ ضاربت زيدا فعلنا
يقتضيه المضروبية وهو ۞ ما ضرب وذلك الفعل مسندا بالفعل الى الفاعل والمضروب مسندا بالمفعول
كان معنى الفعل متعلقا بغيره وليضا قال في الشرح ومن هاهنا المتوري متعد بالتضمن المعنى
المتعلق يعني المشاركة وقد جعله خالا من المضاف اليه ما فيه كما تشرح الكافية ۞ باب الحال
والظاهر انه قيد جعله خالا من احد الامرين مع ما هنه ولو قال لتضمن مشاركة احد الامرين
الاخر ۞ اصل الفعل بذلك الاخر صريحا وهي الكشف ضمنا كان اوضح لما قدمنا من قوله ومن
لم كان غير المتعدي متعديا الى اخر غليه وقوله صريحا اي ان احد الامرين ضربا مشاركة
والاخر مشاركة فيكون الاول فاعلا والثاني مفعولا اضرب فاعل وهي الكشف ضمنا الى يكون الاخر مشاركا
والاول مشاركا ضمنا لان من شاركته فقد شاركك فيكون الثاني فاعلا والاول مفعولا من حيث
المعنى والمعنى قوله ومن ثم اي ومن حيث ضمن فعل معنى المشاركة المتعلقة تعدا احد الامرين
بالاخر قوله فالمتعدي الى واحد مغاير للذاهل نحو الغنى الى الحي واحد هو غير المشارك
بفتح الزا اي ان كان المشارك بفتح الزا مفعول اصل الفعل كان المتعدي الى واحد من المثالين
الى واحد هاهنا ايضا هو ضاربت زيدا فان المشارك ۞ الضرب فهو المضروب فمفعول
اصل الفعل ومفعول المشاركة شيء واحد فلا يلزم منه مفعول اخر وان كان المشارك
غير مفعول اصل الفعل نحو نازعت زيدا الحديث فان مفعول اصل الفعل الحديث والمنازع
زيد صار الفعل اذن متعديا الى مفعولين وكذا نازعت زيدا عمرا ۞ قوله معنى فعل
اي يكون التكثير كفعل نحو صاعف الشيء اي كثر اضافة كضعفته ونامه الله كثره

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يكون الاول في الغائب والثاني في اللازم واما افعوعل فلما لغلبة ما اسود منه نحو اعشوشب
الارض اذا صارت وافرة العشب كمرد كذا اعدودن الشعر وقد يكون متعديا نحو اخلوذرت الريح
واقعوسا من رجل كاعلوط اي غليظ هو منعدد واخلوذ واهوج وقطا اي اسرع وليس معمولا من فعل
ثلاثي وكذا اقعنسس من رجل نحو اعرندى وقد جاء اقعوعس كذلك نحو اذ لولى اي اسرع وكذا اعلوط افعال
حمار مزحلف نحو اقطر واقطار اي احدد الحفاف وكذا ارعوى اي كف وجميع الابواب المذكوره
حتى مقعدا ما ولا ما الا افعال وافعنلل واعلم ان المعاني المذكوره للابواب المذكوره
العالمة لها وما لكن ضبطه وقد جاء لكل واحد منها معان اخر كثيرة لا تضبط كما ذكرت الا اشاره الى
قوله والنزاع المجرد ساواحد نحو خرجه وذرج والمزيد فيه وبالله يدرجرج واخرنجم و
افعنسس وفي الامر ٥ دنج اي هضع وفعلل نحو الازما ومقعدا وبقعلل مطاوع وفعلل المضعف كيفعل
لفعلل نحو دهدمته فتدهدم والحرنجم والزاي كالفعلل والملاي واقعنسس واطمأن من القعنسس
والطمأنينة كاحمر والملاي وافعلل الملحق باحرنجم كاقعنسس عن مقعدمل الملحق به وكذا احوذ
وتسبطل الملحقان بمدرج وكذا احرنجم الملحق باحرنجم وقد جاء مقعدنا في قوله ٥

اني اذا الفاقس عز بذلي طرفه غني ويشتد بني ٥ وكأنه مخدوع الجاد

اي يعتزني عزة ويشتد بني على اي يعلو ويسلط واعلم ان المعاني المذكورة للابنية ليست مختصة
بمواضعها لكنه اما ذكرها في باب الماضي اذ هو اصل الافعال فقوله المضارع يزاد به حرف المضارعة
على الماضي فان كان مجردا على فعل كضرب غمسه او ضمه او فتحه ان كان العين او اللام حرف حلقي
عرا لهدسن اي بلي واما قلى يقلى فعامزيته وركن يركن من المداخل ولزمو الضم في الاجوف واليائي
والمفتوح فيهما والكسر فيهما بالدا ومن قال طاح يطوح وتوهت وانوء فطاح يطيح وناء ينوء شاذ
عندي او من الداخل ولم يعتمدوا المثال وقد عد ضعف ولزمو الضم في المضارع المتعدي نحو سدد و
دحا الكسر في يبسك ونعله ونمه ونشه ولزمو في خبثه وهو قليل اعلم ان اهل التصريف قالوا
ان فعل يفعل بفتح العين فيهما فرع فعل يفعل او يفعل بهما او كسرهما المضارع وذلك لانهم لما راوا
هذا الفتح لا حق الامع حرف الحلق ووجدوا حرف الحلق معنا مقتضيا للفتح عن معارع المضارع
غلب عليهم انها علة لهم ولما لم تسلم هذا الفتح الامع حرف الحلق غلب عليهم انه ليس الفتح بشاذ
مطلقا عن معلل بل كالكسر والضم اذ لو كان كذلك لما عمم الضم والكسر قوله
هذا الظن نحو وهب يهب ووضع يضع ووقع يقع لانه تبين لهم ان الواو لا تحذف الا في المكسور العين نحو
كل فتح لغير مضارع فعل المفتوح العين اما حرف الحلق ولولاها كانت اما مكسورة او مضمومة قوله
قياس مضارع فعل المفتوح عينه اما الضم او الكسر وتقدم بعض النحاة هذا وقال كلاهما قياس واستدل
اولا بوجوب الاتباع نحو سئل يسئل واخذ يأخذ وغادره الغاء الماضي حذف لتوهم الاخر وتفتح استعمالا فان
غرو الاستعمال فذاك والا استعمالا مقاولبس على المتعلم وقال بعضهم بل القياس الكسر لانه اكثر

والله اعلم

واما ضواحك الضم ونعل فالضم ابدا انما يستعمل في اللعين واعلم ان كسرة كعين يعين ونعم
وشتم يشتم ونشز ينشز وتلك يتلك وفتوء يفتؤ وخشد يخشد ونهد ينهد ونقر ينقر ونغر
ذلك مما يطول ذكره وفي الادغام ما لزم مضارعه الاستعمال اما الضم واما الكسر وذلك اما شذ واما
قياسي والسماعي الضم نحو مد يمد وسل يسل ونصر ينصر وخرج يخرج وغرد ذلك مما لك يغدا ذه والكسر نحو
يضرب وتعين في عكر ذلك مما لا يحصى والقياسي كل مزيد الضم في الاجوف والناقص الواوين والكسر فيهما
ياسر وفي المثال الواوي كالحي وفي الناقص الضم ما لم تغلبه كالمزلم الفعول اما ياشخ الحلقي عينا
او لاما ان يكون عين المضارع مفتوحا معهما معنى حالا نحو كما الفعه بفتح حرفه والد بفتح الحرف
كلا فتح فعلى الحرف الاسان بفتح الالف عينها وميمها الاسان بفتح الواو وغينها وكسرها الاسان بفتح الياء
عينها ومن شذ بفتح الغائب هو الحرف والحرف الميم الشاذ بفتح نحو الناس فطوا ان الحركة على الحرف فهم
جاوز ذلك وقال في فعل الحرف كلاهما وهم واذا تاملت اخبرت بكونها بعده الا ترى انك لا تحذف فاء
المضارع من تولك الغرو باسكان الراي والواو ومن تولك الغزو بحذف الواو وضم الراي وكذا قولك بالرمي
باسكان الميم والياء والرمح بحذف الياء وكسر الميم وذلك لانك اذا اسكنت حرف العلة لالتقاء ساكنين حذف
ملك الحرف فيكون من تلك العلة الحركة اذ هي اما بعض الحرف وكما فلما ان حرف الخلق شاغله الحلق بعض البطن
بها فاذا اردت ان يكون قبلها ان كان لاما الفتحة التي هي احد الالف التي هي احد الحرف وبعدل الفتحة بقلبها واوا
والالف من حرف الخلق ايضا فيكون قبلها هو من حرفها وكذا اذا اردت ان يكون بعد حرف الخلق انقلب
ان كانت غينا الفتحة الحاصلة للوضع فعلوا الفتحة قبلها او بعدها السفل البطن حرف الخلق الفتحة
ولم يفعلوا ذلك اذا كان الفاء حلقيا اما لان الفاء المضارع ساكنة فهي منعمة بالسكون كالمبنية واما لان
فتحة العين اذا انتقلت من الفاء الفتحة كون بعد العين التي بعد الفاء ولت بعد حرف الخلق الضم او
الكسر الى الفتح بخلاف الياء والواو ولذلك جاز أبزق وهنا يعني وعن ذلك وهي لا تؤثر في فتح
ما بلامه ورد واحد مطرد ولذلك لا يقع شاذ مضارع فعل لهم العين نحو وضؤ يوضؤ ولا يقال
الواو والياء منيه للفاعل او للمفعول نحو أبزق يبزق واستبزق يستبزق وأبزق يبزق واستبزق وذلك
لكراهتهم هزم فاخذ مطرد ومرمر واما ندار في مضارع فعل لانه لم يهم هذا المضارع ضم او كسر بل جاء
نادرة مضموم العين وبابه مكسورها فلم يستكرها ان جاء شاذ فهما وهو الفتح وما جاء في مضارع
فعل بالكسر مع بفعل بالكسر بفعل بالفتح وهو الاكثر كما جاء وتر واتر بفتح فاء المضارع وكسرها
الحلق وذلك في حرف وبيع بيع ووطئ يطأ ون وبيع يبع وولغ يلغ وولهل يهل ووعن يقر ووعر يعر
واما لم تقر ما ضي فعل يفعل نحو وضؤ يوضؤ لانه اوقع لهم بعرف لهم المضارع ان ماضيه كان في الاصل
مثل مضموم العين لان ماضي مضموم العين يكون مضموم العين ومفتوحها ولا مضارع فعل فان الفتح
في عين الماضي يرد الى عين المضارع اما مكسورة او مضمومة وليست مفتوحة كما تقرر قبل
وتعلم بفتح عين مضارع الماضي ان الفتح في المضارع فرع والماهم بعد لحرف الحلق عن فعل المكسور العين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فان قلت

قلت

بعني وان كان الماضي غير ذلك والمجرد كسر ما قبل الاخر سواء كان ياء ما او لا ساكنا مريدا فيه او
ياء ما كذلك نحو حزح يحزح والفعل سفعل واخرهم حزيم واما كسر ما قبل الاخر وغير
ما اوله التا لانه شعار اوله والمضارع غما كان عليه الماضي اما مسموط همزة الوصل فما كان
فيه واما صم الاول ولو بلزوم كالرباعي نحو دحرج ويدحرج وتقابل وتدحرج والمعتل مخير بين
المعتل واما ما فيه تا فلم يسمع اوله الا بزيادة علامة المضارع التي لا بد منها فولهم او
لكن اللام مكسورة كان الاولى ان يقول او لكن اللام مكسورة مدغمة لانه يستغنى بكسرة اللام
ولا يدعم قوله ومن اسناده الى قوله فعل المضارع بزيادة فخرج المضارع به على الماضي وقد
مر هذا في شرح الكافية وما ان المضارع واعلم ان جميع العرب الا اهل الحجاز يكسرون
حروف المضارعة شذوذا الا الياء والتا فان كان على الماضي على فعل فكسر القعين
مطلوبة نحو أنا اعلم وانت تعلم ونحن نعلم وكذا نا المثال والاجوف واليائي والمضاعف والمهموز الفاء
واسقى اغضى والكسر في هذه الاحرف اكثر واقيس من الفتح وانما كسرت حروف
المضارعة شذوذا على كسر عين الماضي ولم تكسر التا لهذا المعنى لان اصله في المضارع التكرر
ولم يكسروا القعين لئلا يلتبس بفعل المفتوح العين سفعل المكسورها فلم يسوا الاكثر فرقوا
المضارعة ولم يكسروا الياء استثقالا الا اذا كان الفاء واوا نحو يجل ويجل لاستثقالهم الياء التي
بعدها الواو وكرهوا اولا الواو وبابه عند من كسر ما قبلها فاجاز والكسر في الياء اصالة
لضعف الكلمة بانقلاب الياء واوا واما اذا لم تكسر والياء فتحت فقلب الواو ياء نحو يبجل
وبعضهم يعلله بالفرار الياء احد حرفي اللين والالف احد حرفيها فكسر الياء لتسلم الواو والفتحة
جميع العرب الا الحجازيين وقلبها تاء او الفا مع فتح الياء بعضهم في كل مثال واوي وهي
قليلة وجميع العرب غير اهل الحجاز اتفقوا على هوار كسر حروف المضارعة في مضارع اتى
يأتي او غير لان كسر اوله لما كان شاذا ادهو حتى ما عين ماضيه مكسورة والى مفتوح العين
جر اهم الشذوذ على شذوذ اخر وهو كسر الياء وايضا فان الهمزة يجوز انقلابها الكسر ما قبلها
بالفضل بينا كيجل واما ان تكتبوا الشذوذ في هوار كسر اول يأتي واهوائه لان حق ماضيه
الكسر لما كان المضارع مفتوح العين وكان حق الماضي فيه مكسورا ولا سبيل ان نقول ان اصل
ماضيه كان كسر العين لكنه اتفق جميع العرب على فتحه ثم حوز واكثر حروف المضارعة
دلالة على اصل الى وكذا كسر واحرف المضارعة مع الياء اخبت فقالوا ابخت وبخت وبخت
وبخت وذلك لان خبت بخبت كفرح يفرح شاذ قليل الاستعمال والمشهور اخبت يخبت وايضا
هو شاذ من حيث ان قياس المضاعف المتعدي مضارعة مضموم العين وبخبت مكسور العين
فيه شذوذان والشذوذ يجري على الشذوذ وكسر اوائل مضارعة مع الياء والتا لكن ماضيه
فعل وقال غير سيبويه ان اخبت وبخبت وبخبت كسر حروف المضارعة من قولنا اخبت بخبت

وشذ وذه كسر المضموم كما قالوا في المعتل المفتوح وكسروا ايضا حروف المضارعة عن الياء ما
اوله همزة وصل ماضيه على فعل نحو استغفر ويستغفر وتحذف تلك الهمزة على كون الماضي مكسور الاول وهو
همزة الوصل يستهوا ما اوله تا نحو ادعى مرمي واب الرجل يحو يكيام ويعافك ويدحرج
بمعنى يدحرج مطاوع دحرج والمطاوع على الاعلى كما ان الفعل كذلك فيفعل وتفاعل ويفعلل
مطاوع فعل وفاعل وفعلل فكسروا اوائل هذه الماضي كل اوائل ما فيه همزة وصل مكسور
او ما الذي هو من نفس ذلك وانما لم يعدوا حرف المضارعة انما ماضيه فعل مضموم الغين هم
منتهى بدعوى على ضمة الماضي كاستثقال الضمتين لو قالوا مثلا يطرف في فعل لتوالي الضمتين انما
حذفت تاء مرب نحو أكرم مع ان فاءها الفتح كما في أودم على ما يجيء تاء يحسب للعين لكسرة
استعمال مضارع باب الافعال للمضارعة واعلم ان التحميف في لامه الضمة المسبوقة من نحو
فرح غالبا وقد ما معه الضم في بعضها نحو يدئب وخذئب وغمل وحاد على شلم وشكس
وحزن وضعف وعنوي ومن الالوان والعيوب والحلى كلها على افعل واعلم ان ما اسس بنفسه
ما ماضيه على فعل ما لكسر من الاوا الباطنة كالوجع واللوى وما سنت الاذكر من العيوب الباطنة
كالسل والبخر والغشر ونحو ذلك ومن الضمائر والمنفه عن حزاز الباطن والامتلا
كالانتاج والبطر والاشر والحدر والفرح والفالج والسلسلان كون على فعل وفاعل ما كان من الامراض
كالسكر والزق والعرق والسنع ومن حزان الباطن كالغطش والجوع والعقب واللهف والنكل
ان يكون على فعلان وما كان من العيوب الظاهرة كالعور والعمى ومن الحلى كالسواد والبياض
والزينة والرشح والجرد والهقم والفلج ان يكون على افعل فلهذا قلت عمى غم لكونه باطنا
وعمي العين اعمى وعمل الاقطع والاحدم ناعل فلغ وقيدم وان يشكلها بها وعما من قطع وحدم
على ما لم يسم فاعله والعاش مقطوع ومجدوم وورد حمل على فعل قالوا رجل اي خاف وهو من
العيوب الباطنة والعباس فعل وجز او وجز ومثله خمو واخمو وكذا تدخل فعل على الالوان
من العيوب الظاهرة والحلى نحو شغب واشغب وشدب واشدب وحدكد واكدر
وقعر واقعر وكذلك يدخل افعل على فعلان والمعنى المذكور كاهيم وهيمان وقد يوضع
فعلان عن فعل كغضبان والعاش عن عشي الغضب هيمان وان اشكل كذلك لان الغضب
ملزومه والاعلى حزاز الباطن وقالوا اعجل وعجلان وفعل لا عسار الطيش والخفة وعجلان
باعسار حزاز الباطن والمعقود ان العلة المذكورة اذا تقاربت قد تشترك وقد تتفاوت
وقالوا فدح فزيان اذا فاز في الامتلا ونصفان اذا امتلا الى النصف وان لم يعمل فيه فاز ونصف
ملفارن ونصف حملا على المعنى اعني الامتلا وحي يفعل فما خفة فعل كتقيم ومرض وحمل
سلم على مرض والعباس سالم وحي فعل في المضاعف والمعتوض والمهموز الفاء كالكزاز للطيب واللبب
والخشش والتقي والشقي وقد جا فاعل بمعنى الصفة المشبهة اي مطلق الاتصاف والمشتق منه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صيغة معنى الحدوث في هذا الباب وعدد وان كان اولى فاعل المذكور ذلك كالخاتن والسابط والجائع
ومعنى بالخلق الخلق الظاهر كالزرق والعمى فمنع الالوان والعيوب قوله ومن ثم لزم على الكوفيين
عالما وحاذقا منه على خبث وخبث وضلع وضلع وصلب وصلب وسماع وزنوبة وحسن الحالب
باب فعل بفعل وهي فعال بضم العين مطاوعة العين مطاوعة فعل في هذا الباب كسر الكاف
غير مطرد نحو طويل وطوال وسميع وسماع وفعل في غير هذا الباب كسر الكاف
العين كان اللبن كقولك نحي على فعل نحو حسن وعلى افعل كاحمر وحسنا وعلى فاعل كفاتر
قوله وهي من فعل فعل اورد عليه موحريف واشيم وصيرف وهي من المنع بمعنى المنع والقطس
وضبرها على افعلان نحو عوطان وسعران وعطشان وردان ٥ اسماء الصفة المشبهة من فعل
وفعل لان الاول عالج الادواء الباطنة والعيوب الظاهرة وفي الحلي والملابس لازمة والاعراض غالبا
والصفة المشبهة كما ذكرنا في سرخ الكاسية غير متعدية وظاهرها الاستمرار واللزوم وكذا فعل
للغرائز وهي غير متعدية ومنهم من اجاز فعل فيما الاعراض فيه اللازم وما هاهنا لازما ايضا
ليس بمستمر كالدخول والخروج والصوم والعقود واسبيا دنة وكذا امثلة مثال مثل وخلق كسمويه
مثل نحو حمد يحمد حمدا فهو احمد وفعل لا يكون الا في الالوان والعيوب كالكتب والمتب والحتب والبتر
وفعل بفتح العين لا يكون الا في الصحيح اسما او صفة كالسلام والغلام والنذر والحذر وقد
جاء فرق واخذ في المثل بالفم قال ٥ مال غني كالشعب الفتق ٥ وهو ما فيه
غنب وخرق من الاشفية وقد يحفف نحو ستد يعد في الباقي وذلك مطرد في الحوان كما مر في باب الافعال
قوله وهي من الجمع اي من فعل وانما قال هذا لدخل فيه نحو ناع نعوا وناع ينوء وما
جاء من غير باب فعل بمعنى النوع والقطر قليل وهو يحمل على باب فعل كما حملت ملأت وفي باب
غلبه على ما ذكرنا قوله المصدر اسم الدال المجرد الذي نحو فعل وفعل وفعل
وفعله وبشره وكدره وذغوى وذكرى وشرى وليتاب وخزمان وغفران وبرد وراب وطلب
وخبث وضعز وهدى وغلبه وشرفه وذهاب وقضاء وذراه وتقاية و
دخول وحنف وقبول وقهوبه ومدخل ومرجع وسقاية وتحمد وكراهة الا ان الغالب في
فعل اللازم نحو ركع على اركوع وفي المتعدي نحو ضرب على ضرب وفي الصنايع ونحوها نحو كتب على كتابه
وفي الاضطراب نحو خفق على خفقان وفي الاصوات نحو صرخ على صراخ وقال الفراء اذا جاء فعل
مما لم يسم مصدره فاجعله فعلا للنجار وفعولا للحدر ونحوهما وفرق غيره بفرق بالمنهوض ونحو
طلب يختص بفعل الاحلب الخرج والغلب ٥ قوله رحمه وسده ليس الاول للمرة ولا
الباقي للهيئة وان وافقاه في الوزن ما صاع لها والذي ذكرها المصنف من اوزان مصادر الثلاثي
هي الكثير والعامة وقد جاء غير ذلك اسما كالفعل نحو الشؤور والفعول نحو الغدو
والتفعل نحو التذر والسفوك كالكبوة واصلها كتوءة والفعلوله كالسبوحة والقهقرة

الفعلة

والفعلة كالتهمة والفعيلة كالسنيمة والصعيقة والفاعولة كالصاهورة وزنه بمعنى الصهر
والتفعلة كالتهلكة والمفاعلة كالمشابهة واصلها المشاوبة وفعلة والفعلى
كالفتلة والعقلى وعد ذلك قوله الفالث فعل للاسم على فعول لمن على الطلاعة بل اداة الركن
للمعاني التي تدركها بفكر من الاصوات والادواء والاصطراب والاولى بنا اولا ان لا نعني الالوان
من فعل وفعل وفعل ولا المعدى والاسم بل هو للعالج الخرق وسببها من اي باب كان
الفعالة ما لكثرة كالضاغة والخياكة والعادة والتجارة والامارة وقطع الاولى في نحو ذلك
كالوكالة والدلالة والولاية والعالج والسراج والهاج وسببه المعالج كالقراز والسماس
والبكاخ والقراز والوداي والهاج والغزال ممثل السماس والبزاز مع المنافع صيارا ذمنه وحي
المعالج في الاصوات اصالكل فعل من حي فعال بالضم وفعيل منها وذلك كالدماء والغزار والمعالج
من غير المصادر في وب حنونه المصدر كالمطال والغرام والحذاذ والحصاد والزفاح وسار كهم
فعال بالفتح والمعالج بالكسر غالبا في السمات اصالكالغلاط والقراض والعياب والكناح والغلا
والقراض وشم على الفتح والمعالج على الكسب والكناح على الكسح والعالج في مصادر الادواء من غير
باب فعل المكسور العين المعالج كالسعال والدوار والغطاس والضراع وسار كه في لفظ
النزوا وفعال بفتح العين لاستعمال الضم فعل الواو والعالج في الاصوات اصالكالفراح
والنعام والغوا وسار كه في الاصوات فعال بالفتح وبالي منها كسرا فعيل اصالكالصعيق والنيم و
وقد يستركان كالنهيق والنهاق والنبح والنباح وبحي فعال من غير المصادر مما كان مفتشا مزولا
كالدفاق والحطام والعلاق والزواف والفعاله للتي للعلل المحمولة على الكثير كالقلامة والقراضة
والنقاوة والنقاية والفاش المطرح في مصدره السفل والنعلب المعالج كالزوان والنفزان والعثلاب
والزنكان ورسما جاء الفعال كالذراع والقارض والسنان شاذ لانه ليس باضطراب والاعلب
في الالوان الفعلة كالسهمة والكدرة وفي الادواء على باب فعيل المكسور العين كالوذام والمرض
والوضع لمفعول الاعلب الاكثر في عن المعاني المذكورة ان تكون المتعدي على فعل من اي باب كان
نحو فعل فلا وضرب مرتا وحمد حمدا وفعل الازم على فعول نحو دخل دخولا واما فعل اللازم ففعل
بالفتح كثيرا وفعل وهو لازم لا غير فعالة والاعلب نحو كرم لزامة على ما مر في قوله قال الله
اذا هاك فعل مما لم يسم مصدره يعني قياس اهل الحجاز ان يقولوا في مصدر فعل اذا لم يسم مفعوله
مبعدا كان اولازما وقياس الحجازيين فعل هذا قوله والمشهور ما قدمنا وهو ان مصدر المتعدي
فعل اذا لم يسم ومصدر اللازم فعول من فعل وفعال من فعل وفعالة من فعل لانه الاعلب في
السماع وقد وضع المشروع الى العالب قوله وهو هذا ذي قرى قالوا التبع المصادر ما هو
على فعل الا الهدى والشرى لبدريته في المصدرية بوتيهما بها واشد على لوهم انها جمع هذيه وشريه
وانما لم تسمع الكثرة فعل في الجمع واما نفي فعال الرجاح هو فعل والنادر لس من الواو كما في نحو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقال المبرد وبابه نقل والماخذ وكالجذوع في الفعل فعال الذي يذكر على اسماعي ذا خوالذبار ولم يحي
على فعل في مصدر فعل المفتوح العين الا المعرض للشري والعلي والفردي وهو ايضا قليل قوله
وبحو طلح محض بفعل بغير لم يحي وباب فعل مصدر على فعل مصدر الغي الا ومصاريعه بفتح العين
الاحرف يحو حلب اخرج طلما اي احد والا لتام والمضارع من حلب الحرج بحلب وليس بحتص
بفعل بالضم واما الغلب في حو قوله تعالى من بعد غلبهم سيغلبون قال المبرد يجوز ان يكون في الاصل
عليهم بالماخذ والماكما في قوله ان الخلط احذوا الس فاجزوا واحلفوك غدا
الامر الدي وغدوا اي غلبة الامر واما فعلان فبادر يحو لوى لبا قال يقصهم اضله الكبر
بفتح للاستقال وقد ذكره الوبر بكسر اللام وحا ايضا سكان بالسكون وفي المدر بهما
ولمان الفعول مصدر ابيح الها الاخمسة اخرو يوصاف وضرا وبطهرت طهورا وولغت
ولوغا ووقرت البات وقورا وفعل وفولا كما حكى سيبويه قوله وفعل اللازم يحو فرح
على فرح والمفتوح يحي جهل على جهل وهو الالوان والعيوب يحو شهر وادم على شهر وادمه
وفعل يحو كرم على كرمه عالما وعظم وكرم كثيرا قوله والالوان والعيوب هذا الذي ذكره
هو الغالب في الالوان وقد كاب من فعل بضم العين ايضا وقد جاء منها على فعل كالصدا
والعفن واما القشة بكسر العين فاصلها الضم كسرت للياء وقد جاء الفهوه والكدورة
وقال سيبويه وقالوا السواد والبياض يسميها بالصباح والمسلم لانها الوان مسلمها واما يحي
العيوب على الفعلة وفعلة كالاثرة والنقمة وحا الفعلة والفعلة هو موضع الفعل في الاكثر
كبرا كالقطعة والقطعة لموضع القطع وكذا الجزمة والجذمة والصلعة والصلعة
والترعة والترعة ويكون الفعلة بضم الفا وبسكون العين للفعلة ابضا كالقلعة والغزالة وفي
الفعل للمفعول كالذبح والسفر والوبر وفي الفعلي بفتح الفا والعين ابضا كالخبط للورق والقص
للمقوص وحا فعلة بسكون العين كثيرا معنى المفعول كالشتمة والضحكة والسخرة وبفتح العين
للفاعل وكلتاهما للمبالغة قوله وفعل يحو كرم على كرامة غالبا فقاله في مصدر فعل
اعلى من غيره وقيل الاعلى فيه فعال كما قال في فعاله كرامة وفعل يحو عين والباقي
يحفظ فيه قوله والمورد فيه وبزيادي قياس يحو اكرم على اكرام ويحو كرم على تكريم وتكرمة
وحاكذا وكذاب والنبو والعرف والتعويض في نحو تقريبه واجاره واستجاره ويحو صار على
مصاريه وصيرورة وسار على سيرورة ويحو كرم على كرم وحا ملان والباقي وافع قياس صادر
المشتقة مما مر في شرح الكافية وذكر المصنف هنا ما حاصله بوغان وترك الباقي وذكر افعل
اولا وان كان مصدرا قياسا نبه به على كيفيه القياس اذ هو اول ابواب المشتقة على ما ذكر
في كذا المضاعف وابضا يحي مصدرا للتعجب في الالوف سواقامه في قوله تكرم وكرمه يفعل
في عدم النافض مطرد قياسي وتفعلة كثيرة لكنها مسموعة وكذا المهموز يحو بطأ وخطيئة

والمصوغ

وهيئا ومصنعة هذا على ان يبني وسائر الباقي وظاهر كلام سيبويه ان تفعلة لازم في المهموز كذا في التاض
فلا يقال خطيئا وتهنيا وهذا كما انهم اثبتوا ما حذفت واما اذا كان لام الكلمة حرف علة فانه يحب تفعلة
لاعتبر وذلك يحو في الاولى وابدال الهمزة منها لاستقبال التا المشددة وفي حا التشديد والفرق بين
تهي تهيئ ولو هاتهيا كما ترى سهلة ضيقا ٥ واما قلنا ان المحذوف التفعيل قياسا
على تعزيه كانه لم يحذف منها شي من الاصول ولانها مدة لان كل فيا زاد ابتداء يحو تغزيه التا مضمومة ٥
غزفا ان المحذوف هو المد واما يحو اجاره واستجاره فاصلها اجواء واستجواز اعل المصدر
باعلال الفعل كما مي باب الاعلال فقلبت الفين الفا فاجتمع الفان فمذهب الخليل وسيبويه ان
الذاهب هو الثاني فاسا على حذف مدة تعزيه ولكونها زائدة وقال الاخفش والفرا المحذوف هو الاول
لان الاول يحذف في المقا التاكيد كما قيل في نع وبي احتجاجهم هذا الاعلال بحو مقول ومبيع واحاز سيبويه
عدم الابدال ايضا بحو اقام اقاما واستجار استجارا استنادا لا لأبي قوله بغلا قبا الضلوع وحقق المرادي
حاله الاضافة لسكون المضاف اليه قاما مقام الها وهو المتوان السماح لم يست الامع الاضافة ولم يجز
ذلك حذف والتا في يحو التعزيه في حال من الاحوال كما جوزه اقام الضلوع في قوله وحا كذا في هذا
وان لم يكن مطردا يحو تكريب لكنه هو القياس كما مر في شرح الكافية وقال سيبويه اصل تفعيل تفعلا
التا في اوله عوضا عن الحرف الزايد وجعلوا اليا مع له الف افعال فعزا والجزه كما غيروا اوله فالتغيير
يجري على التغيير ولم يحي فعال في عين المضعف الا مصدرا لاسم ذي المضاعف نحو قيراط ودينار ودوان
حلا في المصدر فانه خرج في الفعل وفعال في مصدر فعل وفيعال وفعال في فاعل وتفعال وتفعل
وان كان ما سكنها صار مع ما قبلها ولا يحي فعال فيما فاؤه يا للاستقال فلا
يقال شاوش في شاش فهو مقصور فيعال والبا مكان الف فاعل واما كذاب التخفيف في مصدر كذب
فليس بمشهور والاولى ان يقال في قوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا قوله ومرا شاذ تغني بالتشديد
اقيم مقام مصدر كذب كما في قوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا قوله ومرا شاذ تغني بالتشديد
والعاش من ا بالتخفيف وابمادا دواء المعتل من على الافعال شيا لان الاسما احق من الافعال بالاعلال
للاثقال قوله ونحو التجوال والترداد والخنيق والزمية المتكثر ٥ يعني انك اذا قصدت به
المبالغة في مصدر الثلاثي بنيته على التفعال وهذا قول سيبويه كالتهذار في الهذر الكثير
والتلقاف والترداد وهو مع كثرته ليس بقياس مطرد وقال الكوفيون ان التفعال اصله التفعيل
الذي يفيد التكثير فلما بناوه الفا فاصل الذكار الذكر والعقول ستحويه لانهم قالوا
التلقاف ولم يحي التلقيف ولهم ان يقولوا انه هما حذف اصله قال سيبويه واما التبيان فليس
بناء مبالغة والا انفتح تا فعال بل هو مصدر اقيم مقام مصدر بين كما وضع غازة وهي اسم
موضع اغاثك في قولهم اعرف غازة وبناب موضع انباب وغطا موضع اغطاط في قولهم انبت
بناب واغطى غطا قالوا ولم يحي تفعال بكسر التا الا سنة عشر حرفا اثنان معنى المصدر وهي التبيان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والبلغاء وهال من تهوأس اللحم اى وطفه وبتراك وبشار وبزياع مواضع ومساغ للدابه المرعى
والزهر الكلاء ايضا والسلفان ثوبان يلفقان ويلفام شريح اللقم وهال وخفاق مغرفان ومراد
بيت الحمام وأثب الباقة على ايضا وبلغان كثر الدفع ويعضار المخنقه وسال الصبر واما
الفعلى فليس ايضا منها فالمبنى والزمنا واخترن مبالغة الخناق والدراي والمحاور ما يكور
مرتعد ورجل ميه ما يكون مبالغة لمضرب الدلاى والمبنى والمحرر والحلقى
اى كثير الحلاقه الدلاله والميمه والهجراى الهذر والخلافه واحاد نفسهم المد حتى ذاك والاولى
المنع وورثى الكساى حضنفنا المد والكرة الفرا قوله وهى المضرب من الدلاى امر ايضا على
مفعل واسما مطرد المكرم ومفعل واسما مكرم ومقوب ولا غيرها فاذا تراد هى هفعلها الفرا هما
لمكرمه ومقوبه ومن غيره على ايه المفعول كمخرج ومستخرج وكذا الباقى واما ما على مفعول كالمبيع
والمقصور والمجلود والمفتون فقليل وفاغلة كالعافيه والعافيه والباقيه والكاديه اقل ٥
قال سيبويه لم يجى فى كلام العرب مفعل وقال السيراى فقوله ٥

٥ شرب الرى كاربّ لازم لزومه على اكثر النواسى اى مغوب ٥ اضله مغوبة فحذف الباء
للضرورة وكذا قوله ٥ ليوم روع اوفعال مكرم ٥ وهو الكثير اكرم ومغوب انها جمع
على ما هو مذهبه فى نحو نفاج ونفاج فيمن مكرما ومغوبا فى غير الضرورة وورد ما مهلك بمعنى الهلاك
وما كل وله ان يدعى فيها انها جمع مهلكه وماكله وجاء فى نقض القرآن فنظر الى شرة وقوله
ما شاء طرد البين على اطلاقه لان المال الواوى منه بكسر العين كالموعد والموجل منه اكان مصدرا كالموعد
او مكانا او زمانا بل ان كان المثال مفعل اللام كان بفتح العين كالمرقى مصدرا كان او غيره قال سيبويه
عن يونس ان ياسا من العرب يقولون من وجل وخوفه موجل وموجل بالفتح مصدرا كان او
قال سيبويه انما قال الاكثرون موجل بالكسر لانهم غيروه فقالوا ايجل ويا جل فلما اعلوه ٥
بالقلب شبهوه بواو يوعد المفعل بالحذف وكما قالوا اهاك موعد فاما هنا موجل من قال الموجل
بالفتح وكانهم الذين يقولون يوجل فيسلمونه والاسم المفصلة بالاعلال نابغة لها فى الاستعمال دائما
قالوا موجدة بالفتح اتفاقا لسلامة الواو فى الفعل اتفاقا وقد جاء الفعل مفعل مستوفيا شرط التاء
كالمغيبه والمحمية وجاء الاجوف المغيبه قال سيبويه وهى مطلع الفجر بالكسر اى طلوعه
وحورى ان يقال انه اسم زمان اى وقت طلوعه وورد جانا للفتح والكسر مخبزة ومبدمة ومخجرة
ومفجرة ومظلمة ومغيبة ومحمية وغلق محمية وجاء بالكسر مهلك ومهلكة ومقبرة
وما ذبه وجاء بالكسر وحده المكسر والمخيض والمفصل والمرجع والمضرب والمسبع والمعرفة
والمعزبة والمقبرة والماوية والمغصبة والمقبسة قد والمفتوح الغين نادر وكذا
المكسور الغين المضموم ها بلا نا واما المضموم ها او المكسورة ها مع النار فشاذ من وجهين
قوله ومن عنى اى من عنى الدلاى المجرد فتح المضرب والمفعول والزمان والمكان كالمذهب

والمفاعل والمخرج كما فى المسيرة البئر والمغورة للغور والمجلود للجلد اى الصبر والمعوب العصا
كل هذا بابه كم المعوب اى الفصيحة غلب قوله وهالف سيبويه عن ان مجى المضرب على ورب المفعل وجعل
العصا والمسيرة والمغورة صفة للزمان اى الزمان الذى يسير فيه ويغور فيه ويعشر فيه على احد والجار
كقولهم المحضور اى المحضور عليه وكذا المرقوع والموضوع وهما نوعان من الشر قال هو
الشر الذى يرفعها الفرس ونصفه اى يقوده ونصفه وكذا جعل المفعول بمعنى المفتون
المسدود اى الفعل المسدود والمفوق وجعل الباء بابه المفوت رايه وفعل بابه الحتى
والحتى مفعون والمجلود الصبر الذى كله فيه اى يستعمل الجلادة واما المكروهة والظاهر
انها ليست تستعمل مصدرا بل هو الشى المكروه وانها دخل الاسميه وكذا المصدوقة يقال
بتى لى مصدوقة خاله اى خفضتها من قوله صدقنى بتن كان اى بتن خالة التى صدقنى فيها وقوله
وفاغله كالعافيه يقال عفا فى اليه معافاة وعافيه واما العافيه فالظاهر انها اسم
فاعل لانها بمعنى الاخر يقال عفت الشى اى خلفته والهادل دخل الاسميه او نقول
انها صفه للهابه والاصل واما الباقيه فقوله لم يزل لهم من باقيه وفعل يقل ويجوز ان
تكون بمعنى بقى بالفتح اى بقى وكذا العاصلة ليست بمعنى المضرب بل هى الشى العاصل
والهاء للاسميه او للغلبة الفاصلة والكاديه فى قوله يغلى السرى وهما كاديه فعل بمعنى الكذب وهو
ان تكون بمعنى بقى كاديه اى يكون الهوى مسه صادقة والدالة الدلال والعنج هداكله
مع الفاعل وقد يوضع اسم الفاعل مقام المضرب حتى قالوا كما اوضع المضرب مقام اسم الفاعل حتى جاء حل
عدل وضوم ويجوز ان تكون قائما مقام موكن وكذا قوله ٥ كنى بالنأى من اسمى كاف ٥
اى كافيا كقوله ٥ فلو ان واشٍ باليمامه دارها ٥ وكذا اسم المفعول فى ليس بفعل والجمع ٥
مخزاى يضحها خال موكن لا بمعنى المصدر وكذا اسم الفاعل فى ما جاء فى قوله ٥ هو الذى ٥
المرتجى عاهر فى ربى وابن زناج قايم ومقام ٥
على خلقه لا اسم الدهر مسلما ولا هارقا ما عاش مرزوق كلام ٥ والذى سوغه لا اسم سما ولا حرج هروها
وقال غنى بن عمر هو قال معطوف على العالم الذى هو لا اسم اى غنى سالم ولا حارج كقوله بغاضا فاتب
وبغض ولم يذكر ما شاهد الله عليه لدلاله الكلام لانه كقولك اقسم بحق وجه القربه ولا اسم عندى
هو اى شاهد فى قوله وجوه حرج على هرجه ودحراج الكثير وجوز لزوال على بزوال العلم والكثير
قال سيبويه الهاء فى جزهه عوض من الالف الذى هو ثالث المضرب قبل الاخر والفعله هو المقرد ٥
دون الفعلال لانهما يدفرن فاشا وكذا الفعلال مضموم الاول والثانى يدخرج عن مطرد نحو عنصل
وكذا المضاعف ولا يجوز عن المضاعف فعل اول وفعلال وكذا المضاعف كالفعلل والفعلل
والزلزال فقد اللحق المضاعف بالمضاعف المستفل ومصادر ما ورد فيه من الرباعى نحو فدخوج والخروج
واستقرار واما افعنزار وشعنزره واطمأن فشاذة فالمصوبان اسمان واما مقام المضرب كما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ما معارضة مسموعة ان الاسم منها ومما معارضة مضمومة ما هو فعيل وما هو فعل الا به لم يأت فعيل في الكلام
غير هذا الباب الا بادئة اكلا ذكرنا من مكرم ومقتوب ولم يحمل ما ذكر الا به ذات كلامهم على بناء
غير هذا الباب وعدل الى احد المطين فعيل ومفعل وكان الشيخ خف وقياس مدخل المضموم
العين كان على مفعل بالكسر اعني وهو المرفق والمرفه والمرفق وهو موضع الذبح والعضد
والمرفق ايضا كل ما يستعين به والارتفاق الانتفاع والارتفاق المرفق ويقال فيه المرتفق على وزن
المنتفع انتهى قال ابن السكيت المرفق الذي هو ضد الخرق أي المنكي على مرتفقيه شاكي قطهم وكذا
المال المنتفع به على الاغلب معنى الموضع فيها بعد وذكر سيبويه انها مظنة الرفق ومكانه ومنها
المبيت والمنجد والمجزر والمشفط والمظنة وقياس مفعل المضموم ايضا كلمات تسمع في عينها
الكسر والفتح وهي المرفق والمسكن والمسكن واما المحل والمحل بمعنى المنزل فالكسر مصدر جعل
على الوجهين قرئ قوله تعالى فيحل عليكم غضبي بالوجهين وحاكما مصادرها تفعل بالكسر لا غير
والفتح والكسر وهي المدب وماوى الابل والمزلة ومظنة النسيب وحاسفة ومسنة وهو ومفعلة
ومفعاة ومفتاة ومفعوة فيها وهما وكذا المسرح فهو العرف لانهما كالسرح والعرف
والمفعاة من دواب الرواد اذهما موضعان للسرح والتغير ومسيد ان من هذا الوجه
انتهى ولعل الم بفعل المفعاة اولانه لم يذهب بها مذهب الفعل كالمجى والمثوبة ليسير بفعل
مضموم العين لا عنه فكلك لم يذهب بها مذهب الفعل ولا لكل ذهبت انها لم تعي
بكذا اخر جنبه فما يكون عليه اسم الموضع وكذلك لانك تقول المقعد كل موضع يقع فيه القعود
تكاد دون مكان ولا كذلك المسجد فانك جعلته اسما لما يقع فيه السجود بشرط ان تكون بناء على
هيئة مخصوصة فلم تكن مسجدا بقعر المصلع كما في سائر اسماء المواضع وكذلك ان مطلق الفعل لا
اختصاص فيه بموضع دون موضع فيقال ذهبت موضع كذا ومجلسه ومسجده في الارض
فهو اكان في المسجد او في غيره فمتى العين لكونه اداة متبينا على الفعل لكونه مطلقا كالفعل وكذا
يجوز ان يقال ذهبت مذهبا ومكان تسكب مخصوص وكذا المعرف لانه معرف الطريق والتراس وكذا
مضربة السيف مخصصة بزمان السيف قدر شبر وليس بمعنى موضع الضرب مطلقا ولذلك جاز فيه
الفتح ايضا اذ هو غير مبني على الفعل ولذا ادخلته التا التي لا تدخل على الفعل وكذا المقبرة اذ
ليست بما يكثر ما يقبر فيه اي يدفن ولا يقال لمدفن سحص واحد مقبرة وموضع الفعل
اذن مقبر كما هو القياس وكذا المرفقة اسم خاص لكل موضع يشرف فيه من الارض من
جانب الغرب او الشرق وكذلك المظنة والمقباة وكذلك المنجر صار اسما للثوب الذي لا
يعقد فيه مع النجر وكذا المزلة ليست اسما لكل موضع تزل فيه اي تجري وكذلك المطح
والمزيد بكسر الميم منها اسما موضعين خاصين لا لموضع الطيح مطلقا ومع ان بودي الى اقامة
الم المطيح ليست تطيح فيه الاسباع اله والمزيد مخيش الابل او موضع كعقد فيه الزرع وكرث

والمقباة والمقبرة
والمقباة والمقبرة
هو معنى المقباة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذا بت سبا واعطى مفطا قول له والمزه من الثلاثي المجرد الذي كما فيه على فعله مصدر نحو ضربه وقتله
وبكسر العين للنوع نحو ضربه وقتله وما عداه على المصدر الميمي نحو ما ذهب فان لم تكن ما زيدت وهو
السعة اباحة ولغة لغة شاذ **اعلم** ان بنا المزه اما ان يكون من الثلاثي المجرد او من غيره والثلاثي
اما محذوف العين او الفاء او المجرد عنهما فحكمه على فعله بفتح العين وكسرها والوارد ان كان فيه نحو موعد وحذره
ومثل وهلة ودة والناقصة على هذا الوجه ورد بنا به وشذ بنا ولا نحو ورد زنة وشذ كذا
قاله المصنف ولم اعثر له على مصدر غير ما قاله بل اطلق المغاربة ان المزه من الثلاثي المجرد يجي على فعله كما
والمسموع به اذا اردت الواحدة من الفعل جئت بها على فعله على الاصل لان اصل المصادر فعل هذا قوله والذي
أراه ان مورد الثلاثي انما مسا من الثلاثي على فعلة فنحو بسد بسدة بفتح النون ودرنت درنة وغيرة
الثلاثي المجرد فحكمه على هذا الوجه سواء كان زائدا كذهرجه او درد زياده كالطلاق والاخراج وبدخراج قال
لم يكن فيه الباء ذكرها نحو اكرمته اكرامة وان كان فيه ما هلسها نحو غربته غربة اي واحدة والاكثر
الوصف بها الواحدة لرفع اللبس نحو غربة نحوية واحدة ولو قلنا اخذ في ريك الشاء والمعنى بنا الوحدة
فلا باس وانما ذكرت سيبويه على ان مصادر جميع الثلاثي مقدنا كان اولا ما فعل بنا الوحدة قال
لانك ان الحسن من تعوجه وتفاخه تخذ في اليا وكان الفاش ان يكون الحسن نحو حزوجه ودخله
كذلك ايضا ويعني بالحسن المصدر المطلق نحو خرج ودخل الا انهم نصوا على مصادر الثلاثي بزياده
المزوج وتغير التركيب لحقته دون الرباعي وذي الزيادة **اعلم** انه ان جا الثلاثي مزيدا او مجردا
احدها اسهم فالوحدة على ذلك الا اسهم دون الغرب نقول ذهب ذهابا واخذ واخذا ولا نقول ذهابة
وكذا لا نقول قاتلت قتالة وكتبت كتابة وقد سمع الثلاثي مجردا لم تعد ومنها الزوائد ولم تزد
الى بنا فعله بل الحق بها التاكما هو ها انا نة ولقاة وبعوذانية ولفتة على القياس قال الواللت
لعمت بدرنب الفخر الفي لفية شمت كمدي والملل فيه قتيل ○

قوله وما عداه اي ما عدا الثلاثي المجرد الخالي من التا وهو ثلثه الرباعي وذو الزيادة والثلاثي ذو
التا على ما ذهب اليه المصنف قوله فان لم يكن تا اي فما عداه في قوله ويكثر الها للنوع نحو ضربة
اي ضربا موصوفا بقصمه وتلك الضربة اما ان تذكر نحو هو حسن الركبة وبني المسنه وخلشته لثة
خشنة او يكون مقومة لفريسة الخالكي لهن ها ان ا عدة ان لم يكن تلك فان ضاحيها وقرباه والدلالة
اي عدة تبلغ وقد لا تكون الفعلة نوعا كالرحمة والنشدة قوله **واسما الزمان
والمكان** من مصادر غير مفتوح العين او مضمومها ومن المفتوح على مفعل نحو مضرب ومقتل
ومزنى ومن مكسورها والمال على مفعل نحو مضرب وموعد وهما المشتك والمجزر والمبيت والمطلع
والمشرف والمغرب والمعرف والمشفط والمرفق والمسجد والمنجر واسامنين وقع كمنبر
ولا عن هما وهو المظنة والمظنة ومما ضما لبت بغايش وما عداه وقبل لفظ المفعول **اعلم**
انهم كانهم بنوا الزمان والمكان على المصادر فكسروا العين في ما مصادره مكسورة العين وفتحوا

معارضة
معارضة

ان دخال الزاي بكسر الميم المضمين ان اصله الموضع قلما اخصص عند بكسر الميم عن موضع الفعل كما
قالوا مسبوك المطبخ والمزبد لكل ما جاء على مفعل بكسر الغين من مصادر ته مفعل بالضم فهو شاذ وكذا
معقله بالنا مع فتح العين وكذا مفعل بكسر الميم ومفعله كالمظنة اسد ومعقله بضم الغين كالمقبرة
اسد وكذا كل ما جاء من يفعل المكسور العين على مفعل بالفتح شاذ وكذا مفعله بالنا مع كسر العين
ومفعله بفتحها اسد لكن كل ما مر من المذكور بامتضاه سلب الاشياء دون بعض وحزوحه عن طريق
الفعل وهو القدر في حزوحه عن الضمائر كما ذكرنا قوله ومن المفتوح نحو المثوى وان كان
من يفعل بكسر العين وان كان هنا لا واويا كالمولى لموضع الولاية ودلك لتحمل الكلمة بفعل اللام
الفا واما كان المال اعني به الواوي على مفعل بالكسر وان كان على يفعل كالموجل والموجل لما ذكرنا من
ما دل المصدر وذكرنا هناك ان بعض العرب يقولون موجل وموجل قياسا دلك في الموضع والزمان وهكي
الكوفيون الموضع وردها على مفعل بالفتح من المال بعض اسما لبنت عادة ولا امكنه من منه على
الفعل كموعد في العدد والموهبة للعدد من المآ واما موضع اسم مكان وموهب وموكل
وموعد في اسماء رجال مقيسة مفعولا من المبني على الفعل وفيها العدل كما ذكرنا في باب ما لا ينصرف
والمثال اليائي مثل له الضخم عندهم لمفعه بقولهم في بقط محط مبقط في المصدر والمكان و
الزمان ومعه قوله بفتحه فتحة الى مستهم بفتح الغين قوله ولا عبرها قال في بقال في مغرب
مغرب للاتباع قوله وهاوضما بعني في المقبرة دون المظنة فانه لم يات فيها الا الكسر وانما
كان الفتح في المقبرة شاذا لكونها ما لنا والمفعل في المكان والزمان والمصدر فما شذ فيه التحرز عن
النا قوله وما عداه اي فعل الدال المفعول يقيس ما عدا الذالي المجرد وهو ذو الزيادة والزماني فالمستدل
بالمام منه والمكان والمرفق على وزن مفعوله فما سالا بكسر كالمخرج والمستخرج والمقابل
والمدخرج والمندخرج والمجرنجم وبحمل كل منها اربعة معان قوله الا لة على يفعل ومفعل
ومفعله كالمخلب والمفتاح والمكنسة وهو المنقط والمنجل والمدق والمدهن والمكحلة وقد
ليس بقياس اعلم ان المخلب ليس لموضع المخلب لان موضعه هو المكان الذي يقعد الطائر فيه
للمخلب بل هو اله يخمل بها المخلب وكذا المنسرة بكسر الميم كما قال سيبويه قوله وقد يجيء المنقط
والمنجل هذا لفظ جار الله وهو موهم انه هما من هذا النوع عند الا لفاظ المذكورة ايضا وقال
حاشية اخر في بضم الميم كالمكحلة والمنقط والمنجل والمدق والمدهن هذا كلامه وهذا المثال
ايضا لكنه لين بالة النضل بل هو بمعنى النضل واما المرفقة وذكرها ما زالله العلامة في الصحاح المرفقة
بكسر الميم وفتح الواو كذا قال ابن يعيش لا اعرف الضم فيها قال ابن السيد والمرفقة هي مثل المتكئة والمقعدة
وهما من الضم والمقعدة من الكماة والمقلاة والمقلاة ازيدت اخرى هاتين على مفعل لان نظيرها
في كلام العرب قال ابن السيد في المكحلة واخواتها لم يذهبوا بها مذهب الفعل ولكنهم جعلوا اسما لهذه الاوعية
يعني ان المكحلة ليست لكل ما يكون فيه الكحل ولكنها اختصت بالة المقصة وكذا اخواتها فلم يكن مثل

المكنسة والمقعدة فجاءت بعينها عما عليه وقياس بناء الاله كما قلنا في المسحي واخواته والمنقط
ما يسقط به الصبي وعني اي يحمل به السقوط في انفه والمدق ما يدق به الشئ كالهاون والمدهن
والمدهن ما يجعل فيه الدهن من زجاج وخوه ولو قيل ان لام المكملة والمدهن موضعان
للكحل والدهن ولم تبنيا على مفعل كما هو بنا الموضع لانهما ليستا موضعين لما يفعل فيه الشئ
كالمقبل حتى يبنيا على الفعل بل هما موضعان لاسم جامد لم يتعين فاذا جعلا اليس فهما مثل
الة الكحل والدهن ه لم يقع الباكما لمنقف والمخرز وهو الاسنان وحامل
الفعل للاله انما كان لمحاوطة النظام واعلم ان الشئ اذا كان بالمكان وكان اسما جامدا
فالمال منه مفعلة نحو مألسة ومسبعة ومذأبة اي كثيرة الاسد
والسباع والتيادة وهو مع كثرته ليس بقياس مطرد فلا يقال مضبعة ومقردة ولم يأتوا
مثل هذا في الرباعي فوقه نحو الضفدع والثعلب الا ما نعه نحو ابن وقولهم كثير الثعالب ويقولهم
مكان ثعلبة ومغرفة ومضفدع ومظنبة بكسر اللام الاولى اسم فاعل قال ابن السيد
فمن اعداد الثنى اذا جاء مصغرا فان كلها مطردة ٥ ولو كانوا يقولون
في الرباعي على وزن الثلاثي لقالوا مثلثة ومغربة على وزن المفعول لان نظير المفعل في ما
جاوز الثلاثة على وزن مفعوله نحو مدحرج ومقاتل ومسرق كما ذكرنا في المكان والزمان والمصدر
ولم يسمع مثلثة ومغربة ولا يظنن ان معنى قول ابن السيد لقالوا على ذلك ارض مثلثة ومغربة
ان ذلك مما سمع بل معنى كلامهم انهم لو استعملوا من الرباعي لقالوا كذا قال ومن قال
ثعالة قال مثلثة لان ثعالة من الثلاثي قال الجوهري وجامغرة تحذف الياء كثيرا في
الشعار وهو شاذ قوله المصغر المزيد فيه ياء تصغير ثلاثي فقط فالممكن بضم اوله
وفتح ثانيه وبعدها ساكنة وبكسر ما بعدها في الاربعة الا في الثالث الفاء في لفظه
والالف والنون المشعرين بهما والى هذا قال ٥ اي المصغر ما دل فيه شئ على
تقليل فيشمل المبهمات كذا والدريا وغيرها والمقلل يشمل تقليل العدد كعندك
دريهمات اي اعدادها قليلة وتقليل ذات المصغر بالتحقير حتى لا يتوهم عطيا بموكليب
ورجيل من يحان بتقليل الذات التصغير المفيد المشفقة والتلطف كقولك يا بني ويا اخي وانما
قيد بقيد ذلك لان الصغار يشفق عليهم ويتلطف لهم فكني بالمصغير عن المصغر على ما ضمه
اليه ومن ذلك التصغير المفيد للملاحة كقولهم لطيف ومليح ومنه ٥ ما اما أملحه
عن لانان الست وذلك لان الصغار والاعلاط ملاح فاذا كرف ثلطت وحمقت ومن
تقليل ذات المصغر تصغير قبل وبعد في نحو قولك خرجت قبيل فمانك او بعيد لان القبل هو
الزمان المتقدم على الشئ والبعد هو الزمان المتوخر عنه بمعنى قبل فمانك اي في زمان
متقدم على فمانك قليل صغير ومنه تصغير الحمقاء الست كقولك ذو من الفهر وفوق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاوزن على ما ذكرنا من الباب قبله وتقصد **العرفوس** تصغير مثل هذا الرمان والمكان
وزن مظروفها مما اضيفا اليه من ذلك الجاب الذي افادة الظرفان فمعنى حزوي قبيل ومايلك
وزن الخروج من الصام من جانب الفعلة وكذا ما اشبهه وفعيل كي التصغير للتعظيم
وقد يكون من باب الكناية كقولك في تصغير عن ملوك الغابة لمن اشتهر بالجاور وخذ جاشر وهذا
ووزن منه قول الشاعر وكل اناس سوف تدخل بينهم دويهية تصفر منها الانامل ○
ومن ثمان تصغير هراع حسب احمدار الناس لها وفيهم ثما اراد بها المراد بها الموف اي
تحتهم ما تصغير وهو مع انه عظيم في نفسه تصغير منه الاناسل واستدل بقوله ○
قليل حبيل سناموالزاس لم يكن لسلفه حتى يكل ويخملا ○ وزد يجوز كون المزاد وده
الخمل وان كان طويلا واذا كان كذا فواجب لصغوده واعلم انهم قصدوا بالتصغير والتشبيه
الاختصار كما في التشبيه والجمع وغير ذلك اذ قولهم رجيل في رجل صغير وكوخ اخص من كوخ
الى الكوفة وفيها معنى الضعف كما ترى لكن المنسوب لم يعامل المصغر لما مر في شرح الكافية ○
ولما كان استعمال الجمع في كلامهم اكثر من استعمال المصغر وهم الى اخرج كثروا اشبه الجمع
ووشغوها ليكون لهم في كل موضع لفظ من الجمع بناسبه ذلك الموضع اذ ربما يحتاج في الشعر او
النثر الى رد ما كان اشبه المصغر فليله واستعملها اصناف الكلام فقلما تصاغ عوها في وزن تقليل
المصغر لما كان اشبه المصغر فليله واستعملها اصناف الكلام فقلما تصاغ عوها في وزن تقليل
النقل مع الفلة تحمل في الاقل الفلة الفعل الزوكان او لبنها او سط خزو والمد بقلا وهو البا ليكون
تقللا بالمزة وبا وابن الفعلين باحد الحركات وهو الفتحة ليفارق ما شاكلها والاولى ان يقال ان
الضمة والفتحة وثنتي وخمس ضربة عن ذلك بغير وخمسك الميل وذلك وهجان وقولهم
فالمتكن بضم اوله انما خص المتكن لان المنهال تضعف عن عن هذا النمط كما مضى في اخر هذا
الباب قولهم واجتزاء عن الثلاثي لما بعد الباء فيه بحرف اعراب لزوم ان يلزم السر
واذا اختص بعد باب التصغير مثلان ادغم احدهما في الاخر فيقول الكثير بالادغام نحو اضم وبذني
ويقعد هذا من باب الفا الساكنين على حده وهو ان يكون اول كل وكون اولها خزو مد والثاني ساكنا
مدغما او موقوفا عليه كما مضى في باب الفا الساكنين وخزو المد هو خزو الفعلة الساكن الذي ما قبله من
الحركات من جنسه كما ذكرنا وبوذ التوب ح وما قبل يا التصغير وان لم يكن من جنسها لكن الزمها
السكون اجريت مجرى المدغم في رهط البا وان لم يسكن ما قبلها اجزي مجرى المد لما لزمه السكون
فان كان ديا او واوا اصلها الحركة لم تحرك بسكونها مثل ذلك بل حركت كما او كد وابل فلما لزم التصغير
جاءا اجزيا التصغير مجرى المدغم ان في مثل هذا الباء والواو شبا من المد وان لم يكن تاما الا ترى ان
الشاعر اذا قال في قصيدة قفا نبك فيها باء او واو ساكنة مفتوح ما قبلها فهي مزيدة وليست الى
بها جميع القصيدة كما في قوله ومنهن قد كفن عمرة ثم ظمرا هما مثل طهور الرشيش ○

في له الا ترى ان الثاني لانها كلمة مركبة مع الاولى والاضافة كتضعيف حرف الاولى من خمسة وزيادة
الاخران عليها واخراها الكلمتين المركبتين مفتوح ضارت حكم التاء في فتح ما قبلها والمضمر والمكبر نحو
قوله والذي الباسب اي المفضوم والممدودة محو خنبلي وخمتري او اسما لم تكسر ما قبلها اشفاقا عليها من
ان يقلبا ياء وهما علامة للتانيث فالعلامة لا تغير ما امكن ابدا لزوم ابدال علامة التانيث تاء المفضوم
فظاهر واما في الممدود وقفا فالعلامة وان كانت الهمزة التي اصلها الالف قلبت همزة والالف التي قبلها
للمد لكن لما كان قلب الف التانيث همزة لاواو او لا واوا ياء للالف التي قبلها كما كان في باب التانيث كان لازما
من قلب الاولى تاء قلب الثانية بالعلامة في قوله شعر ○ وقد اغتدي في اشقر نعثال الضحا تا ○
وقد تغير علامة التانيث عن الاصل ازالة لبسه وذلك اذا وقعت قبل الالف التانيث والف الجمع نحو خملبات
وخملبان فانما جاز التغيير بالاصرة وزيد همزة او ان وهمزة او ان لخوف التباس الممدودة
والجمع بخبزى المضموم وقد حكي اسما آخرها الف للعرب فيعاملهما منهم معاملة الالف التي قبلها
في التصغير تارة ومنهم من يجعلها الغير التانيث فيكسرها قبلها ويقلبها ياء وذلك علقى وذفرى وتترى فمن قولهم
قال علقوة وذفرة وقد روي وذفرى ومن لم يقل فيهما قال علقي وذفرى وكذا حكم الممدود مالهم فيه مد همزة
كقولهم قباء من توبه وحمراء فعلا الاكثر لزال قال تصغيره قبيء ومن لم يقل توبه وجعله كحمر قال
غوبغا وكذا قوبا من فتح الواو والالف للتانيث لاغير وتصغيره قويبا او من سكنها وجعله ملحقا
بفرطاس فتصغيره قويبي واما لم يعامل الالف التي قبل النون الزائدة معاملة الالف في حبلى
الف قوبب وبابين في آخر الاسم شبا بان الف التانيث الممدودة ولتي شرط شبا بهتها لها هما
الاسماء من البنا والعلمية كما كان فما الاصرف فاذا زيد تصغيره فما شابهها مما لا شابهها فاعلم
انهما اذا كانا في علم مؤنث كعثمان وعمران وسعدان وغطفان وسلمان ومروان شابهتا الف
تا التانيث لالحقها الافتقل العلمية ولا معها الف قبلها فلم يصرفا ان يحالها واما بعدها فلي ○
العلمية مانعة كما مر فما الاصرف وعلى هذا تقول عثمان وعمران وسعدان وغطفان وسلمان
ومروان واما عثمان في قرح العازي على ما قبل وسعدان في بيت فصغرها شعيثمين وعنيمان
ولبسا افعلين لغثمان وسعدان على ما قبل بل الفعل المتحد والمتن كما الفعل الاعجمي والعربي في بعض
وأنة ما وسعدان انثم من محل من الشعاد كشفاد الموبد منها وعثمان من عثمان الغنم وكذا ان كانتا
في صفة منقولة من الماضوغان وشكران بشابهتا بانتفاء التاء فيقول شكيران وهو بعدان وان
كانتا في صفة لا منع من الناكل الغربان والدهمان والضمران للشجاع والقفعدان للنطي شبهتا بالالف والنون
في باب سكران ان لكونها اصلية مثله وان لحقتها الهاء فصل غربان ودهمان وضمران وقطبتان وان كانتا
في الاسم المترجم غير العلم فانهما لاشبهان بالالف والنون في باب سكران مطلقا اذ لا يحتمعها الوصف كما جمع
غربانا وسكران بل بمنظر هول الالف ابعد او قوفها فان كانت ابعد نظر فان كان الاسم الذي اخر
الالف والنون مساويا لاسم احزه لام قبلها الف ابدت عند الجمع وفي الحركات والسكنات ان لم تتاو

خمسة فلت الهاء في التصغير بانسيها لها بدل الالف التي قبل اللام وذلك في ملهم اوزان فقط فعلان
وفعلان وفعلان مخصوصان وسلطان وشرحبان فان نون غسان موقعها موقع اللام في حسان وكذلك
نون سلطان كلام فرطاس وزان وطومار وموقع نون سرحان كلام شرحبان ومصباح واضباح وكذلك
خوتعين وسليطين وشرعبين كرغيف ورغيف ومضيغ وان لم يكن الاسم المركب معناوا
لمثل ذلك الاسم فما ذكرناه كالظربان والشقاب وفعلان وفعلان وفعلان وفعلان الحاقا بكلامهم
لم تسبه الفها الالف التي قبل اللام اذ لا يقع موقع الالف والنون الف تلحقها لام بل تشبه الالف
والنون فيها بالالف في النون في ماء كمران ولا تقلب الالف ياء كحوطرنبان وسنفيان في تصغير قرمان وخنفقان
واما ما سميناها هاهنا في التصغير ولم نحذرك الجمع ولم نقل ظرابان بل ظرابات لتمام بنية
التصغير قبل الالف والنون وهي تفعل علاف بنيته الجمع الاقصى فاذا احتاج لهم الى بنيته الجمع
الاقصى قلبت الالف ياء وهي اصل الالف والنون كما في الدرغادي والفاوي والحبالى في المقصور والممدود
كما مضى في باب الجمع فكذلك الالف والنون وكان سبيل حوشبان وكرزان ان تكون
كظربان اذ لا يقع موقع نونه لام كما لا يقع موقع نون ظربان وسنفان لكنه لما حاذى هذا النون
الصحاح ايضا كالضمران والقطران وشبهت الفها بالف سكران فلم تقلب كما تحذف وابدل منها
تعلم الاسم فعلى وزينبى لان تشبيه الفه بالف انثى اولى من تشبيه الاسم بها
واما كانا الالف فوق الرابعة فان كانت خامسة كزعفران وخنفران وافعوان لم تحذف كما
تحذف الالف التي للتانيث فعلى هذا تصغير الارنبة كعنيبة كقنيبة
وكذا فعل بالجمع اساطين وكان قياس ان يصغر على اسيطين كما يحقر لكنه لما ماثل بنا قبل
الالف اذا في الاضخم كما مضى وذي الزيادة صارت الالف خامسة كما في افعوان وخنفران وان كانت
الالف فوق الخامسة وان كان في حشو الاخر فالمحذوف منه عليها ما لم تحذفه بحيث تصير الالف بعد
حذفه خامسة يجب ابقاؤها كما تقول في تصغير قرطعب وذلك كما تقول في عنبران عبيران
لان الواو والراء وان لم يكن كذلك حذف الالف النون كما تقول في تصغير قرطعب قريطع لما تحذف
الاصالة فيها فكيف تحذفها واما العلم المسمى عن السببية كحكم المسمى عنه يقول في بنت حمدان
وغرثان وسلطان اعلاما شرحبن ووزيبن وسلمطن لكون فعل التصغير غير مصروف فيه
للعلمية والالف والنون وتصرف بعد التصغير لزوال الالف والنون اعلاما فيقال شريحبة ووزيبة
على المشابهة الفرعية لالف التانيث فاذا اضيفت صرفته لانها ياء ونحو مغير ويقول في ظربان وزيبان
وشرحبان وسكران وريحان اعلاما ظربان ووزيبان وعفرية وسكيران وريحين كما كان قبل
النقل الى العلمية وهذا كما تقول في احمال علما الالف على ما ذكرنا هذا تمام ان التاء

فالواو تقلب الالف النون المشبهتين بالف التانيث كما قلبت التاء والجمع بالف قلبها في التصغير ايضا
وعالم تقلب في التكسير لم تقلب في التصغير وهذا مذهب الجماعة ومالم نعرف هل قلب الفه في التكسير
اولا اختلفوا فيه فقال الفراء وابو علي لا تقلب الفه لانها بمنزلة الف حبارى وقال الاخفش تقلب لان ذه
تعالى الاصل عدم التغيير وان يقال الاصل اتحمل على الاكثر فيقلب وقد علم وانما لم تقلب الف فعال
على ابقاء على لامه ما هو مستغرب في التصغير اعني الجمع وذلك لانهم كما سنبين لم يصغروا من جمع الجمع
الا الاربعة الاوزان التي للقلة وهي افعل وافعال وافعلة وفعلة وكان اكثر جمع مستكره الظاهر
مع التصغير فلو لم يقولوا علامته لم يعلم السامع المصغر على انه مصغر الجمع لبنائه بنية الظاهر
واما الف التانيث احتراز واد خال في كل موضع وان كانت علامة المصدر الا انها تقلب في التصغير
ياء لان ابنية تصغير المصدر انما تصغير اجمع واذا انسمت بالف قلب كما ذكرنا في
قوله ولا يزاد على اربعة عمارة وكيكبة مزادا بها انه لا تصغير الخماسي الى ابنية الجمع التي
اربعة احرف اصلية في التصغير لان الاسماء ثلاثة ورباعي وخماسي فيصغر الثلاثي ويزاد عليه
اي يضم عليه الزائي ايضا تصغير ولا يزاد على الزائي اي لا يزاد الا ما قبله بل يصغر
فان صغرته حذفت ما حذفت من خمسة او سبعة في قوله ولذلك لا يبقى في
الزباعي لانها وزنا مسئلة المصغر عن قبله وذلك لانه ان كان ثلاثيا غاليا اي وزن كان من الاوزان الغير
تصغير تفعل وان كان ثنائيا فاما ان يكون مع الاربعة مدة رابعة او لا فتصغير الاول فتفعل
وتصغير الثاني فتعيعل وعلى الاضحى ععيكب وغالبت وهو شاذ قوله لم
يحك في غيرها اي في غير ذي الثانيا الثانيث وذي الف التانيث وذي الف والنون المشبهتين بها
وذي الف اوقعوا وما فيها فهي غير الامثلة الثلاثة وحكم الامثلة قبل تا التانيث كقنديرة
وسليمية وزليخة وزنبورة وكذا قبل الف التانيث الممدود نحو حمراء وخنفساء
ومقيثراء ومقبورة وكذا قبل الالف والنون نحو سكيران وخغيفران وغبيثران بابدال الياء
من الواو المحذوفة ولا حكم قبل الف الجمع الافعل كاحمال وكذا قبل الف التانيث المقصورة
لانها تحذف في التصغير خامسة كما مضى وكان على المصغر ان يذكر ما لم نسبه ايضا نحو مزيدي
في مزدي ومشهدي في مشهد ومطلقي في مطلق يابدال النون فيقول في
غيرها وغير المسموع بالياء الا كذا فان قلت فقد قالوا في فعفاع فعفيع والياء ابدا تقلب الاشك
في زيادتها الا انها صارت في الكلمة مثلها التانيث بدليل دوران اعراب الكلمة عليها كما
على التاء وتصغير المغار هذه نحو حميدة او حميلي وحميرا فانها فعيل والتاء والالف زائدة
وهذا لا ذكر المثنى والمجموع نحو العمران والقمرون فقال وكسر ما هو منها بعد حرف الاشباع
الا تا التانيث والفيه وما الشبهه والف المثنى وابنه وواو الجمع والف جمع المونث والف افعال
والالف والنون المضارعتين وكذا المركب وحكم ما هو نحو قوله والاولى

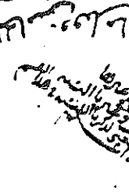

ان لا تعلل يترك الفك اكثر حروفه وقد تفك الراء المدغمة نحو يعور واعصار
فلها وحوايعد فظر ذو لسه وأذرح هو ابو قبيلة من اليمن وهو أذرح بن ربدان بن كلاوبن سبا
من حمير وأذ ابو قبيلة وهو أذن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار اصله وذ ذا لواو المضمومة
استثقل الابتداء بها فعلت همزة كما في أجوه وأقت وأدلان الكاف والمضمومة ضمة لازمة هي في
الاول كالبات في الوسط فما شذ في مثل الوجوه ولا ادري أي شيء حملهم على دعوى
انقلاب الهمزة من الواو وما المانع من كونه مركوبه من كلمتين وقد حامت الاذهان في الاسم الاعظم وغير
ذلك قوله فان كانت مدة بانية قالوا وهو صويوب في صاريب وصويرب في صواريب والاسم على
خزعل مخذوف نحو لغد وكل اسما غدن واكل وشه ومذ امنع اشتهر ومثله
وه دم وخزعل وخزرج وكذلك ماف ابن واسم واخت وبنت وهنت علا وباد ينب وهار وباين
قد كونا ان صويربا من باد ما عرض فيه التصغير علة الفك اعلم ان كل مدة بانية بقلب في
التصغير واوا لانضمام ما قبلها ان لم تكنها نحو صاريب وصواريب وطومار صويرب وصوارب وطوامير
وطوطة قوله والاسم على خزعل مخذوف هذا من باب ما عرض فيه التصغير رجاء منع
من اعتبار سبب الحذف والذي كان في المكبر كما ذكرنا اعلم ان كل لام حذف فاما ان يعتبر
اولا فان لم يعتبر التصغير رد ها لان اقل اوزان التصغير فعيل ولا يتم الاسم على اقل من ثلاثة احرف فاذا كانت
محاذا الى حرف ثالث رد الاصل المحذوف من الكلمة اولى من احمال الاحتمالي واما ان كانت
الكلمة موضوعة على حرف واحد كما لغة ان الذي هما اسمي هو ودم وفم وخز واكثر
ما يحذف من اللام خزعل الغلة وهي اما واو او ياء ولو ردت واو فيها ياء لادغمها مع الباء
الساكنة قبلها فيصير من اول الامر بيكي وقد في تصغيرهن ومن وان الناقصة المفتوح وابن
الشرطية اغلاما هنيء واتي واما اذا سمت الى مثل هذه في حكمها في باب النسب
وتقول في تصغير غد وغبد وهذه النادر ان كان كالعوض من الهاء ولذلك لا يجامعان عوض
وصلة ووعد لكنه لم يتم بنيه تصغير التلافي وهي تعليل بها الا ان اصلها ان تكون كلمة مضمومة
الى كلمة فلهذا فتح ما قبلها كما فتح ما قبل الكلمة الناقصة المنقلبة فاذا صارت بالتركيب
كلمة واحدة كما في تأبط شرا ومعدي كرب من غير ان يدور اعراب المركب عليه
ومن حيث افتتاح ما قبلها واما اذا اضافت الناقصة اللام وهارت عوضا منه كاخ واخت
وبنت فانها خرج عما هو عليه من فتح ما قبلها بل تكسر ويوقف عليها انا ولا تعد بمثل
هذه ايضا في البنية بل يقال رد الام خفقا لاصل التاء وهو الانفصال وكونها كلمة عن الكلمة
الاولى فاذا لم تعد بها في البنية في نحو بنت مع كونها عوضا من اللام قامة مقامها لما قدمناها من
ان اخاه الناس كلمن تعد بها في نحو غد مع عدم قيامها مقام المعوض منه ومع فتح ما

ما قبلها كما هو حكمها في الاعراب ومع الوقف عليها هاء نحو هذه بنت كل اسم اكمل بزيادة الهمزة الى ثلاثة فاكثر لا يرد همزة الوصل
لانه اما احمج اليها لسكون الفاء والمضعف بمنزلة فاء في قوله وهذه مذهل ساغ ان اصله مذ وقد
ذكرنا في شرح الكافية انه لم يتم عليه دليل قوله شبه اهل سنة ومنه بنات اخداها هذه وهي
محذوفة العين والسنة شفة بحذف اللام مع فتح السين والمائة اشتقت بحذف اللام وانكان النسب
والجمع يردانها اذا سميت بهما وبنو فارة بنو المكفوفة وسيجيء كما مر في باب الاعلام فلا يكون من هذا
الباب قوله وفم وخز لام فم تاء ولام خز خاء اخذوا لان سقال الهاء بهما اخرى ما اكثر حذف الغين
في سنة ومذ واللام في خز وفم لغة ما سمع لغة ما سمع وفي وخذ في الفاء في كل ساذ وغد وما
في يحيى في بابه قوله وكذلك ماف ابن واسم وبنت وهنت نعني اذا حذفت اللام والتاء منها هو الوكد
في اول الكلمة او التاء في مقام اللام فانه لا يتم بالدليل بنيه تصغير التلافي بل لا بد من رد اللام واما فلما ان هو
الوصل لانه لا يحتاج اليها لانحاء معها وكذلك التاء لا يحتاج اللام اذا لم تتم الفعلة بهم الوصل لانها عوض الام
بل لا تكون الا في الاسماء فاذا اعتد بها لم تبق البنية في حال الدرج ان لم تسقط الهمزة وان لم تسقط خرجت عن
الوصل عن تصغيرها لانها هي التي تسقط في الدرج واما لم تعد التاء في البنية لما فيها من اشعار التانيث لاحتقار
الابد الذي هو الموت دون المذكر ولم تحي من الكلمات ما الذي من لامه تاء تكون ما قبلها ساكنا ويوقف عليها
تاء الا اسم كان اصله بنت وهنت وكبت وذبت وسان وكلتا عند سيبويه وقولهم مئتان تكون
النون منها كالتي في بنتان لانها بدل من اللام اذ لا لام لمئة صفا وتقول في تصغيرها اخية وبنية وهنية
وهنيهة لان لامها ذاهبة وجمعت سنة بالصاد على سنهة وسنينة وتقول في مئة مئية كما
عرف من على ما ذكرنا وتقول كبية وذبية لقولهم في المكبرة وكبة ايضا ومن قال اصلها
كوزة وذوزة لكون باب طوبى اكثر من باب حبلى قال كوية وذويزة وانما فعلت ما فعلت في التصغير وقفت عليها
هاء لانك اذا رددت اللام لم يكن التاء بد لا منها واذا سميت بمئة قلت مئية كما مر في باب العلم وتصغرها على
مئيئة وتقول في تصغير ثل ثليثة لان لامه نون مبنى قولهم ولان تقول وظبوة وظبية محففان فظبوة
وتفتح وتقول في دمث الهاذلي لان الهاء بدل من الياء والاصل دمثي كما مر في استيام الاسنان قوله
كلا في باب ثوب وهار وناب والاصل ثيب وهاير وانا بن حذفت منها لاجله موجبه بل للتخفيف وهو الغلة
عند سيبويه وذلك لان حذف التصغير ولا حاجة ضرورية الى رد المحذوف فانه كما مر في القسم المتقدم اذا بنيت التصغير
رددتها وكذا لا بد المحذوف في تصغير ترك وترك ارى ويضع ويضع وخير وشر بل تقول تريكي وتريك
ويضيع ويضيع وخيير وشيير وحكي عن يونس ان اباعمرو كان يقول في مر مرة كمريرة بهمز وتكسر
كمغيط في مغيط والزهم سيبويه ان تقول في بنت وبان مبيتة وابينة وكان المازني يذهب الى ان
اصله بيوت ويوضع وهو ضعيف وقال الزجاج في ملهم ان تقول اتيرة واشيرة وقد حكي يونس عن جماعة
هو شير ابفتح الشين وهذا تصغير هاير لا تصغير هار كما قال ولا تصغير بنوت البنوة وهو تصغير
انثى عند الكسائي ولم نسمع كما مر في شرح الكافية في الجمع ولو كان تصغير بنوة لكان بنيوة
قوله واذا اولى يا التصغير واوا والف منقلبة او ابدلت قلبت ياء وكذلك همزة المنقلبة تعذها نحو عزيزة

فالشيء الفاء في الوجه الآتي
الاستثمان

نحو لطيفة

نعني اذا لم يسبق ذلك الحرف
ه الخ شرح قوله وقد سبق

وغضه وزعفر وضعفها وما أشبه وحذر ولما كان واو احماء ولما
يحذف في الآخر استغنى
الأوضح كوكبة وخطاء وداوه وعاوده ومعاوية وعطن وأذية وشوية ومقتة وفاس أخوى أخي عز
مصدر وغني بضرفه وقال أبو عمرو أخي وعما فاس اسود أخيون قوله واذا اولى يا المصغر
الى قوله وحذر قبل فلس من باب ما يطرد فيه والمصغر منسوب للعلل وقوله فاء لقي احماء فلس
الى آخر ما ذكر من باب ما يرد فيه والمصغر منسوب للعلل الذي كان في المكبر وعوض في المصغر منسوب
للحذف وقوله فلس يا لمنع الطلاوة بل يشرط ان لا يكون بعد الواو الا الف حرفان بعدها في المصغر
موقع الفعل والام من فعيل فانه ان كان بعدها حرفان كذا وضعفها وكذا حذف كل يا
في موقعها نحو في مصغر مهالك فعيل لحذف الالف اذ فعيل يستدعي الثالث من اسم المصغر
وكذا نقول في مصغر نهوند غير منسوب لحذف الواو وكذا نقول في مصغر اخمير ازخمير تصغير
الياء مع ضم الوسط كما مر وانما يقلب الالف والواو يا اذا وقعتا متوسطتين موقع الام من فعيل نحو أذن
في مصغر اذاغما وغرية في مصغر غزوة او موقع العين من فعيل كرسالة في رسيله وغزوة
في غيور واما قلبنا ثانيهما ياء اذا وقعتا موقع لام فعيل او عين فعيل فلا بد من تحركهما اذا
تحرك الواو والياء قبلها ساكنة وحب قبلها ياء اذا قصد في تحريك الالف تحقيقها اذ لو لم يقلبا
واوا وحب ادغامها بما مر ذكرنا ومعلها هو بعينه وان كانت من تحركهما لان اعتبار المغايرة في المضعف
في حروف العلة اكثر من اعتبار المغايرة في الصحيح فلهذا لم يقلب الالف همزة الا في موضع لو قلبت فيه واوا او ياء لا
لانقلبتا الفا كما في الياس في خمسة والالف في نحو الصالين وذأبة واما الغائم وبائن فشاذان
ثم ان الواو الواقعة بعد يا التصغير اعني التي لا تحذف لا تخلو اما ان تكون لاما او عن لام فالام نحو
ما لا عن نحو عري وعرية وغزو وغزوة وذكر اعرياك وغشاوة وتمرية بيائين مشددتين في تصغير
عرواب وغشوة وعروية منسوب الى الغزو واما عن اللام فان كانت ساكنة في المكبر فلا بد
من قلبها ياء كما في غير وخوتون في غيور وخؤون وان كانت في المكبر متحركة اصلية كانت كسوة
ومروة او بدلا كجدول فالاكثر الغلو وعوض تركه في كاسود وجدول لغوة الواو المتحركة وعلم
كونها موقع اللام الذي هو محل التغيير وكون يا التصغير غير صالحة عوضا لا رمه وقال بعضهم انما
ساغ ذلك حملا على التكسير نحو جدول واسارد ولو كان حملا عليه لجاز في مقام ومقال
مقوم ومقيل كما في مقاوم ومقاول وكذلك الهمزة المنقلبة بعدها الى الهمزة المنقلبة عن الالف
المنقلبة عن واو او ياء بعد الالف الزائدة التي بعد التصغير تعرض في المصغر بعد قلب الالف كما مر
نحو رسيل في رسالة قلب اللام القارة هو الالف الزائدة والفتحة التي قبلها وتعرض بعد احمر لعلل اللام فان
كان واوا او ياء سبب اعني لحذوف ذلك اللام وذلك انه اذا احمع بلغتي اب والاخيرة منطرفة ساكنة
كما في نحو هذا فتى واخي او بعد ما كان كذلك في مقتضاه والالف المبدلة منهما ولم يكن
ذلك في الفعل كما في اخي فهي الاخيرة والجاري مجرى الفعل نحو المحيي وحذف الالف نسيا فان لم تكن
الاخيرة منطرفة كما تقول في تصغير غدوات غديات لم تحذف الالف لان الاخير موضع التغيير وان

لم يكن الياء ساكنة متوحة قلب الالف الفا نحو اناة على الاوجه فعلم من اولي في قول المصنف بد وان لم تكن
الاولى مدغمة في الثانية كما اذا سبقت حيي على الاوجه لم تحذف الالف بل تبدل الثانية بنسا لان الاستمرار
الثانية الساكنة ياء واوا كما في خنوي فيسلم الثالثة فعلم ان الاولى في نحو الصالين وذأبة الثانية وفي الباقي خنوان كانت
الكلمة فعلا او هازئة عليه نحو أختي والمختي لم تحذف الثالثة لئلا تؤدي الى بعض الثاء الأخيرة في الفعل
المضارع ولا يطرد له الا ترى انهم اذا ادغموا اختي لم يدغموا المختي واذا ثبت هذا فلما ادغم نحو غطا قلب
الفه ياء في حيان فرجع لام الكلمة الى اصلها من الواو والا لالتبس بفعل يا لانقلاب ما قبلها فصح نحو غطا
ما ان الاولى للتصغير والثانية عوض من الالف الرابعة والثالثة عوض من لام الكلمة فحذف الثالثة بناء
على ما مر وجوب الاعراف على الثانية وكذا اذا وقعت بعدها الا ان لانها لم تنقلب الفا لم تحذف لانها
طرف وانما عاوية فانه يقلب الفها واوا كما في مصارب فصح يا التصغير والواو التي هي عين الكلمة فعلت
لسكون الاولى فصح نحو ثلثا ثاب الاولى يا التصغير والثانية والثالثة عين الكلمة ولانها واو معاوية فانك
تحذف الفها لان بعدها غشاوة ولانها كما في معاوية بدلا من يا التصغير وسعلت الواو التي هي عين يا لما مر كذا قال سيبويه
وقال بعضهم انما حذف الفها لان بعدها شقة وفي ادواة ثم قال فعلى هذا لا يحذف في نحو عاوية
وقال المحذوف في مثل هذا إنما هو الفاء لانه اعلال قاض لكن الممنوع حذف الثالثة نسيا على قول الاكثر لتي ادى ترك الحذف
مذهب الكوفيين وليس ما قال المصنفون من انهم حذفوا الياء المبدلة من الطرفة الواقعة بعد يا
منسوب دهم اذ لم يكن الثانية للنسبة كما اذا صغرت امرئية اسم مفعول من رأى قلت مرئية والاصل مرئية
وكذا تصغير ازوية فيمن قال ايها افعولة واما من قال ايها فعلية والياء للنسبة فانه يقول في تصغيرها ازيئة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[illegible]

بناء مصغره دنيّ كما اذا صغرت عروة المنسوب الى الغزو قلت غزيّ وكذا المصغر غلوي وغدوي غلويّ وغديّ بياء مشددة دنيّ ولما كان حذف شيء ما اذا ظهر التصغير على المنسوب كما في الاصل المذكور وحذف ما المصغرة اذا دخل النسبة على المصغر نحو اموي وقصي المنسوب الى اميّة وقصيّ لئلا يلتبس المنسوب في مصغره المنسوب هو الغزيّ اذ هو الموصوف الا ترى ان معنى غلويّ صغير قلم يجز هذا ان يقال في النسبة وكذا لم يجز علامة المصغر اذ هو الطارئ اذا لم يسقط حكم المطرّ وعليه طابع فلا أقل من ان لا يسقط حكمه المطرّ غلبه واما المنسوب المصغر فليس المصغر فيه عمدة اذ ليس موصوفا بل هو من تمام المنسوب اذ معنى قصيّ منسوب الى قصيّ فحسب فاهدار علامته اجانبة لداعي الاشتقاق واما النسبة فطارئة فلا يهدر علامتها فعلى هذه القاعدة نسبت الى تصغير غد ويوم اذا صغرت قلت غديّ ويديّ بياء مشددة فيهما ولما قلت في نسبة قولك

وبراد الموت الجلاء يعني بياضا كغديقة واديه وغرقت شاة في وديقة ووزيقة وساد وحذف الف الناسب المصغر عن الزائد نحو تحجبي وخولاني والنسب المردود مطلقا الموت

الثاني بقلة ٥ اعلم ان المصغر يرد ذا الجامد معنى الصفة الا ترى ان معنى قبيل رجل قصير فالاسم المصغر مدلوله الموصوف مع صفته كما انك تقول في قصير ما لحق آخر الوصف فلك ذلك مما لحق التاء آخر هذا الاسم الذي هو كما حوز الوصف والدليل على ان في معنى الوصف انك تقول رجل حلو لتفهم معنى الوصف وتقول حلو صغير رجال وانما لا يرفع المصغر الضمير الا ظاهرا مع تضمنه معنى الوصف كما يرفع سائر الصفات الاوصاف من اسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والمسوغ لها ان ترفع من الضمير والظاهر اضمانها المفهوم منه التي لا بد لكل لفاظ الوصف عليها اذ الضمائر لم توضع لموصوفات مخصوصة بل صالحة لكل موصوف فان حسناء قولك رجل حسن لا يدل على رجل فرفع ضميرين وكذا الابدال على وجهه قولك يزجل حسن وجهه فرفعه والموصوف المحذوف وحمل مدلول عليه بتركيب هذا اللفظ مع الوصف فلا يحتاج الى رفع ما هو موصوفه خصيفة **وطار اي** بعض النحاة ان المصغر يرد الاسم معنى الوصف وان العلم لا معنى للوصف فيه قالوا بتصغير الاعلام ليس لوصفه وليس ما لوصفه اشيء ولذلك لا تحمل بالتصغير غير المكبر نعتا آخر يزيد ما قالوا بان نقل المصغر المكبر الا انك تحمل اللفظ الواحد وهو المصغر كالموصوف والصفة ووصف الاعلام عن منكر

ولا يراد التابع اسمين واعلم ان لحقوا التاء حرفا ما ادغم فيه من الاسماء المصغرة لانهم لما قصدوا فيه ذكر الموصوف والصفة بلفظ واحد توهموا ان ما لحق التاء من تمام الاسم فلم يحذفوه كما لم يحذفوا الهاء من حمارة وشاة وناقة وجملة وانما لحقت التاء في هذا النحو لان الاسم المصغر لما كان في معنى الوصف لم يجز ان يكون الا مؤنثا لان الموصوف لا يكون الا مذكرا او مؤنثا فاذا سمي مذكر ضارع المذكر الا ترى ان مذكرا لا يكون الا موصوفا فاذا سمي مذكر ولم يلحق فيه ما لحق في قائم مقام التاء في الوصف كما كان في غرفة اذ وضع موضع غرف كما ان في حمار وحائض علامة التأنيث وخاص مصغر الترخيم لم يرد التاء لانه مذكر وان الاصل حمير وحيض وطلق واذا سميت شاة بشاء مذكر نحو شعير وخمر وزينب مصغرة بزيد التاء وكذا اذا سميت موتثا موتث ثلاثي لم يزد حذف التاء مصغرا فعل الغلمة كميز وناب ودرع فان قلت فكيف اغنت الاصل في امرأة غدلة وضوم ولم يفعل عند بله وضوءة ولم تغن تاء ذلك في الغلم قلت لان الوصف عدل بتخريج عن اصله بالكلية اذ معنى امرأة غدلة كامرأة من الغدر فكأنها غدر لا معنى امرأة خائنة انسان هايض فقد وقعت فيهما المعنى الاصلي واما في الغلم الم تقصد ذلك لانه معلوم ووضع ثان عند الوضع الاول وعن هذه الاشارة الابهام الابانة عن المنتمي كما في شاة والحي اذا اسميته بالطفاوة وغيره من المتحلاب وقلما يراعى في الغلم معنى المدلول منه وكذا اذا اسميت مذكرا موتث مجرد عن التاء ككاذب وغير لحقت به التاء لانه كما قلنا منقول ووضع مستأنف ودخلت على جعل التأنيث وهو لجعل التأنيث اسم جعل وهذا عند الخفاة انما سمي به بعد التصغير فلا تحفه فيه واذا سميت مذكرا بنحو أحب وبيت ومصغرا حذفت التاء معه لان جعل التأنيث اخر الاسم الذي هو كاحوز الوصف والدليل على ان في معنى الوصف انك تقول رجل حلو لتفهم معنى الوصف قد سقطت عني التلافي ان تأتي بما يعقبها التاء في التصغير ذكر سمي به الانثى وهي الفاء معنى المنتمي من الابل واسما قالوا فيها نيب لتعب الناب من الاسنان مذكر والمنتمي من الابل فصل لها ناب لطول نابها كما ان العظم البطن نقل من التصغير بطن فرع واصل ناب في الذكر وكذا في الفرس فربما لو في جملة على المذكر والموتث وكذا قالوا في الغرب وهو موتث لكونها في الاصل مصدرا تقول غرب غرب اذا نحى وذكر الجرمي من السواد دون الخديد والغرس وهو موتث قال الشعر ٥ انا وجدنا غرس الخطاط لبيعة مدموغة الخراطم والفوس وذكر غيرها الغرب والدلو والضحي وقوس في الزجاج قدام وورد آل المعنى مصغرها الهنا والقياس تريه وحكى ابو حاتم أيمة في امام وقال الشيباني قال الفراء في امها لمصغرها الهالا يراها ظرفان لا يخرجان منها ولا يوصفان ولا توصف بهما حتى يتبين فاما تأنيثها في ذلك كما تقول لسعت العقرب والعقرب لسعة وهذه الغرب فانما تأنيثها لتأنيثها وفي ورد قولان احدهما ان لامه هرم قالوا يقال ورد أن يكذا اي شاكلته ومنه الحديث ان السي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد سفرا ورى بغيره واصفاف الحديث لم يضبطوا الهرمي فروى وارى بغيره وقال بعضهم بالالف واو او آمنا لكتاب ورد امرؤ ثبت بكذا وهو الاشهر فصغيره على هذا وريّة لا غير حذف الياء التأنيث كما في ضحية تصغير ضحى ومذهب الخليل انه اذا حذف الف التأنيث المقصور حاءت فصار غذا كما كما ابدل منها تاء نحو خبتين في خبارى ولغيفرة في لغفرى ولم يوافقه عن من النحاة الا ابن الانباري فانه حذف والممدود خامسة اصلا فصاعدا لاولا والغرض ونبذ من التاء ولم يوافقه عن حذف والممدود قوله وحذف الف التأنيث المقصور اما حذف الف التأنيث المقصور خامسة او سادسة لانها لازمة للكلمة وصايرة كالحرف الذي بدئ به الكلمة مثل الف احمارة انها لا تعد مع التاء كما تعد الف الرابعة في حوسكري حتى تراي العلامة اذا كانت الاصلية حذف خامسة فكذلك الزائدة

وهو المذكر ولا تزيد فيه التاء نحو امرأة رضي وغدل وضوم كما ان نحو خابض وطالق لفظ مذكر لحق لفظه هاء التأنيث وان كان معناه لا يكون الا للمونث فاذا سمي مذكر مذكر صرف لكونه الا على مذكر ولم يلحق فيه ناطاهر ولا خرق فاعلم مقام التاء في الوصف كما كان في غرفة اذ وضع موضع غرف ولحقت حايض كما لزم على المذكر كما زيد في قائل فاذا اضفت نحو طالق وخابض لمصغر الترخيم لم يرد التاء لانه مذكر في الاصل نحو قسيم وطليق واذا سميت شاة بشاء مذكر نحو شعير وخمر وزينب مصغرة يزيد التاء وكذا اذا سميت موتثا موتث ثلاثي لم يزد حذف التاء مصغرا فعل الغلمة كميز وناب ودرع فان قلت فكيف اغنت الاصل في امرأة غدلة وضوم ولم يفعل عند بله وضوءة ولم تغن تاء ذلك في الغلم قلت لان الوصف عدل بتخريج عن اصله بالكلية اذ معنى امرأة غدلة كامرأة من الغدر فكأنها غدر لا معنى امرأة خائنة انسان هايض فقد وقعت فيهما المعنى الاصلي واما في الغلم الم تقصد ذلك لانه معلوم ووضع ثان عند الوضع الاول وعن هذه الاشارة الابهام الابانة عن المنتمي كما في شاة والحي اذا اسميته بالطفاوة وغيره من المتحلاب وقلما يراعى في الغلم معنى المدلول منه وكذا اذا اسميت مذكرا موتث مجرد عن التاء ككاذب وغير لحقت به التاء لانه كما قلنا منقول ووضع مستأنف ودخلت على جعل التأنيث وهو لجعل التأنيث اسم جعل وهذا عند الخفاة انما سمي به بعد التصغير فلا تحفه فيه واذا سميت مذكرا بنحو أحب وبيت ومصغرا حذفت التاء معه لان جعل التأنيث اخر الاسم الذي هو كاحوز الوصف والدليل على ان في معنى الوصف انك تقول رجل حلو لتفهم معنى الوصف قد سقطت عني التلافي ان تأتي بما يعقبها التاء في التصغير ذكر سمي به الانثى وهي الفاء معنى المنتمي من الابل واسما قالوا فيها نيب لتعب الناب من الاسنان مذكر والمنتمي من الابل فصل لها ناب لطول نابها كما ان العظم البطن نقل من التصغير بطن فرع واصل ناب في الذكر وكذا في الفرس فربما لو في جملة على المذكر والموتث وكذا قالوا في الغرب وهو موتث لكونها في الاصل مصدرا تقول غرب غرب اذا نحى وذكر الجرمي من السواد دون الخديد والغرس وهو موتث قال الشعر ٥ انا وجدنا غرس الخطاط لبيعة مدموغة الخراطم والفوس وذكر غيرها الغرب والدلو والضحي وقوس في الزجاج قدام وورد آل المعنى مصغرها الهنا والقياس تريه وحكى ابو حاتم أيمة في امام وقال الشيباني قال الفراء في امها لمصغرها الهالا يراها ظرفان لا يخرجان منها ولا يوصفان ولا توصف بهما حتى يتبين فاما تأنيثها في ذلك كما تقول لسعت العقرب والعقرب لسعة وهذه الغرب فانما تأنيثها لتأنيثها وفي ورد قولان احدهما ان لامه هرم قالوا يقال ورد أن يكذا اي شاكلته ومنه الحديث ان السي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد سفرا ورى بغيره واصفاف الحديث لم يضبطوا الهرمي فروى وارى بغيره وقال بعضهم بالالف واو او آمنا لكتاب ورد امرؤ ثبت بكذا وهو الاشهر فصغيره على هذا وريّة لا غير حذف الياء التأنيث كما في ضحية تصغير ضحى ومذهب الخليل انه اذا حذف الف التأنيث المقصور حاءت فصار غذا كما كما ابدل منها تاء نحو خبتين في خبارى ولغيفرة في لغفرى ولم يوافقه عن من النحاة الا ابن الانباري فانه حذف والممدود خامسة اصلا فصاعدا لاولا والغرض ونبذ من التاء ولم يوافقه عن حذف والممدود قوله وحذف الف التأنيث المقصور اما حذف الف التأنيث المقصور خامسة او سادسة لانها لازمة للكلمة وصايرة كالحرف الذي بدئ به الكلمة مثل الف احمارة انها لا تعد مع التاء كما تعد الف الرابعة في حوسكري حتى تراي العلامة اذا كانت الاصلية حذف خامسة فكذلك الزائدة

وكذا اذا صغرت الدلاتي المراد به هو غفار وغناق وربما صغر الترخيم فلت حميمة وغنيقة وربما زيد فيه واو كان الدلاتي حينما مذكرا في الاصل وصف به الموتث نحو امرأة عدل وامرأة رضى وصوم فاذا صغرته اعدت الاصل

ودلك لا يكون الا للمذكر والصفات نحو العمال والفعال ولم اجد احدا دخول اللام فيها

الخواط خضرة بحمد للشعام ٥ الرود واسم حسن للابل من الملك الى المسنة ٥

تعرز لحمتي ما تغني ٥

كالاصليه واذا ضعف الغرضي فلك عن نص في الموت للالحاق فهي مبدله من واو اصلي رابع وكذا اذا
ضعفت الغدة قلت غديد حذف في الالف لان اخر ي الد البر واذا كانت الدة الا الها مكررة للحرف الاصلي فحسب من
المزيد له لكد وكوثرها البستي من حزوفي اليوم بشاه وكوثرها البستي الطرف على الف الناسب فانها غاير بهمزة
الفلفه وكذا ذا تقول في تصغير لتصغير تحذف الالف بدون اخذ ي التصغير كما اذا لا تحذف في تصغير غضيض
عن الموت لان اخذ ي التصغير مع زيادتها تكرير لحرف اصلي ولست من حروف الزياده ولا تحذف الف ما من لتصغير
في التصغير لانها لا تحل بسبب التصغير اذ تصغير مدة قبل الحرف الاخير كما في تصغير كما اذا لا تحذف
من حولايا وهو اسم رجل عند الف الناسب ولا تحذف الالف التي بعد اللام لانها مدة زائدة لا تحذف في
التصغير بل قد يزاد مع انها لم تكن في الاصل كذلك عوضا من الذي حذف في موضع اخر نحو مطلبي ومقدم
في مطاق ومقدم فالاحلال بالبسيه في حولايا واما تصغير عن الف الناسب كما في الالف الموسطه في حولايا واليا
في تصغير اذا لو حذفها وابدلت الحرف لتصغير كما في حويلبا لوقف الف الناسب على موقع اللام وشبهها فاحفظ
الى حذفها ايضا واثباتها في نحو خماري فانها ذي فكل واحد من الف الناسب والالف الموسطه تحذف اذا صغر
وانبتهما حذف في تصغير اذا لو حذفت الالف الموسطه لم يكن الف الناسب فاصلا فحذف بقي التصغير
كحبيلي لو حذف عن الف الناسب قلت حبيري كحبيري والالف اذا متساويان كالالف والنون في حسكان يقول في تصغير
وحسيكان ولو تحقق كونها في الاصل غلامه تحقق لاولى بالموسط واذا اصغر تبين انها حذفت لالتقاء الساكنين والف
وقلت تبين لاحتمال الجمع بالنبيه لهذا مثله والف الناسب المقصورة نحو حبلى والالف والنون في نحو غرثان
وبا الناسب في نحو سلهبي والالف والنون والمثنى والواو والنون في جمع المذكر والالف والتاء في جمع المؤنث في نحو
وصاريون وصاريات فحيفها الكونها على حرفين وكذا التانيث الكونها متحركة صاري كما اسم هنة
الى اسم كملة تقلد في مثل نبه التصغير دون هذه الزيادات ولم تحل هذه الزيادات بها حلاوة الف المقصورة
فانها ساكنة هنية ميتة لم يصح ان تقدر كلمة مستقلة بذلك كبعض الحروف الزيد به في نحو مارب
غمادي وتعيشر وتحوهر قحبلى كسفرج كما ان حبلى كسفارج لولا المحافظة في الموضعين على اغلامه
الثابت لكثرة ما قبلها ولا يقول ان بنية التصغير مثل قبل الالف في حبلى وانه مثل ظليم كما لا يقول
ان بنية الجمع مثل قبلها في حمالي وعلى هذا اذا صغرت نحو ظربان وظربون وظربانات احتاطت
ظربيقات وظربيقون وظربيقانات بالياء المشددة قبل الواو والالف وكذا عبد المرد اذا حقرتها اعلما ان
هذه الزيادات وان لم تكن في حال التسمية مفيدة لمعاني غير معاني الكلم المتصلة هي بها حتى تعد كالكلم
المستقلة بل صارت في المداني بسبب العلمية كمداني غمود وحازم لكنها كانت في الاصل اي قبل العلمية
كالكلم المستقلة مثل تاء التانيث واما عند تسميته فيها اعلما خلاف حالها اجماعا هي في حال العلمية
بالنظر الى اصلها منفصلة كالتاء وبالنظر الى العلمية كاجزاء من تمام بنيه الكلمة ولاجرم انه انفق هنه
الزيادات في حال العلمية ابقاء كلمتي بعلبك وتيتاعشر وشذا عشر وحذف المداني التي
قبلها كالبلا في ظربان وظربون وظربانات وكالالف في حبارى في دحاجات والواو في نحو عثير
بجعل الزيادات الاخيرة كبعض حروف نبه الكلمة فتستقل الكلمة معها ومن قال يونس في تلون حينا

انها تثنيون تحذف الالف لان الواو والنون كزيد الكلمة اذ لست تجيء بلثين ولو كان اقل عدد يقع عليه
تسعة كما مر في ادارسي حرف الكافيه وكذا قالت سبع وبزكاء وبزكاة وقرنبا انه تحذف الواو والالف والتاء
لجعل الالف المحذوفة كالحرف من وجه وغير الحرف من اخر غاما بقيا وقالت بكا وقرنبا تحقيقي والمبرد تشديد
منعلها لانه لا تحذف فيها استثنا قال سيبويه لو جاء في الكلم فعلل الفتح الواو ولم تحذفها حذف واو حولايا
اذ لا الحاق غير مثل مكون كالاصليه واما واو بزكا او جلولا فهي ضعيفة ولا مثالا تحذفها
لاقتضاء الفياس المذكور ذلك اعني انتقال الكلمة بشبث الالف المحذوفة التي هي كالجزء من وجه واذا
صغرت تقول مفيتون او مفلوحا لم تحذف الواو لانها لم تكن في المدة خلافا لابي الحسن في نحو قاضيا
ولهذا تجعل منها فيما لم يكن فيه كما في نحو مفطيلين ومقديم على ما مر وما سمعنا الناس تحذفها حذفا
ولا حلاف المدة الثالثه لا تحذف وعلى كان او لا لان اصل الناس على الانفصال بقول حجة وذا حجتان
قول الواحد اذا بقيت بعد حذف الالف كلمة كما في حولايا ومعلوما ومفلوحا لم تحذف الواو لان ما قبل الواو لان ما يقبل
التصغير في الرباعي مكسور فسقلب الواو ياء مكسورة ولا تحذف لانها كما في المنسوب الى علهى وحبلى
لان ما بعد ياء التصغير في الاربعه لا يكون الا مكسورا فلم يبق الا حذف الياء المقلبه عن الواو كما حذفت في قاضي
وغازي المنسوبين الى قاض وغاز ولم يمكن حذفها لانها علامة ولقوتها بالتشديد واما كسر
حرف الواو في مصغر حبلوي ان كان كلاما حر فلا يكون ما قبلها في التصغير الا مفتوحا اعني الف الناسب نحو
حبيلي لتقدير صورة الف الناسب فلم يمكن لها الاحترام الاصلي لو واي عن الالف هذا وتحقيق قبله من الاضمار
وحولايا اسم رجل قول سيبويه والمدة الواقعة بعد كسرة التصغير بعد ياء ان لم تكنها نحو مفتيح وكذا بدين
وذو الزيادتين عنها من الدالي تحذف اولها في بابه كمطيلق ومغيلم ومضيرب ومقديم في مطاق ومقتيل ومضارب
ومقدم فان تتاوليا فحكم كقلنيسه وقليسه وغبيط وذو الدالف عنها بقي الفصلي
كمفيتيح في مفتاتيس وعندوني باحد ذاتي الزيادتين كما مطالما غير المدة كمشيعر في مفشعر وخزعيم
في اخزعام ونحو الدعوص عن اخذ ي الزيادتين بعد الكسرة فما لبست فيه كمغيلم في مغيلم ٥ بقي
كسرة التصغير الكسرة التي تحدث في التصغير بعد ياءه والمدة اما واو كما في غضيض وكزيدون وهو
جماعة الخيل او الف كما في مساح ومصباح ولا خامسة الى التصغير بالمد بل كل حرف ولين بعد فتحة
فانها في التصغير تصير ياء مكسورة اما قبلها ان لم يكن كذلك الا الف افعال وفعلان والتي للتانيث في غلامان
المثنى والجمع فمدخل فيه نحو جليلان وقليلون في تصغير جلون وقليون وان لم تكن الواو والياء مدتين
وكذا الواو والياء المتحركان كما في مشتريان ومشتريون وكذا نقول في تقوية تزيقية ويجب ان كان كل
ما بعد كسرة التصغير الا اذا كان آخر الكلمة كما في رات اسم بطا ومعزا او بعدها تا التانيث كما مر سميا
المحذوف نحو شميسما او سميا او الالف والنون المضارعتان لغسلين في غسلان قوله ان لم تكنها
اي ان لم يكن لتر التا لا تسعلبا في قوله وذو الزيادتين عنها اي عن المدة الزائدة والا ولى ان يقال عنها
حتى لا يرد الواقعة لكون اعم اعلم ان الدالي اذا كان ذا زيادة واخيه فلا تحذفها في الا ولى اذا كانت كفيعل
والنون او في الوسط كمكنز وحذرول ولعلام ونحوه وكبير وحبارى او في الاخير كعندليب وبدرون وان كان ذا زيادة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولا مس بها وهو ان يحذف حرف الاصلي فكيف بحرف الزيادة فان لم يكن في الحذف او الفرض ما خذ واحدهما
اذ هو دون الضرورة اذ الكلمة بصورتها لك ظ بسببه المضعف فلا يركب خفة فيها مغافا لو بادباب اما ان يكون ما
منه او منين او يكون احدهما الفصلي فان وقعت احدهما الاخرى حذف المفصولة والفصل يكون بانواع منها
ان يكون الزيادة في الاول كالهم سنطلو ومقدم ومخر وكهمزة المدد وان تدحرج وكالمدد ويزيد ويدحرج
والاولى بالابقاء أولى بالاول لان الاول هو محل التغيير لسبق اللسان الكلم اذا وصلت الهمام تعذر ذلك الا ونظ اولى واما
الاوائل نحو اوام مكن منها وهي معوضة عن الحذف والاصل الهادي اذ الكلمة لا تعمل ما أولى وفيها وطيم مطلو
ومعذير فقد لا يحترز كونها لزم من الى الهاء حرف هي مطردة في جمع اسمي الفاعل والمفعول من الرباعي المزيد
فيه ومن الثلاثي وكونها طارئة على الزايد الصاحز ولحكم بالطارئ ومن اقسام الفصل ان يكون احد الزائدين مكررا لحرف
الاصلي دون الاخر فالمكرر بالابقاء أولى لكونها كالحرف الاصلي فجمع عفنجج على الوجهين بالابقاء من الوجه ودال عذوذ
ايضا من واوه وكذا المضعف في مقدد وشمام وضمان افرض من الثاني واما قطوطى وهو ابطء المشي
فهو لتعدي فعوعل كعدوذ ومفعول قطوط او وطوطى بابدال الثاني من الياء المحذوفة وقال المبرد بل هو فعلعل
واصله قطوطو كضمحج ومزهزهة قال ساسه اذا قطوطى اذا ابطأ في مشيه وهو فوعل كاعدودن
وافعنلل في كلامهم ولو كان افعنلا لكان كما قال المبرد كان الفاصل حذف الواو الاولى كما تحمي
ضمحج وبزهزهة عاصما منه وتزاد على ما ذكرنا في سرج معنى الالحاق واذا اضفرت عطوطا فعندس تحذف الاولى
لانها وان كانت ابدل من لكن الثانية اوصل واقوى لبقائها وسكون الاولى وهو مقول عطوطيد وقال
المبرد لا تحذف واحدى الواوين لان عطوطا المتزايد والواو الزائدة ساكنة كانت او متحركة لا تحذف
كما ذكرنا فكما قلت هذا كمستبر لم تقول ها هنا عطوطيد بالمد لاضفرت واذا اضفرت تقول وهو ملحق بعذرد تحذف
الواو واعتدوا الامن فيه هرش ونحاه عن الخليل وقال الاولى القول الفرق بحذف واحد الامن دون الواوين
وان كان تكرير الحرف الاصلي لكونه طرفا وللقياس على الحماسي فانه ملحق به وقال المبرد وحكاه عن الخليل انك
تقول عندلة نظرا الى كون اللام مكررة الحرف الاصلي دون الواو واذا كان السماع عن العرب على ما ذكرته
من انه يحذف القياس فالواجب لما قال المبرد واذا اضفرت السرف فانك تحذف الثوت قولا واحدا لان الدليلين
اصليان اذ هو من المدد والهمزة لمضارعتها تختصت من الحذف واذا حذفتها قال تقول ألد بالادغام
كما تضم وقال المبرد بل الحذف لمخالفته اصله وقولي اولى لانه كان يلحقها بالحماسي لا بالرباعي
واذا اسقطت الثوت لم يبق ملحقا بالحماسي ولم يعتد به الاصل الحاقه بالرباعي حتى يقال ألد فكمزيد فيقول
على هذا ألد بفتح الالف بالادغام ايضا كما تضم واذا اضفرت ألد بالادغام فيه شاذ وكذا اخوته
قلت ألبت وكذا اخته بالادغام فيهما على حد المشذ منوع في الكثير لا في للضعر فلا يقسهما في الشذوذ
على ما مر بيانه ويحتمل ان يرجعا الى اصل الادغام وان كانت الزوائد في الذلاثي منها ومن غيرها فصل احدها
على الاخرى فاثبت محذوفا في احدهما مثبت كالثوت والواو في الفلنسوة ولو قيل ان حذف الواو لشبهها
اولى مع جواز حذف الاولى لكان قولا وكذا قيل في العنبر من الف الغرقئ وتونه اذ هي للالحاق بدليل عفرناة

واما القرضي فالالف فيه للتانيث فحذفها واثبت لكونها خامسة في الطرف دون الثوب كما من واثبت محذوفا
من خدوف والواو والثوب والواو اولى واما الهمزة فغير زائدة في الوسط كما ي وما ذكر الزيادة فاثبت ان
محذوف خدوف لوقوع الالف الساكن واثبت الهمزة فاضلية لغير زائدة في الوسط فاذ حذفها خذوف واللام
تكون في الطرف وقوعها كسين عفرسن حذف الواو وتسكين اللام خاصا من كون الحرف الاصلي وما
اثبت محذوف مثل حمادي وشمالي وصحاري كما مر دون ان سمعاري وضحاري على ضحاري فان الالف الاخيرة في الجمع
للتانيث وما زاد لها وان كانت في الاخير بثبات قديم بخلاف الالف الاخيرة في معاري وضحاري فانها للتانيث
فلا للتانيث بل هي بدل من الياء كما ي والجمع فيها بالحذف اولى وفي نحو ظبيه وغلايه وغفاريه يرجح من حذف
الالف لضعفها وفي الياء ولكون الياء في مقام الحرف الاصلي في نحو ملاديه وغذافر فهي للالحاق دون الالف ويغض
الغرض يقول بشذة وعفيرة بحذف الاخيرة لكونها الحرف الذي هو محل التغيير واما نحو قبايل فجايز عندنا
فشبهه والخليل احتذاء اذ حذف الالف لضعفها وبونس احتذاء حذف الهاء لقربها من الطرف واذا عرفت هذا
مطايا ولم مطلي بناء مشددة في القولين اما الخليل فانه يحذف الالف التي بعد الطاء ويضعف مطلينا فتدغل ياء
قبل هذه الياء وتسكن هذه الياء فتسقط الالف لكثرة ما قبلها ايا فجمع ملاي ايا كما في تضعيف عطاء فيحذف
الثالثة نسيا واما يونس فيحذف الياء التي هي بدل الهمزة فيبقى الفاء بغير الفا فتدخل ياء التضعيف قبل الاولى
فسقطت الاولى بالتقاء ساكنين كما في مخاء فسقطت الثانية ايضا لكثرة ما قبلها فصعن مثل تضعيف عطاء فيحذف
بالتقاء الياءين ولا يقال ها هنا مطي بالحركة كما قال الخليل في مسايل لان هذه الهمزة لم تثبت قط في الجمع
ثبوت همزة مسايل بل تجعل الياء الزائدة همزة وتسقط الهمزة بلا فصل تام فتصير كما مر في موضعه ولو ضعف
خطايا قلت خطي بياء واحدة لان الالف التي بعد الطاء في قول الخليل وبعد السين في قول يونس لما وقعت
الى اصلها من الهمزة لانها انما ابدلت لما وقعت في ياء المساجد بعد الالف وتوقع في الجمع الهمزة التي هي بدل من الياء الزائدة
التي كانت بعد الطاء في خطيئة فترجع الهمزة التي هي لام الى اصلها لانها انما انقلبت ياء لاجتماع همزتين مكسورتين
اولاهما فصار قول خطيي وعند الخليل انما قلبت الهمزة الى موضع الياء والياء الى موضع الهمزة فصار خطاي
همزتين فاذا لم سقطت الاولى التي هي منقلبة والف الجمع لم سقطت الهمزة الى موضع الياء بل بقي في موضعها وان حذفت
الياء خطا باغ قول يونس رجع الهمزة انما الى اصله لعدم اجتماع همزتين فصار قول خطي وعندي
قوله وذو الملث عزاها الى الدلائي والزوائد الثلث في المدة المذكورة تبقى للفصلي من زوائده
الثلث على ما قلنا في الزيادتين وحذف واحد بتاب كما حذف في مقفنسين عند شيوه النون واحد بتي السين
لكون الميم افصل منها وقال المبرد بل يحذف الميم كما تحذف ياء مضيعن لان السين للالحاق بحرف اصلي وذلك
اولى لان الساقط للالحاق فقط والميم لها قوة التعذر مع تلو كونها مطردة في معنى وان حذفت في مقدود
الدال الاولى فلا بد من بقاء الواو لانها فصل في معنيين وان حذف الثانية وقعت الواو اتفاقا للاجتماع
الى حذفها لانها لضعفها بتعذر بمعنيين وان كانت احدى الزوائد حرف اللين المذكورة اعني الرابعة لا تحذفها
قطعا وصغر ليكون المقابلة مع الزيادتين الباقيتين وكان ذلك الذي لبست فيه يقول في ملاق
ملبق المد واما حذف واحدى الالفين وان كان حشفنق فهو تكرير الاصل لان التانيث فصل منها لانضمام

وتجمع على مصادر كأسرة بلا تغيير كالمفعل والمفاعل والمفعيل والمفعول وتسقط جميع هذه
الزوائد إن كانت في الثلاثي كقولك في افعان وانطلاق تضعيفه ظليعة وفي اخرجه خريجة
اول حروف الكلمة في المصغر فاعلم ان حذف الهمزة منها وكانت بسقط الدرج ساكنة بنية التصغير وقول
في الثلاثي ان يفتح الزاء ويدغم الياء حواشي خريج خيرج واما كان سقوط الشين اولى من سقوط التاء اذا
زاد الشين في اول الكلمة الا صوغ عنها التاء فلو قلنا شخيرج لكان شفعيل ليس له نظير واما خريج
فهو كتضفير في التاء زائدة والاول بالاشين في نحو اشهباب واعدبداب وافعنسان شعنيث وغدير
وقد يحذف الهمزة لا بد منه ما ذكرنا ثم حذف الالف والنون اولى من حذف ياء المكبر الاصلي ونحو اغلولاط
غليظ تحذف الهمزة لاحدى الواوين واصله غلوبظ ونحو اصطراب صيرب بسقط بعد الطاء الثانية
كراهة الاخر لبس حذفها ظاهرا لسكون الصاد وكون الباء وبين الطاء فلما اذا
تحركت الصاد بالحركة بعد الحروف كادلزنا فهي فاصلة بينها الا تركيك نحو خطيط بالثاء فاذا قلت
خطيط بسكون الطاء مع تاء التانيث صار عند بعض العرب بمنزلة الثابت كما مر في الادغام
قوله وحذف ياء ان كانت كلها مطلقا الا المدة اما كان حذف ياء ادغي الزباي الا المدة واجبا
لتتم بنية التصغير فاذا لم يكن من الحذف وحذف الزوائد ان كانت اولى نحو اخرج وفيه
ياءان واحدة خرج وفي مخرج وفيه اثنتان مخيرج وفي احرنجام وفيه ثلث مع المدة مخيرنجم بحذف
الجميع الا المدة ونحو في قذعمل وسلنقاة فيحذف وشلنفحة وشنيظف وشنيئف بناء على زيادة
النون الاولى لان الواحد لهما بنون وهو السديد عشر بن وهو السدي بحذف النون لانه من القرينة وفي
الاحذ بالشدة وفي خنصار يحتمل الزيادة احدى الامس وعدم قيام دليل على زيادة النون
وفي مخيرنجم فتعين لان الواحد احدى الاخريين الا لتكررها فحذف الاولى دون
الثانية لئلا يخرج الحذف الواو وهو لو حذف الثانية وكذا المنموع في جمعه مناحين وهو كذا
تحذف الاولى من ظاهر بنته وشعيرة ونحو طحينة وشعيرة ونحو ذهب غشكوب وهو
وسع الاضمعلال غشكيب وهو شاذ وفي غشكوبين وغشكيبين غشيغب وغشيغبين
وقال سيبويه تصغير ابرهيم واسمعيل بريهيم وسميعيل بحذف الهمزة ورد عليه المبرد بان بعد
الهمزة اصول فلا تكون الهمزة الا اصلا كما اضطر على ما حكي في مادي الزيادات
فاذن هما حماستان فحذف الحرف الاخير ونحو اثيرزينه واسميع كشهيرج وكان
الناس يقضون ما قاله المبرد الا ان المسموع من العرب ما قاله سيبويه كما روى ابو يزيد وعن
عن العرب وما حكى سيبويه عن العرب في تصغير الترخيم بزينه وسميع دليل على مادة الميم
في ابرهيم واللام في اسمعيل فتكون الهمزة في الاول وبعدها ثلثة اصول اخر ولولا السماع في
الترخيم لحكم بزيادة الميم واللام لانهما للتسامي ما يعلب مادته في الاخر واما استعرف
فاصله ابعا اعجمي تعرف وهو ما لفارسيه استبر فلما عرب حمل على ما لساسيه في الابنية العربية
ولا ما سبه من ابنيه الاسم شيء بل ساسبه استخرج من الفعل فحكم بزيادة الاخر والفلبه

الاول

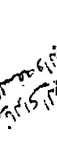

والمضارع الحذف وانما يحذف
عند قيام دليل الزيادة

الاول والاخر من حذف وانما يحذف لفضلها ما المصدر وابنيته الهمزة وصلا كما استخرج حذف فيما
السين والتاء وكذا الحذف زيادتان الحاسي مع الحرف الحاسن الاصلي نحو في قرعلانه وقرطبوس قرعبلانة
قوله وكحذف النون عن خذف الزائد مالا سناد المعوض منه بما سناد فيه مثل الاخران لم يكن المكبر حرف
اصليا كما في مستدرجل او ابدالها في مقدم نحو ذلك المعوض منه بما سناد فيه نحو قوله والمكبر حرف
غلبه في ذلك الموضع وان كان كما في اخر لحام فلا تقدر على المعوض لاشتغال المحل بما له قوله وبرد جمع الكثرة
لاسم الجمع الى جمع قلته فمصغر نحو علم علبم في علمان اوالى واحده مع مصغر ثم يجمع جمع السلامة نحو
ودوئر ان قوله لان اسم الجمع قد عرفت في شرح الكافيه معنى اسم الجمع واذا كان لفظه بعد الصيغة فان
كان لفظه مفردا كاسم الجمع واسم الجنس فانه يصغر على لفظه نحو اجاما من ركيبه واخذ كرا كبي في ركب ومناقير في
وذاجل وذجيل نقول ركيت وذجيل وشفر اولحمي نحو قويم وشفير في تصغير قوم ونهر وكذا الجنس نحو قفير
وقفيفة ومذهب الاخفش وهو ان ركبا جمع ذا كب وشفر اجمع مسافر يقضي بجمعها الى الواحد نحو رويجل
ومشيعرون وكذلك سفل وان كان لفظه جمعا فاما ان يكون جمع سلامه او جمع تكسير فجمع السلامة يصغر على
لفظه نحو اكان المذكر نحو هو هير ضويربون او المونث نحو ضويربات واما ان يكون جمع تكسير وهو اما اللفلة وهو
ان يفعة افعل وافعال وافعلة وفعلة فمصغر على لفظها نحو اكليب واجيمال واعيرة وعليه واما الكثرة
وهو ما عدا الاربعة المذكورة ولا يحاو اما ان يكون جامس لفظ جمع قلة كالكلاب والكلب وثوب وافلس لو لم يجمع كذلك
ودنانير ورجال والقسم الثاني اما ان يصغر ذلك الواحد ثم يجمع او يصغر ذلك الواحد غالبا مذكرا في
اللفظ والمعنى حقيقة كالولد والثوب لحصول العقل فيه وعزوض الوصف بالموت بالتصغير وذلك كزجيلون
وتصغير رجال وان لم يكن غالبا لاعقلة كالاثر والنامذكرا كان او كتيبات في كتب وهو شاذ كقولهم ثويب
وكذا لو انعكس بان يكون غالبا موت اللفظ مذكرا المعنى او غالبا مذكرا اللفظ موت المعنى فيقول في جرحى
وخصي وخمير وغطاريف في المذكر جريحون واخصيون وغطاريفون وفي الموت جرحيات
وخصيات وخمير وات وغطاريفات محق المصغرات جمع السلامه وان لم يجز ذلك في المكبر ازوجات
وكذا القول في خوابض خوبضات وان لم يجمع هذا جمع السلامه واما في العلم الاول كالذكر له جمع قلة منع
جمع الكثرة فان يجيء ان نزد جمع كثرته الى جمع قلته وتصغره كمصغير كلابا وفلوسا على الكليب
والفليس وبين ان نزده الى واحده وتصغره ثم جمعه اما بالواو والنون او بالالف والتاء كما ذكر في الغنم نحو
وما لم يصغر جمع الكثرة على لفظه لان المقصود من تصغير الجمع تقليل العدد لمعنى غنيك غليمة اي عدد منهم
قليل وليس المراد بتصغير ذوات العلم فلم جمعوا بين تصغير العدد بالمصغر وتكثير ما بقا لفظ الجمع الكثير
او هو منافق واما اسما الجمع وجمع السلامه فمتروكة على اصله والكثرة على الاصح كما مضى
وشرح الكافيه فمصغرها نظرا الى القلة فلا يلزم المنافقة ولم يصغر شيء من جموع الكثرة على لفظه
الا اصيلانا جمع اصيل بشبهها بمعنى نحو اصيلان وقد يقوض عنه من نونه اللام نحو اصيلال
وهو شاذ شذوذ التصغير وان افعل جمع كثرة لم يستعمل واخذن كغلابد وعبابيد مفرقا في
تصغيره على واحده الغابني المقدر ثم جمعه جمع السلامه نحو غبيد بدون وعبيبيدون لك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لس وفعالس جمع وفعول او وفعلان او وفعلان وا[illegible] دا فقط الجموع على واحد منها له واحد مستعمل غير ما بني ز
ع التصغير الى المستعمل الا الى المهمل الذي بقال في مخاس ومسابه خمسة وسبعة ومحصه خمسون ع
وسبعون وانور لا يرد الى المهمل الذي بقال خمسة وسبعة وخمسون وستون ع والتوسن
من العرب من يقول في تصغير سنور سنيور وسنيور وفي تكسيره سناور وفي التوسن ان
جعلوا كل قطعة منها سنورا وآلة قال الشاعر ٥ عليه من اللؤم سنور وآلة ٥ ومن جعله
مفردا وهو الاولى قال سنور تمثال او سنور بوبل وقد شذ عن القياس بعض الجموع وذلك كقوله قوله شعر ٥
٥ دب سرب الا الدهدهين هما فليضأن وابتزراه ٥
والابتزر مصغر الابزر جمع الزرد وكان القياس دهدهان واسكران واذا خفف التنوين والاسكان
قلن سمان وان بقيا لم الواو والنون ومعناهوض من اللام الذاهبة في منية ومن التاء المقدرة في ارض
وهما رجحان في المصغر فلا بد لنا منهما بل نرجع جمعها الى القياس وهو الالف والتاء اذا جعلت ع
نون سنين مقصب الاعراب تصغير غلمة صغرة على القياس المحض وقولهم في اسنان وليلة و
الى الاصل وقولهم سنيتان نظرا الى المعنى اذ هو جمع والمعنى مع كون النون مقصب الاعراب ولا يرد جعل
نون ارضين مقصب الاعراب بلا علمية لانها انما تحذف لكثرة المسابع والسنين اما الذاهب اللام او
والعلم كما تبين في شرح الكافية واذا اسمية رجلا او امرأة فارضين فان مقصب اللون
مقصب الاعراب ومصغر كمصغر مخصوصة بقولك ارضين منصرف قاله المذكر غير منصرف
في المؤنث وان جعلها مقصب الاعراب لم نرد ايضا في التحقير الى الواحد اذ لست جمعا وان اعرب
باعرابه كما اذا صغرت مساجد علما قلت مسيجد ولا يرد الى الواحد ثم يجمعه فلا يقول مسيجدان ع
فيقول ارضون رفعا وارضين نصبا وجرا واما ان سميت مكمة بسنين رجلا او امرأة
ولم يجعل النون مقصب الاعراب رددته الى الواحد كما مر لان علامة الجمع اذ ليست فيه منفصلة باسم ثابت
ولا تسم بها بنية التصغير كما مضى وارضون فيرد اللام المحذوفة ولا يحذف الواو والنون لانهما
لا تدلان على ان اللام المحذوفة هي شيء الا توهم ضارنا بوضع العلم من
العلم فتقول شيئون رفعا وشيئين نصبا وجرا وان جعل النون مع العلمية مقصب
الاعراب ملت شيئين منصرفا في المذكر غير منصرف في المونث ولا تحالف الرجاح هاهنا كما خالف
حين جعل النون مقصب الاعراب لا تضمه علميته لين اللفظ والمعنى في حال العلمية كالمفرد فكيف يرد
الى الواحد قوله الى جمع قلته يعني ان كان له جمع قلة فان محزنين الرد اليه والرد الى واحده
قوله ظبيون في القاموس وبوزان في عنزة وغلمون جمع غلمان وبوبوزان جمع دوبة وكلاهما
مما خالفه قلة كغلمة وادؤر قوله وما حاء على غير ما ذكر كاثنتان وغشيشيه واخيلة وصبية
شاذ في اسنان انيتين كشعير في مرخاب فزاد والباء في تصغير مئاة فصار كقشيريان
علما ذكرنا في اول هذا الباب ومن زال اسنانا اتقان من شيء كما مر في باب ذي الزيادة فاثنتان قياس
عملا وغشيشيه تصغير غشيه والقياس غشيشة بحذف التاء كما مر في مغيبه وكان واخذ

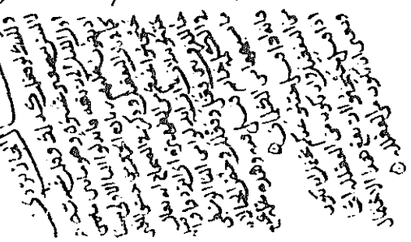

غشيشيه غشاة محفل اولى بالغشيه شبنا معوضة قدم السين وسكون الياء الهمزة كما اهمز
ما قبلها وكذا الواو في تحمر قشيري قشيسيات وكانه تصغر غشيات وقد صغر واغشية على غشيتان كان
كل جزء منه غشية فغشيتان جمع غشيسيان على غير القياس كما ان غشيسيات تصغير غشي على غير
القياس وكذا الواو في تصغير مغرب تصغير مغربات ثم جمعوا الواو والمغربيات وهذا جمع قياسي لتصغير شاذ
وكانهم جعلوا كل جزء منها مغربا كقولهم بعير اضهب الغاربين واضهلان شاذا ايضا لكونه تصغير جمع لكثرة
على لفظه كما ذكرنا واضهلان اشذ والقياس اضيلان والواو في بنون اثنون والقياس ثنون وقد مر شرحه في
باب الكافية في باب الجمع والواو في تصغير ليلة لليلة او باب الياء كما في اسنان وكانه تصغير لثلاثة والاسنة
في كل يوم مما وكل ليلاة ٥ وغلمه بني الثاني والواو في تصغير رجل ورجل وفيل ان رجلا جاءني
راجل وكما في الشعر ٥ اما اقاتل غرديني وغرفتي ٥ وهو كذا جدا الاصمان ٥ اي اجلافة ورجل
في الاصل تصغير راجل الذي مفاده رجل وكانه تصغير رجل مغني اجلافهم استعمل في تصغير رجل مطلقا
راجلا كان او لا فان تسمت بشيء من هذه السوادم ضغرته جريا على القياس المحض وقولهم في اسنان وليلة ورجل
اغلام اسنان ورجيل وليلة اذا قلم وضع ثاب قوله واعيلم واصبية تصغير غلمة وصبية والقياس
غلمة وصبية ومن العرب من يجري ما على القياس قوله واضغر منك ودون هذا وفوقه لتفاوتها
من التفاوت في قوله واضغر منك اعلم ان المفضول من مخصة الفعوب اسم تحقير الذات المفضلة
لم تحقير ما قام بها من الوصف الذي بدل عليه لفظ التفضيل فمعنى ضوير الذ ومعنى حقير
واضغر الى اسنهذه الالوان فيه تامة وكذا بزبر وقطيطة اي الضفدع فيهما السنا بكاملتين ورب ما
كانا كاملين في اشيا اخر وقولك مثل هزء اي المماثلة سهما قابلة فعلى هذا معنى اضغر منك ان زيادته في
عليك قليلة وكذا اغلم منك واصغر منك وتحوه لان افعل التفضيل ما وضع لموصوف بزيادة على غيره والمعنى
المشترك هو منة وان تحقير العلم نحو زيد وعمر وعلى طريق التحقير وكذا في الجنس الذي يوضع لجنس
وغير بن ولا دليل فيه على ان التحقير الى اي شيء يرجع الى الذات او الصفة او اليهما قوله دون هذا وفي بعض
ذكر بدل حقيقة مثلة في اول باب التحقير في قوله ونحوها اهيئة شاذ والمراد المنع منه ٥ عند الكوفيين
افعل التعجب اسم فصغره قياس وعند بعضهم هو فعل كما تقدم في باب ما في شرح الكافية واما جزاهم عليه تحريف
عن معنى الحذف والزمان الذي هما من خواص الفعل ومشابهته معنى لا فعل التفضيل ومن ثم نبيان من اصل
واحد وضارب افعل التعجب كانه امر فيه معنى الصفة كاستودع والمخرج والصفة كما ذكرنا اذا صغر
فالتصغير راجع الى ذلك الوصف المضموم ان لا الموصوف فمعنى مثل ما اختيشنه التصغير راجع الى الخشن
وهو تصغير الملطط كما ذكرنا في بخ بخ شيء والخشن كانه قلما هو خشن وفي له رشح ٥
ما اميلح عن لانا ٥ اي هن ملحات ولما كان افعل التعجب الامر وفعلا على الصحيح لم يلتفت
تصغرن عن العمل كما منع في ما اميلح قوله والمراد المتعجب منه اي مفعول الخشن فاذا
قلت ما اخيشن زيدا فالمراد تصغير زيد لكن لو صغرته لم يعلم ان تصغيرك مراد وبحسبه الخشن ام غيره
فصغرت اخشن تصغير الشفة والملطط ليبان ان تصغير زيد تصغير الملطط راجع الخشنه لا الى غيره

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ضمائره قوله وهو حمل وكعب لطائر وكعب للرمح موضوع على التصغير ٥ حمل طائر صغير شبيه
بالحمام المقصور واما كعب فاصل هو الشلل وقال المبرد هو شبه بالشلل وليس به واما قطوا فهو
الانثى مصغرة لانها عندهم مستصغرة والصغر من لوازمها فوصفوا الالفاظ على التصغير ولم تنقل
مكبراتها وقولهم في جمع جمل وكعب كعبان وجملان كصردان وتغران تكسير لمكبراتها المقدرة
وهما الجمل والكعب واما قدر اعلاهذا الوزن لانه اقرب وزن مكبر من صيغة المصغر ولما لم نسمع له
مكبرا قدر على اقرب الاوزان من وزن المصغر واما قلبا ادجملانا وكعبانا فهما المكبر المقدر
لا المصغر لانه جرت عادتهم ان لا يجمعوا المصغر الا جمع السلامة اما بالواو والنون او بالالف والتاء
قيل وذلك لطفا رتبة المصغر الجمع الاقصى بزيادة خروج بالتاء والجمع الاقصى لجمع الاجمع الثلاثة
كالمذكرين والصواحبات ولا يمنع ان يقول ان كعبانا وجملانا وصفا على المصغر نظرا الى استصغارها
في الاصل استعملا بعد ذلك من غير نظر الى معنى المصغر وهما لان الكعبان كالمثل يعني ولا فقد
في المثل معنى التصغير وان كان في نفسه صغيرا انتهى عنهما معنى المصغر في الاستعمال واياما ما
موضوعين عليه وصار اكالطابع موضوعين على التكبير فيهما فعلى هذا كعبان وجملان
جمعان للفظي كعقبة وحمل لا لمكبرهما المقدرين واما كميت فهو تصغير اكمت كما انه
تصغير الرجيم وقد ذكرنا ان المراد تصغير الفعل تصغير المعنى المصوغ لا تصغير ما قام به
ذلك المعنى والكمتة لون يلزمه الصغر اذ هي لون يعقب من سواد الادهم ويزيد على الخمرة
الاشقر فهي بين الحمرة والسواد فوصفوا حكما على صيغة المصغر لصغر مقداره المصوغ
وهو مبني على المذكر المؤنث وجمعه كمت وهو جمع مكبر مقدر وهذا يقوي ان جملانا وكعبانا جمعان
لمكبر ايضا وشكلت بالمصغر مصغرا بكسر بالتشديد تصغير الترخيم واذ صغرت ضبطا وضبطا
كان المصغر بلفظ المكبر لانك تحذف الياء كما تحذف الواو في منطوق بحي بيا المصغر في مكانه
ولو صغرتها تصغير الترخيم لقلت بطير وشطير قوله وهو تصغير الرحيم اذ حذف كل
ما زاد على ثلاثة احرف كما تحذف الياء من مذهب الكوفيين تصغر تصغير الرحيم الا العلم
لان ما بقي منه دليل على ما الفي لشهرته واما الكمت المصغر يونس ذلك في غير العلم ايضا وقد ورد
في بعض الامثال غرفي خمس جمله تصغير اخ واذا صغرت مذخرا تصغير الرحيم قلت ذخير
وما قال بعض الغرباء في تصغير ابرهم واسمعيل من بريه وسميع فاما ان يكون جعل الهاء
الميم والالف والنون وان لم يكن هو مثل دلك في العربية اذ لا تكاد تجعل العجمة غير حكم
القريبة او يكون خرج الخروج الاصلي شاذا لان تصغير الرحيم شاذ لان الاسم غير بناء شاذ في كلامهم
فتكون الميم والالف الاصليتين لكونهما من حروف اللوم للسناة بمنزلة حروف الزيادة وحذفوها
على الشذوذ لاجتماع الشذوذ للشذوذ وهو على هذا يكون الهمزة اصلا كما في اضبط وصغروها
على ابريهم وسمعيل بحذف الهمزة شاذا ايضا والقياس ما قال المبرد اي ابيره واسيمع وزيد من
قوله وهو على اسم الاشارة والموصول فالحق قبل آخرها ياء وزيد بعد احرفها الف فصار ذيا

وتيا واولئا واللذا واللتيا واللذان واللتان واللذون واللتان ٥ كان حق اتم الاسماء ان يصغر لعلة
شبه الحرف في علة ولان اصله وهو ذا غاير بين ما تصغر فيه الاسماء المبهمة من تنويه موضوعا
وصفة وتسميه وحمقه وتاييثه آخرا بخلاف المصغر وكذا آخر الموصولات ترك التصغير لعلة
سمة الحرف على ما تقدم في كل ما تقدمها على المبني كالذي وتقدير وضعه نصف الاسماء بركوبه وصفا ومن سمة وجه
جمعه وتاييثه جاز تصغره وتصغر ما تصغر منه دون غيرها من الموصولات كمن وما قالوا لما كان
تصغيرها على اقرب الاوزان من وزن المصغر واما قلبا ادجملانا وكعبانا جمعا المكبر المقدر
بدل اهم الضمة بعد ياء كما قالوا لصغ ذا تلمة اخرجه بزيادة الياء الاخرة كما ذكر بالة بقال في تصغير من مني
فصار ذيا فادغموا الياء في الياء المصغر بالنة بعد الالف كما هو مذهبهم في حذف ما قبلها كما في سائر الاسماء المتمكنة
وقلبت الواو والياء المتحركتان الالفات التي لا اصل لها فانها تعلن في مواضع الموضع واقرا لوقوفها بعد ضمير
المصغر حتى صوبوز في قضاز بيا او قولك اذا اصغرت ذا ذي او ذوي وقلبت اللام الفا وحذفت العين شاذا
كما في سه ودت في المصغر كما هو الواجب فيه لانا النسغير يعيد العين فترجع الالف الى اصلها من
الياء كما يقول في الفتى فتيان وفتيات او دوات يكون غنيه في الاصل واذا اولى لمن ياء طوى اكثر
من ياء خفي واما الامالة في ذا فلكون الالف لاما في ذي والعين محذوفة ثم حذفوا الفاء شاذا
لكون تصغير المبهمات على خلاف الاصل فحذفوا هم الشذوذ على الشذوذ والا لتركوا فيها على القياس كما تركوا
في خفي تصغير خفي وطويت تصغير طي ولا يجوز ان يكون تا المصغر لكونها علامة والعلامة الكلمة
المزيدة تحرك تاء المصغر فصار ذيا وكم تصغر ولا الموصول الا ما وفي ذو لئلا يلتبس بالمذكر
واما ذه فاصلها ذي كما مر في ذا الا ان الوقف وحد حواله المنع الالف المزيدة عوضا من الضمة نحو ذيان
وتيان لاجتماع الالف المبني وذلك الالف والفتى واجتماع الساكنين حذف الاول والواو اولى المفقود
وهو صل هذي او لتا او الصمة في اولياء التي كانت في اولى للمصغر فلذا تبدل الالف لا من الضمة
واما اولا فالمد مصغر اولياء قال المبرد الف اولى زيدت في الاخر اذ لو زيدت في الاخر كما
في اخوانه لالتبس بمصغر اولاء المبهم ودل بالواو على المفقود وذلك لان اولاء كما اشرنا اليه
كالاسماء المتمكنة فزيدت همزته التي بعد الالف مقلبة عن الواو والياء كما في رداء وكساء فلما
سمع في تصغيره ذويلك بالياء وجب حذف الاخرة فيبقى ذويك فكرهت بعد اولى فاذا
زيدت الالف على اخره صار اولياء فالتبس بتصغير المفقود ولهذا زيدت الالف الغير في فعلى لانها
بعد الالف فابدلت الف اولا لانها كالف حبارى في قولك قتيلة لكنه لم تكسر الياء كما كسرت في تحو قتيلة لئلا
الف العوض فصار اولياء واما الزجاج فانه يريد الف العوض في اخر اولاء كما في اخوانه لكنه بعيد
لهمزة اولاء لانها في الاصل الف والدليل عليه قال فاذا دخلت ياء التصغير اجتمع بعدها ثلث الفات فحذفت
الاخيرة لانها الف التانيث وبقي الف اولى والثالث الف العوض فقلب الاول ياء كما في حبارى
وسقي الاخران فصار الاخير هو كما في خبرا وصفرا فتكسر كما كانت في المكبر تقول في الذي والتي
اللذيا والتيا بزيادة ياء التصغير تالية وفتح ما قبلها وفتح الياء التي بعد ياء التصغير لتسلم الف العوض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اللذيّا

وهي حكى اللذيّا واللتيّا بضم الاول والفتح اعرف لانّا لم نجمع الفوض والمفوض منه ونحوه الى اللذين واللتين
واللذيّن واللتيّن بحذف الف الفوض فيهما لانهما مبنيّا الساكن فتى يحذف فهما سيّا مفول والجمع
اللذوت واللذيّن بضم الباء وكسرها بحذف الف الفوض في المبني والمجموع سيّا كما حذف في اللذان واللاتي
لا يحذف فهما سيّا الا في المبني والمجموع ومفول اللذوت واللذيّن بضم الباء كالمضروبون والمضطفين
ويكون الفرق بين المبني والمجموع في المضموم بفتح الواو وكسرها والمبني مضموم الباء وكسرها والمجموع بالواو
الهزد في المضغر اللذوت بفتح الواو وسكون الذال وخرّ اوسد في المكبّر اللذوت بضم الواو وفتحها لانه لما صغر شابه
المسلمين في جمعه في الاعراب بحذف حركة وعدّ سن استعملوا للسنين جمع سلامة التي يحذف الفوض
للسنة كبين غر يصغر اللاتي واللائي وقد صغرها الاخفش على لفظها فاسا لانها اسما غا وكان لا يبالي
في عدّ المجموع فعال في يصغر اللاتي اللوتيا بفتح الالف واذا كما في الجمع اعني اللواتي وحذف الالف لما
جمع مع الفوض لحنه احرف ينوا المد وقال في يصغر اللائي اللويّا بفتح اللام فيهما وقال الحاوي اذا
كان لا بدّ من الحذف فحذف الزائد اولى يعني الالف التي بعد اللام فيصير اللتيا كمصغر الذي ستواوكل
ذلك هوس وهما وروعن العرب هذا ما قال وانا ازيده لما كان يصغر المبهم
على خلاف الاصل كما ذكرنا جعل فوض الصغر ياوادغمت فيها ياء المصغر لما لان ثقل البيان ولم يدغم
في يا التصغير ليلا يتحرك يا التصغير التي يلزمها السكون ويلزم التصغير الفوض الفتح فصار اللحن
لحق في التصغير بامتداد اولاهما يا التصغير والثانية عوض عن الحمة فان كان الحرف الثاني في الاسم
ساكنا كالواو والياء وذات وذاة صغر على هذه الياء الممدودة لان الحرف الاول لا يهاء ان حذف بعد
الثاني كما هو حق يا التصغير لزم التقاء الساكنين فالف ذا وتيا على هذا التي كانت الكسرة والكسرة وان كان
الحرف الثاني من الكلمة متحركا كاولى واولاء ممدودا ومقصورا احذف يا التصغير وموضعها بعد الالف
فكان على هذا حق الذي والتي اللذيّ واللتيّ بياءين ساكنة والاخرى بفتح ما قبلها مدغم فيها يا
التصغير لكنه حمل ذلك بعلة السلامة الفارهة للجمع الياء الاولى بالحذف ياء وادغم فيها ياء
وجمعها من لفظها السنة وكان الخطاب لمعلمها قال التصغير بعوض ذيا وذيا وقال ستعد
من هذا لتاء كل الصالح والشهر قول ورد فوضوا بصغير الضمائر نحو متى وانا وانا ومن وما
ومتى ومتذ ومع وعمر وحيث والاسم غالبا العقل هو ريحان صوير واستيع صويرق بدلا
اما استيع بصغير الضائر لغلبة شبه الحرف عليها مع قلة نصرفها اذ لا يقع صفات ولا موصوفات
كاسما الاشارة ومثل هذا العقل لم يصغر اسما الاستفهام والشرط وانها شابها الحرف ولا تصرف
هو بكونها صفات وموصوفات واما موصولات فاوغل في شبه الحرف من الذي لكونها على
حرفين ولعدم وقوعها صفة كالذي وحيث واذ واذا وعند مثل الضائر في مشابهة الحروف واقل
تصرفا منها لانها مع انها لا تقع صفات وموصوفات لهم في الاعلام شيئا من الاعراف واما مع فانها
وان كان معربا لكنه على حرف واحد لا يقع صفة ولا موصوفا وهو على حرفين وكذا
عند لكنه على ثلثة احرف واما لم يصغر غير كما صغر مثل وان كان المغاير مما قابله للفظه

والكثر

اللذيّن

اللتيّا

هوازن

والكثر كالمماثلة لفضوله في اليمن لانه لا يدخله الالام والاسنى ولا يجمع ولا يصغر ستوا وستوا
غير ولا يصغر حتى لفضمنه معنى لفعل لانه بمعنى اكتفى وكذا ما هو بمعناه مثل شرعك
وكفيك ولا يصغر متى من اسما الافعال ولا يصغر الاسم العامل عمل الفعل ستوا كان اسم فاعل او اسم
مفعول او صفة مشبهة لمن الاسم اذا صغر صار موضوعا ما الصغر كما ذكرنا الاشارة اليه فيكون معنى
موردا في ضارب صغر والاسما العاملة عمل الفعل اذا وصفت انحرفت عن العمل ولا تقول زيد ضارب
عظيم عمرا او الضارب غلمان الرجال وذلك لتقدها اردن عن مشابهة الفعل اذ وصفه على ان يتحدث
به والموصوف متحدث اليه الصفات هي لاء الصفات اعني اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة اما
المصدر فلا نقوله عن الفعل كونه متحدثا اليه لوقوع معنى الفعل فيه اذ لا تخلو الفعل الذي هو الاصل عن
الفاعل والمفعول الا لتضمنه معنى المصدر كما ذكرنا في شرح الكافية وبان المصدر موجود على اصل ابنيه
يقول الجحيني صغر بعد السديد رشدا او ضد غيّ يبدا وقال العالم بصغر الاسم العامل عمل الفعل الغلبة شبه
العمل عليه اذ فكما لا يصغر الفعل لا يصغر مشبهه ويلزم منه عدم تصغير المضمر العامل والزمان
المحدود من الجامدين كالشهر واليوم والسنة والليلة اما تصغر باعتبار اسمائه على اشياء محصورة
واما عن المحدود كالوقت والزمان والحين فقد يصغر لذلك وكذا يصغر لتقليله في نفسه
واما امس وغد فانها لا تصغران واذا كانا مجردين عن يوم وليلة لان الغرض الاهم منهما كون احد
اليومين قبل يومك والاخر بعد يومك وهما من هذه الجهة لا يقبلان التصغير كما يقبله قبل وبعد
على ما ذكرنا في اول باب التصغير فلم يصغرا ايضا باعتبار مظروفيتهما وان امكن ذلك كما لم يصغر الآن
باعتبار تقليلهما في انفسهما لما كان الغرض الاهم منهما ما لا يقبل التصغير وهل امس وغد عند
سيبويه كل ما يلي يومك اولا وثانيا وثالثا وكذلك فلا تصغر لهما ايام الاسابيع كالسبت
والاحد والاثنين الى الجمعة وكذا اسما الشهور كالمحرم ومنهم الى ذي الحجة اذ معناه الشهر الاول
والثاني وهو ذلك وحوّر الحجري والمازني تصغير ايام الاسبوع واسما الشهور وقال بعض
النحاة اذا قلت اليوم الجمعة او الست بقضب اليوم فلا تصغر الجمعة والسبت اذ هما مضافان
بمعنى الاجتماع والراحة وليس الغرض تصغيرهما قال ولا يحوز تصغير اليوم المنتصب الصلة نحو
مقام وقع او يقع والفعل الصغر واذا وقعت اليوم والجمعة والسبت فمعنى اليوم فيهما
وحكى عن بعضهم عكس هذا القول وهو جواز تصغير الجمعة والسبت مع نصب اليوم وعلم
جواز مع رفع اليوم واعلم انك اذا حقرت كلمة فيها من الحذف ثلث لم ترد الحروف الى
اماكنها تقول في اصلة الاثبت وشاك اصله شايك وفي شيء علما وابنق واصلهما
ثوّوس وانوق لوتن وصار سوتن بكسر التاء والكاف وفتح ثم عدوا بالله الياء سينا وابنيق
وذلك لان الحامل على الحذف كثرة الكلم ولم يرد لها التصغير متى ترد الحروف الى اماكنها
قوله المستوفي المعنى باخوذ من تامد فيه ليدل على تشبيه الى المجرد عنها وما به خذوف
الباء حذفا مطلقا وزيادة السين والجمع الاعظم قد اعرف بالحاء كاف فلذلك كما فسّرت
وفسّر في قوله لشبهه الى المجرد عنها خرج ما لحقت احرفه بامتداد الواحد كرّ وهي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الفصلين. وبين مسمى اخر بقصده وهدمه ويخذف المضاف عنه تنوين في الوصف لما مضى بعد ان المضاف
اداك المنسوب اليه انهم من المنسوب الى المضاف اليه يحذفون هو ذون المضاف اليه ولو سميت رجلا بقيس وحده
سميت اخر وزن النسبة اليه على القياس كما قلناه وعمير وسلمة وانما كان هذا اسد من الاول لان في الاول ترك حذف
الياء كما في وفاء وهو انما الكلمة على اصلها فاشبهت المذكر ولين فيه بعد الكلمة عن اصلها قوله وحزبي شاذ
كل ما ذكرناه كان شاذا في فعلة بفتح الفاء وكسر العين وحزبي شاذ في فعلة بضم الفاء وفتح العين وحزبة فعلة
والعقد الحرف كما ذكرنا وحاربة اسم مكان ايضا وكذلك سدنة ماخ ذبية وذبية روحة سميت المسوب
اليه الرماح قوله وبعضهم هذا شاذ في فعل والعباس انما قاله قوله وقرشي ودمي ومكي شاذ في فعل
بضم الفاء والعباس انما قاله ايضا وانما قال وكيانه لان النسب الى فعيل من حرفين يلزم فيه تغيير على العباس وقال
مكي في حزاعة لان النسب الى الجمع من حرفه مكي على العباس وكذا الى مفاعل من حرفين وزن سفعه و
التكاوب والعقد الحرف في الجمع كما ذكرنا قال السيرافي اما ما ذكره من النسبة الى هذيل هذلي وهذا البناء عندي
لكثرته كالخارج عن القياس وذلك لان هاضة في العرب اليمامة وما يعرف منها الا نفر قالوا فرشي وهذلي
وقيسي وملكي وكذا قالوا في سلمي وخثعمي وقرشي وهم من هذيل وقرشي وهم من سلمي وخثعمي وهاؤلاء كلهم
منهم ورون بنو هاضة وما بادانها والعلة اجماع الكثرة والوسط قوله ويحذف الياس المنقل اللام
لافرقين المذكر والمؤنث بالهاء لان في الفتح فانه لا يحذف الياء والواو منه الا من الناقص كما ذكرنا قوله وحاميتي
نعم حامي في فعيل اللام. ابقا الياء الاولى لعلة النقل نسب الفتح فيها وبيا بني عبيد هذا قوله وقد ذكرنا قول
ابه يا اعبدي على هذه لغة بني عبد وقال التبريزي ان بعضهم يقول عبدي قال الاخفش الا انه اقل من امتي لو ما رد
الكسر به قال بعض النحويين النسبة الى امية أموي بفتح الهمزة قال الكاتبة رد الى مكة طلبا للخفة قوله وأخوي
تعوض في فخذه عوض ما ذكرنا لان كلامه كان في فعلة وحيته في الاصل فعلة الا انه لما صارت بادغام احد
الياءين في الاخرى كفعيلة في الركاب والنحاب فسار بذلك نحو عي وعند في علم هدى والياء التصغير وقلب الياء
واوا خوفا مما يؤدي الاولى وقلب الثانية واوا لمشاركته لها في العلة وان خالفها في الوزن وفي كون الاولى ساكنة
في فخذه غيابا وهو امتنع للتصغير واغفل اذا انتسب الى قصي وغني علم قلت قصوي وغنوي فضمت
القاف لاصالة الضم وانما كسرت العين فيما لتنقل الضم في النسبة رجع الفاء الى اصلها قوله وحذف
الياء الثانية من حيوة وميت ومتهم مخففة وطاي شاذ وان كان مهيم تصغير مهوم قلت مهيمي بالتعويض
انه اذا كان قبل الحرف الاخير الصحيح ياء مشددة مكسورة فالمحبب انسبة وحذف تاسها المكسورة على اي سبة كالاسم
على فعيل فعل كميت او على مفعل كمبتن او على افعل كاشتر او على عبر ذلك وذلك لكثرة هذه الاحرف
الثلاثة اكسابا وما يسبه دنيء كحر وواحد مع كسر الياء الاولى وكسرة الحرف الصاحب مع ان العباس ان تكون اخر الكلمة
على وجه خفيف وكان الحذف في الاخر اولى الا انه لم يحذف واحد بالي النسب كما يرها علامة دلالة كثرة ما قبلها
لان ابهم الصحيح ما قبلها مطردا ولا حذف الياء الساكنة لالتباسها بياء المكسورة بعدها بالنسبة
اذ المطلق مثل هذا ذلك اضعف من النطق بالمشدد دنيء وذلك ظاهر في الجمع فلم يبق الا حذف المكسورة
فان كان الحرف الاخير حرف علة كياء المحيي فنحو حكمه واذا كان الياء التي قبل الحرف الاخير مفتوحة كميتين
ومهتم اسمي مفعول لمحذوف في النسبة سمي لعدم الاستعمال قوله وطاي شاذ اصله طيئ كميتين فحذف

الكاتبي

الياء المكسورة كما هو القياس فصار طئ فلما سكنت الياء ساكنة القاف خيف التباس المنسوب اليه
استثقلوا الياء والقياس ان تقلب الفا اذا تحركت وانفتح ما قبلها وتعود اذا سكنت السدوذ فيه مرجعه حذف الياء
الساكنة فسلمت الياء القاف لتحركها وانفتاح ما قبلها على القياس قوله ومنهم من هتم هو اسم فاعل من هتم الحبل اذا
ضرب هاما معتبر اقوله فاذا كان نحو مهتم مضعر مفهوم اسم فاعل من هتم اي ناء نون الجمع فاذا ضربه اخذت
احدى الواوين كما تحذف في تصغير مقدم احدى الدالين وحي ياء التصغير فان ادغمته فيها صار مهيما وان لم تدغم
كما تقول في تصغير اسود اسيود قلت مفهوم بها ان الدال من المحذوف قلت مفهوم ومهتم كما تقول مقدم فال
حاذ الله وصيغة المضيف اذا انسبت الى هذا المصغر المدغم فالواجب ابدال الياس الواو المحذوف وتقول مهتمي
لانك لو جوزت النسب الى ما لس قبله يا الدال هذا المصغر على صيغة اسم الفاعل من هتم فانك لم تحذف فيه سوى
خط النقل المذكور وان حذفت التي للمنسوب الى هذا المصغر بالمنسوب الى اسم الفاعل من هتم والزمت الدال
ليكون الفاصل بين الياس المشددتين حرفين الياء الساكنة والميم فيشابه غلاب اكثر من يشابهها حين الفاصل
حرفا وكذلك ينبغي على مذهبهما ان ينسب الى مصغر مهتم اسم فاعل هتم اعني بالغوص وهذا الذي ذكرناه في تصغير
مهوم ومهتم اعني حذف احدى الميمين مذهب س في تصغير عطود كما ذكرناه في التصغير اما المزيد
ولا يحذف منه شيء الا ان كان ضمير كما يضمر مدة دابغة ولا يحذف منه التصغير كما قال س في تصغير
مسترسل فعلى مذهبه ينبغي ان لا يحذف في تصغير مهوم ومهتم الا مهتم نيابة كما ذكره بعد المشدد كما
تقول في تصغير عطود عطيد وعلى مذهبه ينبغي ان يحذف حذف المشدد كما
لانه لا يحذف وشاحي سدر ولا يسقط الى المصغر الا مهتم الذي ليس بعوض كما ذكرنا ومذهب س في
وان كان ما ذكرنا من حذف احدى الواوين في نحو عطود الا انه لم نعلمها هنا انه لا سبيل الى المصغر الا مع الابدال كما ذكر
ما ذا الدوبل قال الا ترى انك اذا انسبت الى مهتم الذي فيه بناء الساكنة بعد المشدد لم تحذف منه شيئا قال لانا انما حذفنا
الياء التي قبل الميم بقي مهتم والنسبة الى مهتم توجب حذف احدى الياءين فسمي مهيمي كما قلنا في خمتري فصغر
ذلك اخلا لانه يقابل الكلمة بحذف الياءين معا فاحنا ذوا ما الاوجب حذف ونسبتي بغي الياء التي هي المدة
ليشابهها والملزم الياء أن المشدد ثاني اكثر فعمل استعمال عاذرها هذا قوله وعندي ان كون س ذهب
هاهنا مذهب المبرد في ان النسبة الى مثل هذا لا يكون الا بالرد اذا لم يحذف من الكلمة شيء فلا يكون الياء
في مهتمي للتعويض ويحتمل ان يكون ذهب هاهنا الى ما ذهب اليه في عطود اعني حذف واحد المثلين وتعويض
التعويض منه وتركه الا انه فضل هذا ان ينسب الى ما فيه يا التعويض لم يحذف ومنه شيئا حذرا من
احتمال الكلمة بحذف الياءين وان ينسب الى المصغر الذي ليس فيه يا التعويض حذفت الياء المكسورة وقلت
مهتمي كما تقول في المنسوب الى اسم الفاعل من هتم والمنسوب الى خمتر اذا احمر فيه اذن ثاني
الاخمالين وقول س ارجح لما لا تحاف في قوله وعطود وغيره كما ذكرنا في المضعف وهو ما لم ذكره المصنف وهو ما
قوله وبعد الالف الاخيرة الثالثة والرابعة المنقلبة واو كعصوي وشجوي وملهوي ومن موت
وبعد عوضها كحبلي وحمري ومرماي وقمحزي وقد جاء مبلي حبلوت ومبلاوي بخلاف الكرزي
اعلم ان اخر الاسم المنسوب اما ان يكون الفا او ياء او واوا او همزة قبلها الف او همزة لتي قبلها ذلك
او حرفا غير هذه المذكورة فالقسمان الاخيران لا يغير حرفهما الاخير لاحل بالنسبة وتذكر الاسماء الخمسة الف

الكسرة نحية والياء واو وانسرت ما قبل الالف ضارت كالاعلى فعل الرمي في نفسه الى غاية المعتل
اي الحذف وذهبت الياء الى ما ذوب ذلك وهو ما ذكرت من قلب الكسرة فتحة والياء واوا بعلاوة الالف الذاتي وان
خصصته بنفسه لابد فيه الى مثل ذلك ومن احزى الصحيح نحو يعلم يحزى ومرمى وهو المرد لكوب الساكن
كالمتب المقدم تحزيه ها هنا ايضا كذلك ويقول قاصوى وبرموى واما الياء الساكنة ما قبلها
اذا كانت ساكنة بما قبلها فلا كلام في حذفها نحو مستفي ومستشفي اذ الالف مع خفته يحذف في
هذا المقام كما مر قولك وباب يخشى الياء الاخيرة في يخشى ما سكنة يحذف فيها فسمي ثم يعد حذفها
كذلك وان حالف الياء الساكنة ما قبلها ملفظ كما قبلها في تحته وليس يحي مثل مهتم لوجوب حذف الياء
الساكنة فيلتقي الياء ان المشددتان قال الاعشى في محوي اسعد اهود وقال المرد لك يخشى احوهم
بالسعد بين احود واد وضع الواو بالفتحة مصحوبا ما قبلها كنزوة غلما فقياس قولك شرقلب الواو ياء
والضمة كسرة نحو يضرب ثم سبب الضمة سبع العين وقلب الياء واوا وذلك لانك اذا خففت التا نطرفت
الواو في الاسم وقبلها ضمة تقلب ياء كما هو القياس في الادنى ولاسقطها بالتسه من النطق لغرضها وعلم
لزومها وعلى هذا القياس يقول ست في غزوة وفخذوة غزوى وفخذوى كما تقول قاضي ومشتري
ويعض العرب يحذف الياء قاضما مقام التا حافظا للواو من النطق لي والياء حزبية تا دليل الاعراب
الها كما في تا التانيث في قولك قزوتي وفخذوتي وقول نصر انصا شزوتي وشزوة في لغة
وحوظتي وقفيه وذفيه وغزمي وغزوة ورسوة على القياس عند س ودنوي وقروي عند
سا وقال رس طبوي وغزوي وانفعا في باب طبي وغزو ويدوي شاذ الذي ذكرفل
هذا نحكم الواو والياء لغير اذا تحركت ما قبلها وهذا حكم التا كن ما قبلها فاذا كان قبل الواو
ساكنا صحيحا كان اولا لم يغير الواو انفاقا نالسة كانت كغزوي ودوكي وشاوي في شاوة
وقصبة واوته اوتابعة كشقاوي اوهامسة كمنبطاوي ومغراوي اذ الواو لا تستثقل قبل
الياء اذا تسكن ما قبلها اذ نعابن حزحي العلة وتسكون ما قبل اولاها حقيقا امن النقل فلا تمنع ذي الواو
الساكن ما قبلها الا ه غزوة فانه فتح عنه واسكانها خلافا لما حي واما البتة في الياء الساكن
ما قبلها فقول ان كانت بالنة والساكن ما قبلها حزف صحيح ولا تعلوا ما ان تكون مع التا كظبيه اولا
كظبي فالمحزف لا تغير فيه ابدا قا لعصور الحمه سكون الغين وضمتها ولعدم ما يحزى على الغين
من حذف الواو ما الذي مع التا فرق في بنيان المه ابضا لا تغير بنوا حد في التا فيقولان ظبي كلبي
وظبية وره فيه وكداء الواوي نحو غزوي وغزوي ورسوي بسكون الغين في جمعها اذ ه
التسعف خاص والاصل عدم التغير وكان يونس يحزك عن جميع ذلك بالفتح واوا كانت اللام
او بآه اما في الياءي فيلتحق الكلمة بقلب التا واوا وخص ذلك بالدلائي ذي التا أما الدلائي فلان مبناه
على الحمه فظابت بمنزلة المبني واما ذوالتا فلان التغير حذف التا حزئي على التغير بالفتح مع قصد
الفرق بين المذكر والمونث كما ذكر لك وفعيل وفعيلة واما الواوي فحملا على الياءي والذي حمل
يونس على ان ذكر هذا في الياءي والواوي مع بعدهم عن التباس في لهم في الغربة قروي وفي بني سنة
وفي البطيحة وهما قسلتان ريفيتان وكان للعلة يفتين يونس في بنات الياء دون بنات الواو لين ذوات

الياء بالحزئي سقلبي ياوها واوا فيحصل شاوان كان يحقل بالحزئي وادني تامل لكن ما حصلته من الحمه اكثر
مما توجد من التقل واما ذوات الواو فحقل بالحزئي تقل من ذوب خفة ولم يرد به سماع كما ورد في
الياءي نحو قروي وفي هذا احسان العلة ما ذكرنا اولا في لسه وبدوي شاذ لانه منسوب الى البدو
وهو محزئ على التا فهو عنده الجمع شاذ في قوله وناطي وفي نزد الاولى الى اصلها وتفتح نحو طوي
وعتوي على لا يدوي وما احزئ بامسدة نغب ملنه ان كان في نحو متوحي قبل سموي وتوحي
وان كانت زايدة حذفت لكونها في معنى اسم تدخل الذي يقدم حكم الياء الياء لانه اذا كان قبلها
ساكن صحيح فقول ان لم تكن قبلها حزفا صحيحا فاما ان تكون ياء او الفا ولو كان واوا اضارت ياء كما في طوي
لما مضى في باب الاعلال من ان تكون الواو والياء اذا اجتمعا وسكن سابقها قلبت الواو ياء فقول ان كانت
بالنه وما قبلها ياء ساكنة ولا بد ان تكون مدغمة فيها فاذا اسندت الى مثله وحذف الادغام لالتقا
ساكنين ارتبع ياءان في الياء الموصوع على الحمه فحرك الغين بالفتح الذي هو احد الحزكات فتفتح الغين
ان كانت واوا الى قبلها لزوال سبب انقلابها ياء وهو اجتماعها مع ساكن الاول فيقول في طي طوي
وتنقلب الياء الثالثة التي هي لام الكلمة واوا لانها مرخي وتقلب الياء الثانية في القوتين واوا لانها ان تنقلب الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم تنقلب واوا كما في غضوي وتحوي او تقلب الياء ولا لانها
لا تستقال ما تحرك ما قبلها فتقلبا الفا لتحرك ما قبلها قال الفراء حركة ما قبلها قال شيخي ومن قال اشتي
قال خفت وطي لان الاستقال فيهما واحد والذي نظهر ان اصلها مبتدا اولى من خفت لان بنا الدلائي
على الحمه والاصل يقضي ان يتبع عما يودي الى الاستقال اكثر من بعض الزايد على الدلائي الا
ترى الى قولهم غزي بغير الغين دون نحو عندلي والياء الثالثة اذا كان قبلها الف فلا يكون
تلك الالف زايدة بل تكون منقلبة عن العين نحو اية وراي وغاية وغاي وراية وراي فالاقيس
ترك الياء بحالها كما في ظبي ومرمى هناك في ظبيه وقال طبوي لم يمكنه ها هنا لان الالف لا يحرك
واما تقلب اي وراي همزة لان الالف ليست بزايدة وشرط قلب الواو والياء المنطرفين همزة كونهما
بعد الف زايدة كما مر في باب الاعلال ونحوها هنا في التسبه قلب الياء همزة لان الياء لم تستقل قبل
التسب فلما حصل التقل بسبب التسب قبش على سايز الباب المنطرفة اذا استقلت بعد الالف كما
في نحو رداء وان كان بين الالف وبين فرق فانها تقلب الفا ثم همزة فعلت هذه ايضا هم فقيل رداي ونحو
قليها واوا الصالحة لان الياء الثالثة المنطرفة المستقلة لاحل با السبب تقلب واوا كما في عتوي وشقاوي
هذا كله اذا كانت الياء الساكن ما قبلها بالنة فان كانت زايدة فان كان الساكن المقدم قبلها
القا فان كانت منقلبة عن الهمزة كما في خصف قرأي لان الغين لا تقلب الفا مع كون اللام حرف
حلق كما في هوى وطوى فلا يغير الياء التي عن تا لها لان قلب الهمزة الفا اذن عزواجب في الالف
في حكم الهمزة وان كانت زايدة وهو الكثير الغالب كما في شقايه ونقايه قلب الياء همزة في التسبة
الساكن كان قبلها القاعم همزة لم تغير الياء لكون الالف في حكم الهمزة وان لم تكن الالف عن الهمزة
قلبت الياء همزة لان الالف لا تكون في مثله الا ان الف فكانا لساكن قلب الياء قبل التسبة القاعم همزة
لولا التا المانعة لها من النطق فلما سقطت التا للتسبة والياء كما تعدم في حكم المنفصل ظهرت الياء كالمنطرفة واما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تكون لصاحب الشيء من غير مبالغة وكلاهما مبنيان على اسم الفاعل وبنا مبالغته يقال لابن لصاحب اللبن ولبان
لمن يلازمه في البيع او غيره وقد يستعمل اللفظان بمعنى واحد كتامر ولبن وقد يفرق بينهما فرقا
دون صاحبه كقولهم نبل وترس وقد يقال بالمعنى المذكور اكثر استعمالا من فاعل ومع ذلك فليسا مطردين بل هما
مسموعان فلا يقال لصاحب البر بزاز ولا لصاحب الفاكهة فاكه وكأنه قال الجوهري ابهامه المعنى المذكور بمعنى النسبة
كان ذا الشيء منسوب الى ذلك الشيء ايضا حتى قال والمنسوب اليه معنى في اخذ كبير وبناء لبن البيت وهو
الآلة التي يعرف بها ليس باسم فاعل اصلا بان لا يكون له فعل ولا مصدر نحو نابل ويقال ومكان آهل اي ذو اهل
او يكون له فعل ومصدر لكنه اسما معنى المفعول كدافق وغيشة راضية او موضحة دون الناكحة
وطالق وقولهم مرضع ومطفل والتمام مسقط به ايضا انه معنى على معنى النسبة وقد ذكرنا ما عليه شرح
الكافية في باب المذكر والمؤنث وهذا يندرج في قولهم ان ما هو بمعنى النسبة من المجرد عن التاء اما على فعال
او فاعل فقط واما في بعض شعر شاعر وموت مائت وهم ناصب فالحق انه للس معنى النسب كما
قيل بل هو بمعنى المطلق على اتم صاحب ذلك المعنى مبالغة فان التاء عمر والمائت والناصب صاحب الشعر
وصاحب الموت وصاحب الهم كما يطلق على صاحب المعنى اسم ذلك المعنى نحو رجل عدل وصوم وما
غوث كل ذلك على سبيل المبالغة حتى جعل الشعر كأنه صاحب شعر آخر كما قال المتنبي

وما انا وحدي قلت ذا الشعر كله ولكن بكل الناس في نفسه شعري

والموت كأنه تسمى موتا آخر
والنفث كأنه تسلم نفثا اخرى ليس هو شعرا واحدا وموتا واحدا وهما واحد بل كل منهما مضاعف
كثرة ومسلمة قولهم عز عز فلان وذل لئيم حتى جد جده وتم تمامه واما قولهم شغل شاغل فليس
من هذا بل هو اسم فاعل على الخصمه اي شغل يشغل المشغول به عن كل شغل آخر لعظمه ولا يتنبغي صاحب
لبن آخر كما استعملوا فعالا لما كان ذا الاصل للمبالغة واسم الفاعل في معنى ذي الشيء الملابس هو له استعملوا
فعلا ايضا وهو بناء مبالغة اسم الفاعل نحو غيث للكثير الغمر وطعن ولبن في معنى النسبة وقالوا
في العوامل نحو رجل يقر لصاحب العمل بالمهنة وتمر حل خرج وتبنة بمعنى خزي واستي اي الملازم
لذلك الشغل قال الخليل في الواطئ كابن على النسبة اي هو ذو كبوة وذو طعام وهو ما
يدم به اي ليس له فضل عن أدام يأكل وليس قال شعر

دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك انت الطاعم الكاسي ولا صرورة لما الى جعل طاعم بمعنى

النسبة بل نقول انه اسم فاعل من طعم يطعم مستغنيا به عنه معنى الخروج واما كاس فنحو ان يقال فيه
ذلك لانه بمعنى مكسو كما قالوا في نحو ان يزاد الكاسي بعثه والاظهر الاول لان اسم الفاعل المتعدي
اذا الطلق فالاغلب ان يقيد او قع على من قال لبه اكمة الملاي الاعلى نحو وليس على افلس وطاوس
وبان نوب على اتوابه وحداد بأذى عمر بان يشتمل ورد ثلان ونطاس وعرد وشفة واحد شاد
اعلم ان جمع التكسير اكثره محتاج الى السماع وقد يقل بعضه وبعض اوزان المفرد فالمصنف
ذكر اولا ما هو الغالب وذكر بعد ذلك عدة الغالب الذي هو كالشاذ في قلة الجمع لا اعراب له ولا
لقوله الملاي لانهما اسمان على مثال كانوا نون فصل ونحو ان يرفعا على ان كل واحد منهما خبر

المبتدا اي هذا باب الجمع وهذا باب الملاي كما تجمع المبتدا قال العالم في نحو ليس ان يجمع على أفلس
اعلم ان الغالب ان يجمع فعل المفتوح الفاء الصحيح العين والفعله على أفعل الا ان تكون احرف واوا او
يائيا فانه الغالب فيه افعال كثوب واثواب وثوط واثواط وسوط واسواط وسبب واسباب وسنح واسناح وذلك لانهم لوه
قالوا فيه ايضا افعل كثوب واسوط واسبب لثقل الضمة على احد حرف العلة واذا كان فيها بناء كثير في الجمع تقلل
لفظا ومعنى وسنقل فيه أذى ثقل وقد جاء فيه افعل قليلا كأحوذ واثوب أنيب وأغيث وقد حتى
عن الاحوذي والعلة على افعال ايضا قليلا كدرج وافراج وفرد وافراد لكن الاعلى الاحوذي وما ذكرناه
ما ذكرناه اولا والعالب في كل نقل ان يكون على فعول وفعال كشكوب وكعاب وقد ينفرد احدهما عن
صاحبه كبطن وبطون وفعل وفعال وهذا المضاعف كعضد وضفدع وضفادع والناقص كدلو ودلاء
وندى ونديء وظبي وظباء واما الاجوف فان كان واويا فقعول فيه قليل والاكثر الفعال لاستثقال
الضمة على الواو في الجمع وبعده الواو ولا يستثقل ذلك في المضعف كالغورب والشوربب وقد يجيء في الجمع
كالغوث في جمع الغوث فاما اذا جمعته على فعال فان الكلمة حينئذ يائية لان الواوات ولما استثبت الواوي تأخذ
المعنى المذكور من استثبت الياء بالاخرى اعني فعولا لم يجيء فيه فعال وانما لو قيل فيه بيات كحياض لالتبس
الواوي بالياني وقد تراد التاء على فعول وفعال لتأكيد معنى الجمعية كفحولة وحنوكلة وخنوثة
ومعافاة فالوجه على ما قررنا ان نقال الغالب فيه فعل افعل في معتل العين وسنسأل فيه عن باب سئل فاله
العاشر وفعل ما ذكرنا وما سنذكره ذلك بقلم السمع فلو اضطر شاعر او ساجع في جمع فعل الى شيء
مما ذكرنا انه قياسه ولا علمه ان جمع عليه وان لم تسمع به السمع في قبله عن باب سئل فاله
افعال كأثر وآثار وفرد والكثير فعلان كقلب وحسان وتر اوتار وفعلان كظهر وظهران
وبطن وبطنان قالوا وفي الكثير فعلان اولها وفعلة نحو برذون وبرذونة في جمع عزة وهو الكماة وكذا
جناة وبقعة في جمع جنى وقفع وفعل يطرد في كثير وفعل وهو بحر ان لحقت عين بني تميم كما في عنق
وافعله في فعل شاذ كاحمرة في حمر وهو المكان المرتفع قال المعطرزي هو جمع نحو وجمع نحو جمع
فعول على فعله نسبها له بفعول جمع الفارة فانه جمع غلبة نحو عمود واعمدة واما عنى الكلب
والمغير فعلى سبيل انه اسم جمع فعيل من فعلة وفعلة اقل من فعلان بالكثير وهو اول من
فعلان بالضم وربما افضى فعل على افعل وافعال في القلة والكثرة كالأكف والأكف
واعلم ان جمع القلة لسن يأتي في الجمع لانه لا يكثر الاحتياج بزيادته بيان القلة ولا يستعمل
لمجرد الجمعية والحسنة كما يستعمل جمع الكثرة يقال فلان حسن الثياب في معنى حسن الثوب
ولا يحسن يحسن الاثواب وكم عندك من الثوب او الثياب والاكثر من الاثواب وقول هو ابن
الفتيان ولا يقال ابن الفتية مع قصد بيان الجنس قوله ونحو فعل على اعمال وفعول وجاء على
فداج وارجل وصئوان وذؤبان وفرده اعلم ان ما كان على افعل فانه جمع في القلة على
افعال في الضعيف كان او في الاجوف او في عينها وربما كان افعال لقليله وكثير من
اجاثير وسبابير واسبار قال ابن وفي الكثير على فعول وفعال والفعول اكثر وربما اطرد واحكم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على واحد منها في القليل والكثير معًا فان كان أجوف يائيًا لزم الفعول كالفيول والجيوب ولا يجوز الفعال
كما مر في فَعْل وان كان واويًا لزمه الفعال ولا يجوز الفعول كزمخ ورياح كما ذكرنا في فَعْل هذا
الذي ذكرنا في فِعْل هو الغالب وقد جاء على فِعلان كصنوان وقنوان وبعضهم يضم فإنهما على فُعلان
كذؤبان وقُرمان في صِرم وهو القليل من الإبل وعلى فِعَلة كقِرَدة ومما ليس بفعل كضرس وضروس
قوله وبابه قروء على أقراء وقروء وجاء على قِرَدة وخِفاف وفلك وباب عود على عيدان ه اعلم
ان فُعْلًا يكسر في القلة على أفعال في الأجوف كان أو في غيره وقد جاء في القليل والكثير جواد كان وأجزاء
وقد شذ في قلته أفعُل كأركن ويكسر في الكثرة على فِعال وفُعول وقد جاء أكثر كبروج وبرود
وجنود وفِعال في مضاعفه كثير كخفاف وقفاف وعشاش هذا هو الغالب في فُعْل وقد جاء
منه فِعَلة كقرطة وجحرة وخرجة وفُعْل كفُلك في فلك قال الله تعالى في الفلك المشحون ه
وقال في الجمع حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وذلك لأن فُعْلًا وفَعَلًا يشتركان في
أنهما جمعا على أفعال كصلب وأصلاب وجمل وأجمال وفَعَل جمع على فُعْل كأسد وأُسْد فجمع فُعْل
عليه أيضًا وفُعْل وفَعَل يشتركان في كثير من المصادر كسُقم وسَقَم وبُخل وبَخَل و فَعْل وفِعْل
بفتح الفاء وكسرها وسكون العين فيهما كثيران في كلامهم لكن فَعْل لكثرتها أكثر من فِعْل
التصرف في باب جموع القلة وفُعْلًا بالضم قريب منهما في الكثرة قوله وباب عود على عيدان
يعني أن فُعْلًا إذا كان أجوف فالجمع في الكثرة الأعلى فِعلان كعود وعيدان وحوت وحيتان
وأما في القلة فعلى أفعال كما هو قياس الباب ككوز وأكواز وكوب وأكواب ونشاز
في فُعلًا نحو الصاد كثير وهو السيسان وخشان ويجمع خشان بالضم على خشاشين كما
جمع مصران وهو جمع مصير على مصارين ولا أن تكون خشان جمع خش بالفتح لأنه لغة
في الخش بالضم فيكون ككوز وكيزان والأول قوله ونحو جمل على أجمال وجمال وباب تاج
على تيجان وجاء على ذكوة وأزمن وخربان وخلان وجبن وحجلى اعلم ان ما كان على فَعَل
بابه أن يقول في قلته أفعال في الأجوف أو في غيره نحو أجمال وأتواج وأقواع وأنياب وجاء قلته على
أفعُل نادرًا كأزمن وأجبل وأعص في عصا ونحوه أن يكون أزمن جمع زمان كأمكن في مكان
وذلك لحمل فَعال المذكر على فَعال المؤنث فإن أفعُلًا فيه قياس كما جاء في عناق وأعنق
ومثله الأجوف والناقص نحو أنيب وفي الواوي أدؤر وأنوق وأسوق قال س إذا كان
مؤنثًا فجمعه على أفعُل هو القياس كما أن فِعالًا وفَعيلًا إذا كانت مؤنثة
فقياسها أفعُل كما جيء وقال س بل أفعل فيه شاذ وإن كان مؤنثًا ولو كان قياسًا لما
قيل ... ودم وأدام وغنم ... أغنام ونعول في كثرته فِعال وفُعول
في غير الأجوف والفعال أكثر وقد زادوا التاء كالحجارة والذكورة لتأنيث
الجمع الحقيقية وأما الأجوف فقياسه من الفِعلان كالنيران والجيران والقيعان
والسيجان وقد جاء في الصحيح أيضًا قليلا كشبثان وسبقان وقد جاء في الأجوف فُعْل أيضًا

كالدور والسوق والنيب كأنهم أرادوا أن يكسروا على فُعُول فاستثقلوا اجتماع الضمتين في الجمع ونقلها الواو
فبنوه على فُعْل وجاء سؤوق على الأصل لكنه همز الواو للاستثقال وكل واو مضمومة ضمة غير إعرابية
ولا للساكنين جاز همزها فالهمز ههنا للاستثقال وكذا نيوب وليس فُعُول فيه مستمرًا بل بابه فُعْل
كما مر وجاء في غير الأجوف فُعْل أيضًا قليلًا كأسد وأُسْد ووثن ووُثْن قال بعضهم لفظ الجمع لا بد أن يكون
أثقل من لفظ الواحد فأُسْد أصله أُسُود ثم أُسُد ثم خفف والحق أنه لا يمتنع من كونه أخف كما في الفرد وحمير
ونحو ... وغير ذلك واضطرب فُعْل كالسوق قلب الضمة كسرة لتصح الياء وليس فِعَل من أبنية الجمع ولم يأت
في الأجوف هذا الباب فِعال كأنه حمل فِعلان على فِعال وفِعال عوض فُعُول هذا الذي ذكرت قياس هذا
الباب ثم جاء في غير الأجوف فُعلان أيضًا كحملان وخرفان وشلو وهو المطمئن من الأرض وشلفان وقد
جاء فِعلان كغربان وبرقان وسبدان وفِعَلة كحجرة وقبعة وإخوة وفِعلى كحجلى وهو شاذ ولم يأت منه
الآحاد وقال الأصمعي هو لغة في الحجل والصحيح أنه جمع ولم يأت في المضاعف في القلة والكثرة إلا أفعال
كأمداد وأفنان والباب كالمرعاة وأدعى بعض الصحيح ذلك كالأولام والأرسان والأغلاق قال س
فإن بنى المضاعف على فِعال أو فُعول أو فِعلان أو فُعلان فهو القياس ولم يذكر فيه شيئًا من الغرب فلزوم
فَعَل مفتوح العين الأفعال أكثر من لزوم فَعْل ساكن العين لأفعُل وذلك لخفته وفَعْل وكثرته فتوسعوا
فيه أكثر من توسعهم في فَعَل ولذلك كان الشاذ في جمع فَعَل مفتوح العين أقل من الشاذ في جمع فَعْل ساكنه
قوله ونحو فخذ على أفخاذ فيهما وجاء على نمور ونمر يعني أن فَعِلًا مكسور العين يكسر في الكثرة والقلة
على أفعال وذلك لأنه أقل من باب فَعَل مفتوح العين بكثير كما أن فَعَلًا بفتح العين أقل من فَعْل والبناء
إذا كثر توسع في جموعه الا ترى أن فَعِلًا لما كان أكثر من فَعُل ... في المضاعفة بناء
قلة وكثرة ... وضحك وضحوك ولم يجئ في مثل مدد وفي الأفعال وفَعِل بكسر العين أقل
من فَعَل بفتحها فنقص تصرفه عنه بأن لزم في جمعه أفعال في الصحيح وغيره قلة كان أو كثرة وجاء
نمور على التشبيه بباب الأسود ونمر مخفف منه قوله ونحو عجز على أعجاز وجاء سباع وليس
رجلة بتكسير ه اعلم أن فَعُلًا بضم العين أقل من فَعِل بكسرها فهو أولى بأن لا يتجاوز في قلته وكثرته
عن أفعال وقد جاء على فِعال كسباع ورجال وذلك للتشبيه بفَعْل بفتحها قوله ورجلة بفتح
الراء وسكون الجيم ليس بتكسير بل هو اسم جمع لأن فَعْلة ليس من أوزان الجموع وقياسه أرجال ه
كأعجاز ورجلة للقليل ورجال للكثير قوله ونحو عنب على أعناب وجاء أضلع وضلوع
قال س باب عنب أكثر من باب فخذ وباب كبد أكثر من باب عنب وباب جمل أكثر من باب كبد
وباب ... أكثر من باب جمل وباب عنب على أفعال في القلة والكثرة وقد جاء في القلة على أفعُل كأضلع
قال ... بالأزمن في جمع زمن وقد جاء في الكثرة الفُعول كالضلوع والأروم قوله ونحو إبل
على آبال فيهما أي في القليل والكثير وذلك لقلة فِعِل وهي لغات معدودة كما ذكرنا قوله ونحو
صُرَد على صِردان فيهما وجاء أرطاب ورباع أي في القلة والكثرة لما اختص فُعَل بنوع من المسميات

وهو الحيوان كالنمر والفرد مضموم مكسور واصلها كالذي معوض من فعال كعار وعزاب وهو مستثنى لهذه السنة
رباع وزياع تسمى بها كما قال لانه منه واما طبر وابل فانه لما شذ طبر في الجمعة مرة جاء فعل الموضع
لواحد لانه جعل لطبره وكانه جمعها ومثله مضع ومضعة لمعنى الموضع من لحم وهو مغنى على اغناء
فيها قال ماء غنى كما غنى عضة الفعلة وجمعة افعال في الفعلة والكثير فعول له وهو مغنى على اغناء
المعتل العين واقوس واثوب واسب ساد واستفعل من فعال في الياء دون الواو كقعود في الواو دون الياء وقوم
وشوور في ساد يسود فعلا لا في الاجوف من هذه الامثلة المفتوح ما ذكرنا او ثانيا كان او ياء وفعال
لا في في الاجوف الياء من جميع الامثلة المذكورة وبني في الواوي كحيان وثياب وفعول في الياء دون الواو
كعيوف وشيول وقد ذكرنا ذلك وسرح جمع فعل فعول له الموت لما فرغ من جموع اسمه الثلاثي المجرد اذا
كان اسما سرع في جموعها اذا كان مع التاء فعال له الموت هو مضعفه على فعاع وبدور ودرر ونوب ونحو
لفتحة على الفتح غالبا وعلى الماح وانعم وهو نزعه على يزع غالبا وعلى فعل وكانه مضموم فعال في نحو قضيب
كثر على فعال غالبا في الصحيح وغيره كقضاع وعكار وعلى فعل وكانه مضموم فعال في نحو قضيب
وهضب وهضيب وخلق وقد جاء فيه فعول ايضا لان فعل لا وفعلا لا حوان في جمع فعل مذكر فعله الان
فعولا هنا قليل كما انه كذلك في فعلة وفعلة وفعول في جمع فعل كثر لان وفعلا اخف من فعله واكثر استعمالا
فكان اكثر تصرفا واما غلب فعلة فعال دون فعول لانه اخف السابق واذا كان فعلة اخوف واويا جمع على فعل
كدور وثوب وخوف ولم هذا فان فعله بفتح الفاء بل هو مختص وذلك في فعله بعينها كما تقول شوقه وشوق
وذوله وذول وقد جاء ما فقه فعل ايضا شاذا كقرب به وقرى قال ابو علي وتزوة وتزى قال وهو الذي حكاه ابن
البقير والمعروف التزوة وقد جاء ترس تزوق وتزى بالواو والراي ولا ادري ان اخذها من تخرم الاخرى اذا كان
اخوفا بيانا لم يخرم فاؤه في الجمع بل يكسر على فعل كخيمة وخيم وصيقه وصيح كما تقدم في الصحيح هضبة وهضب
وليس هذا بقياس لا في الصحيح ولا في غيره واما فعلة فانه يكسر على فعل في الصحيح كما ذكرنا وفي غيره كثير وقد
ولي وزمني وذكر عمرو ان فعلا بضم الفاء كجبية وظبي وخلية وظبي واكثر فيها اجود قال سيبويه اجمع بالالف
والتاء قليل في الصحيح كان او في غيره لان اتباع العين للفاء في هذا الجمع هو القياس وفعل كاهل وغرز
علاف وفعلاف للحيوان اذ هو غني وظبي كثير ولهذا كان استعمال فعل في الفعلة اكثر واحسن من استعمال
فعل فيها فقلت كثير افوق من بلغ غرز في ايضا قال سيبويه ولا يكادون
يجمعون بالالف والتاء الفاعل واوا كان او ياء بعني من الاجناس ولو قلت شوات لقلت الواو ياء فاعرفوا
بقاء العلة والكثرة وقد علمت ان الكثرة والصحة قليل وكثر بالمعنى قال السيرافي واما هو فرزية وظبية
فجمعوه كثرة العين في جمعها بالالف والتاء لانه لا يسقط غرز في الجمع ولغة في ترس اولى لاستعمال
الكثرة مع الياء واما المعتل العين فجمعوه جمعة بالالف والتاء اذ جعلت اسكان عينه فلا يجمع فيه كثرة بان
جموعها وذلك في فعلة وفعل كالفاخ وجمال كذا ذكره سيبويه وذكر الجوهري
ان العاج جمع لفوج وهي العاج كفلوس وفلاس واللغة معنى اللغوي قال سيبويه قد جمع فعلة على فعل

كافر وأشد في بعير وسبع وذلك قليل غير لبس الاصل قيل ان أشد جمع شدة والنقب كلب
واكلب اوسد كرئب وأذؤب ولم يستعمل شد ولا شدة وكون كما ما يجمع فاعل مستعملا واحدا وقال
المبرد انهم جمع بقم على المعاني بقال للقوم بوس ونوم بقم وللجمع أبؤس وابقم واما فعلة بضم الفاء وفتح العين
غالبا وقد يستعمل في الفعل ايضا هو ملتبس عزي وهو قليل كما ذكرنا وهو كثير على فعال في غير الاجوف كحمام
وبزاي وجمار وهو كثير في المضاعف كحلال وهلال وجمار وقفاز وبقصته الاجوف على فعال كثيرا وقد ذكرنا اما
الجمع من هذا جمع تمر التراوك مغفر فانه قوله وهو منه غار فارة وهما غالبا في الناس وبيوت ونحو
مغفر على مغفر وهو كثير في الجمع اعلم ان فعلة كرقبة تعاقبه فعال كرقاب وثلاثي واوي او ياء وفعال
على افعال كاكم في الضحيح واسوة في الاجوف والناقص وفي الناقص على فعال كثيرا وقيم وكان اصله فعال فقلبوا الواو
تاء ويكون ذلك قبل الالف كما مضى في باب الاعلال وجاء على فعال كدوب وحسب وثوب وثوب وليس بالكثير
وهو في الضحيح ضم العين اما على انه فرع الاسكان او اصله كما ذكرنا في اول هذا الكتاب وفعله من الناقص
كثر كفناه وخطاة واكثر ما يستعمل في معنى الجمع منه محذوف الياء كالمخفي والقفا والاصا او بالالف والتاء وقد
جمع على فعول كدلو وصفي وصفاة ودواة وعلى فعال ايضا كاماء واماء وهما الاثوان كالاخوان واما
الفعلة بفتح الفاء وكسر العين كالمغنى فجمع بكسر الفاء وفتح العين كالاخوان والنسيء في جملة قليل
غير مستعمل فلا يقال في جملته وكملة جلف وكلم واما جمع معدة وتهمة على فعل بكسر الفاء وفتح العين لانهم
يقولون معدة وتهمة فيهما كثير فجمعها على ذلك بمعد وتهم والجمعة جمع فعلة كثرة لا جمع فعلة واما
فعلة نحو تخمة فعلى تخم شهما فعلة بضم الفاء وفتح العين بفعلة بضم الفاء وسكون العين جمع على افعل وليس
ذلك مما يكون الترس جمعه وواحده بالتاء كالرظبة والرظب لان الزكاب مذكر كالترس والنبر وهو النجم والنهم
موت كالترس وبعير رظبة ظبب وتصغر نهم نهيم لا نهوم وتهمان بالواو الواحد فليتا
اذن كالرظب والنجم اذ هما جسمان كالنمر والنفاح قوله واذا فتح باب مزة فقل مزاب بالفتح والاسكان
مزر والمفعل العين ساكن وهذا لسوء وباب كثير على الفتح والكثير والمفعل العين والمفعل اللام
بالواو بسكون وفتح وبحوه على محراب بالفتح والضم والمفعل العين والمفعل اللام بالياء بسكون وفتح وقد
يضم نحو محراب ومزراب والمصاغ بساكن في الجميع واما الصفاة فالاسكان وقالوا الحجاف وبغاث
للجمع اسمية اصلية وحكم حواري واهل وعزين وعمرك كذلك وبناء سنين وقلون وشنون
وسنوات وعضوات وثبات وهنات وهاآم كما ذكرنا قد مضى شرح جمع هذا في شرح الكافية فيقتصر
على حمل الفاطمة قوله والمفعل العين ساكن كمكوات وتبعات لاستعمال المذكر على الواو والياء
المفتوح ما قبلها قوله وهذا لسوء وباك بفتح الواو كما فتح في الجمع واستحقا للفتحة
لانقلاب الواو والياء الفا لتحرك ما قبلها قوله والمفعل العين والمفعل اللام بالواو بسكون وفتح
اما المفعل العين فنحو مقاف ودمقاف ولا يكون العين استثقالا للكسرة على الياء المكسور ما قبلها
واما الناقص الواوي فنحو الرشوات لاكثر العين لكثر العين لا لانقلاب الواو ياء قلت ثم ولو حلبت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واوًا لانضمام قوله والمفعل الغنى والمفعل اللام بالياء ساكن ونفتح اما المفعل الغنى فهي ذوات الواو
ولا تضم العين للاستثقال واما الماضي فلانضمامه لاستثقال الباء المضموم ما قبلها لا ما واو
قلبت واوًا لاتحاد المتحركة الغير تصحه التي بالواو وي قوله وسكن في مميم ومحراب وكسران
كحلاب وهو مفعال لاستثقال الضمة من والكسرة التي هي الياء الظهر في هذين المثالين قوله
ساكن في الجميع نحو مستراب ومحداب ومدراب واما الصفات فنحو ضغبان وخلوان وغلمان ساكن للفرق
وسكنها اولى من سكون الاسم لان الصفات اثقل قوله لغتان وزيد ثقان للمفتح اسمه اصطبله لان زنة
موضع ان لغته في الاصل اسم بلى فلك في ثقته قوله وحكم ارض الحي الموتى ما معتدته كالموتى
ساطاهر هو مذكوره الاهم المذكور قوله وما شبهه اي اذا كانت فعلة مخذوفة اللام جمع بالواو و
والنون جبرًا لما حذف منها وقد تعذر ذلك فيها اذا ضم اولها او فتح قوله وسنوات وعضوات
اي قيد جمع بالالف والتاء مع رد اللام قوله بنات وهنات اي قد جمع بالالف والتاء ملاحظ اللام قوله
وخالاتها ام كالاكر وهو افعل وافضله امور قلبت الواو او الياء الضمة لسرعة كراهة الاذى وحذف الياء كراهة واو
وقلب الهمزة الثانية كراهة امن قوله الصفة كموصوف على ضفادع عالبا وباب سبع على اشياخ
وحاسفان ووعدات وكهول وبطلة وسبحة وورد ذو شغل وشغل وهو حمل على احداق كثر او اجلب
نادر وهو من غلى الجزاء اعلم ان الامر في الصفات الاكثر لما شبهتها الافعال وعملها عملها فتلحق المجموع
زها ما تلحق به او احز الفعل وهو الواو والنون فيتبعه الالف والتاء لانه فرعه وايضا تتصل الضمائر
المنصوبة لها والاصل ان يكون في لفظها ما يدل على تلك الضمائر ولبس في الاكثر ذلك فالاولى ان يجمع
بالواو والنون لتدل على استحقاق ضمير الغفلة الذكورة وبالالف والتاء لتدل على غيرهم من المجموع بالهم
مع هذا كله كثر في بعض الصفات لكونها اسمًا كثيرة الجوامد وان شابهت الفعل وكثر الصفات
المشبهة اكثر من كثر اسم الفاعل الجاري على الفعل اذ شبهها بالفعل اقل من شبهه وكثر اسم الفاعل الثلاثي
اكثر من كثر اسم المفعول من غير الثلاثي منه واسم الفاعل واسم المفعول من غير الثلاثي لبن الاخير من اكثر
مشابهة لمضارعه عليها لفظا من اسم الفاعل الثلاثي لمضارعه واما اسم المفعول الثلاثي فاحتراز لاجل الميم
في اوله مخرج اسم الفاعل واسم المفعول من غير الثلاثي في قلة الكثير كم يقول فعل بكسر العالي على افعال
ولا كثير على افعل لان للوصف الاعلى موضوعا بين القلة والكثرة والاصل في المجموع جمع الكثرة
وجمع القلة لبس باصل كما مر وقد جاء فعلان كقولك عبد وولد ظهر ان وجوه ان يكون
صفات وسيمان في الاصل فعلانا فكثر الغالب لتسلم الياء وجاءه كهول وشيوخ دخل هاهنا فعول على افعال
كما دخل في الاسماء نحو كعب وكعاب وكقرب الا ان الاسم اغلب في التكسير فكان الموضع فيه اكثر
فعول فيه اكثر من الفعله وفرجاعيه وفعلة كرقبة في رقبل وهو السحاب الباعم وجاء فعلة بسكون
القاف كشيخة وجاء فعل نحو كلب وكلب ونطع ونطع وعون وفرس وفرس ذو حمل وفرس ذو جاء فعل
بضمتين والظاهر ان احد المذكورين فرع الاخر فانه لفعال نحو فحل وفحال ضد اللقاح وضد اللقاح ونما

لاستعمال الاصل والواو اسمها لفعل وهو الصفة المشبهة باسم الفاعل فشبهها كعالم وغلم وضالع وضلعا
واذا استعمل بقصد استعمال الاسم هو غلب يجمع على افعال قالوا اعبد فاذا سمي بفعل او بفعل من الصفات
جمع جمع الاسماء واما افعل فانه يكسر على افعال نحو حمل وهو السواد قوله للسواد وحده بلا رابطين ولا قوام واحلاف وبقص
وانقاض وبضو وانضاء وحاحلف نحو حاحلف الذكر هو نادر في الصفات واما فعال فانه
افعل في الصفات من فعل كما مر في الاسماء وجمع على اماجع غلط فعل كبر وامزان وخز واحزاز وفعل
افعل من فعل كما مر في الاسماء قوله ونحو بطل على ابطال وخبثاء واخوان وذكران ونصف ونحو يكثر على
افعل من فعل كما مر في الاسماء قوله ونحو بقط على ابقاط وبابه الفتح نحو يبس على ابساس
اكباد ووجاع وخمص وحاجاع وخماط وخذاري وحذار وزكر ان يقع على الواحد والجمع ونحو يبس على ابساس
ظاهر من كلام سر ان الغالب في تكسير فعل في الصفات يفعال فال وكثر واغلبه كما يكثر فعل غلبه فعل فقلبها
في الاسماء نحو كلب وكلاب وجمل وجمال قال وما كثروه على افعال لانه مما يكسر عليه فعل فاسمعوا له عن
يفعال واما فعلان وفعلان كعوان وذكران فالاستعمال اجح وذكر ان استعمال الاسماء للافعال كجزباب وذهلان
وكذا نصف وضم بسكون العين لكونه كالاسماء وغن سر في الاسماء فهو مثل أشد وأشد غنه وما
للصفة ان بعد الثلثة في الصفات لانها اما كثر غلبها لاستعمالها كالاسماء دون الموصوف وفعل
في الصفات اقل من فعل بسكون العين واما فعل فانه يكسر على افعال كنكد وانكاد وهو مثل كبد
واكباد في الاسماء واعلم ان الاسماء كما مر اسند لكثرة التكسير والصفات مخولة عليها فاذا
اشبه غلبة تكسر شيء من الصفات فان كثر في الشعر فاحملها على الاسماء وكسرها واكثر
في غير الشعر فلا تجمع الا جمع السلامة واما وجاع فلفعل وفعل على فعل نحو خشن وخشان
وفي فيه فعل نحو خشن وخشن حملا على الاسم نحو من ومن قول وجاعا وخماطي وخذاري فعالي
كثير في جمع فعلان وفي جمع مؤنثه الذي هو فعلى نحو سكارى وفي جمع سكران وسكرى وليس بغالب
فيه اطابل الغالب فيه فعال كغوان وجياع في غرثان وجوعان لكن لما هيئته شابهت الالف والنون
الف الالحاق الممدودة نحو حمراء وقاسه في التكسير فعالي كما مر في موضعه جمع جمعه فعل وفعل
على فعلان المجهول على فعلا وامامهما فعل على افعلان لما ذكرنا في باب فعل في كثير من المواضع نحو عجلان
وعجلان وفرخ وفرخان وعطش وعطشان والحنظ المنتخ البطن من كثرة أكل الربيع وقالوا وبني
الضأن جمع وجمع مع ان قياس فعلى ان يكون جمع فعيل بمعنى مفعول كقتلى وجرحى لكنه لما جمع
ومتن وهالك وامرئ مريض واشباه ذلك غلبه لما هذا امر يستوون به اذ خلوا فيه وهم
له كازهون وفعل بمعنى مفعول غالب في هذا المعنى فلما كان معنى هذه الامثلة معنى فعيل
بمعنى مفعول كثر تكسيره كما مر في بابه ومثل وجع ووجعى هرم وهرمى وضمنى وضمنى وزمن
وزمنى قوله ونحو بقط على ابقاط ومثله بحذ اي شجاع والجاذ فعل لم يجئ في هذا الباب
مكسرا الا هانان اللفظان والباقي منه مجموع جمع السلامة واما جمعا على افعال لجعل فعل على
فعل لكثرة استراكهما في باب فعل كبقط وبذير وفالس وفيجا افعال في جمع فعل اسما
انما كثر كغضب واغضاد وعجز واعجاز وحكى ابو بكر السيباني لفاظ كما في الاسم شبع وشباع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واوا لانضمام قوله والمفعل الفتح والمفعل الكسر بالياء ساكن ونفتح اما المفعل الفتح فهي ذوات الواو
ولا تضم العين للاستثقال اما الياء فلا تضم لعينه لاستثقال الياء المضموم ما قبلها لا ما واو
قلبت واوا عند الياء لتحركه الفارسه التي بالواو في قوله وسكن في ميم مفعل نحو ان وهو ان
حلوا وعوض ان استثقالا للضمير والكسرة التي هما اكثر واظهر في هذين البابين قوله والمضاعف
ساكن في الجميع نحو ستاب ويتداب وذراب واما الصفات فهي صعاب وخواب وغلحاب ساكن للذكر
وسكنها اولى من سكون الاسماء لان الصفات اثقل قوله لحيان وزيتان الخ اسمه اصليه لم ترد في
موضع ان لحيه في الاصل اسم بلى ذلك في نقله قوله وحكم ارض الى ان الموتى بنا معتدة كالموتى
ساظاهره حوى فيه الاوجه المذكوره قوله وما شبهه اى اذا كانت فعله محذوفة اللام جمع ما لواو
والنون جبرا لما حذف منها وقد تعد اواو لها لكسر ما قبلها وانفتاح ان له وسنوات وعضوات
اى قد جمع بالالف والتاء بدل اللام قوله ثباب وهضاب اى قد جمع بالالف والتاء بلا رد اللام قوله
وحاما كاكر وهو فعل واصله احمو فلبت الحاء واوا لضمة كسره كاكر الاولى وحذف الياء كراع وفاض
وفلس لهم الناسبة الفاكراع امن قوله الضمه بحوضعب على ضعاب الباء وباب شبح على اشياخ
وحاصيفان ووعدان وكهول وبدله وسبحه وورثة وسخل وسمنا وتحو حلف على احلاف كثيرا واحلف
نادرا وتحو هن على الحزان اعلم ان الاصل في الصفات الاكثر لمشابهتها الافعال وعملها فيلحق الجمع
ما واخرها ما يلحق واخر الفعل وهو الواو والنون فيلحقه الالف والتاء لانه قرعه واصا تتصل الضمائر
المشبهة بها والاصل انملوك لفظها ما يدل على ذلك الضمائر وليس في المكسر ذلك فالاولى ان يجمع
بالواو والنون لتدل على الاستحقاق ضمير الغفلة على الذكور والالف التاء لتدل على غيرهم من الجموع ثم
مع هذا كله كسر وا بعض الصفات لكونها اسماء كسبابل الجوامد وان سافت الفعل وكسر الصفات
المشبهه اكثر من يكسر اسم الفاعل الثلاثي اذ شبهها بالفعل اقل من شبهه به ويكسر اسم الفاعل الثلاثي
اكثر من يكسر اسم المفعول من غير الثلاثي منه واسم الفاعل واسم المفعول من غير الثلاثي لبن الاخير من اكثر
مشابهة لمضارعه بها لفظا من اسم الفاعل الثلاثي لمضارعه واما اسم المفعول الثلاثي فاجزل لاصل الميم
في اوله بمعنى اسم الفاعل واسم المفعول من غير الثلاثي في قلة التكسير كم يقول فعل بكسر العالب على فعال
والاكثر على افعل لان الوصف في الاعلب وصوفا يتبين القلة والكثرة والاصل في الجموع جمع الكثرة
وجمع القلة لمشابهة كما من وقوحا فعلان كوغد ووغدان كما في الاسم ظهر وظهران وتحوه ان يكون
صفات وشبحان في الاصل فعلا فاكسر الفاء لسلم الياء وما يليه كهول وشموخ وسخل هنا فعول على فعال
كما دخل في الاسماء تحو كعب وكعاب وكلب وكلاب الا ان الاسم افعل في النكثير فكان الوضع فيه اكثر
بمعنى فيه اكثر من الصفه وفي حاميه وفعلة كرقبة في رقبل وهو انسان الدابة وحافحله سكون
العين كشبهه وحافعل نحو كلب وكلب ونط ونطوط وحوض وفرس وفرس ذو حبل وذو حافعل
بضمتين والظاهر ان احد المذكورين فرع الاخر فانه يقال نحل ونحل ومذق اللقاح وضدق اللقاح وتما

واذا استعمل الاصل والواو استعمالا اسميا لفعل وهو الصفة المشبهه باسم الفاعل استحق وشمالا كخال وغلما وضاح وفلحا
واذا استعمل بصفة استعمال الاسم اجري مجرى جمع على افعل في افعل الصفه فقالوا اعبد فان سمي بفعل او بغيره من الصفات
جمع جمع الاسم واو فعل فانه يلتزم على افعال نحو جعل وهو الساقط من الشعر وخده بلا ذنب ولا قوام واجلاف وبغض
وانقاض ونضو وانضاء وحاجلت سمها بالاسم كدئب وادؤب وهو نادر في الصفات واما فعل فانه
اقل في الصفات من فعل كما كان كذلك في الاسماء وجمع على ما جمع عليه فعل كنز وامزار وخز واحزاز وفعل
اقل من فعل كما مر في الاسماء قوله وتحو بطل على ابطال وخدن واخوان وذكران ونضو وتحو كد على
اكاد ووجاع وخمس وحاو وجاع وخمائل وخدارز وتحو قط على اقاط وبانه الضخم وتحو بيض احتمل
ظاهر كلام سر ان الغالب في تكسير فعل في الصفات فعال قال ولسنة واغلبه كما تكسر فعل غلمه وقد اهملا
في الاسماء تحو كلب وكلاب وجمال وجمال قال وما استروه على افعال لانه سما تكسر عليه فعل فاستعملوه عن
فعال واما فعلان وفعلان كاحوان وذكران فلاستعمال اخ وذكر استعمال الاسماء الا فيما كجربان وظهران
وكذا نضف وتضف بسكون العين لكونه كالاسماء وغلب سر في الاسماء وهو مثل اشد واشد غلبه وما
للمصنف ان بعد الدلالة في الصفة لا فيها انما كثرت غلبتها لاستعمالها كالاسماء من دون الموضوع وفعل
في الصفات اقل من فعل بسكون العين واما فعل فانه يكثر على افعال كندب وانكاد وهو مثل كندب
واكاد في الاسماء واعلم ان الاسماء كما مر اسنة لمكناة التكسير والصفات مخيلة غلبها فاذا
اشبه غلبة تكسرت شبيهة من الصفات فان كنت في الشعر فاحملها على الاسماء وكسرها تكسيرها واكنت
في غير الشعر فلا تجمع الا جمع السلامة واما اوجاع فلجعل فعل على فعل نحو خمس وخماس
وقد فيه فعل نحو خمس وخمس حملا على الاسم نحو بئر وبئر قوله وجاوجاع وخياط وخدارز فعالى
كثير في جمع فعلان وفي جمع مونثه الذي هو فعلى نحو شكارى في جمع شكران وسكرى ليس بغالب
فيه انما قال الغالب فيه فعال كغران وجياع في غرثان وجوعان لكن لما شبهته شابة الالف والنون
الف الالحاق المجرده كحمراء قاسه في التكسير فعالى كما مر في موضعه جمع حمقة فعل وفعل
على فعلان المجهول على فعلا وانما حمل فعل على افعلان لشاركها في باب فعل في كثرة المواضع نحو عجل
وعجلان وفرخ وفرخان وعطش وعطشان والخيط المستبطن البطن من كثرة اكل الربيع وقالوا وقي
انضا جمع وجع مع ان فعالى ان تكون جمع فعيل بمعنى مفعول كقتلى وجرحى لكنه حمل وجع
ومتت وهالك وامرض في مريض واشباه ذلك غلبه لي هذا امر يستوون به اذ خلوا فيه وهم
له كارهون وفعيل بمعنى مفعول غالب في هذا المعنى فلما كان معنى هذه الامثله معنى فعيل
بمعنى مفعول كثرت تكسيرت كما مر في بابه ومثل وجع وجعى هرم وهرمى وصمم وصمى وزمن
وزمنى قوله وبنى نقط على ابقاط ومثله بحذ اى شماع والجاد قيل لم يحك في هذا الباب
مكسر الا هاتان اللفظتان والباقي منه مجموع جمع السلامه واما جمعا على افعال لخماسي فعل على
فعل لكثرة اشتراكهما في باب فعل كبقط وقدس وقلس وقيحا افعال في جمع فعل ايضا
كحمل كعضد واعضاد وعجز واعجاز وحكى ابو بكر الشيباني بقاط كما في الاسم شبع وشماع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وجوه في قُبُل الاسمي قليل كما ذكرنا فكسر بالضمة التي هي اول منكّبا في الكسرة والحوان بقاؤها جمع
بقضبان لكون فِعال غالبا في الملة فعال كقِرطاس وجاء في غِلمان وجُرعان
وهو جمع على احباب فُعُل في الصفات في غاية القلة ولا يكسر الا على افعال لخفته وجمعه ايضا المصحح وارد ان الثلاثي ه
من الصفات سبعة واعم جموعها افعال لانه يجي لجميعها كما ذكرنا كسُنح وأسناخ وجِلف وأجلاف ونِضو وأنضاء
وبطل وابطال ويقظ وايقاظ وانكاد وجُنب واجناب لم يقل لمجيئه لهذه الابنية كصعب
وصعاب وخشن وخشان ووجع ووجاع وبواقي جموعها مساوية قوله ويكثر الجمع
جمع السلامة للعقلاء الذكور واما مؤنثه فبالالف والتاء لا غير نحو عبلات وخدبات ونقطات الا نحو
عبلة فانه جاء على عِبال وكماش وقالوا عِلَجة في جمع عِلج وقالوا نَصَفة في فعلة نحو خشنة في خشان ولا يجمع
على فِعال الا ما جمع مذكره عليه كما تقول في جمع خشن وخشنة خشان ولما لم يقل في جمع بطل بطال لم يقل
في جمع بطلة الابطال فهذا الذي قال الشارح مخالف لقول المصنف قوله الا نحو عبلة قال الشيخ كل ما هو
على فَعلة من الاوصاف يكسر على فِعال نحو كمشة وكماش وجعدة وجعاد وذلك لكثرة مجي هذا البناء فيها
جمعه واما عِلَج في جمع عِلجة فلجريه مجرى الاسما نحو كسرة وكِسَر والعِلج الغليظ من حمير الوحش قوله
وما بابه مدة ثالثه الاسم نحو حمار على افعلة غالبا وقذال وقُذُل وغزلان واغنوق ونحو حمار على احمرة ه
وحُمُر غالبا وصيران وسمائل ونحو غراب على اغربة وعقاب وعقبان وذوات وعلمة قليل ودبر
في مؤنث الثلاثة أعنق وأذرع وأعقب وامكن شاذ ه اعلم ان افعلة مطرد في فعال كازمنة
وامكنة واقربة وازنة وقد يكون للكثرة ايضا في بعض الاسما كازمنة وامكنة والثالث في نحو فُعُل
كقُذُل وقُذب وانشد خمسة في لغة تميم باسكان العين وما كان مضاعفا كسنن واسنة وهو المطرد
رداء وارديه اقتصروا في قلته وكثرته على افعلة كراهة التغيير الذي يؤدي اليه لو جمع على فُعُل اذ كانوا يقولون
سُنن ودُرُو كاذل فيكون الجمع الكثير على حرفين فان قيل هلا خففوا باسكان العين كما في غرز لا يؤدي الى
ما ذكرت قلنا التخفيف ليس في كلام جميع العرب وليس بلازم ايضا في كلام من خفف وايضا فالمخفف في حكم المثقل
الا ترى الى قولهم قضو الرجل بالواو التي كانت بدلا من اليا للضمة مع حذف الضمة قوله وقد جاء غزلان
في فِعال وليس من بابه لكنه جانسها فعال بفِعال نحو غراب وغربان وجوار وجيران قوله وعنوق
لسوهد موضعه ان العناق مؤنث وهو الانثى من ولد المعز يقال في المثل عنوق بعد النوق في الذي يفتقر بعد
الغنى وقد اورده شرح التصحيح في جمع فَعال المؤنث فالحق فعال في المؤنث افعل كعناق واعنق لكن نقول الا انه
كان مواجبا لافعل في كثير من المواضع اذ هو في الكثير كأفعل في القليل جمعوه في الكثير على عنوق وكذا
قالوا سما بمعنى المطر سمي لانه يذكر ويؤنث فقالوا ايضا سُمّا اي مطر قوله ونحو قذال على اقذلة ه
فَعال وفِعال متساويان في القليل والكثير اذ لا فرق بينهما الا الفتحة والكسرة وهما متقاربان فاجريا في القلة
وحُمُر للكثرة وقد جاء فُعْل في تميم وقد يستغنى بجمع الكثرة عن جمع القلة نحو قولهم جُدُر واربعة كُتُب ولا
يقال اجدرة واكتبة والمضاعف منه لا يجي الا على افعلة في القلة والكثرة احيانا نحو خلال واخلة وعنان
واعنة لاستثقالهم للتضعيف ولا يجوز الا الادغام لما يجي في بابه وكذا الناقص واويا كان او يائيا لا يجي الا على
افعلة

افعلة لما ذكرناه وفِعال بفتح الفاء والكسر وفَعال بالفتح في جميع الاشيا منزلة فِعال بالكسر والاجوف في الواوي
منه يسكن العين كخوان واخونة وخُون ونوب ونُوب وانوبة لاستثقال الضمة على الواو فيسكنوا الواو
والاصل الضم وقد يضطر الشاعر فيردها الى اصل الضم قال الشاعر عن مبرقات بالبرين تبدو وبالاكف اللامعات سور
وان كان الاجوف يائيا بقيت اليا مضمومة لان الضم عليها اسهل من نقل الضمة على الواو فيقال في جمع عِياب وهو خديبة
العِياب العُيُب كما قالوا في بيوض بُيُض ومن خفف من بني تميم كسر الضمة لتسلم اليا فيقول عِيب كما قالوا بِيض في جمع
ابيض وجاء فيه فعلان كصيران في صوار وهو القطيع من بقر الوحش حملا على فِعال لان فُعلانا بابه فُعال بالضم وما
حمل عليه من فعل كجرذان وغربان كما ذكرناه قوله وشمائل الشمال هنا موضع ذكره كما قلنا في نحو الا ان شمالا
المؤنث بمعنى اليد والقياس اشملة كأذرع وفعائل في فعال جمع لم يعد من مفرده شي فشمال وشمائل كجرذ
كقمطر وقماطر وفعائل جمع لما لحقته التاء فهذا المنكر شاهد له وشمائل فلما كان شمال في تقدير التانيث جعل
كان التاء فيه ظاهرة فجمع جمعه قوله ونحو غراب على اغربة هو مساو في القلة اخونة كاعزبة واخرجة
وبابه في الكثير فعلان كغلمان وجرذان وغربان وذبان وجا على فعلان مضموم الفا كغربان فقط وهما
حوران وزقاق في جوار وزقاق واليا في مكسورها وقد يقتصر للقليل والكثير على افعلة في نحو ذلك
كافئدة وقد حمل فُعال بالضم على فِعال بالكسر لتناسبهما فكسر فعال نحو قراد وجُدُر في جدار وهو قليل نادر
ومثله ذُبّ في اصله ذُبُب والادغام فيما عدا هذين مثل سُل وعُنُو والاصح ان الادغام كما يجي
في باب الادغام واما اعلمة فما اتى على اعلمة لانهما متساويان في كونهما للثلاثة وفي اللفظ والدليل على ذلك
اذا صغرت علمة رجعت الى الماضي نحو اعلمة وجاء فعال وفعائل نحو ذباب وعقاب ولا
ثالث لهما قوله وجاء مؤنث الثلاثة افعل في فواعل مذكرها ومؤنثها ولما كانت القاف فيه مقدرا
كما في الفرد نحو تلين وان لم يثبتوا اليا في جمع قلة المذكر فقالوا اقذلة وحذفوه في جمع قلة المؤنث فقالوا
أفعُل فاذا اطرحت التاء في الامثلة الثلاثة نحو جالة وذوابة وضلالة لم يكسر جمع القلة اذ لا يشابه العدد القليل
في تذكير التانيث الجمع اما بالالف والتاء او يكسر على فعائل او فُعُل كما يجي قوله وامكن شاذ نحو ان يكون ارمق
مثله وذلك لحملها على فعال المؤنث تذكرها كما حمل شمال المؤنث عن التاء على ذي التاء نحو شمالة فقيل
شمائل كرسائل وحمل ايضا على فعال المذكر قال الشاعر في اقوس نازعتها ايمن شملا
وذلك كما حمل فعال المؤنث كعقاب على المذكر كغراب فيستغنيان بالعزاب ومؤنث فصل المذكر عن التانيث المؤنث الثلاثة
المذكورة نحو ملتب وامن وقد يكسر على ايمان ايضا الاشتراك افعُل وافعال في كثير من ابواب الثلاثي كافرخ وافراخ ه
قوله ونحو عنق على اعناق ورغف ورغفان وفصال وافايل وطلمان قليل ونادر ما جاء
مضاعفه على سُرُر وهو غمود على اغمد وغمد وخامفه ان وافاوه دنانيت اعلم ان فِعلا مثل فِعال
ان الزيادة فيه هلت بالمد وفي عدد الحروف فعلية كلاهما نحو ازاره واثرب وارغفه ورغيف وضبية بات عن اصبية كما
للثلاثة علمة ولهذا يصغر على اضعفه ويكسر في الكثرة على فُعُل كما كسر فِعال بكسر الفا وفتحها عليه نحو قذل
وخمر وذلك نحو قضب وغصب ورغف وسرر ويكسر على فُعلان ايضا وهو في الغلبة كفُعُل منه نحو رغفان
وكثبان وقُلبان ونادر كسر على افعلاء كانصباء وخمسا وقد يكسر على فِعال ايضا كافال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كطويل وكرام وأما أفاعل فيختص المذكر على فعلل كما خص فعلة على فعل المذكر كضخم وشفن في قوله وظلمان فليل حكى أحمد بن يحيى ظليم وظلمان وهو غرض وغرضان وهو البيض وجاء في صبي وصبيان وهو العصفور وخنزير خزاز والضم فيه اشهر قوله وربما جاء عفة بمعنى ان الاصل ان يكسر على فعل بضمتين ولكن حكى ابو زيد وابو عبيدة ان ناسا من العرب يقولون عنق بضمتين والاشهر الضم وجاء الشاذ فعلل المذكر على افعل حملا على الموب والاسق حيث حمولة بالاحقف قوله وعمود وقول بكسر الفاء على افعل كفلس وانعال وفعل وفعلان في عين الناقص الواوي كما في فعل واما الناقص اليائي فانعال كاظلاء واغداء وجاءه فعول قليلا نحو فلي بضم الفاء وكثيرها ولما لم يقولوا فيه فعل بضمتين لما ذكرنا في سماء وسماوة اه وجاء فعلان كصوان للاستعمال وخوان غدق ان جمع بالواو والنون لكنه لما استعمل استعمال الاسماء كثر تكسيرها والموت سنة فعابل كثير وقد يجمع على فعل فصان فقول في الموت عالفا لفقال وفعل ولك لانه الذي يدري الغاغي وقوله والجمع لكونه اثقل من احاد اه بسبب الواو وكان موتة المرة ذو ناء نحو ثوبه وتارة خلاء الاربعة المذكورة وفعل في قدوم وهو ندر قدايم نسبها بالموت نحو ثوب والاصل القدم كما مار نظير نظابر وهو سادقال على كذم الله وجهه حتى ترى افئدة الى هذه النظابر وان الصعب الذلول والاسلة المذكورة نحو كفاله ورسالة وجفاله وكثبه وسوفه ولاكثر الاعلى وقابل ولم يذكره المصنف واذا سمي بهن الاعلم ولم يغلم تكسيرها كثيرها على القياس كما تقول مثلا في بصاة ويداة وقس عليه مثل الصفة نحو صان على صاة وضئ وحيا وحو كيان على كئ وهجان وحو شجاع على شجعان وشجعان وشجعان وحو كرام على كرمان وكرام وندس وثياب وحضاب واسل واصدقا وابنجه وطرف وحو صفون على صفن غالبا وعلى ودك واعبد معل فعلا هو الاصل وجمع لغا الضبع قال قفال في قوله تقول قالوا جاءوا وعنق كصبور وضئ وجاء في بناب الواو وفعل بسكون العين نحو ثوار ونوء وثوان وعوب سكن والاصل الضم ثم قال يقول خل جيان وقوم جبنا شبهوه بفعل لكونه مثله في الضمه والوينه والزياده وايضا يشبه مثله من النا والقصهم امراة جبانه ففعل هذا الاسع جمعه بالواو والنون فيما كثر قالوا وجاء على وفعال قليلا كالواو للفرس وجياد وهو كبان وهو المكثر اللبن يستوي فيه المذكر والمونث نحو ناقه كبان وجمل كبان وكدات حمل اكاد اي قليل اللحم وامراة اكاد وجمل دلاث وهو الشديد الشبر وناقة دلاث وجمعه كجمع فعال بالفتح في الغالب وهجان هذا مذهب الخليل تقول هذا هجان اي كريم خالص وهذان هجانان وهو لا هجان شتهوا هجانا الواحد بفعيل وجمع كما جمع فعيل على فعال كريم وكرام جمعوا فعالا على فعال فهجان في المفرد كشداد وفي الجمع كرجال وذكر الجرمي هذا هجان وهذان هجان وهؤلا هجان على ان يستوي فيه الواحد والتثنيه والجمع لجريه مجرى المصدر وهو دلاص ماع هجان من المذهبين وكذا شمال في الاشتمال معنى الطبع واخذ وجمع كما قال ابو الخطاب ومنه قوله يسقون وما لوى أجج من شمايا اياه اي من شمايل وجمع شمال على شمايل كما جمع هجان على هجاين وحو شجاع قال فعال لمذكره فعيل نحو طوال وطويل وبقاد وبقيد وحفاد وحفيد ويدخل في مونثه التا كما يدخل في مونث فعيل نحو امراة طويلة

وقوله

طوالا وطوالا كان بعضاه وعبدلة جمع على فعلان وفعلا كما جمع فعيل منهما هذا قوله وقد يجمع على فعال مما عينه او لامه حرف حلق فطوال اطلع من طويل ما دام زيدت زيادة المبالغة شددت في تعيين فعلت طوال قوله فعل من الحقي فطوال كطوال وكرام هذا وقد يجمع فعيل كثيرا على أفعلة كذلك فعلا نحو شديد واشداء وكريم واكرام هذا وقد يجمع على افعال فيه والمضاعف من فعيل كثيرا على أفعلة كذلك فعلا نحو شديد وشداد وأشداء وصحيح وصحاح وأصحة لفك الادغام لو قالوا اصحاح واصحة في الصحيح جاز وقد يكسر المضاعف غلا افعلة ايضا اذا هو غير أفعلة الا ان مثل الف الناسب صاوة وقد أفعلة في جمع فعيل اشتمل الصحيح كبازل وبزلة ومضاعف كجديل وجدلة والاجوف كطويل وطولة وقد يجمع على فعلة كرغيف ورغفة والمعتل اللام كقصي وقصية وقد يجمع على فعال كما مر في المضاعف لمذا ولمذة على خبز وشمل ومثل ذكر في الناقص واليائي منه كرمي ورماة وشجي وشجاة وقد يجمع على فعلة كقاض وقضاة وقد يجمع على فعال كشريف وشراف وذليل وذلال وأما ليل فجمعه لين كسيد وسادة وضيف وضياف وقد يجمع على فعلان كقضيب وقضبان وقد يجمع على فعلة كقضيب وقضبة والزيادة الاان موضع الزيادة في لسانين مختلفان واما ظروف فقد مالك هو جمع ظرف بمعنى ظريف وان لم يستعمل ظرف بمعنى ظريف الا ان هذا فاشة كما ان مد كاثر بمعنى ذكر وان لم يستعمل وقال ظروف جمع ظريف بمعنى ظريف الا ان هذا فاشة كما ان مد اكبر جمع مذكار بمعنى ذكر وان لم يستعمل وان كان سيبويه قال والدليل على ان جمعه ظروف قالت ظريفون اقول لا دليل فيما قال لما ذكر ويجاب بان مسالة تضعف على شبيه وان كان خالف فيه ابو زيد وقالوا في مونثه ظريفة والظاهر انه اسم جمع لا جمع كما ذهب اليه بعضهم وقد جاء على فعيل بمعنى فاعل مسويا فيه المذكر والمونث حملا على فعيل بمعنى مفعول نحو خذيد وشديف ورخيم خريق وزحمة الله عزيف وملزم وكذلك شديف وخريق قول وحو صبور وحو كثيرا سواء كان لمذكر او لمونث وينسوى في هذا السيد المذكر والمونث والتا في قوله وملولة للمبالغة لمن قال قروفة قال قروحات وصرحا قال في جمعه قرق كما ذكرنا في شرح الكافية في جمع وقد يجمع سوث فعول على فعايل كعجوز وعجايز وفلوص وفلايص وحدود وحدايد وقد يجمع على فعلان كفلوس وحدود والجمع بالواو والنون والتا كما ذكر في شرح الكافية وقالوا ضفي للغزير بزة وضفيا محورا ان يكون فعولا كجمع على فعايل كفلوص وفلايص وان يكون فعيلا على فعيل لكونه مونثا وعالوا وددا قد زين وهبين من جهة ان فعولا لا يجمع على فعلا وقابل هذا قياس فعيل كلبة شبيهة بما وافقته له حركة وسكون وفعيلا المضاعف لم يات فيه كحديد دابل اسدا لكن هذا لما شذ الشذوذ الاول احملوا الثاني عليه وقالوا في الاسم المفرد وقالوا عدوة فادخلوا التا شبيها بصديقة وقالوا في الجمع عدد وصديق قالوا فيهما عدوان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقال الشاعر ⑤ وغها فما النعوت من صيد بها ⑤ وجمع غد وعلى اعداء لاستعماله

استعمال الاسماء كما مر في قوله وفعيل بمعنى مفعول بابه فعلى كجرحى وقتلى واسرى وحاسارى وبشدة
قتلا وأسرا او لا يجمع جمع التصحيح فلا يقال جرحون ولا هزمى لئلا يلتبس بفعيل الاصلي ونحو مرضى يحتمل على
حد قولهم اذا اخلوا غلمته هلكى وموتى وعزبى وهذا اجدر كما خلوا ايامى وبنامى على وجائى وخمائل ⑤ اعلم
ان قصد اذا كان بمعنى مفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث اذا جرى على ما هو له على ما مضى في شرح الكافية
وليس جمع كل فعيل بمعنى مفعول على فعلى بل انما يجمع عليه مرضى لك ما كان من ذلك مسمى للآفات والعاهات
التي تصاب بها الحي كالعمى والعرج والمرض فعيل المذكور اذا اسارك في معنى
المذكر ⑤ كما بين فان أبى شيء من ذلك لغير هذا المعنى لم يجمع نحو قتيل جمل وسنة سعيد في لغة من قال
سقيت على ناصالم يسم فاعله فلا يقال قتلى ولا اسارى وكذا الا يقال وكذا الا يخص فعلى في جمع ما يقبل
الى الاسمية من هذا الباب وهو ما دخلته التاء كالذبيحة والأكيلة والضحية والنطيحة وانما قلنا ما يقبل
الى الاسمية لان الذبيحة ليست في معنى المذبوح فقط حتى انها لا تقع ⑤ الا على كل مذبوح كالمضروب الذي
يقع على كل من يقع عليه الضرب بل الذبيحة تختص بما يصلح للذبح ويتعين له من النعم وكذا الاكيلة ليست
بمعنى المأكول اذ لو كان كذلك لكان يسمى الخبز او البقل اكيلة اذا أكل بل الاكيلة مختصة
بالشاة وكذا الضحية مختصة بالنعم والرمية مختصة بالصيد والنطيحة بالشاة الميتة بالنطح ولبس كل
منطوح او كل شاة منطوحة نطيحة فهذه هي العلة في خروجها عن مدخول الافعال الى جنس الاسماء
بسبب اختصاصها ببعض ما وقع عليه الفعل واما ما لا يقع ويقع بعد عليه كما قلنا في الالم نحو المتحامل والمذهن
والمنقط والموضع كالمستهزأ ونحوه والدليل عليه ان نحو الذبيحة والأكيلة ليست بمعنى اسم المفعول
لان صفة اسم المفعول هو ما وقع عليه الفعل واما ما لا يقع ويقع بعد عليه فالظاهر ان اسم المفعول
فيه مجاز فالمضروب ظاهر فيمن وقع عليه الضرب لا فيمن يصح ضرب او تصلح للضرب والاكيلة ما يقع
للأكل وان لم يؤكل والضحية ما تصلح للتضحية به وان لم يضح به ومثل الفتوة والحلوبة لما يصلح
للفتي والحلب ولما خرجت الكلمات المذكورة من خبر الصفات الى خبر الاسماء لم يجمع على فعلى وان لم يخرج
شيء منها جاز جمعه على فعلى كما جمعت بهمة على فعلى في قولهم اذا انفرد هذا فلنا اصل فعلى
ان تكون جمعا للفعلة بمعنى مفعول اذا كان معناه ان ضاحبه مصاب بمصيبة ثم حمل عليه ما يوافقه في هذا
المعنى فاورد ما يحمل عليه وفعيل بمعنى الفاعل نحو مريض ومرضى لما يصيبه له لفظا ومعنى وحمل عليه فعيل بمعنى
ورمى وقتيل كمريض ومرضى وأفعل كحمقى وخزى وفاعل كهالك وفعلان كرحل سكران وقوم سكارى
ورحل ربان وهو الذي يحسن السفر وقوم رحالى وانما لم أقل ان نحو سكاب وركوبي في مثل هذا
الموضع مفرد اموثنا لفعلان وذلك لان موت فعلان الصفة من فعل لازمه فعلى وصفة المفرد الموث
تضلع للجمع الموث والقوم موث كقوله تعالى كذبت قوم نوح واما قولهم كبشي فمحمول على حمى بالصيد
وليس مثل هذا الحمل مطردا فلا يقولوا الخلى ولا شمسي قولهم كما خلوا ايامى وبنامى على وجائى وخمائل
اعلم ان اصل فعالى في جمع المذكر ان تكون جمع فعلان فعلى كسكارى نحو سكران وسكارى وفعلان

ثم قال الموت

كما مر في باب التعب ثانيه وقال بعضهم ما درى على خزائر الخاطبي والاصل من هذا الباب ما ان لي على
البعيران والغنم الباطنة فلما تعارضت معناهما واختلف مبناهما اعني بار وقيل فعلان سكارى كما في كبرى
المواضع هو غطفر وعطشان وصدي وصديان وعجل وعجلان يرحل فعالى في بعض المواضع والجمع على ما فعالى
فعالى جمع وجع وهبط وهجاء وخماط على خمائل وسكران وسكارى وغرثان وغرثى ولم يسمع كاتم
وتيم بل فعل من حيث المعنى لين الالمية والتيم لازمهما من الحب والجوع وتعريان انهما منه حسن
اللفظ فجمعا على ايامى وبنامى فجمعا نحو يان على فعلان وفعل اصل ايامى ايايم فقلبت ⑤
قوله واذا احملوا نحو هالك وميت واجريت على قولهم اذا احتملت عليه مع ان وزنها خالى وزيد بحرد
المشاركة في المعنى ولان حمل عليه ما شاركه في اللفظ والمعنى احتراز قوله لتميز عن فعيل
الاصل يعني ان الاصل فعيل بمعنى فاعل لكونه اكثر من فعيل بمعنى مفعول ولان الفاعل مقدم على المفعول
والذي بمعنى الفاعل جمع جمع السلامة نحو خشوب وخشبان وكثيب وكثبان ولم يجمع هذا الجمع الصحيح
فرقا بينهما قوله وشذ كما ذكر أمران أحدهما ذكر مع شذوذها ان فعلا بمعنى المفعول حمل على فعيل بمعنى الفاعل
نحو كريم وكرماء قوله وحاسب اشارة الى ان اصل فعالى في الاوزان كما ذكرنا ان يكون جمع فعلان وقد
يجمع فعالى الذي هو جمع فعلان فعلى جامية نحو سكارى وكسالى لما فيها من الشبه على اخر ان ولفعلان لانه
لا يعلم من غير ان الجوف صحوا اولا كما يعلم أول فعالى والزموا الصحة في هذا المعنى قوله الموت نحو
ضيغم على ضياغم وضياخ وجاء على خلفا وجفلة جمع خليف أو لى وكوعي على غير ⑤ اذا الخف ان فعيلا
في الوصف فانه يجمع على فعال كما جمع قليل على قلائص فيقال ضياغم وظراف جمع ظريف وضبيح وضبحة وظريف وظرفة
وقد يقولون انما يقال ذلك دون المذكر المجرد وهو جمع من غير خروج من واحد نحو جمع الفقهة نظارة
صحيفة وصحائف الاسم وقد يجيء بمعنى فعيل فعال كصعاد وكباد وسمان وضعاف وضعاف وكبين وسمينة
ولم يقولوا سمين كبايز وضعايز وسمايز وجاء حرفان على فعال فقط نحو سوق قفز او شذها قالوا
وانما جاء خلفا جمع خليفة لان الواحد وان كان فيه التاء الا انه للمذكر بمعنى المجرد لكونه بمعنى ذكرهم وكثيرا ما
يكاثر بهم خلفا على اخلفا وقد جاء خليف ايضا وهو ان تكون جمعه خلفا جمعه على خلوف
اشهر دون معزى قال الشاعر ⑤ إنّ من القوم موجودا خليقته وما خليق الى وهو موجود

وقاس جمع فعاله كما مر آنفا بطوالة ان تكون جمع فعيلة لما ذكر قوله ونحو فحول
فعول لا يدخله التاء كما ذكرنا والذي هو بمعنى الموت من هذا الوزن جمع على فعال حملا على
فعله نحو عجوز وعجائز وعجوز وعجائز واذ دخله التاء كره وقوع جمع بالالف والتاء واعلم
الله قد جاء فعال الموت بلا فعايل وهو قليل كهجان وهجائن ولم يشذ جمع فعال الموت كما مر
حيان على فعايل بل مذكر ومؤنث في الجمع سوا قوله وفاعل الاسم نحو كاهل على كواهل
وجاء حران حيتان الموت نحو كابية على كوائن قد زلوا فاعلا مرلبة فقالوا فواعل
وفواعل وقوام وسوان قياس فاعل بمعنى العين وكسرها في الاسم فواعل وما سالت سكة قد
بما فواعيل باشباع الكسرة كطوابق ودوابق وحوائم ولبس بمطرد وقد يجيء جمع فاعل

خزائر او غضاب والخزائر المحزونة غضبا على الحزن

التعلمت الآفات والخاء والصاد والتاء الزائدات للإلحاق بجعفر والاسم شهاد والتاء فيه للتأنيث والتعوض عن لام الكلمة وقال الكوفيون الالف واللام عوض عن التنوين والتاء للتأنيث والصواب ما ذكرناه والله اعلم

الطايق الذي والقصوص ...

قال الشعر ۞ أحذر خاتاً مي يعرّ ض ۞ فحواسم لمائ وال العرب أن خاتاً و كلام
المولدين و باطل و جمع باطل و قرحاً فعلان كحمران و فعلان كحباب والضم اكثر و حوز ان
يكون مفرداً ان و الاصل مضموم الفا فلبت الضمة كسرة لتسلم الياء فاذا انتقل فاعل من الصفة الى الاسم جاز
الذي هو مستقر اكل العفر كما قلنا و أكبلة و نطيحة و قتيلة و خلوبة و وازن المحض قر اكل العرس
و راع الذي المحض ر اي نوع محقوق لست كما ترى على طريق الفعل من الغموم فانه كجمع و العالب على
فعلان كحمار و الاسم الصريح و قد كثر هذا الغالب على فعال ايضاً كرغاء و ضحاء و ذلك لان ما قلا يشبه بفعل
حتى جمع على فعلان كحزب و حزبان و فعل كجمع على فعال كفامل و فعال و اجيز ذلك في فاعل ايضاً و ان
و لا يحمل هذا الوصف الغالب فواعل كما كان في الاسم الصريح لئن له من بنا جمع على فواعل ففرقوا بين الجمع
المذكر جمع الموت قال و قد سئل فوارس و قال عنترة حاها هو الك ايضاً قال فلان هالك و الهوالك قال
السيراني و حاء الشعر ۞ و مسلح شوا بيهم قليل ۞ و ذكر ابو [illegible] أن فواعل في فاعل الغالب
أصل و ابه في الشعر شائع ذائع و الشعر ۞ و اذا الرجال أو بزيد انهم جمع الوفا في الحسب الاثلا
قل و لا دليل في جميع ما ذكروا اذ يحتمل ان تكون الهوالك جمع هالكة اي طائفة هالكة و كذا عنترة
كقولهم للوانح اي المعرق اللوائح كقوله تعالى و الصافات صفاً اي طوائف الملائكة و اذا سمي
بفاعل الوصف كصالح فقياسه فواعل كالاسم الصريح و قد كسروا فاعل الاسم على افعلة كوادٍ و وديان
كانهم استثقلوا الواو و ان الكسرة لوجعوه على فواعل انواو و انكسارها لوجع على افعلان
قوله الموت بحوكانيه على كوانب لم تحا فواء الاسم التباس جمع المذكر بجمع المذكر الموت بجمع
بحوكل و احد منهما على فواعل كما ذكرنا و لم يجمع على افعلة ذلك لئن لفظ المذكر
و الموت في الصفة لا فرق بينهما الا التا فاذا اخذ فيها و جمعت حصل الالتباس و اما الاسم فلا يتلافى مذكره
و مونثه الا ترى انك لا تقول للمذكر كانث و للموت كانية حتى تلتبس و كونك قوله و قد
تر لوا فاعلاً مر ليه و ذلك لاجرائهم بهم الف التانيث مجرى تاءه لكونها علامة التانيث مثلها
كما تجري الناقة و الراضعة و الدامية مجرى الرتوع و السابية الجلدة التي تخرج مع الولد
و على ذلك قالوا خنفقاء خافق كما قالوا قتيل قتلى فانث قوله الصفة بحو باهل على فاعل
و خمال عاليا و صفة كثيراً و على فضاه في المعتل اللام و على برزل و شعراء و ضخمان و عجاب و فقود
و اما فوارس فشاذ و الموت على بوابهم و نوم و كذلك خوانيص و خنث اعلم ان الغالب
في فاعل اذا كان وصفاً فقل كسديد و عنب و برزل و صوم و قوم و قيل صيم و قيم كما يحي و باب
الاغلال و قيل صيم و نيم و ليس بحائج عن فعل بضم الفا و كثر ما ذا قبل الياء قبل الاخر كما شرح و سيتبع
شوح و سيتبع و يقول في الناقص غاز و غزا و قد اطلت اكثر الكلام و لكن مهم فيه و صفته و لكرمه و برزه و هوكه و عنوكه و يقال خاكة و ناغة ايضاً كما ذكرنا في الاغلال و اذا كنت
على فعالة في المعتل اللام و حذفهم الفا و ذلك ليعتدل طرفا الكلمة بالثقل الحركة في اولها
و الهاء بالثقل في الاخر و قال الفراء اصله فعال بتشديد العين فاستثقل ذلك و ابدل الثاني من

الحمد لله

اهد الطلب و دهب المبرد انه اسم جمع كركب و هجد و زعم ان لاحق لعدم فعل حقاً في عدد هذا النوع و جمع كمراً على فعل
بضمتين كرك و سبعاً بفعول لسماعه له في غدد الجزور و يجمع على سبع باسكان العين و ابدال الاخر واواً نحو
عوط قال و ما في الباب كلزم العالم التا كما في سبع جمع اسم و يكسر على فعلاً كحملاً و شغراً سمها الله بفعل بحو لزم و كرم
فعل و فعلاً لشاكسب و هذا الباب ذو لها المسببة كما مر و اما ما في فعلاً في هذا الباب و شبهه اداة ل على
ما جاء منه مدح او ذم كما هل و جهلاً و جبان و حسناً و شجاع و شجاعاً و حاتاً فعلاً كثر الفعل بمعنى فاعل كما نا
و خلعاً و حاعل على فعلان اصالكتاب و ثغاب تسميها بالاسم كحمراء و حاعل على فعال كحجاج و بيام و رتاج
و هجان في الاسم و على فعول كصهود و حصور و ركوع و ذلك فيما هما مصدران على فعول اصالقول ۞
و اما قوارس فشاذ و قد ذكرت ذلك لعلتين و اذا كان فاعل الوصف لبعير الفعلا هار جمعه على فواعل اسا
لا لما فهم لبعير الفعلا آنا الموت في الجمع كما مر في مالك المذكر و المانث في سرية الحامل هو الاتام مصدر فعال كحال الزوال
و ايام فواعل اذا كان في فاعل الوصف ظاهر كصابر ته او معتل كحاسبته فواعل و فعل و فعل بحو الكوامل
الموت بالالف الفعه هو اتي على اتان بحو فحل و فحلاً على ضحاري و الصفة بحو عطشى على عطشان بحو حمزى على حمزان و بحو
بطحاء على بطاح و بحو عشراء على عشار و فعلى لفعل كحبلى و الصغرى على الصغر و بالالف هما سنه بحو خمار ز على حمار ز و بحو
و فعلاً لفعل كالنادي الا على صيغة الجمع الاقصى و لا على فعال و لو كثرت فالعلة في فعال لما ذكرنا في بحو نفساً
مع ان الاولى جمع للجمع بالالف و التا و اما و صف الذي الفه مقصورة قلبت الياء في الجمع الفادون الاسم
كما ذكرنا لان الوصف اثقل من الاسم من حيث المعنى فاجاز التحمل ما انتفت و الالف في الاسم اكثر من الياء
الدليل على ان الف فعالى في الاصل ياء انا لو سميناً بحالى و صغرناه لم نقل الا فعاليا بحباري و ذلك انا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حوراء هذا مذكر وخبزرى كما سبق وباب التصغير يرد هذا الى اصله نحو حنيذ وحنيذة والالف الموسطة
كما هو في تصغير حوارى ومساجد غلمان حويرى ومسيجد وامارد ولا هدى للجمع من لفظ الى الالف خلاف
حوارٍ جمع حوارية بطيها للجمع بالواو حذف في الموضعين اعني في حوارية وفي حوارٍ وفي قاس الفاسب وعنزه من الالف
المقلبة عن ياء في ملهى والف الالحاق كما في أرطى وهدا كما في باب الاعلال ص بطول الجمع بالمعزى نظيره وسواء
واو اوى واوى بخلاف نحو دنيا لما كان الالف في مثاله واو اوى نائبة كما في الجمع حولاوين فهذا وقد ذكر
في ما اخره الف مقلبة منقلبة ما جاء الف الفاسب من قلب الفاسبة له نحو ذلك حوميدرى ومدارى بالالف
وليس ذلك بمطرد بل السيرافي هو مطرد سواء كان الالف المقلبة منقلبة او للالحاق وان كان الاصل ايا او واو فهو
في ملهى ملاوٍ وملاهٍ وهو ارطى ارطاة ارطاً الى قال الا يقع فيه اشكال والاولى الوقوف على ما سمع واما الممدود
الزائد فيه حاقه فيه بلفظه او وجه مع ان الاكثر فيه فعالى بالالف وذلك لانك تقلب في الجمع الالف التي
قبل الهمزة ياء لكسرة ما قبلها كما في نحو مضاصح يح وترجع الهمزة الى اصلها من الالف وذلك لانها في الاصل الف
فاعل كما في قضلى يدلك فيها الف اذا ضارعت بالزوم كلام الكلمة كما بدت في كساء وخباء فاجمع الفاء
فيركب اليها نحو بيوت الاولى انها للمد كما في خباء ولم تحذف الاولى للساكنين هو قاس بعض العرب ولم يقلب الثانية عليه
الاحتياج الى حركتها او اولا يا مع ان انقلاب حرف العلة بعضها الى بعض اكثر لسرد بانسبها ما الوصف مع تباعد
المخارج وذلك لان الواو والياء في مثل هذا الموضع تقلبان الفا كما كتب وردّاء فلم يبق بعد تحذف الواو
والياء حرف يستثقل الالف من اجله لكونها من الخلق فلما انقلبت الفا لان انقلاب حرف العلة بعضها الى بعض اولى كما
حكى في باب الاعلال ادغمت الياء في الياء المكسور فيجوز على قياسه استعمال هذا الاضافة الى شيء
لعبد اعبد واعلى اسلف استعمال الفصحاء تاء والاكثر ان تحذف الياء الاولى لاستعمال الياء المشددة في اخر الجمع
الاقصى لا سيما اذا لم يكن في الواحد حتى تجتمع في الجمع لمطابقته كما في كرسي وكراسي والسبب الخزي في مثله تسبب
الجمع الى الفاء كما كان واذا كانوا يحذفون المشدد من الكرابيس والقراقير فيقولون الكراسي والقراقر فهما
تلك بالياء كما الا ترى الى قولهم اناوي وعواري وكراسي فيمن لم يحذف وحواري وحواري سواء
في جمع اخوالها والاولى بعد الانتقال الى محل هذا المحال الانتقال الى درجة ثالثة وهي قلب الياء الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها وسقوط المد الذي كان قبل الف الفاسبة فتقول صحاري كعذاري وعلالي ولاحوها هذا في الف الالحاق لانقلب
في خزعال اما الى ياء كتب في مسلة خزابي مسدد او محققا وذلك لان جعلها الفا انما كان لضيق الياء لفا كما
كان والف الفاسبة لي بالمحافظة عليها لكونها علامة مر الف الالحاق وأنثى جمع انثيي كذكري جمع
ذكري وقيل جمع انسان قلبت نونه باء كظربان في جمع ظربان وقد ألغز بعض فضلاء ذكر ان لهم كل واحد المعبر بالف
الفاسبة لقطبان وهما خالي ومهاري فتعين الاولى والنشديد اولى ولا قائل عليهما قالا
يقال في أنفيته وغاريته اناوي وعواري والحق سعى فناوى وفاوى لفظ واحد من المعوض وهو قولهم
عمل مخي وناقة مغبية وبحال اوفى مغاي ومغايا واما بعد المحذوف الرابعة في التصغير نحو اليها

خوتعلى وقلب في الجمع الاقصى يأتم الفالان لنية التصغير ثم قبل الالف بدلا وبسببه الجمع الاقصى وكذلك في
التصغير انقام وفي التكسير اما غلم لان مقتضى التصغير ثم وهو قلم فعلم قبل الالف فحا المخافطة على
الالف التي هي علامة الجمع بدلا في الجمع الاقصى فلم يكن بد من قلب الالف الفا لسبب حاسبه والمسدود
نحو حمراوي وحمراوين بالالف والواو وجوبا ان يحذف وجمع الاسم اقصى الجموع كقولك ضبع وضباع في خفشا وفاقا
وكذا فراريت وبزايد وخلايل في قرنتا وبزاكا وخلولا واما المقصور نحو كساري فعالس لا يجمع ما هي فيه
الا بالالف والتاء لو قالوا في جمع خباري وخماري كما قيل في التصغير خبيزى وخبيزى لالتبس جماز يجمع فقاله وهو
وخماري يجمع قفلي وقفالي في الفعلى لظن انه خبيزة اي التصغير بالتبس بخبيزى وواضع اللغة لم يجمع فاله
واما سال في الموضعين فقول السماع ما دلت العرب عليه من لكن لا جمع العباس بالتبس بخباري
خباز وخباري كما في التصغير وكذا لا جمع العباس ان سال في نحو غرضي عراص واما لم يحز في نحو قرنتا وبزاكا
وخلولا لاحرف المد المتوسط كما حاز في المقصور لان المقصور اشد اتصالا بالكلمة لكونها في حرف واحد والممدود
على حرفين فاسهما متحركان ولذلك قبل غرضي في تصغير غرضى بحذف الالف لكونها كاللام وخفيفا لكون الالف
كالكلمة المنفصلة كما في نحو علبك واما لم يحز نحو حمارين وشاورا غافرين كما حاز خفيفا وغيرا
للثقل المفقود في الجمع فقار الحذف اللفظي به الى الابكاري بعد تسميه اقصى الجموع الا ما هو ظاهر الانفكاك
كالناسب في نحو ملهيكه واذا كانت الالف فوق الخامسة كما في حولايا فالحذف لا يغني عن حولايا فقلا
افعل وفعلى الا تحا وقيل لم يجمعا اقصى الجمع فرقا بينهما وسر هو انني وتجمعا ولما كانا اكثر من عنزها طلب تخفيفها
فافضى في فقلا على فعل اسا غالمذكر هو افعل وحمر وحمرا وحمر والفضلى على الفعل سيما لالهه بالتاء فالكثرة
في الكثرى كالغرز في الغرفه والفعل في فعلى عز فعلى الافعل ساذ كالرؤى في الرؤيا حلافا للزجاج وكما هي الرؤى
ان يجمع على ربا بكسر الراء الكسه قبل رباب بالضم وليس جمع رب هو اسم جمع كزنج خلافا للزجاج وان سمي فاعل في الاصل
فعلا افعل كما اصله ارض مجمعة اي في لونها صحرة كما يقول حمار مقمحر على باب الاسمية فلم يجمع على افعل
بل على فعالى وكذا المعلى اصله راف جمعا الا ترى الى قولهم الابطح فغلبت الاسمية عليها حتى لا يعتبر الوصف
الاصلي في ابطح كما اعتبر في اسود وارقم البصر وحتى لم يجمعا على البطح الابطح على الابطاح والبطحاء
البطاح وكذا خزرى والاصل من باب عطشى اعني فعلى وعلان من خزرت العنعد اذا اسهب البضاع فلو لم
يمنع المعنى منه فعلان منه لكنه يقول خزرمان وخزرمي واما جمع فعلان كسكران على فعالى نحو سكارى
والنون بالالف للمد ودخل سكاران وسكارى كضخم وضخام وضخمان وضخمى قوله افعل الاسم كيف صرف جاز جمعه
على افاعل واخوص على اجاول واصابع واخاوص وقولهم حوص في الجمع حوص في الوصفيه والصفه جاز جمعها على
حمر ان وحمر ولا هال الحزون لتميز عن افعل الفضيل والاحمر اذ لا نه فرعه وجاز انه الحمر ان على تسميه
اسما وعلى الاصل على الافاضل والاوصلين قوله كصرف اي خرجه همزة او غيبه كقوله
اهاوص جمع اهوص وحوص جمع احوص والاصل من باب احمر جمعه فعل لكن لما جعل افعل وفعلا اسما جاز جمعه
على افاعل كما وعل الاسمي وجاز جمعه على فعل نظرا الى الاصل والى على افعلون اذا كان علما للقاتل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وعلى افعلاب اذا كان غلما للعيب نحو اسود والتعفة نحو احمر على احمرار وخير الوصف ايضا اذا كان افعل فعلاء او افعل الفعلى الاول اطهر في باب الوصف لصحة تقدمه بالفعلى نحو مررت برجل احمر اي برجل حمرته ولست لافعل الفعلى نحو هذا فعل للعضل وهل سد مضاءه كما مر في بابه ولهذا لا يرتفع الظاهر الا بشرط ولصفة معنى الوصف في افعل التفضيل اذا لا حاجة في صرفه اذ الكلام بعد التسمية به كما احتاج في احمر اذا كان بعد التسمية به والمطرد في كسر افعل وفعلاء موئنه فنذر قولهم هبنه الا مرة وحي فعلان اصلا كغرثان وكسلان وشبعان قوله ولا لاوان احمرون ليس من غير افعل التفضيل قد ذكر ما علة امتناعه من جمع التصحيح في شرح الكافية وهو اوفعلون وفعلاوات لصرفه السعر قال الشاعر

فما وجدت بنات بني ذكاء اشد سوادن واحمر بنانا

واجاز دلك ان كسان احمار قوله وحا الحصر اوان لقلته اسما على الحصر او في الثنايا التي توكل رطبة فكما هو جمع وفعلاء بالالف والتاء الفلته لورود الوصف حذف الفلته اصلا لان الفلة بعلل معنى الوصفة اصلا وهو شئ نحو ان مثله ازملون وازملان لانه مثل ضارب وضاربان في قوله وهو شيطاب وشيطابان وشيطان على شياطين وشياطن وحاسرخ والصفة نحو غضبان على غضاب وسكاري وريضمن اربعة كسالى وسكارى وعثارى وكل اسم على فعلان مثل القاسان كوا الغرس كان كاذكرا وحركة كوشان والظربان والسقاب جمع غرفقالين الا ان يكون على امتحلا كسلان وعثمان وغفار وغطفان وذلك لان الكسرة في المتحلا سبع مسة والمعنى الذي غيبه بالكسرة لانهما اذا كان في المتحلا ما سبق اليه غالبا عليه من الالف والنون المشبهة لالف التانيث في انها تمنع من الصرف في نحو صخر آخر قالوا صخار بالعلمية لكن بها اصلا وللصرفة الملحقة بالعلمية لفظا وقد ساتي الجمع الاقصى الاركاية فيلك والتصغير صخير آخر لكم مثل بلك الصرفة لمام سا فعلن فعل الالف فلحقا والواظربان في التصغير وهو الربن في الجمع والتمافطة على الالف والنون في المتحلا والواو في تصغير سلمان سليمان وفي تصغير سلطان سليطين واعلم انهم قالوا في جمع طربال ظرابين ولم يات في كلامهم مكسرا على هذا الوزن غيرها واما خلاء وسرحان وصناع تشبيها بغربان وعزاه قوله والضبعة واعلم ان الوصف اذا كان على فعلان بفتح الفا سواء كان له فعلى كسكران وسكرى او لم تكن له كندمان وندمانة بخلاف سكران وسكرى فانه ليس له فعلى وموئنه فعلاوات كسكرانة وسكراوات وقد جمع في فعلان بينهما كندامى وندام ومع الالف لم جمع بينهما كما ذكرنا فقيل بطاخ دون نطاحى وضمازى دون ضمازات واذا كان ضمة على فعلان مالم يكن كغرثان وعطشان لم جمع على فعالى لان فعلا تسكن العين لم يحى مؤنثا حتى سمته به فقالوا في خمصان وخمصانة جاء بسيها غرثان وعزاه وقالوا بعض العرب خمصانون وهمصانات نظرا الى انه لا يشهر كمذكره وموئنه وكذا قالوا ندمانون وندمانات في امرأة فعلان وقلي فلا جمع جمع السلامة الا لضرورة الشعر كما قلنا في افعل فعلاء وقد مضى هذا كله في شرح الكافية وقد يجي في غير ان كما تقرا جمع عثار لان الغربان والغازي بمعنى واحد فاكتفى بجمع احدهما عن جمع الاخر وحا الصم في بعض جمع فعلان الذي موئنه فعلى خاصة وهو كسالى وسكارى ارجح من سراحين واسامم في جمع فعلان خاصة لكون تكسيره على اقصى الجموع خلاف الاصل وذلك انه انما كثر عليه لمشابهة الالف والنون منه لالف التانيث فعوملوا في الجمع غير القياسي معاملة ما كان سبعي ان يكون عليه لشبهه من اول الامر على انه مخالف للفظا بالمضعف ومعنى بالمانعة

المذكر

البعض بالكسر للجر وفي الشعر جمعه انفاس والبعضة لغة فيه المجرور والبعضة لغة والبعض لغة والبعض

وضم الاول وان لم يكن مخالفا للعاشر وانوجب الصم في قذالي الطبازي وادم بشبه وأشاز والاول جمع قاذمه وانثاني جمع اشز وهو الرام صم اولهما دلالة على سبب مخالفهما لما كان سببي ان صم عليه والمخالفة الصم في ما ذكرها وقال بعض النحاة لما رأى مخالفة الجموع بصم الاول ان هذا اسم جمع كرشان وقوم وزهط ونفر وليس بجمع وقال الاخرون ان حوتا لما ليس جمع حوتة لان على لوحه خزيته فيه وغمالى بالفتح على لوحه خزوفه قال الاول كذلك ايضا كنهور وانه وشعبان قوله ولا لاوان احمرون ليس من غير افعل التفضيل قد ذكر ما علة امتناعه من جمع التصحيح في شرح الكافية وهو اوفعلون وفعلاوات لصرفه السعر قال الشاعر

فما وجدت بنات بني ذكاء اشد سوادن واحمر بنانا

واجاز دلك ان كسان احمار قوله وحا الحصر اوان لقلته اسما على الحصر او في الثنايا التي توكل رطبة فكما هو جمع وفعلاء بالالف والتاء الفلته لورود الوصف حذف الفلته اصلا لان الفلة بعلل معنى الوصفة اصلا وهو شئ نحو ان مثله ازملون وازملان لانه مثل ضارب وضاربان في قوله وهو شيطاب وشيطابان وشيطان على شياطين وشياطن وحاسرخ والصفة نحو غضبان على غضاب وسكاري وريضمن اربعة كسالى وسكارى وعثارى وكل اسم على فعلان مثل القاسان كوا الغرس كان كاذكرا وحركة كوشان والظربان والسقاب جمع غرفقالين الا ان يكون على امتحلا كسلان وعثمان وغفار وغطفان وذلك لان الكسرة في المتحلا سبع مسة والمعنى الذي غيبه بالكسرة لانهما اذا كان في المتحلا ما سبق اليه غالبا عليه من الالف والنون المشبهة لالف التانيث في انها تمنع من الصرف في نحو صخر آخر قالوا صخار بالعلمية لكن بها اصلا وللصرفة الملحقة بالعلمية لفظا وقد ساتي الجمع الاقصى الاركاية فيلك والتصغير صخير آخر لكم مثل بلك الصرفة لمام سا فعلن فعل الالف فلحقا والواظربان في التصغير وهو الربن في الجمع والتمافطة على الالف والنون في المتحلا والواو في تصغير سلمان سليمان وفي تصغير سلطان سليطين واعلم انهم قالوا في جمع طربال ظرابين ولم يات في كلامهم مكسرا على هذا الوزن غيرها واما خلاء وسرحان وصناع تشبيها بغربان وعزاه قوله والضبعة واعلم ان الوصف اذا كان على فعلان بفتح الفا سواء كان له فعلى كسكران وسكرى او لم تكن له كندمان وندمانة بخلاف سكران وسكرى فانه ليس له فعلى وموئنه فعلاوات كسكرانة وسكراوات وقد جمع في فعلان بينهما كندامى وندام ومع الالف لم جمع بينهما كما ذكرنا فقيل بطاخ دون نطاحى وضمازى دون ضمازات واذا كان ضمة على فعلان مالم يكن كغرثان وعطشان لم جمع على فعالى لان فعلا تسكن العين لم يحى مؤنثا حتى سمته به فقالوا في خمصان وخمصانة جاء بسيها غرثان وعزاه وقالوا بعض العرب خمصانون وهمصانات نظرا الى انه لا يشهر كمذكره وموئنه وكذا قالوا ندمانون وندمانات في امرأة فعلان وقلي فلا جمع جمع السلامة الا لضرورة الشعر كما قلنا في افعل فعلاء وقد مضى هذا كله في شرح الكافية وقد يجي في غير ان كما تقرا جمع عثار لان الغربان والغازي بمعنى واحد فاكتفى بجمع احدهما عن جمع الاخر وحا الصم في بعض جمع فعلان الذي موئنه فعلى خاصة وهو كسالى وسكارى ارجح من سراحين واسامم في جمع فعلان خاصة لكون تكسيره على اقصى الجموع خلاف الاصل وذلك انه انما كثر عليه لمشابهة الالف والنون منه لالف التانيث فعوملوا في الجمع غير القياسي معاملة ما كان سبعي ان يكون عليه لشبهه من اول الامر على انه مخالف للفظا بالمضعف ومعنى بالمانعة

المذكر

البعض بالكسر للجر وفي الشعر جمعه انفاس والبعضة لغة فيه المجرور والبعضة لغة والبعض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فهذه الاوزان الدلالة لانكسار واما فالواو غوار وهو الجمان غواوير لجريه مجرى الاسماء لانهم لا يقولون للمرأة عوارة لان السعاة والعين في الاعلب ما يوصف به الرجال الذين حضرت العمال فسميتهم عوارا اه وغواوير كدلاء ودلالي وكذا فعل كرغل وحمار وقفنك كرغيل وشكيب مثل قنال ذكر حلها الباء للموب ولا يجمع الاجمع التصحيح بالواو والنون او بالالف والتاء

واما بنية المبالغة التي على مفعال كمهذار ومهذيار وعلى مفعيل كمخصيف ومعطير ومفعل كمنحس ومطعن وفعال كصياغ وخصاف وفعال كجمان وفعول كصبور فيستوي في جمعها المذكر والمؤنث لان جمع السلامة الظاهرة الا لضرورة الشعر وقد يكسر جمع فعال وفعال وفعول ضعيفا واما جمع مفعال ومفعيل وفعلى فعلى ما عهد كما لبيب ومساعير في مقلاة ومسعر وجمع مفعل على مفاعل كمدعس في جمع مدعس واما قولهم مشكوب ومنكفات فلعولهم مشكب ومشكبة بسبهما بمقعد وقعدة قوله مضر ونون ومذكرون ومذكر موت اي كل ما جرى على الفعل من اسم الفاعل اسم المفعول او له زيادة مقام خرق المضارعة فيه بابة التصحيح لمشابهة الفعل لفظا ومعنى وخلا عن معقول الالفي نحو مسلمون ومسلم وملعون مسايمين ومسايم وملاعين لسبهما بمخرود ومسلمون وكذا قالوا في مكسب مكاسيب وفي مسلوخة مسالخ وكذا قالوا في مفعل المذكر كموسن ومفطر ومفعل كمنكر مساعير ومفاطر ومناير واما نحو اليامع فشذوذها في نحو مفاعيل لسبب ان كثيرة هالك الاصل وقياسه التصحيح والاعلال في المفعل المعتل اللوب التزم عن التاء ولا يصح لزوم التاء كالمطافل والمساعيد والمراضع وقد جمع هذا البناء ايضا هو نافع مثل ومسلمة للذي نولدها ولدها وكلمة مثر وتمرة للتي لها جزء والتي انثوا الجمع في الناقص خوف الالحاق وحذف علم الساب والام الكلمة وجوز ولد جمع هذا البناء ايضا لكونها كالمقدرة كالعوض من الهاء المقدرة فعاملوا مطافل ومراضع ومساعيد وجوز تركه كعمر له تفاكه وهو من اغلبيات المراضع وول الشاعر

٥ حتى تخال الناب غودر مطافل ٥ **قوله الزباني** نحو عمم وغدر على حفاظ قياسا وهو فوطاس محلى واطيس وما كان على سنه ملحقا او غير ملحق بعد مدة حرى بحرا اه كوكب وحذف له غير ونصب ومد غير وفرزاج وفرطاط ومصباح وخو جوار به واسا غنه في الاعجمي والمنسوب ٥ قوله جعفر غير اي غير هذا الوزن من اوزان الزباني كدرهم ودرج وبرثن وفي طرد ونوقع على قول الاخفش جمعه على فعالل سواء كان للفعله او للكثرة اذ لا حذف من حروفه الاصلية شيء حتى يرده الى جمع القلة واما ذو التمام الزباني فصل لكثرة في الكثرة على ما كثرت عليه المذكر وفي القلة بجمع بالالف والتاء نحو حمام وخمامات وخمائم وكذا ما هو على عدد حروفه من ذي زيادة الذي غير المذكور قبل كمقدمه ومكرمان ومكارم واملاق واما ملاق قوله وحو فرطاس على فرطاس اي كل زباني قبل اخره حرف مد كعصفور وقنديل وفرطاس فانه يجمع على فعاليل قوله وما كان على زنته اي زنة الزباني اي عدد حروفه سواء كان مثله في الوزن كالكاف والشكاف كحذول وكوثر او لا كنصب ومد غير قوله بعد مدة من تمام نظم قوله او غير ملحق لان المد عندهم لا يكون الا لالحاق كما مر في

اول

والتصغير سوا أعلى الفصلي من الزوايد وحذف وغيرها مما يحدث وجوده بناء مفاعيل وان لم يحدث كل احد بها
الفصل لكنه معتاد كما في ظريف وخطي كما فعلت في باب التصغير سوا ولكن يغلب الحذف زيادة الياء اغلبية نحو
غير المحذوف وكما مر في التصغير قوله وتكسير الخماسي متروك كتصغيره بحذف خامسه أما استكراه تصغير
الخماسي وتكسيره لانك تحتاج فيهما الى حذف لصغر واصلي فيه واستكراه كثرة الهيئة ولا تصغيرة الحرف ولا
تكسيره لشعة :: كلامهم كلهم اذا استقوا كلهم فياش كلامهم اذا صغروه او كسروه . قال واكذا وكذا قوله
وهو مهم وخطل ويطبع مما يتأتى واخذه بالتاليس جمع على الاصح وهو غالب في غير المصنوع وهو شيء
وليس في قلنسوة ليس بشاذ وكماة وكم وجنة وجث عكس قرن وفيل ان الاسم الذي يقع على
القليل والكثير يلفظ للقليل واذا قصد التنصيص على المعنى الحي بالتاشي اسم الجنس وقد كالزنا في ضرح الزانية
خاتمة وقد الجمع مكسر واحده دوالنا وقولهم فاسد من حيث اللفظ والمعنى اما اللفظ فلتصغير
مثل هذا الاسم على لفظه فلو كان جمعا وليس على صيغه جمع القلة لكان بحيث رده الى واحده واما القلة
الدالة على المعنى من التامنها نحو ثمانية بيوت وبحيث رجال فاصل واما المعنى فلوقوع المجرد
من التامنة على الواحد والمثنى ايضا اذ نحو لك ان تقول اكلت غنما او ثنتا منها مع انك لا تاكل الا واحدة او
اثنين الى قد تاشي تامنة لا يطلق على الواحد وذلك من حيث الاستعمال لا من حيث الوضع كما يقال الكلم
لكلمة ولا تكلمين وكذا الاكم وذلك دليل واصل هذا الاسم اذا قصدت فيه جمع القلة جمعته بالالف
والتاء واذا قصدت الكثرة جوزته بما شئت وكون المجرد بمعنى الجمع اللتبرعو نمل ونمال وبلاس هو الاسم
اما قول كمر وظلح ونمل ونمل وقد يكسر ذو التامنة على فعال نحو يمم ويمام وطلح وطلاح شبها
بصقع وصقاع وقد قال بعضهم فلز وفلوز تشبيها بامانة وموز وبذر وبذور وكذا الاهوز مما
قد جمع على فعال كجمام وزمار وكذا الناقص نحو صقوع وصقيع وضفوف وضفاف وضفا وقول سرية وسري
وهجبة وهجاب وهذى وحذية وخف وتنية وفت وات افعل بكسر العاء وتكسيره حكم فعلة بفتحها في ان الجمع
للكثرة والالف التا للقلة وهو كسدرة وسلفة وتنية وقد يكسر ايضا على افعل كسدرة وسدر شبها
بكسرة وكبر وقولهم الاجوف بنى وبناء واما افعلة فهي وحن ودهنة ودهان ومن المضاعف
دنة ودنان وبرة وبران وقد جاء نسيها بفرو وسلة سن الاجوف نوم ونومة او نوامة
ونوم بفتح الواو واما فعلة كبقرة وبقر وبقرات وشحم وشحمة وشحم وشحمات وقد يكسر والتامنة على
فعال كاتمة واكام وذمة وذمام وحدية وحدار يشبهها بالرخبة والرخاخ وعلى افعل كاكم وعلى
افعال كاجمة واجام وشجرة واشجار وقولهم التاقص قطاة وقطا وقطوات وخصاة وخصا وشاة
وشا اضاة واضا واضا قال سر وقد جاء والناقص فعله بسكون العين والمجرد بفتحها نحو خلقة
وخلق وللجنس خلق وذلك فان احد فوا الواحد بسكون العين لما حذوف الزيادة اى التاء كما غيروا بنو
مرى لما حذفوا ياء النسب التاء التي هي التاء كما ذكرنا واول باب النسب وكسى على ابن عمر وذي التاء خلقة
بفتح العين فليس بشاذ ومن العرب من يقول خلقة وخلق بكسر العاء المجرد وهو جمع بكسر كسدرة وسدر

قوله

وتقول في الجمع هامة وهام وهامات وذاخة وذاخ وذاخات وانما جعلنا الملتزم في جمع هذا الباب
لذي التا لا المجرد عنها لان المجرد كما في الكثرة فالاولى ان لا يجمع وانما فعلته لشبهه وشبق وشبقات
وكلمة وكلم وكلمات ولبن وهذا تكسير كما جاء المذكور لفلته واما فعلة وهو اول مراتب
كلة كغيبة وغيب وعنب وعنبات وخدأة وخدأ وخدأات واما فعلة كشهم وشهم وشهمات وهو
اقل مراتب غيبة واما فعلة كهدية وهدى وهديات وشرع وشرع وبئر وبئران وهو ابعاضا فليل واما
فعلة كقسم وعنز وعنزات وذراعة وذراع وطابق وطوابق ومن الناقص مهاة وهي ما التي في رحم الناقة
ومها وقد يكون اسم معنى في احد الثلاثة مضموما او مسدودة يقع على الجمع نحو خلفا وطرق وبهمى وادا
فصدت الواحدة فتحته بالواحدة فعلت ظريفا واخذة ولم يلحق التاء لا يجمع على شاتا نيب وحسكى بها
وهو عند ساد لان الالف فيه غير بدله للتانيب والالف عند الاخفش للالحاق لا يدفع فيهما عند
سيبويه منصرف ونعامة ليس ساد عنده وقد ذكر اهل اللغة للطرفاء والحلفاء والقصباء واحدة على غير
هذا اللفظ فقالوا طرفة وقصبة واحلفوا في الخلفاء قال الاصمعي خلفة بكسر العين وقال غيره يقال
كطرفة وقد كثر خلفاء كضخم آغلى حلاء وحلا في واما قولهم ازطى وغلق ازطاء وغلقاء لان
الفهما للالحاق لا للتانيث ومن العرب من لا يصرف غلقى ومحل الالف للتانيث عند
واحدة لقصباء واخذة الاغلب على الاسم الذي يكون التنصيص فيه على الواحد بالتا ان يكون
من المخلوقات دون المصنوعات قالوا ان المخلوقات كثيرا ما يخلقها الله جملة كالنبر والعاج
فيوضع للجنس اسم ثم ان احتيج الى تمييز المفرد ادخل فيه التا واما المصنوعات فمفردها متقدم على مجموعها
في اللفظ ايضا بقدم مفردها على جمعها وفيه نظر لان المجرد من التا المذكور ليس موضوعا للجمع
كما توهموا حتى يستقيم تغليلهم بل هو لمجرد الماهية سوا كان مع القلة او مع الكثرة وقد جاء في
مثال المصنوعات كسفينة وسفين وقلنسوة وقلانس وبرة وبرا والمشهور في كل
وقفه وحثا ان التا للدلالة على الجمعية والتي بدونها للدلالة على الافراد وقد قيل على ذلك كما
ذكرنا في باب المذكر والمؤنث قوله ويحوك وخلق وحامل وضرة وفرهه وغربي وتوام
ليس بجمع على الاصح والذي معنى في الفعل المتقدم كان اسم الجنس والذي تذكر في هذا الفصل
اسم الجمع والفرق بينهما من حيث المعنى ان المجرد من التا بين الاول يقع على الواحد والمثنى والجمع
لانه في الاصل موضوع لماهية سوا كانت مشخصاتها قليلة او كثيرة والقلة والكثرة فرد داخلين في
نفس الواضع بل وضعه صالحا لهما بخلاف اسم الجمع فانه لفظ مفرد موضوع لمعنى الجمع فقط ولا فرق بينه
وبين الجمع الا من حيث اللفظ وذلك لان لفظ هذا مفرد بخلاف لفظ الجمع والذي لبعض
اهل العصر ان مدلول ما لم يسم فاعله مع الضمير نحو ضرب زيد من اجزائه محيل وابضا تصعيره على لفظه
ما لم يسم فاعله نحو ضريب زيد او رجيلا عاديا وقال الاخفش كل ما يفيد الجمع على فعل من باب فاعل
كضخم وشرب في ضارب وشارب فهو جمع لكسير واحده ذكر الفاعل فيما هذا وضع لفظ
لفظ الواحد ثم جمع جمع السلامة كما في رجال وذوي فعول في ركب وشفر ركبون وشفرون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقول الشاعر ٥ احسنَ بكراً فيما اوتين جملاً غادياً ٥ رد غليه **اعلم** ان فَعْلاً وفاعلاً لمن يعاين ولا يقال جلس وكلت وجالس وكاتب وقال الخليل ونعم ما قال ان المرأة انما تلد ولداً وهو بالنسبة الى كم وكرّ كثير وذاك قليل على هذا لا يقع كما انه على الفلس والدستكر كثير بل هو مثل رجال في المعنى ومثله فعلة وفعّل وحيّة وحيّات وبعضهم يمدهما الاخفش وان لم يصرح به ان يكون مثل صُحْبَة وصاحب وطَيْر وطائر وحامل وحمل وسَرَاة وسَرِيّ وفارِه وفُرّه وغازٍ وغُزّى وغائب وغُيّب وقائم وقُوّام وعَيْب وخادم وخُدّام وآهِب وإهاب وعَقِد وعُقُب ومَشْيُوخاء ومَقْبُوت او ما نونا في شيخ وعَيْر وآتان ومَعِيز وكَلِيب ومَغْز وكَلْب ومَسْنَكة وشيخ وعَيْر وعَنِيّ وكل ذلك مكسّر اذ هي مثل ركب وسَفْر ونحوها اذ الجمع من تركيبه لفظ يقع على مفرد ونعرف هذا النوع بان لا يقع ذو التاء عليه على الواحد ولا يكون من اسماء الجموع المذكورة ولا بعيد الا ما عني به الجمع واستدل سيبويه على انها ليست جمعاً بتذكيرها اي الاغلب عليه ذلك شرع في التصغير على لفظها واسماء الاجناس من تركيبه لفظ يقع على المفرد كالغنم والابل والخيل والنفر والزهط والقوم فلا خلاف انها اسم جمع وليست بجمع والقوم في الاصل القائم كالزاكب والراكب اذا الرجال قوامون على النساء واكثر هذا النوع اي الذي لم يبن له من لفظه واحد مؤنث

قوله وهو اذ اهبطوا بلاد بطيل واهاديث اغاريض وافاطيع واهال وليال وخمير وامكن على غير واحد منها

اعلم ان هذه جموع لفظاً ومعنىً ولها اخوات من لفظها الا انها جاءت على بناء اليماني الذي ينبغي ان يجيء عليه الجموع واذ اهبط جمع زهط وكان ينبغي ان يكون جمع اذ هبط قياساً وحذاراً هبط قال سيبويه وقالوا ايضاً في اذ هبطه ٥ فهو ايضاً قياس واباطيل جمع باطل والقياس بواطل واحاديث جمع حديث واعاريض جمع عِرْوَض وافاطيع جمع قطيع واهال جمع اهل وقياسه ان يكون جمع اهلام وكذا قياس لليال ان يكون جمع ليلاة ومثله في المضعف لبيلية قيل وقد جاء الشعر ٥ في كل يوم ما وكل الماءة ٥ وهو عزيز وقياسه ان يكون جمع اِرْصاة واما اخمير فهو عندي من صيغ الجموع لكن ان القياس ان يكون جمع فعل كملك وملوك وصبي وصبيان وقالوا غلمة لبنو من ابنيته فهو اسم جمع كركب وفرهه وعبد ايضاً فقالوا في اسبه للجموع جلا قالوا لعبيره لكن قياسه عندي ان يكون جمع فعل كظؤار في طير او فعل كرمان في رجل قالوا ونؤام ونوائم شاذ وعندي عائم هو اسم للجمع وانعم في جمع رمان ونمان شاذان كما تقدم وكذا اسماء جمع هجس وسبع وكذا اكارع في كرع وكذا ابعر وهو ابعار ونوار في نوار وحائم ونوزق في نازق والقياس نيزك وفي هذه اسماء الكثير وفي هذا الباب ما جمع بالالف والتاء من المذكر الذي لم يجمع جمع التكسير كجمال سبنتلات وحمامات وشذ قولهم ولما قالوا فوارس وحوانيت لم يقولوا فرسانات ولا حوانات وقد جاء بعض الاسماء المذكورة ذلك مع التكسير كقولهم اوانات في ديوان وهو عمود الخيمة مع قولهم بوت واما جمع بالالف والتاء مسلمة مع انه ليس فيه لاضطرارهم اليه لقيام مع التكسير ولامساع الجمع بالواو والنون لعدم شرطه وقولهم مصه نحو الارضين والغرس والسين وذلك لكون الموصوف المجموع به بالواو والنون وقد يجيء جمع لا واحد له اصلاً الا في النسب والا غار ما ذكرنا كقولهم عبابيد وعبابيدي وقد مضى القول في اذكر ذلك مشبوطاً في شرح الكافية في باب الجمع فلا نرجع اليه قوله وقد يجمع الجمع نحو اكالب واباغم وحمامل وسبنتلات وكلابات ونيوبات وقرانات وحمرانات

في الحاشية

وهو جمع ٥ احسن بكراً اوان جملاً غادياً ٥ رد غليه **اعلم** ان جمع للجمع لبس بقياس مطرد كما قال سيبويه وعدّه نحو اكالب ونوابات لبعض ما قالوا ولا سيما وقد قالوا فلس وافلس واذل ابل واذلس وكذلك اسماء الاجناس كالتمر والشعير لا جمع قياسا وكذا المصدر لانه ايضاً اسم جنس لا يقبل النسوم والنقوم في السلم والسفر لا يقبل على ما شيع كالاسفال والخلوم والغفور وكذا لا تقول الايزان في جمع الوزن لعدم جمع ذلك على المشهور الا ان يضطر شاعر ٥ فجمع الجمع قال سعد ٥ باغنام لبيد الفقا الفدك ٥ وقد يشذ في افعل وافعال وافعلة كقولهم اكالدي والايادي والاوطب والاواطب والاسقية والاساري والاسانون والاسانين وزنة والاقدام والاياغم وقالوا في الضخم اعطفان واسمعان كالدان وحمر ايضاً وقالوا على فعال كمال ومهاريس وسماسم وسماسيم وضخم كلابات وجمالات وكمالات وقالوا في فعل نحو ثوب وفعل نحو حمر وحمران وعمر وان نطر فاب وفعل نحو ذاد وذادان وذودان جمع غارب وذاد وانما جمع الجمع بالالف والنون لان المكسر مونث وقالوا وفعلات وفعالين كمضارين وخساسين في جمع مضراب جمع مضرب وجمع خساب جمع خبس وهو كشطان وشلاطين ولا يقاس على شيء من ذلك قوله الفا شاتها بعمرة الوحي مطلعا وهو المدعم قبله لبن في كلمة نحو حونقة وعود الثوب والصالين في نحو منهم وافغير من مانبي لقيم التركيب وقفا ووصلا وفي نحو الفتى قنبك وانبي الله بسبك للالباس وخلقا البطاء ساذ ٥ **اعلم** ان الحذف الساكن اذا كان اولها حرفاً صحيحاً لا مكن البقاء وهي الالف اينما كتبت في حشوه غير مشبعة على الاولى منهما فحينئذ المشبع ان الساكنين اللقيا وسازكه وهذا الوهم الذي كلما ايضاً فاذا التقى كلمة منها على ان على الاولى منهما السكون خفيفة نحو تكرين بنتر بنتر حركت عين الثلاثي كسرة خفيفة والا استحال ان يأتي بعدها بالزاي الساكنة واما المشبع به وتسقطه بعد تبنيك وتوقي فما تكلم به واذا حذفت بنتر بنتر وحذفت منها الفا الاولى في النطق بالساكن الثاني المستحق حذفه منه بعد الساكن الاول من الحركات الا الكسرة وان حذف لها هذا المضموم بالضمة والمفتوح بالفتحة ايضاً وكذلك اذا فرضت لكل كلمة تريد النطق بها ساكناً وذلك مما لا يجيء في العربية في اسماء الكلام الا مع الهمزة الوصل وبعد حذف الفارسية كقولهم شتان وينطام وحذف من يضربان بعد وصل الى النطق بذلك الساكن بهمزة مكسورة وغاية الفهاهي كما تها حمل حذف النفس فلا ندري كيفما اتفق سامع تمر بجعل الساكن في اول الكلمة فتحرك لك اذا ازالة النطق بالساكن سواء كان ذلك الساكن ياء الكلمة او واو الكلمة او احرفها او وسطها من طبيعة النفير وسنجيئها اذا خليتها وشانها فظهر لك انهم لاي سبب كثرة واهمزا الوصل ولم اسقطوها وبنغزيها ولم يكسروا واول الساكنين وهو حاضر ولم يكن الدرس واما اذا كان اولها حرفين فانه يمكن البقاء وهي الفا مع قلة ما واما المكن لك مع حروف العلة لان هذه الحروف هي الروابط بين حروف الكلمة بعضها ببعض وذلك انك تاخذ بها فتهاغني الحركات فتسلم بها بين الحروف ولولاها لم تتسق فاذا كانت انقاضها هي الروابط وكانت ذكا احد بها وهي ساكنة فان ساكن الحرف مدها ومكسوتك منها حتى يضرب ذات امرأتين ضل حرفها الاخير الذي بطها الساكن الذي بعدها ولذلك وجب لمد الدام واول مثلهن الساكنين ودخل المدغم وخروف اللبن اذا كانت حركة ما قبلها من غير جنسها نحو قول وبيع خلاوما اذا كان ما قبلها من الحركات من جنسها نحو قول وبيع وذلك

في الحاشية

لانك في نحو قول المهموم قافه مهتما بعد النطق بالقاف للواو ودلالى الضمة قبل الواو وتسهل عليك المشي بعد الضمة
بالواو كاملة لانه لم يحالطها اذن نوع اخر من المد كما حالطها في نحو قول المفتوح قافه فانك تحتاج فيه بعد
القاف للمد الالفي اي الفعه ثم تنتقل في الحال الى المد الواوي فتاتي بشيء من المد الالفي والمد الثاني وبشيء كل
واحد من المدين الى حانب الاخر فلا جرم لم تمكن من اشباع المد الواوي تمام التمكن فاذا اعرفت هذا فاعلم
ان اول مدي الساكن اذا كان القاف الا مزاحف لكنه المد الذي في الالف اذ هو مد وهذا هو المد الذي
وساذا اكان من حيث هو مد ثم بعد ذلك اذا كان اولها واوا او ياء فانهما من الحرف كان من جنسها كمو مدّ الذي
ولم يات مثل ذلك في الثاني في كلامهم كما هو بيّن في موضعه فلا جرم في الافعال من الفعل
فقه لفعله المد الذي في مثل ذلك لا في المضعف كما هو بيّن في موضعه فلا يقال في الافعال من الفعل
والوذ الا ايل واوذ يحذو وحركة الام الاولى كما في أضيم يدل على حركة اول المثلين عند فصل الادغام
الى الواو والياء نحو ايل واوذ لفعلة المد الذي فيهما كما فعل في حواسد وامرّ وانما اعتبر في الضعفه بتقدم
حروف العلة ما يقرب منه عند قصد الادغام لوضعهم له ساكنا ولزومه السكون هذا ومع المد الذي
في حروف اللين بشرطي الثاني احد شرطين احدهما ان تكون مدغما بشرط ان تكون المدغم والمدغم فيه مغا
من كلمة حرف المد وذلك لانه اذا كان مدغما ومتحركا فهو في حكم المتحرك لسبب الضاعفة به فان اللسان
يرتفع بالمدغم والمدغم فيه ارتفاعة واحدة فيصيران كانهما حرف واحد متحرك وانما اشترطنا كون
المدغم من كلمة حرف المد احترازا من نحو حاقا الله وحاقوا الله وحاقي الله فانه يحذف حرف المد للساكن
وذلك لان القاف بها مطلقا او حصل جميع الشرائط كلمة مثالا ذكرنا فاذا كان اولها مكان يلتقي
الحي في وهو احر الكلمة كان بحيث الكلمة محذوفه اولى وانما حذوا الاول دون الثاني لضعفه واشترطنا كون
المدغم فيه من كلمة حرف المد لو لم يكن منها كان الادغام الذي هو شرط امتناع اجتماع الساكنين
مغتفر الزوال فلا يعتد به فلهذا لا يقول في نون الخفضه في المثنى اصبهان ما دغام نون اصبهان
في نون نعمان وحارثها الله واخذ الوجوه اجتماع الساكنين وان لم تكن المدغم من كلمة حرف المد لما
في شرح الكافيه الشرط الثاني من الشرطين المغيرة اخذ منهما في الساكن الثاني ان تكون موقوفا
عليه بالسكون وذلك لان الوقف لقصد الاستراحه ومشاقة الزاحه تعود اسبق النقل الذي كنت فيه
والوقف على ضربين اما ان تكون في نظر الواضع اولا فالاول هي الاسماء حروف المعجم او اما كانت في حكم
من الاسماء كذلك لان الواضع وضعها لتعليم الصبيان او من يجري مجراهم من الجهال صورة مفيدة دان
حروف المعجم فسمى كل واحد منها باسم اوله ذلك الحرف حتى يقول الصبي الف مثلا ويقف هنيهة
قدر ما يمر بها من غير ان يقول با وكذا الى الاخر فلا ترى ساكنين ملتقيين في هذه الاسماء الا
واولهما حرف لين نحو الراء من راء والحاء من حاء وكذا الاصوات نحو قولك وطء الوقف فيها وضعي لانها
لم توضع لقصد التركيب كما مضى في باء وتاء والثاني انما لا تكون الوقف نظر الواضع بل نظرا لذلك في حال
الاستعمال في غير اسماء حروف التهجي والاصوات نحو الموصول والموصوف والفعل والمثنى وكذا
الاسماء المعدودة نحو رجل موجود شديد غلامه وذلك لان الواضع وضعها لتطق بها مركبة تركيب

اعراب فوقف عليها المستعمل اما مع تركيبها مع غيرها نحو جاءني الموصوف او لا مع تركيبها مع غيرها نحو هذا
زيد والاسماء التي وضعها الواضع لتستعمل مركبة في الكلام على ضربين احدهما ما علم الواضع انه يلزمه تسكين
البناء او التركيب اعني مباينة المبني والثاني ما علم انه لا يلزمه ذلك ففي الاول حرّك بما يضده على الاقل من
ثلثه نحو ما ومن وداو في الثاني لم يحركه ذلك اذ الدلالة اقل الى اتيه المغرب واما اسماء حروف التهجي واصواتها
فمن ثالثها فصاعدا نحو صاد وقاف ونون فلهذا حرّك ايضا وضع بعضها على اقل من ثلثه نحو با تا ثا
وصه ومه اذ ليس في بناء من ثنائي مركبة فلا تكون في بناء مفرد به واما ان كان اول الساكنين من غير حروف
اللين ولا كون اذ ذلك في الثاني في كلامهم كما هو بيّن في موضعه فلا اشكال لانظر الواضع فلا بد من تحريك الاول
منهما لتعذر مخالسته حقيقة كما ذكرنا حتى يمكن النطق بالثاني ساكنا نحو من بكر بشر وانما اخترت هذا
الشبيه بالمقاسا لكن لما قلنا ان الوقف لطلب استراحه فيحتمل معه ادنى ثقل ولما استقال اجتماعهما
الا مع تحريك الاول وان كان تحريكه احداث بعض الغرب بقل تحريكه نحو الوقف عليه الى الساكن
الاول كالتحريك بالكسر الحقيقي الذي اقتضاها الطبع كما ذكرنا لفائدتين احداهما دفع الضرورة من عدم
احد الاب حركة اجتلبه والثانية اتقاد لبس الاعراب لكن فيما احتاج ضعفا ما من جهة دون اداء الاعراب
عليها وعلى وسط الكلمة ولذلك احتجنا الى الغرب في قوله يعتفره الوقف مطلقا اي سواء كان
اولها حرف لين كالموصول والموصوف او لا نحو بكر وفرق بينهما ان الثاني ليس فيه الثقل الساكنين بخفته اذ
هو مستحمل فيما اولها حرف صحيح قوله وهو المدغم فيه لين في كلمة احترازا من ما دذنا الثوب
اي مدّه بعض من بعض قوله في عوض فاء فعل يعني به الفا الساكنين ساكون نائبهما القوم
موجب الاعراب سواء كان الكلمة من اسماء حروف التهجي كفا في لام او من غيرها كمن ضاد نحو غمد
وسواء كان الاول حرف لين كما ذكرنا او لا كعمر وبكر وقد ذكرنا ان هذا الاخير شبيه بالمقاسا لكن
وليس به في التحقيق قوله وقفا كما اذا وقف على ضاد في كمه فعتر فيه قوله ومثلا كما تقول
عمر بن زيد وهند الفاخته فساكون اواخرها التي لولاها كانت متحركة ثم قطعت حركتها لاجل الوقف
بل لكونها مبنية على السكون وانما قلنا انها لم تكن متحركة بحركة لان الحركة اما اعرابية وليست
الحركة الاعرابية من دون سبب الاعراب الذي هو التركيب مع العامل واما بنائية ولا يجوز ان
يبنا ما لم يسبب فيه سبب الاعراب او كما عرض فيه مانع من الاعراب فينبغي ان تكون اقوى وحتى ما
على اصل البناء وهو السكون لان اصل الاعراب الحركة واصل البناء السكون ثم ان هذا مثل هذه الكلمات
سواء كانت من اسماء حروف الهجاء او من اسماء العدد كواحد اثنان ثلاثة او من غيرها كزيد
وعمرو وان اصل بعضها سبعض اللفظ الا ان احد كل واحد منهما في حكم الموقوف عليه وانما وجب ذلك
فيها من كل منهما موضوعة عما بعدها من حيث المعنى وان كانت اللفظ متصلة به والدليل
على كون كل واحد في حكم الموقوف عليه انك اذا عددت الى اثنين او اكثر اذا عددت الفاظ العدد
وقلت واحد واثنان وثلاثة أريغه انها فانهم والوقف يسقط الدرج
ولا سقل انها الا في الوقف فهذا اسما مبنية على السكون وقف عليها وذلك كما تقف على من وكم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسائر الكلم المبنية على السكون فتجرى في آخر كل واحد منها حكم الوقف لتقدم تعلق شيء منها بما بعده كما
اذا وقفت على قوله تعالى اسم الله الرحمن الرحيم لا تقطاعه معنى عما اول السورة كقولك تعالى قل هو الله احد
ووقفت على الرحيم ولا تسكن على كل واحد كما هو حق الوقف في آخر الكلام التام لان ذلك انما هو للاستراحة
بعد التعب والكلفة ولا تتعبها هنا بالنطق بكل كلمة في حيث تجرى او آخرها مجرى الموقوف عليه فلست بالمتعه
اربعة هاؤم حيث وصلتها بما بعدها بعلت خزكة هم اربعة الى الهاء على ما مضى كما سيأتي في مسئلة
وقد افلح ومثله قول الشاعر

اقلت مي عند بادكا لخزوم ٥ خطة خلا ذي خطة مختلف

بكسر الهاء في الطريق الف ٥ سقى حركة هم الالف الى ميم لام ونقل المزدوج عن المازني مع نقل حركة
الهمزة في بدايته اربعة الى الهاء وسن ان تردد وابنه عن الغرض ولا سيما اذا لم يمنعها التباس
وفرق سيبويه بين ما يسكنونه بنظر الواضع كاسما حروف التهجي وبين ما يسكونه بغير عن قصد
التعريف بنحو واحد اثنان بدليل عمرو بكر فقال ما اصله الاعراب نسم فيه الرفع فقال الواحد
اثنان باسنام الضم واما أشبه الرفع دون عمرو لانه اقوى الاعراب واستحقه واما الف لام ميم ولا
يسم شيء من اسمائه حركة لكونها اعرق في السكون من الاول اذ سكونه بنظر الواضع ومنع
الاخفش ذلك ولا وجه لمنعه مع وجه الاستحسان المذكور قوله في نحو الحسن عبد كحى
وآمن الله سبك تلا لباس بقي اذا دخلت هم الاستفهام على ما اوله هم وصلا مع وحدة
لم يحذف هم الوصل وان وقفت للدرج لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر لي حركتي الهمزتين
متفقتان اذهما ممنوعتان وللغرض ذلك طريقان اكثرهما قلب الثانية الفا محضا والثاني تسهيل
الثانية بين الهمزة والالف او الواو التي من جنس الثانية كان هما الخزلو نحو عماء الدرج والفلك
اقرب الى الحذف من التسهيل لانه اذهاب الهمزة بالكلية وقرئ الكتاب الغرس بالوجهين فاذا
قلبت الثانية الفا التقا ساكنان لا على حدهما اليس الثاني ليس لمدغم نحو الحسن ولا موقوف عليه كما
شرطنا في قولك آلله وان كان مدغما الا ان المدغم ليس من كلمة خزو المد ولا المدغم فيه وانما
لم تحذف الالف المنقلبة من الهمزة لئلا يلزمهم ما فروا منه من التباس الاستفهام بالخبر وهو ان ذلك
كون الالف امكن في المد من اخويه قوله وخلفنا البطان يقال في المثل الغت حلتنا البطان
اذا لقاهم السنة وذلك لانهم لا يلتقيان الا عند غايته فهو ال البعير وغند فرط سنة البطان
قوله فان كان عن ذلك واولهما مدة حذف نحو قف قل بيع وحسن واعر واوارمي
وارمي واعرث وارمث وحسن القوم وبرمي الغرض كان في قوله وخلفنا البطان ساد
ان يكون بعد قوله وبرمي الغرض لان حق الالف الحذف كما في حسن القوم ولم يحذف في قوله
فان كان عن ذلك اي ان كان التقا الساكنين عن المذكور وذلك على ضربين اما ان يكون
اولهما مدة اولا ونعني بالمدة حرفا لين ساكنة حركة ما قبلها من جنسها فان كان فلا
هو على ان يكون حد في المدة نوعي اللين اولا فان اذي اليه حرك الثاني اذا المد لا يحرك
تحرك كما في مسلمان ومسلمون فان النون في الاصل ساكن ولو حذفت الالف والواو

للتالي

للتالي لالتقا ساكنين المفرد المنصوب والمرفوع مقوس وكذا في شلمان وشلمون ونحو لمن لو حذف لم يدل على اللسن
العقل بالموكد بالنون للخفته وان لم يحذف الى اللسن حذف المد سواء كان الساكن الثاني من كلمة الاول
كما في منف وقل وبع او كان كالمنفصل منها وذلك بان يكون ضميرا مرفوعا متصلا هو نحو شئن وتغزون وترمين كان
اصلها تخشاو يهن واو ترمي فاتصل الضمائر الساكنة بها فسقطت الالفات للساكنين او يكون اول نحو في
الساكنين المدغم اخذهما في الاخر نحو اعرت وان من قوله شعط فيهما الضمير ان لاتصال النون الساكنة بهما او نحو كما
الساكن الثاني اول كلمة منفصلة كما في نحو القوم وبرمي الغرض وانما حذف واو ارمي اذا كان مرفوع
عدم اللبس وتحرك هو اذا كان عنها نحو اضرب الامع مانع كما في بذلة على ما مضى ولم تحذف الياء
ولم تحرك هو في جمع المواضع لان الياء من الساكنين هو الذي يمنع الملفوظ به اذا كان الاول صحيحا والذي يسقط
فيه ذلك اذا كان الاول حرف لين وسمت الالف مانع او الانسقال هو سكون الاول فحرك الذي حذف الالف
اذا انسقل عليه الحركة وذلك اذا كان مدا او بحرك كذلك واما انسقل حركة المد الذي هو الواو
والياء ان المطلوب من المد التعريف وذلك بان تسكن حرف اللين وتحرك ما قبلها من جنسها لتستدل المطلوب بها
وتحركها نقض لهذا الغرض واما الالف فلا تحرك فيها ذلك لان حركتها ستستحيل اذ لا تنفك اذ ذاك الفا واما
حد واو ارمي فحركت لانها ان سكنت كحرف الكلمة الاولى فيكون لو خلى مثل الصالين
وتوهم التوب لانها كلمة غير الاولى على ما خال ولبس بلازم فيه فتحمل من جهة اللزوم حكم نقض الكلمة فان
قيل فلم عدة نحو اضربان كحرف الكلمة فلم تحذف الاولى فلت الغرض الفرق بين الواحد والمثنى كما مر في
شرح الكافية فقول النون من حيث لا ينسقل لكن ان يكون له حكم حرف الكلمة ومن حيث هو على خلقت به
ولبس بلازم للكلمة لبس كحكمها فحمت لهم عرض في اعطابه بكل الحركة اعطوه ذلك اعني في نحو اضربان وتحت
لهم كحكم عرض لم يعطوه ذلك وفي مثل المصنف باعرا وان من نظر الى ان اصلها اعرو او ارمي سكنت
الالام استصحابا لام حذف لالتقا الساكنين نظر الى ان الواو والياء غلابان بتضلان بالفعل بعد الاعلال كما ذكرنا في اول
الكتاب بفعل ضمير فلو كتبهما بعد الحق ان يقال الواو والياء اعرو وارمي اما اصلا باعرو وارم حذفوا الالام
للوقف لا ايها تابتا الالام قوله والحركة نحو احسن الله وحذف الله واحسنوا واحسنن غير مضعف بها
علاوها فاوها فافرن اي نعني ان حركة الواو في احسن الله وحركة الالام في حذف الله غير صالا لاحد كما ينفصله
وهي الله فلم يعتدا بها فلم يرجع الالف المحذوفة لاحل سكون الواو والالام وكذلك حركة واو احسنوا وما احتبى
ان النون المضمر والضمير كالكلمة المنفصلة على ما قرره المصنف في آخر الكافية فان قيل اينما ان النون
كالمنفصلة عن الفعل بسبب توسط الضمير بينهما التي لها كالمنفصلة بالضمير ايضا لها لالام في حذف
فلم كان حركة الالام في حذف كالاصلة بسبب اتصاله اعني النون بعد ذلك كان ينبغي ان تكون حركة الواو والياء
في احسنوا واحسنن فكان سبيلي ان يرجع اللام المحذوفة فيهما لسكون الواو والياء المتصلتين بهما
فالجواب فرق بين اتصال النون بلام الكلمة وبين اتصالها بالضمير وذلك لبس النون اذا اتصلت لفظا بالضمير
فهي عند متصلة به مغنية لاجله كالبد الفعل لاجل الضمير فان قال لبس ان النون في نحو اضربان تغد
الضمير فهلا خدعت الالف كلما اضربا الرجل فالجواب هو قال لبس المبني بالمفرد كما تقدم واما حركة

وسائر الكلام المبسوط في الشكوت فجزمي في آخر كل واحد منها حكم الوقف لتقدم ما يقتضي سبي منها ما بعده كما
يقف على قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم لا بقطاعه مما بعده من اول السورة كما لو يقول هو والله آخذ
وقفت على الترحيم ولا تسكت على كل واحد كما هو حق الوقف في آخر الكلام التام لان ذلك انما هو للاستراحة
بعد التعب والكلام ولا تقف هنا بالسكوت على كل واحد من حيث تجزي او آخرها تجزي الموقوف عليه فلست تأمله
ازيد من هاء الله من حيث وصلتها بما بعدها بقولك بسم الله أربعة الى الهاء على ما ذكرنا كما سهل من مشكله
وقد افلح ومثله قول الشاعر

اقبلت من عند زياد كالخرف ... تخط رجلاي بخط مختلف

تكتب في الطريق لام الف

سهل ذكره هم الالف التي مع لام ونقل المبرد عن المازني مع نقل هذه
الهمة في بدايته اربعة الى الهاء وسر او يوسي ان نبرد رواية عن الفراء ولا سيما اذا الم معها الناس
وفرق سيبويه بين ما سكن له بنط الواضع كاسما حروف التهجي وبين ما سكونه تعرض عن قصد
التعريف بحو واحد اثنان بلثه وزيد عمرو بكر فقال ما اصله الاعراب تسم فيه الرفع فيقال الواحد
اثنان باسهام الضم واما أشم الرفع دون عمرو لانها اقوى الاعراب واستفه واما اللام مع لا
تسم شيئا من اتمامه حركة لكونها اعرق في السكون من الالف اذ سكونه بنط الواضع ومنع
الاخفش ذلك ولا وجه لمنعه مع وجه الاستحسان المذكور قوله في نحو الحسن غيرك
وانثى اليه يسبك للناس يقع اذا دخلت هم الاستفهام على ما اوله هم وصل مفتوحة
لم يحذف هم الوصل وان وقعت الدرج لئلا يلتبس الاستخبار بالخبر لي حرفي الهمزة
متفقان أدهما مفتوحتان وللغرب في ذلك طريقان اكثرها قلب الثانية الفا محضا والثاني تسهيل
الثانية بين الهمزة والالف والاول الى ان من الهمزة الثانية كان هو الحذف ولو فوعها الدرج والقلب
اقرب الى الحذف من التسهيل لانه اذهاب الهمزة بالكلية وقرئ الكتاب العزيز بالوجهين فاداه
قلبت الثانية الفا التقا ساكنان لا على حدهما الثاني ليس مدغما نحو الحسن ولا هو موقوف عليه كما
شرطنا وهو قولك آلله وان كان مدغما الا ان المدغم ليس من كلمة نحو المد ولا المدغم فيه وانما
لم تحذف الالف المنقلبة من الهمزة لئلا يلتبس ما قرن بالاستفهام بالخبر وهو ذلك
كون الالف امكن في المد من اخويه قوله وخلفنا البطان يقال في المثل للفحل اذا
اذا قام لسن وذلك لانهما لا يلتقيان الا عند غايته هزال البعير وعند فرط شد البطان
قوله فان كان عمر ذلك واولها مدة حذف هو خفف وقل ويع وبحسبن واعز واعزي
وان مي واعزت وارمت وحتى الهوم ويرمي الفرض كان حق قوله وخلفنا البطان سادا
ان تكون بعد فصله ويرمي الفرض لان حق الالف الحذف كما في حتى الهوم ولم تحذف في قوله
فان كان غير ذلك اي ان كان الفا الساكنين غير المذكورة وذلك على ضربين اما ان تكون
اولها مدة اولا وتعني بالمدة حرفي لين ساكنة حركة ما قبلها من جنسها فان كان فلا
بد مما لو سكون حذف المدة نوذك لبس او لا فان اذى اليه حرك الثاني اذ المد لا يحرك
تحرك كما في مسلمان ومسلمون فان النون في الاصل ساكن فلو حذفت الالف والواو

للساكنين

اللام في حافا وخافوا وخافي وخافن فانها مع عزوفها صارت كالاصليه بسبب اتصال الضمير المرفوع المتصل
الذي هو كرمز الفعل واتصال نون التاكيد بفعل الفعل في نحو لا تخافا ولا تخافي ولا تخافوا ولا تخافن مع ان
خز كانت اللام في الكلمات المذكوره وان كانت عارضة بسبب لحاق الضمائر تابتة الا ترى ان اذا اردت وجز اللام عن كونه
في تقدير السكون كما كان في قم الليل ولم تقم الليل لان الجزم والوقف مع نون التاكيد المتصله بلام الكلمة الا كه
بالكليه لضرورة منعها مع بنيته على الحركه على الاصح كما مر في سرح الكافيه واما اذا لم تكن فان الجزم والوقف
انتقالا الى النون التي بعد الضمائر البارزه في نحو لم تقولوا ولم تقولوا ولم تقولي ولا تقولي ولا تقولون بالكد
سهل الجزم والوقف على اللام الى النون التي بعد اللام في الحالين لعدم بنى اللام في تقدير السكون فلا جزم وحذف
الضمائر والجزم والوقف تشبيها للامان في اعروت ويعروت واعرو وتعرو واعرين وتعرين واما اذا لم يحذف اول
الساكنين اعني الالف في نحو مرمى وعزى عند اتصال الف المثنى في نحو عزوا ورميا واغلمان وغلبان بل قلبت واوا
او ياء كما مر وتحرك هو فامر التاس المثنى بالمفرد اعني مرما وعزا واغلاندد وغلبى عمرو واما لم تبرد اللام
المحذوفه في مثل مرمت وعزت ان تحركت التاء في نحو عزنا ورمنا لان خز كانت لاجل الالف التي هي كالجزء
لكن التاء التي هي كالجزء في تقدير السكون هذا واللام فوما كما مر واصل هو النا ان تكون بعد الفاعل لانها علامة تانيثه
لاعلامة ناسب الفعل فهي مانعة للالوس الاتصال التام كما قلنا واهتموت واهتمين على ان بعضهم جوز برد اللام
وصله مستشهدا بقوله شعر ٥ لها متنان خطا تا كما اكت على ساعدي النمر ٥

قوله فان لم تكن مدة خز كعوا ذهب ولم أبله والمراد واحشوا الله واحشي الله ومن ثم قيل احسنوا
واحسنن لانه كالمنفصل ٥ اعلم ان اوالي الساكنين ان لم تكن مدة وهي تحركه الا اذا ادى تحريكه الى نقض الغرض
كما في لم يلدن وانطلق كما مر واما وهي تحركه الاول من دون هذا المانع لان سكونه كما ذكرنا هو المانع
من الالتقاء بالساكن الثاني فزال ذلك المانع تحريكه اذ لا بد من التحريك الى الاستثقال كما ادى الى تحريكه
المدعى على ما ذكرنا ويستثنى من هذا المانون التاكيد الخفيفه في نحو قوله شعر ٥ لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه
فانه حذف وكما ذكرنا في سرح الكافيه فرقا بينها وبين نون التاكيد الثقيله ويستثنى ايضا نون لدن وحذفه
شاذ ووجهه مع الشذوذ انه كان في موضع الساقط من دون التقا الساكنين نحو قوله شعر ٥
من لدن لحيته الى منكبه ٥ يستوعب النوع عين من خبره ٥ فحمل حذفه اذا وقع
موقفا يحسن حذف خز في المدغم فيه وذلك لاجل مشابهته للواو ولا نقاض عليه بون لم يكن وان سار كه فيما
قلنا من مشابهته الواو وجواز حذفه لغير الساكنين لان حذف نون لدن للساكنين شاذ وما ذكرناه
وجهه استحسانا له وليس بقياس وجه ويستثنى ايضا سوين العلم الموضوع وابن المضاف الى علم كما مر
في موضعه واما حذف التنوين للساكنين في قول الشعر ٥ ٥ وخاتم الطائي وهاب المائي ٥
وما فرق من قوله تعالى قل هو الله أحد الله الصمد والاصل في حز كل الساكن الاول الكسر لما ذكرنا انه
من تحريك النفس اذا التقى ساكنان على حركة اخرى وقد يعدل عن اصل كل ساكن اصل الى تحريكه بما هو
الذي حين قبله ومن ثم وجب الوصل بالكسر لان السكون والفعل الى الجزم اقرب مقام الحركة الكسر في الاسماء الجر
فلما اضطر الى حركته قامه مقام السكون المزال له اقيم الكسر مقامه على سبيل التقابل وقيل الساكن
اول

اول الساكنين وقف الاصل الى الحركة لانه لم يقع الا في اخر الكلمة واستثنى من كل حركة لانها لا تلبث بالحركة الاخرى
وكان الكسر اولى لانه لا يكون الا من ايا الامر نحو اضربن مقابله مر لام او اضافه فاذا الوجد بعده
بعده سوين لا لام مقابله علم انه ليس بامر ايا واما الضم والفتح فقد يكونان اعرابا لا تنوين ولا شيء قام مقامه
نحو جاني الحمد وانا احمد ويضرب وان خز كسر ساحذن الحركة الاعرابيه في لسنه ولم ابله اهله
ابالي فضل النابد حول المحارم فكثر الاستعمال لم ارا وطلب التخفيف في حرم الكلمة ما يجاز منه اجز بسببها
ليها المحذوف منه سمي كيمون وعاف ليحرك احزها واسقط حركة اللام فسقط الالف للساكنين فالتقى هما
الساكن لان اللام في تقدير الحركه اذ هي اما حذف على حد لاف الغابن في كونها بانية كالبرية وليخشه والبها
سا كتاب فكسر الاول كما هو الغابن والبها فان الكسر حركته الاصليه واما قوم المرانيه من وقف على الجر
وعند ها انه واسد ابالله محركا لهرة بالفتح فلا كلام فيه واما من وصل المرانيه فانه حرك ميم بالفتح
لاعرف وهو مذهب سيبويه والمشهور من كلامهم واختلف في هذه الفتحة والاقرب انها فتحة همزة الله نقلت الى ميم
كما قلنا في بلنه ان بعضهم قال بنقله وقال بعضهم هي اشارة الى الساكنين وانها كان الاول هو المختار لما تقدم ان اسما خذ وابنا
اذا ركب عز تركيب الاعراب حز كل واحد منهما حز الجملة الموقوف عليها لعدم اتصال بعضها ببعض حسب
المعنى وان اتصلت من حيث اللفظ فلما كانت تمام موقوفا عليها بنيت هي في الوصل في الله كما بنيت ابنها
وان كانت متصلة في اللفظ تمم فكما تعلم حركة هي الى القطع اليها قبلها وحذفت في بلة اربعه و
قوله لام الف كذلك في هي في الوصل بعد نقل حركتها الى ما قبلها لانها صارت كهي القطع من حيث
بقاؤها مع الوصل واجتماع الساكنين شاهد على ان الكلمات المعتد بها كاواخر الكلم الموقوف عليها فستقط اذ من هي الوصل لكونها في الدرج فلقيني ساكنان الميم واللام فالتقى
الميم كاخواتها لان قبله يا وكسر فلو كسر لتوالى الامثال واصلا فما فعلوا احضوا التفخيم لام الله اذ هي تفخم
بعد الفتح والضم وترقق بعد الكسر والذي دله على هذا سادة على ان سكون اواخر الكلمات المعتد بها ليس للوقف
لانها ما تلزم التحرك والحركة اصلا لهذه الكلم وذهب عنه انه موقف للساكن ايضا وقلب الفها واوا في
هي الوصل في نحو واحد اثنان دليل الوقف واجاز الاخفش الكسر ايضا في الميم فقاسا لا سماعا على غاذنه
والتحرك بقياسا نبه على كلام العرب الذي اكثره مبني على السماع وهذا من الاحق ربنا على ان الحركة للساكنين
ولست للنقل في لله واحشوا الله واحشي الله انما لم تحذف الواو والياء لان الاصل ان يوصل الى
النطق بالساكن الثاني بتحريك الساكن الاول لا بحذفه لان سكونه هو المانع من النطق به وحذف ذلك المانع
عبث وذلك بالتحريك ولما انتقل الى حذفه اذا كان مدة كما ذكرنا والواو والياء اذا انفتح ما قبلهما
لسا مدتين فلا ينتقل الى حذفهما مع انه لو حذف الواو والياء هنا وهما كلمتان بنى اسبهما لم يكن عليهما
دليل لان ما قبلهما فتحة حلا واغزوا القوم واغزي الجيش فان الضمة قبل الواو والكسرة قبل الياء دليلان
عليهما بعد حذفهما في قوله ومن قبل احسنوا واحسنن لانه كالمنفصل لانه حرف ابتداء هذا
الكلام هاهنا اصلا لان الساكن الاول يحرك اذا التقى بساكن كالثاني كالمنفصل بسبب انتهاء الكلام
منفصلا كما في احسنوا الله واحسني الله اولا كالمنفصل كاحسنوا واحسنن فاذا قلت قوله انه كالمنفصل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وحكم المنفصل ايضا كذلك وهذا مثل ما قال في آخر الكافية وهما في غيرهما في الضمير البارز كالمتصل وانه توهم هما هذا ان خق الواو والياء مثله الحذف كما في اعزت واعزت لكن لما كان النون الموكدة التي تلحق الضمير كالكلمة المنفصلة لم تحذف كما لم تحذف في نحو اخشونه واخشيانه وقد ذكرنا الكلام عليه هناك وبتحريك لام التعريف الداخلة على اسم الوصل نحو الابن والاسم والابطال والاستخراج من بابي نصر وكرم اول الساكنين بالكسر لئلا يلتقي ساكنان وتحرك الثاني بالفتح لانه اخف الحركات وهل الفتحة لالتقاء الساكنين او هي حركة اصلية في الوصل مع الوقف خلاف بين النحاة فقيل في سألتان لام التعريف والساكن الذي كان بعدها بعد همزة الوصل وذكر الكسائي عن بعض العرب حواز نقل حركة الهمزة اذا ابتدئ بها في الدرج الى ما قبلها فتقول لسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله بفتح اسم الرحيم اذا وصلته بما قبلها على هذا يحتمل ان تكون كسرة اللام في الابن والابطال منقولة اليها من همزة الوصل وكذا الضم في هو قد استخرج وقال الخرج وهو ضعيف لو جاز هذا لجاز لم يكن الذي يسبح الثوب ثم قد انطلق ولم يلذ وفي نحو دؤلم بزد في نحو لم يزد ولم يرد ادغام ما قبل فيما بعده لتحركه فحرك الثاني وراه خفض وشفه ليتبين منه على الاصل يعني اذا لم يكن الاول الا اذا انفصل من تحريك الاول لانقضاء الغرض وهذا في الفعل فقط نحو ابطل واصله ابطل امر من الابطال فنقلت ضمة الهمزة الى الباء فصار ابطل بكسر الباء وسكون اللام فاجتمع ساكنان فاوجب حذف الاول لكان نقضا للغرض وكذا الكلام في لام يلذ يلذ ولم يلذ ولم يرد ولم يزد واختلف في كسر الساكن على الكسر الذي هو الاصل في تحريك الساكن لشبهه بحروف المد اولكونه واقي الجمع بين التقاء الساكنين لئلا يلتقي ثلاثة سواكن كما في مد اولكونه واقي الجمع كما في اخشوا اخشين قبل اما فتح الثاني فلانه اخف الحركات وفي نحو دؤلم بزد في نحو لم يزد ولم يرد دلالة شرط الادغام تحريكه الا للاتباع كما في مد اولكونه واقي الجمع غارض للوقف او للجزم وقد يتحرك وان كان ساكنا كما في غارضة وان كان ساكنا في الوقف فلو حرك الاول لكان نقضا للغرض وقد نبه الكتاب العزيز ايضا قال تعالى للبصاة كاد واذا انت ان بغض العرب يدغم الاول في الثاني في نحو دؤلم بزد مع ان تحريك الثاني مع وجود النون مستثقل فاظنك بجواز ادغام نحو دؤلم بزد مع جواز تحريك الثاني للساكنين لئلا يجمع على تحريك ادغام افعل تفضيلا نحو اخشى لله وعمر منقوص وقد تحرك الثاني ايضا اذا كان اخر الكلمة المنبه اذا وقف عليه نحو اضرب ويضرب على هذا التقدير لالتقى ساكنان كما في امرؤ من كان بوزن فعل وفعل الساكنان الغير المدين بالمتحركين وهو ان يغلبا ان وقف عليهما نحو هل ولم وشبه مثله وباسبقال الى كه غارة الفعله ان لم نفعله ولو غلبت لكان نقضا للغرض ومن ثم كسر نحو قراءة دفعي الى اخره رد على الزمخشري فانه قال اصله دفعي بتحريك العين بالكسر فصار بنقله كذلك فحذف حد وحركه الفاء كما هو لغة بعض فالتقى ساكنان فحرك الثاني اي ها السكت لئلا يلزم نقض الغرض لو حرك الاول وفيما قال ارتكاب تحريك ها السكت وهو قبيح وقال المصنف وهو الحق وهل الهاء في نحو ارمه واغزه ضمير راجع اليه مثل وخشي الله وكان نقه فكذلك مخفف

حد

وحد وكسر الفاء في نحد والصله التي يغذها العمز اي التي لا اله الا هو حد فاذا كان الها بعد الساكن كهو منه وعنه وعليه كما مر في المصنف قوله والاصل الكسر فاو خولف فلغارض كوجوب الضم في لم يخف وقفل وكاختيار الفتح في هو الله وقد ذكرنا ما كان الكسر اصلا في هذا الباب في قوله كوجوب الضم في لم يخف لسن على الاطلاق وقد لكن ان لم يكن الها بعدها ساكنون والاسهز في الميم الكسر للقراءة التي غمز وبهم الاستباق وذلك لاتباع الهاء والميم ما خرد للساكنين وباقي الراء على اصله في المشهور نحو يضمه الاستباق بضم الميم تحريكا لها تحريكها الاصلي لما اتبع الهاء التي الضم كما مر في باب المضعف وان كانت الميم بعد ضمة سواء كانت على الهاء كما في قراءة حمزة عليهم العذاب او على ميم كما في قراءة ابي وكما في الملك اليوم فالمشهور ضم الميم تحريكا لها تحريكها الاصلي واتباعا لما قبلها وجاء في بعض اللغات كسرها للساكنين وسائر احوالها من سائر فصل اخر قوله ومد لا يحصر اشارة على ما قال المصنف تاتي منها الساكن اكثر من الكسر امثالي اصلها الضم لكون مد ممنوعا من ضم على ما قبل فلما اضطر الى تحريكها حركت بالاصلي وانما لاتباع الدال الميم واما الكوبه كالغلمان كما مر في بابه والزموا الضم في نحن لبدل على الضعفة كما في هم وانتم قوله وكاختيار الفتح في نحو الم الله قد ذكرنا ما غلبه والفتح في نحو اضربت وليضربن للساكنين عبد الرحيم والشرقي كما مر في اخر سرح الكافية قوله وتحمى ازم الضم اذا كان بعد الساكن منها ضمة اصليه في كلمته نحو وقالت اخرج والاغير كخلاف ان امرؤ وقالت ان موا وان الحكم يعني اذا كان بعد الساكن الباقي من الساكنين ضمة قوله اصليه ليدخل نحو وقالت اغزي لان اصل الزاي الضمة واما الضم فلانضمام اليه في وقف الساكنين لئلا التقاء كما في مد اولكونه واقي الجمع كما في اخشون قبل اما فتح الثاني اتباعا لحركة ما قبل الساكن الاول مع كون الفتح اخف قوله لحقت بارم مكسر الميم والجرح نحو اوارم امرؤ لان ضمة الراء تابعة لضمة الاعراب العارضة وتابع العارض عارض قوله في كلمته صفة بعد ضفة لضمه اي ضمة ثابته في كلمة الساكن الباقي فيخرج نحو ان الحكم لمن ضمه الفا وان كانت لازمة للميم الكائن الميم المضمومة ليست لازمة للساكن الثاني اذ يقول ان الحكم وان القرش فانضمه منه ابدا ليست بلازمة للساكن الثاني حتى يستحق ان تتبع حركتها حركته في الساكن الاول وكان المبرد لا يضم ثاني ساكنين بعد كسرة الا بسفال الجر وجر الكسر الى الضمة نحو بعد اداة كفور بها ضم ثاني الساكنين وان لم يكن بعد بائها ضمة اصليه اتباعا لضمة ما قبلها نحو قل ادعوا وقل ادعوا الله فتح المشوق بعضه نحو اضع الميزان قوله واختيارة في نحو اخشوا القوم عكس لو استطعنا هو اي اختيار الضم والواو المفتوح ما قبلها نحو اخشوا القوم واخشون في لمثل حرف ما قبل النون في جمع المذكر في جمع الابواب نحو اضربن واعزن وارمين والحشون وفي ان نقل فصار واو الفرقين واو الجمع وغيره نحو لو استطعنا وكان واو الجمع بالضم اولى جعلا لما قبل نون التاكيد في جمع المذكر على اخوته واخذه في جمع الابواب كما ذكرنا وكذا واو الجمع في الاسم نحو مصطفو الله ليبين نحو ضربوا القوم واحمارو ثوابه وان لو استطعنا الكسر على الاصل لالتقى اي الضم كما كان في واو الجمع وقد تشبه واو الجمع بواو نحو لو فعلوا في واو نحو لو استطعنا والضم في نحو لو اعلموا قليلا واحمارو الضم في هيت لكوبها القاف كما مر في بابه قوله وكواو الضم والفتح في نحو دؤلم بزد خلاف القوم على الاكثر

وضم الواو التي ما قبلها مضموم نحو مضمون عليه الواو التي ما قبلها مفتوح نحو خشون لا كل واو

وكوجوب الفتح في نحو دَهًا والضم في نحو دُهُ والكسر لغة وغلط نحاة في جواز الفتح ۝ اعلم ان بني تميم
ومن يقرب منهم اذا ادغموا مثل هذا الموقوف المجزوم كما ذكرنا ذهبوا في ادغامه مذاهب منها من يفتحه كما في نحو انطلق ولم
يلتفت الى كونه وقفا فتحصيل الكسر اللازم اولى واما في ارد الجزوم فجوز ومنها سهل امرهما
فقول مُدَّ وغضَّ وغِرَّ وفتح غضَّ عنده ليس للالتباء والالتقاء بل بالضم والكسر ومنهم من يرى الكسر الى
الاتباع فقول مُدِّ وغِرِّ وغَضِّ والكسر في غِرِّ عنده ليس لهما الساكن بحركة بالكسر والاكثر غضَّ ومُدَّ ايضا ومنهم
من ينفي الجميع على الكسر الذي هو الاصل وادلة الساكنين وهم كثير وهي فقول مُدِّ وغضِّ وغِرِّ والكسر في
غِرِّ عنده ليس للالتباء والالتقاء وهو ايضا وقد احتمعت الغرب بتحاربهم وغضِّ وهم على الادغام في هذا جميع
الفتح لتركيبه مع لا تحقق بوجوب الادغام ووجوب الفتح واذا اتصل بعد المجزوم والموقوف ساكن بقيد بحق
رُدَّ ابنك ولم يرد القوم الفتح الاكثر من كان ذلك في عم على انه نادر فاسا على سائر ما يكون ساكنا فمن ذهب
الساكن حوامر القوم ومن الغرب من تركه مفتوحا مع هذا الساكن ايضا وذكر يونس انه سمعهم ينشدون ۝
بعض الطرف ابنك من بثر فلا تقربا بعض ولا كلا با ۝ بفتح الضاد كانهم حركوه بالفتح لدخول اللام فلما
حذا اللام لم يعتزوه ولم يسمع من احد منهم الضم قبل الساكن وقد اجمع المضر في الدرة وهو وهم والفتح الغرب
كلها على وجوب الفتح اذا اتصل به هاء نحو رُدَّهَا وغضَّهَا واستعدَّهَا وذلك لان الهاء خفية فكان
الالف ولين المد ثم ولا يكون قبلها الا الفتحة واذا كان الهاء مضمومة للواحد المذكر ضموا كلهم نحو رُدَّهُ وغضَّهُ
واستعدَّهُ لان الواو كانها وليس الضم لهما الهاء كانك قلت رُدَّ واو غضُّوا واستعدُّوا ورُدِّهِ وغضِّ
واستعدِّ لان الواو كانها وليس الضم فيه ودلك لانه اذا كسر الكسر الهاء ايضا سابقا له كما هو غاية له وعلامة فسهل
اللغات لازم المدغم فيه ودلك لانه اذا كسر الكسر الهاء ايضا سابقا له كما هو غاية له وعلامة فسهل
الواو ايضا قبلها على اصلها الاستكراه لكون الواو الساكنة كانها بعد الكسرة بلا فصل لهما الهاء وهو يغلب
في الفصيح من غير سماع فتح المدغم فيه مع ما ذكرها والغالب بعده نحو رُدَّهُ وغضَّهُ واستعدَّهُ وقد غلط
جماعة والقياس لا سبعة لان محل الواو الساكنة بعد الضمة غير قليل كثير وطويل ۝ اعلم
انه اذا اتصل النون وما الضمير بالمضاعف كنحو رَدَدْنَ ويردُدْنَ وغضضْنَ وغضضْتُ فان بني تميم وافواع
الحجاز بين في قبل الادغام للزوم السكون للبناء وهو مذهب الخليل وعمرو ان ناسا من بكر بن وائل وغيرهم
يدغمون فيقولون رَدَّنَ ويَرُدَّنَ ورُدَّتْ في الماضي والمضارع والامر وكذا رُدَّ نظرا الى غير هم
اتصال الضمير وتحرك النون بالفتح للساكنين قال البسراني هذه لغة رَدَتْه فاسية وعوام اهل
بغداد فولهم والفتح في نون من مع اللام نحو من الرجل والكسر ضعيف عكس من ابنك وغير على الاصل
وغن الرجل بالضم ضعيف اي وجوب الفتح في نون من اذا انفك لام التعريف فالاسم
وجوز بعضهم ودلك لكثرة مجيء لام التعريف بعد من فاستعمل نوالي الكسرتين مع كسرة ولين ودلك لنقل حركة همزة
الوصل والاجار هل الرجل الرجل قال الكسائي واما فتحة النون في نحو من الرجل لان اصل
من مِنا ولم يأت فيه بحجة وهذا كما قال اصلكم كذا واما اذا ولي نون من ساكن اخر غير لام التعريف
فالمشهور كسر النون على الاصل نحو من ابنك قال وقد فتحه قوم من الفصحاء فرارا من التقاء الكسرتين
وقد كسر ايضا بعض العرب وليس مشهورا نون من مع لام التعريف على الاصل ولم تبال بالكسرتين لغرض

الثاني

علاوة

الثاني

الخفض

الثاسه

والنزموا الفتح في الساكن الثاني اذا كان الاول ياء نحو اين وكيف فرارا من اجتماع المثلين لو كسروا
على الاصل او استثقالا للضمة بعد الياء ومنهم من ذكر فيهن حركة واضمة على الاولى وكسرة على
مفتوحة وضمة على العباس المذكور اما وجه الضم فقد تقدم واما الكسر فعلى اصل التقاء
الساكنين اذا كان الاول باء كلم مجيء الضم مخالفا للياء لمجرد المخالفة بالكسر ۝ وعن على الاصل اي بكسرة
مع اي ساكن كان اذا لم يجمع مفعة كسر بلب وحكى الاخفش عن الرجل بضم الثوب وهي خمسة وستة لغة
قل انظر واتغفر الله حرك الثوب بالضم اتباعا لضمة الجيم ولم يعتد بالراء المدغمة وفيه مخالفة لان الضم لم يجئ
في نحو ان الحكم مع ان الضمة بعد الساكن الاول وفصل فكيف بعد فاوضح هذه المخالفة بالاصل ان الاتباع على
ولو فيل ايضا المرجع الياء مثله ما بعد الساكن فيه ضم نحو من الخلم او بينهما اخر في نحو من الغضب
قولك وحذاء المعتمر النفر وهو الفرس وامرأة وداية وساءة ناقر وقتي ۝ يعني حذاء نوعين مفترقين
من النقاء الساكنين حدهما اولهما وذلك كل ما هم مطلق النقاء الساكنين احد النوعين ما يكون ساكن الثاني فيه
للوقف واولهما مخرج واللين نحو هاتي غزو ومرتي بغزو فحركة الاول حركة الثاني وذلك لانه لما لم يكن بد
من الحركة للخفية كما ذكرنا في اول هذا الباب فحركه بحركة ثانيه فقد حذف احدهما دالا به على معنى اولى كما مر ۝
في باب الوقف فان كان الساكن الثاني هاء المذكر نحو امرئه ومنه ومررت به حار بفتح حركتها الى الساكن الذي
قبلها نحو امرئه ومنه ومررت به وبعض بني تميم من بني عبد يخدون حركة الهاء وحركة الاول بالكسر
فيقولون مررت به واخذ به كما تقول ضربت المرأة على ما مضى في باب الوقف وفي النوع من ما يكون الساكن
الثاني فيه مدغما والاول الف نحو الضالين فعلب الالف همزة مفتوحة كما حكى عن ابي عمرو الخشاني
في الشواذ ولا الضالي وحكى ابو بكر بن مجاهد عنه دأته وأسد ۝ ما عجبا لعمر ان عجبا ۝ حمار قبان
بسوق اربعا ۝ حاطبها ان انها ان يرهنا ۝ يقل ارد في فعال مر حبا ۝ اي ائتها فقلبها هو مفتوحة
اذ لا يستقيم هنا وزن الشعر باجتماع الساكنين وروى ابو بكر عن عمر بن غسير فيومن لا يسأل عن دينه
اشر ولا اجأن قال المبرد قال الخليل لا اقبله وذهب الزجاج الى انه يجتزئ والمضي الى ان
هذا الضرار من النقاء الساكنين وان قيل لو كان لما قالوا لكان الفرار عنه في نحو قوة التوف اولى لان
الالف قد ذهب والمدغم الواو والياء فالتقاء الساكنين مع الالف اسهل منه مع غيرها فالجواب ان نحو قود
التوب وان كان اثقل الا ان نحو الضالين اكثر كما تقدم ونحو ان يقال انهم قلبوا الالف همزة للفرار
من الساكنين لكلمة القائم والنائم على ما مضى في باب الابدال فلما قلبوها هم ساكنة لم يمكن
الساكن بعدها كما امكن مع الالف فحرك الساكن الاول كما هو حق الساكنين اذا لم يكن الاول مدا ولينا
فعلمت ان الالف المد لا امتناع لها في النوع فاسمه شيء بها الضم وبالهمز ايضا لانه يعض الالف ومخرج
الالف والهمز الحلق وان كان اضعف الالف فاعتركا اخرجهما سلك الحركة قال سلمة
يا دار ميّ بدكادك البرقا ۝ ضرا وقد هتفت سوق المسوقا ۝ ومن قال ان التحرك ونحو
الضالين للفرار من التقاء الساكنين وعدم في قبل الالف همزة دون الواو والياء مع انها اولى عاد
بقلب الهمزة الالف لان الواو والياء اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما القاها قلبوها واوا او ياء لزومهم الرجوع
الى ما فتحوا منه قوله بلا فتح نحو ما مرّ وني يعني ان اول الساكنين اذا كان الفا ونانيهما مدغما ثم

فاسا على اصل

من اجتماع الساكنين كما مر محلا وما اذا كان الاول واوا او ياء قالوا وعوتا من وقى ونوة الثوب
والياء هو ذويته وخويصة وذلك لكثرة الالف في مثل هذا المكان دون الواو والياء ولا
الابتداء الا بمتحرك كما لا يوقف الا على ساكن فان كان الاول ساكنا وذلك في غير اسما محذوفة
وهي ابن وابنة وابنم وابنمى وانسب وانساب وامرؤ وامرأة وامرئ وامرئ في كل مصدر
بعد الرفعل الماضي الرباعة فصاعدا كالاقدار والاستخراج وفي اقطار ذلك المصادر من ماضي
اوامر وفي ضبعة امر الدلاني وفي لام التعريف ومسمه الحق في الابتداء حاضة هم وصل مكسورة الا
فيما بعد ساكنه ضمة اصلية فانه يضم نحو اقتل اعرج يحلا وارموا والى ولام التعريف ومسمه
وابن وايما فيقف الاكثرون على ان الابتداء بالساكن متعذر وذهب ابن جني الى انه متعذر
لا متعذر قال وقد جاء ذلك في الفارسية نحو شتر وشطام والظاهر انه مستحيل ولا بد من الابتداء
بمتحرك ولما كان المتحرك في شتر وشطام في غاية الخفاء وشبهة هذين النقيضين ان ابتداء
بالساكن ولو يقطع المتكلم لذلك من نفسه لانخس بالاعتماد فدل ذلك الساكن على اخوف وقرب من العدم
مكنوه كما اخش في نحو عمر وقفا بحركة الساكن الاول بكسرة خفية ولا يقف العرب الا بسكون ظ
واما الوقف على متحرك فليس مستحيلا ولا بعيدا بل الوقف الصناعي فانه ليس الا على الساكن
وشبه الساكن اعني ما يلزم حركته بل يريد بالوقف السكون والانتهاء واعلم ان الاصل ان
يكون اول حرف الكلمة متحركا ولا يكون اولها ساكنا على وجه القياس لان الافعال وما يتصل
بها من المصادر على ما سيأتي وذلك لكثرة تصرف الافعال وكونها اصلا في الاعتلال من القلب والحذف
ونقل الحركة على ما سيأتي في باب الاعلال فيحتمل فيها سكون الحرف الاول ولم يأت في الاسم الغرف الا في
اسما معدودة غير قياسية وهي عشر ولام الحرف الا في لام التعريف ومسمه والهمزة في اسما الغين
عوض من اصابها من الوهن اذ هي ثلاثية بينة وقد حذف فيكون صعفة وقد حذف ولاما نها سبا او هي في حكم
المحذوف وهو وهن على وهن لان المحذوف ليس في حكم القديم وليس في حكم الحادث بدال
هم الوصل من اللام المحذوفة سبا الا ترى ان بدا وبدءا وعدا وحرا وقاما محذوفات الاوائل وليس
ولم يأت في اولها هم الوصل فصول لما يهتك هذه الاسما بالاعلال الذي حقه في الفعل فما بقي من
الافعال فلحقتها هم الوصل عوضا من المحذوف والدليل على انها عوض من اللام انه اذا خفف
اللام في السب نحو يَسْوِي وشَمْوِي سقطت الهمز وقولك ابنم وامرؤ وامن ليست محذوفة الاواخر
وسم ابنم بدل من اللام اي الواو لكن لما كانت النون والواو في ابنم وامرؤ شبع حركتها اخرتا كان الاعراب
ضارتا كمزي والاعراب على انه قد الحق بنم ابنم زنة كما في زُرْقُم وشُتْهُم واللام محذوفة
واما امن الله وان نويته لما كان محذوفا كنت الحوا الله والقسم موضع التخفيف صار النون الباقية
كالعدم واصل ابن بَنَوٌ بفتح الفاء والعين لان جمعه ابناء والافعال قياس فعل مفتوح العين
كاجبال وقياس فعل ساكن العين اذا كان عينه با او واوا كاخواص واغياب ولاحق
ان يكون ابناء كافعال في جمع فعل ولا كاجداع في جمع جدع لدلالة سون على فتح با واخته
واسة والاصل بنوة لكونه من بنوت ابن ولام ابن واو لقولهم في المونث بنت وابدال التاء من الواو

اكثر منه من الهاء وانما التوة بدل عليه واما الفتوة والمي وفعلى غير القياس واسم الفاعل
سَمٌ وسَمٌ كخير وفعل يدل لهذا قولهم سم اعلاهم وفعل قال سفره
ماسم الدرع في كل سورة بسمه ٥ وقولك عند شتمه انعم صباحا هم الوصل وهو مشتق منها
لانه يشتمل على سمة ولولا الاسم لكان مملا وقال الفتح اصله وشم لكون الاسم كالفعلة
على المسمى فحذف الهاء وابقى الفتحة شاهدا على هم الوصل ولا طعن لما قالوا اذ لا يحذف الفاء
ويبقى هم الوصل وما قالوا وان كانا وردا من قول البعض بين من حيث المعنى لان الاسم
بالعلامة اسمة كالرض فالاسم من الصعة والكثير كسمة وكتمى وسماء وعتر ذلك
كالشمى على وزن الخلف وهو قولهم لتمتت وسمتت بدفع ذلك لان قولوا انه فك الاسم بان حذف الفاء
وهم وضع اللام اذ حذف في ذلك المكان واصل ابن سمة كحمار يدل لذلك اسماء ولا هو بان يكون كافقال
واجتماع لقولهم في النسبة الى اسم سمي وسمه بدلان لغاير اسم وسم وسمة كما ذكرنا في النسبة واصل
اسان شتان كقتاب لقولهم في الجمع اسأك أبناء وكذا اسنان على ما مر في باب النسب وقد ذكرنا ابن هذه
والحلاق فيه في شرح الكافية قوله وفي كل مصدر بعد الرفعله الماضي الرباعة احتراز من نحو
اكرام فان الف فعله الماضي بدلة فالهمزة في مصدره وامره ومضارعه هم قطع وانما حان تسكن ٥
اوايل الافعال لما ذكرنا من وهنها فحسن ابتداؤها بالهمزة المستعدة ايضا اغنى سكون الاوايل
وخصوصا ذكرنا ما يصيبه على ان بعضه قصاعدا دون الثلاثي الدلالي لان الخفة بالنقل اولى واما الامر
من الدلاني نحو اخش فلكونه ماخوذا من المضارع الواجب سكون فايه ليدل جميع ازنة متحركا في كل
والعالم تسكن غينه لمعرفة الاوزان واما اللام فللاعراب ولم يسكن في المضارعة لانه زاد على
الماضي حرف المضارعة فلو سكن اولا لاحتاج الى هم الوصل وزاد النقل فلما حذف حرف المضارعة
وامن الحاجة للتخفيف سبب كونه امن المخاطب اكثر من امن الغايب احتاج في الابتدا الى هم الوصل
والمجموعا الافعال التي في اولها هم الوصل مضارعها واو كاد هي اصول الافعال في الاشتقاق
على الصحيح لان المصادر في التصرف في الاعلال فرع الافعال كما بين في باب الاعلال نحو لاذ يلوذ لوذا
واما اسما الفاعل والمفعول فانما سقطت اوائلها هم الوصل واذ كان الصامن الاسما التاء
للفعل في الاعلال للميم المتقدمة على هم الوصل كما سقطت في المضارع لتقدم هم المضارعة قوله
وفي افعال تلك المصادر من ماض وامر انما لم تكرر في المضارع لما ذكرنا من تقدم حرف المضارعة وهذا في
الافعال الرباعة مسموعة في شذ فيه من الثلاثي المزيد فيه كانطلق واحرنجم واخشاب واقعنسس واسلنقى واجلوذ واغسوسب واسبكر في الرباعي المزيد فيه نحو اخرنجم واقعنسس وقد جاء في
بفعل وتفعل اذا ادغم تاوها في الفاء نحو المطيرا واطيرا قال قوله وفي ضبعة امر الدلاني اي اذا لم
تحرك الفاء المضارع احترازا عن نحو قل وبع وخف وشذ من يقول وسع وخاف وسنه قوله وفي
لام التعريف ومسمه قد مر ذلك في باب المعرفة والنكرة قوله في الابتداء احاضة لان بعضها لتعذر الابتدا
بالساكن فاذا لم يبتدا بالساكن سبب ونحو شيء فعله لم تجتمع الى الهمزة بل كان اخر الشيء ان كان اكثر
من حرف كعلام الرجل او ذلك الشيء ان كان حرفا واحدا كواو الله متحركا اكتفى به وان كان ساكنا حرك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هو قول الله والاستعمار قوله مكسورة الخ على ان اصل الهمز السكون لانه زيادة ساكنة اوت
الى الامر لطلبه من اصل الزيادة ثم حرك بالكسر كما هو حكم اول الساكنين اذا لم يكن مدا وظاهر كلام من يدل على تحركها
في الاصل لقوله فقد يجب الزيادة متحركة لفصل الى النطق بها وهو الاولى لانه انما يحتاج اليه الى تحرك
والا فهو ساكن في نفسه مصححة ما يحتاج اليه اي الحركة واضاف قوله وربما ان النهوض الى الابتداء بالساكن يهم هيئة
مستهجنة من طبيعة النفس قوله ضمة اصلية ليدخل نحو اغزو ويخرج نحو ارمو وامز وابنم واما ضمها
ذلك لكراهة الانتقال من الكسر الى الضمة وليس بسبب الاخر وشاذ وليس في الكلام مثل هذا كما لسر فيه بعد
فاذا كررت هو اسماء والضمة عارضة للاعراب كما قالوا في الوقف أجيئك أجوك فما قاطك بالكسر والضم الالزمين وكذا
قالوا ائتني وهو مختار من الجمل ائتوك ومختار عن ما حكي الخليل قال الشيخ وهذا مذهب الشافعي وما ذهبا
بكسر الهمزة اساغا الكسر دون الضم كما اساغوا الاول الياء في استوى ومنه قول بعضهم في بعض الاعراب وقولهم
وبلهما بكسر اللام اصله وبل لامها فحذفت الهمزة شاذا ثم انقل حركتها الى اللام او قبلها وانما قولهم
وبلمها بضم اللام فيحتمل ان يكون الاصل وبل أمها فحذف الهمزة وبدل في قوله الافما ثم نقل حركته ضمة
اصلية كل ما بني من الامر واسم فاعله من الافعال المذكورة نحو اقتدر علما وانطلق قبل وقد يلتبس هذه الوصل بضم الضم
هو انضر واقتدر غلمه وليس مضموما واذا اخذ الهمز المضموم وصل ضمه مشبهة كما في احمر واغيد اشتمت
ضمتها الضاكرة وانما قيدت مع لام التعريف وضمه لكثرة استعماله فطلب التخفيف فيها وفتحت في ايس لان الحمله
الفتحية بما يسبقها التعريف اذهي مع جواز الضم في حكم حمله واحده الا ترى الى حذف الهمزة في امر الله ثم
ولغيرك وهوناً وحذف النون من ايمن ويمن في بعض اللغات كثيرة هم ايمن الله يمن الله وايما
وصلا لحن وسند في الهمزة والنون واجعلها الفا الابدين على الافصح في نحو الحسن عبد وابن الله
مسك للبس قوله شذ في الضرورة كقوله اذا جاوز الاثنين سر فباح بيت وكثير الوشاة قليل
فاذا كان سابقها كلام الحسن الوقف عليه وحذف السعة حذفها الا ان تقطع كلامك الاول وان لم تقف مراعاة
حكم الوقف بل لانقطاع النفس او غيره وقد تقف السعة اذ لك في الهمزة الفا والياء لا يجامع الفصل واما
سد ثوب بغير قطع هو قوله شذ
قوله والهمزة واجعلها الفا الابدين على الافصح قد ذكرت في اول باب الفا الساكنين ان للغرب في
مثله مذهبين الافصح جعل هذه الوصل الفا والثاني جعلها بين بين كعوام
الجيز الذي اما اتبعه ام السر الذي هو بتعيني قوله للبس يعني التزموا احد الامرين ولم يجوزوا
للبس اذ وجد والبس الاستعمار بالجواز اذ هم الوصل الموقع في الموضع مأمون منه كهم الاستفهام بخلاف
هو أصطفى البنات قوله أستغفرت الله لي أسيأتهم جزاء فان اصلاف حذفت الهمزة
واقع للبس يعتد به هم الوصل قوله واما سكونها او هو وهي وهو وهي وهي وهي وعارض فصح وكذلك
لام الامر نحو ولتوفوا ونسبه به أهو واهي وهم ليقضوا ونحو ان ايل هو قليل قد ذكرنا هذا في شرح رد
الاسنه بعضها الى بعض في اول الكتاب يعني المصنف ان اوائل هو وهي مع واو العطف وفاءه وهمزة الاستفهام
وكذا لام الامر التي هي لها واذا وقف تبتدئ فكان القياس يقتضي ان يحذف لها هم وصل لكنها لما عملت لغرض
السكون وهذا ليس بجواب مرضي لان هذا الاسكان على تشبيه اوائل هذه الكلم بالاواسط فيهو وهو

وفهو مسه بغمد ونحو وهي وهي مسة تكذب وكذا الواو اذا وقفوا فلم يسكنوها الا بعضهم انما قالوا وسط هو
كهم الكلمة فكيف تحمل لها هو كوسط الكلمة هم وضارو جه تسويتهم لها الوسط عدم استعمالها ابتدا قبلها
واستحاله الوقف عليه وقولك اهو واهي اذا استعملا الامر وهو وهي وهو وهي وهي فلعدا كان التخفيف فيه
اقل واما لهو ولهي بلام الابتداء واسقط بلام كي فلم يحز فيها الوصف لعله استغنى الفا وتحريكها هو وهي بعد
الواو والفا واللام الامر بعدها هو الاصل قال سب وهو حبل بالغ وقرن الكسائي وعن ثم ليقضوا
لفهم باسكان اللام غلب استعمالهم الواو والفا لكونها اخرى وغطيت مثلها واستغنى الامر ذلك لان ثم مستغلة
بوقف عليها وفي السواد اذا ملهو باسكان الفا لعمل الفعل وهو لفعل وهو مع لان مل كلمة مستغلة
ولا مكرسها حرف العطف كما سبقه ثم وقوله شعر ٥ فبات منتصبا وما تكن دشا ٥ اولى من مثله
لكونه مع وكلمة واحدة قوله فصح بعني سعة العصمتا بالوا وان مل هو وهو قوله فبات منتصبا قوله
سبقه به اهو لكون الهمزة على حرف واذا لم تكن استعمالها مع هو وهي كاستعمال الواو والفا معها فلهذا كان
المجموع اهو واهي اول قوله الوقف قطع كلمة عما بعدها وهو واجب في الحسن والقبيح والاسكان
المجزوم والمتحرك والروم والمتحرك وهو ان ما بالحركة هيئة وهو المفتوح قليل والاشمام والمضموم وهو
ان تضم الشفتين بعد الاسكان ٥ قوله قطع الكلمة عما بعدها اي ان تسكت على اخرها فاضلا لذلك عما
لكونها اخر الكلام فدخل فيه الروم والاشمام والتضعيف وغير ذلك من وجوه الوقف ولو وقفت عليها
ولم يراع احكام الوقف التي ذكرها كما تقف على اخر يد بالحركة والتنوين لكنت واقفا لكن
محطئا في ترك احكام الوقف ليس بمحترز اسكان الحرف الاخير والالم يكن الروم وقفا وكان لفظ
زيد موقوفا عليه مع وصلك اياه بزيد قوله وفيه وجوه ومختلفة في الحسن في الوقف
وجوه وبعني بالوجوه انواع احكام الوقف وهي الاسكان والروم والاشمام والتضعيف وقلب التنوين الفا
او واوا او ياء وقلب الالف او او ياء او هم وقلبها الفا هو السكت وحذف الواو والياء ادراجا هم
حذف حركتها ونقل الحركة فان هذه احكام الوقف اي السكوت على اخر الكلمة مخبرا او نفي الحكم
ما يوهمه الشيء فالوقف يوجد احد هذه الاشياء فقوله وجوه مختلفة في الحسن اي هذه الوجوه مختلفة
في الحسن في بعضها احسن من بعض كما يجيء من قلب الالف او او ياء او هم ضعيف وكذا نقل الحركة
والتضعيف ومن سكن وجهان او اكثر في الحسن كالاسكان وقلبها الفا قوله والمثل الخ
ممثال الوجوه المذكورة وهي ما يذكره المصنف بعد ذكر كل وجه مستطرا اي في كفى له فالاسكان المجرد والمتحرك
والروم والمتحرك فقوله هم الاسكان المجرد والروم وجهان للوقف وقوله المتحرك تحليل هذين
الوجهين اذ كونان فيه دون الساكن وكذا قولهم ابدال الالف والمنقوص المنون ادراج الالف
وحده والمنقوص المنون محل وقلها الى اخرها اي وهذه الوجوه مختلفة في المحل اي لكل وجه
منها محل اخر يثبت فيه وقد تشارك الوجهان او اكثر في محل واحد كما تشارك الاسكان والروم في
المتحرك قوله والاسكان المجرد والمتحرك يعني بالمجرد الاسكان المحض بلا روم ولا اشمام
والتضعيف والاسكان في الوقف اكثر في كلامهم من الروم والاشمام والتضعيف والنقل وهي في كل
متحرك الا في المضموب المنون فان اللغة الفاشية فيه قلب التنوين الفا وسيجيء قوله

مجرى المرفوع والمجرور مثال الشعر ٥ واخر مركل مجرور ٥ وان كان اخر الكلمة ساكنا فقد كفيت مؤنة الامكان
بحركم ومن ثم لا يكون معتلة وحده من وجوه الوقف بل يقف بالسكون فقط واوقيل ان يسكون الوقف عن سكون الوقف
لم يتعذ كما قدر في نحو هاب وقط واذا كان في اخر الكلمة تنوين لم يعتد بسكونه ولم يكف به في الوقف بل يحذف
في الرفع والجر حتى يصير الحرف الذي قبله اخر الكلمة فيحذف حركته واما حذف التنوين في الرفع والجر لانك
قصدت كون الكلمة في الوقف احد سببها في الوصل لان الوقف للاستراحة ومحل التحرك الا واخر لان الكلمة تثاقل
اذا وصلت الى اخرها والتنوين كاخر الكلمة من حيث كونها على حرف ساكن مفيد للمعنى في الكلمة المقولة دون
وان كانت في الاصل كلمة برأسها فهذا الاخير الى التنوين قليلا ما يحذف بالقلب كما هو لغة ازد السراة اعني قلب
المضموم ما قبلها واوا والمكسور ما قبلها ياء يحون بيدؤون بيدؤون في ذلك لين الواو والياء وان كانا احدث من التنوين
الا انه بكر ذلك لانهما تقبلان على الجملة وخاصة اذا كان ما قبلهما من جنسها فلم يبق الا حذفه وتسكين حذفة
كونه فضلة ورد الاسم جوهر الكلمة المخصصة واذا كان حذف ما هو جوهر الكلمة للوقف كالياء والكاف
من ضربك بالتنوين فلما حذفت الكلمة بحذوف حذفوا كذا كان بعضهم يحذوها هو اشبه ايضا لانها مبنية اعني
من كنين الهم والكسرة الدنيا هما كجزء الحرف اعني الواو والياء اولى واما المنصوب المنون فيحذف الكلمة
بحضل من دون بالحذف للتنوين ودلك بعلمها القاء الالف لعدم الجزوم وكذا المثنى وجمع سلامة المذكر
بحضل التعصيب فيهما بحذف النون فقط ٥ واعلم ان علامة الاسكان في الخط المتاخوم الجزم والموقوف
عليه وهي خمسة اول لفظ الخفض لان الاسكان يخفف في له والرفع في الجزم الاتيان بحركة
خفيفة جزءا على لسان المحركة التي تحذف في الوصل وذلك اما حركات الاعراب وهي بينها
اعني لدلالتها على المعاني في الاصل واما حركات البناء التي اشترك فيها الرفع والجزم
كربد وتسمى رفعا لا لان الرفع المحركة وتريدها حتى لم تسقط بالكلية وتريد الرفع الاعلى الصحيح الذي
اذا استمع لان في اخر الكلمة صوتا خفيا وان كان اخر الكلمة حذفا ساكنا وحذف في الوصل فسعى ما قبله
على اخر كنه نحو بيتوى والقاضي فاذا وقفت على مثله جاز لك روم تلك المحركة واذا كان لا سعى ما قبله على
حركته في الوصل نحو حذفه لم يحذفوا وعلم هي لم حمل الرفع على ما مضى قوله وهو في المفتوح قبل اذا كان
المفتوح منونا نحو رأوت حلا ولا حلاف انه لا يحوز فيه الرفع الاعلى لغة سعة الفضيلة اعني حذف النون
نحو قوله شعر ٥ واحذر كل حي عضرط ٥ واما اذا كان لم يكن منونا نحو ان الرفل واحب فمذهب الفرا
والفراء من النحاة انه لا يحوز الرفع فيه لان الفتح لا جزء له لخفته وجزؤه كله وعند سيبويه وغيره من
النحاة وهو الصحيح فيه الرفع كراء المرفوع والمجرور بقوله والاسماء الاسماء تصور الضم بصور الحركة
بخلاف الرفع والنقطة انك من الخط وعزا بعضهم الى انهم يحذفون الاسماء في الخط وهذا
ايضا والظاهر انه وهم لم يحزه احد من النحاة الا في المرفوع والمضموم لان الة الضم الشفة وقصدك
بالاسماء تصوير حركة للناطر بالصورة التي يصور ذلك المخرج بها عند النطق بتلك الحركة ليستدل
بذلك على ان تلك الحركة في الناوطة دون غيرها والشفتان بارزتان لعينه فيدرك نظره ضمها
واما الكسر فهي جزء الياء التي مخرجها وسط اللسان والفتحة جزء الالف التي مخرجها اقصى الحلق وهما مخبوءتان
بالشفتين والسن فلا يمكن المخاطب ادراك هيئة المخرجين للحركتين قوله والاكثر ان

لا يزوم ولا اشمام في ها التانيث وميم الجمع والحركة القائمة ٥ ثم ان احذ من الفرا والاخفاء ذكر انه
يحون الزوم والاشمام في احد الثلاثة المذكورة بل كلهم منعوها منعا مطلقا واجاز ان الذي اوهم المصنف انه
يحون الزوم والاشمام فيها قول الشاطبي بعد قوله شعر وفي ها تانيث وميم الجميع قل وغاير من كلا كما
او الها للاضمار فوم ابوها ومن فصله ضم او الكسر مثلا ٥ واما ها واو وبا واو بعضهم يزى لها ما لهما خالا
وظن المصنف انه عنى ان ادغامه في الشاطبي في كل حال في ها التانيث وميم الجمع وغاير ضمن كلا كما
كلامه اصلا والما عنى الشاطبي في كل حال من احوالها الصحيح فقط كما مر وهو بعض شراح
والاشمام لانه لم يكن على الها المتحركة فيبينه عليها بالزوم او الاشمام وانما كانت على التاء التي هي بدل منها فرقا
يحون الزوم والاشمام معتدا من يقف على التا كقوله شعر بل هو بها كظهر الحفت ٥ واما ميم الجمع فالاكثر
على اسكانه في الوصل نحو عليكم وعليهم والزوم والاشمام لا يكونان في الساكن واما من حركها في الوصل وصلها
بواو وبا فانما لم يزم ولا يشم ايضا لقدر حذف الواو والياء كما زام الكسرة في القاضي تقدر حذف ياءه لان تلك
الكسرة قد تكون في اخر الكلمة في الوصل كقوله تعالى يوم يدع الداع ولم يعن عليكم وعليهم في الوصل بضم الميم
وكسرها مع حذف الصلة فكيف تزام او يشم حركة لم تكن اخر الفظ فاما نحو عليكم الكتاب والهم الملكة
فان اخر الكلمة الواو والبا المحذوفتان للساكنين وما حذف للساكنين وهو في حكم الثابت هذا ان
قلنا انهما كانا في الاصل وقط قبل اتصالهما بالساكن عليكمول وإليهي على ما هو فراة ابن كثير وان قلنا انهما
كانا قبل ذلك عليهم وإليهم بسكون الميم فيهما فالكسر والضم عارضان لاجل الساكن والعارض لا يزام
ولا يشم كما في نحو قوله تعالى من يشا الله يضلله ولقد استهزي وذلك لين الزوم والاشمام اما كونان للحركة
المقدرة في الوقف والغير الحركة القائمة للساكن لا تكون الا في الوصل فاذا لم تقدر في الوقف فكيف يشبه
عليها قوله والبدل الالف المنصوب المنون وهو إذن ونحو اضربن علا والمرفوع والمجرور
في الواو والياء على الافصح ٥ المنصوب المنون يعلم بونه القا لانه لا تستثقل الالف يحذف الكلمة به علا واو
الواو والياء لو قلبت النون الفا في الرفع والجر والخفة مطلوبة في الوقف كما تقدم وقد ذكر بان
تسعة يحذفون التنوين في النصب مع الفتحة ويقفون على المنصوب كما يقفون على المجرور وهو
والمرفوع قال شاعرهم ٥ واحذر كل حي عضرط ٥ وذلك لان حذفها مع حذف الفتحة قبلها
اخف من بقائها مقلوبة الفا واما از ف والاكثر قلب نونها القاء الوقف لانه تنوين في الاصل كما
ذكرنا في بابه ومنع المازني ذلك وقال لا يوقف عليها الا بالنون لكونه كلمة وإن واحاز المبرد الوقف
على قلبها القا كتبها به والاقلون وذلك لان سبب الحط على الابدال والوقف كما في قوله وتحواضربن
يعني به نون التاكيد المخففة المفتوح ما قبلها وعلة قلبها القا اذا انفتح ما قبلها وحذفها اذا
انضم او انكسر ما قبلها في التنوين سع اوله علا المرفوع في واو والمجرور في الواو والياء بقي الانقلاب
نون المرفوع واوا ولا نون المجرور ياء كما قلبت نون المنصوب القا اذ ذلك الى التقل ومع
الاستثقال واذا كان لا يجوز مثل الاذلو مطلقا ويجوز ون حذف يا مثل القاضي في الوصل والواو
والياء امثلان فكيف يقلبون في الوقف الذي هو موضع التخفيف شيئا تودي الى حذف واو ويا قبلها كتحريك
وزعم ابو الخطاب ان اهل السراة يقولون هذا زيدو ومررت بزيدي كما قالوا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خرجًا على باب الاعراب قوله ويوقف على الالف في باب عصى ورحى بالاتفاق اختلف العلماء في
هذه الالف في الوقف فنسب الى سيبويه انها في حال الرفع والجر لام الكلمة وفي حال النصب الف التنوين
قياسًا على الصحيح وليس ما عزي اليه مفهومًا من كلامه لانه قال واما الالفات التي تذهب في الوصل
فانها لا تحذف في الوقف لان الفتحة والالف اخف الا تراهم يفرون من الواو والياء المفتوح ما قبلهما
الى الالف وقد يبدل الياء المكسور ما قبلها نحو دعا ورضا وقال ايضًا انهم يخففون عضدًا وفخذًا
في حركتي عينيهما ولا يخففون حركة عين جمل قال السيرافي وهو الحق هذا الموضع يدل على ان مذهبه
ان الالف التي تثبت في الوقف هي التي كانت في الوصل محذوفة وفيه اقول معنى كلامه انك اذا قلت هذا
قاض ومررت بقاض فانك تحذف في الوقف الياء التي حذفتها في الوصل للساكنين وان زال احد الساكنين
وهو التنوين وذلك لعروض زواله اذ لو لم تحذف الياء والكسرة لبقيت الكلمة على وجه مستثقل
في كلامهم مع كونها اخف مما كانت في الوصل لان الياء اخف على كل حال من التنوين واما الالف
المحذوفة في المقصور في الاحوال الثلاث للساكنين فانك تردها في حال الوقف لزوال الساكن الاخر
اعني التنوين لان الالف اخف من كل خفيف فاعتبرت زوال التنوين مع عروضه لان اعتباره يؤدي
الى كون الوقف على اخف ما يكون ولم تعتبر ذلك العارض في المنقوص لان اعتباره كان يؤدي
الى كون حال الوقف على وجه يستثقل فقد ثبت انه يقف على رد الالف التي هي اللام في حالات
الرفع والجر والنصب لانها كانت محذوفة في الاحوال الثلاث للساكنين ولا يدل كلام سيبويه على ما
نسب اليه لا تصريحًا ولا تلويحًا وما نسب اليه مذهب ابي علي في التكملة واقصى ما يقال في تمشيته
ان يقال ان فتى في حالتي فتىً ومررت بفتىً بفتحة وقفًا كان في الاصل فتيٌ
وفتيٍ حذفت التنوين في الرفع والجر كما يحذف في الصحيح فسكن اللام للوقف لم قلب الفًا
لعروض السكون وكأنها متحرك مفتوح ما قبلها واما حالة النصب فقد قلبت التنوين الفًا
للوقف ثم قلبت اللام الفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما في حالة الوصل ثم حذفت الالف الاولى
للساكنين كما هو حق الساكنين اذا التقيا واولهما مد هذا كله خبط لانك وقفت على
الكلمة ثم اعللتها ونحن نعرف ان الوقف عارض للوصل والكلمة في حال الوصل معتلة بقلب لامها الفًا
وحذفها للساكنين فلم يبق في المقصور اذن في الوقف الا مذهبان احدهما انك اذا حذفت
التنوين رددت اللام الذي حذف فيه مع عروض حذف التنوين لاستخفاف الالف والفتحة كما
ذكرنا واستدل السيرافي على كون الالف لام الكلمة في الاحوال امالتها وكونها رويًا في
النصب قال الشاعر
وربّ ضيف طرق الحيّ سرى … صادف زادًا وحديثًا ما اشتهى
ان الحديث جانب من القرى … ولا يحوم بدامع مجيبًا ومولى لما ثبت في علم القوافي وايضًا
فانها تمال في النصب كقوله تعالى واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وكتبت ياء والف التنوين يبعد من
مثل هذه الاشياء وثانيهما انك لا ترد الالف المحذوفة لانك لا تحذف التنوين الموجب لحذف الالف
بل تقلبها في الاحوال الثلاث الفًا لوقوعها بعد الفتحة في الوقف كما تقلبها في زيدًا المنصوب لان
وقوعها في الاحوال الثلاث مثل موقع تنوين زيد المنصوب بل هاهنا القلب اولى لان فتحة ذا
عارضة

[illegible]

عارضة اعني الفتحة في المقصور لازمة وهذا المذهب لابي عثمان وينسب الى ابي عمرو بن العلاء
والكسائي ايضًا والاول اولى لما استدل به السيرافي واما المقصور المجرد من التنوين فالالف الذي في الوقف
هو الذي كان في الوصل بلا خلاف كالعلى والفتى وقد جعل الف المقصور اضطرارًا قال المتنبي شعر
وقبيل [illegible] شاهدت [illegible] وهذا ابن المعلى قوله وقلبها وقلب
كل الف همزة ضعيف يعني قلب الف المقصور وقلب غيرها من الالفات سواء كانت للتانيث كحبلى او للالحاق
كمعزى او لغيرهما نحو يضربها فان بعض العرب يقلبها همزة وذلك لان مخرج الالف متسع وفيه المد
البالغ فاذا وقفت عليه خليت سبيله ولم تضمه بشفة ولا لسان ولا حلق كضم غيره فيهوي الصوت
اذا وجد متسعًا حتى ينقطع آخره في موضع الهمزة واذا تفطنت وجدت ذلك كذلك فاذا
وصلوا من مد الالف الى مخرج الهمزة لانك تاخذ بعد الالف في حرف آخر وفي الواو والياء ايضًا
ينتهي آخرهما الى مخرج الهمزة في التعليل ولذلك لا تتواضع [illegible] لكن فيهما
ليس كحسب الالف وقال الاخفش اذ الالف خفية [illegible] والمعصلين واو العطف وواو الجمع
وقال [illegible] المعقول [illegible] ومن ضمير التاكيد نحو [illegible]
[illegible] الجمع وان لم يكن ضمير قوله وكذا قلب الف نحو حبلى همزة او واوًا او ياء قوله
همزة لم يكن محتاجًا اليه مع قوله وقلب كل الف همزة او واوًا او ياء عن بعض فزارة وناس من قيس
يقلبون كل الف في الاخر ياء سواء كانت للتانيث كحبلى او لا كمثنى كذا قال الخليل وخص المصنف
ذلك بالف نحو حبلى وليس بوجه وانما قلبوها ياء لان الالف خفية وانما تتبين اذا جئت بعدها
بحرف اخر ولك في حالة الوصل لانك تاخذ في حرف بين حرفين اخر تبين كجرسها جرس
الالف وان كان خفيًا واما اذا وقفت عليها فيمضي غاية الخفا حتى تظن معدومة ومن ثم تقال
هؤلاء ويا زياداه بها التنبيه وبعدها فيبدلون منها في الوقف حرفًا من جنسها اظهر
منها وهي الياء وطي يدعونها في الوصل على حالها في الوقف ويقولون افعي بالياء في الثالث وبعض
طي يقلبونها واوًا لان الواو ابين من الياء وذلك لان الالف ادخل في الفم لكونه من الحلق
وبعد الياء لكونه من وسط اللسان وبعده الواو لكونه من الشفتين والغرض في القلب البيان
فالقلب الى ما كان ابين اولى لكن الياء اكثر لان الوقف مظنة التخفيف والياء اخف والذين يقلبونها
واوًا يدعون الواو في الوصل كحالها في الوقف ايضًا وكل ذلك لاجرا الوصل مجرى الوقف واما جعلها
ياء او واوًا في الدلالة في المد ومتعة المخرج وقريب من ذلك ابدال بني تميم من ياء هذي
في الوقف هاء فقالوا في هذي هذه بسكون الهاء واما ابدالهم هاء الياء بعد الكسرة في الوقف والهاء
لقربها اظهر منها وانما ابدلوا هاء لقرب الهاء من الالف التي هي اخت الياء في المد فاذا وصلوها
ردوها يا فقالوا هذي هند لان ما بعد الياء يبينها وقيس واهل الحجاز يجعلون الوقف والوصل
سواء بالهاء كما جعلت طي الوصل والوقف سواء بالياء في افعى الا ان قلب الهاء من الياء لا يطرد في كل ياء كما
اطرد قلب الياء من كل الف والا علت بعد قلب ياء هذي هاء اشبهت الهاء الياء المكسور ما قبلها نحو

قوله

[illegible]

هي وعلامتي في موضع بياء الوصل وتحذف الياء في الوقف كباقي وبعد ياء من غير الاسم المدغم مكان الياء في
الوقف بعد ياء كانت الياء او خفيفة لخفاء الياء كما ذكرنا وقرب اليوم مهاد الحج مع كونه اظهر من الياء في قولهم
فمضى وابو غلغل وقوله شعر
حالي نحوف وابو غلغل المطعان اللحم بالقصيم ذرة الغداة فلي الريح تطلع
تالود والصحيح من مذاهب الوصل في الوقف عدمهم وسيجيء الكلام عليه واسند انوه بدا الى الضمير
يا رب ان كنت قبلت حجتي ٥ فلا تردن تمامي وفري ٥ قوله وابدال الياء
الاسمية هاء ساكنة هو الاكثر وسببه ياهها وبه قليل وفي الضاد ان خفف وعزفان ان فتحت تاؤه في
الضاد والهاء والا فالسكت واما تلتة ازبقه فهي حرف كما مر فالقطع لما وصل لخلاف المد الله فانه لما وصل
المعاصاكان ٥ ما الياس الساكنة لاجل وقف في كونها في الوقف تاء في كونها في الاصل ايضا واما ما الحقت الاسمية
واصلها ايضا هي هاء والفرار كتاب واكثر النحاة انها اصل كالهاء المنقلبة في الوقف هاء لان
في قلب الياء التي الاسمية في المقلبة اوبكا الساكنة كثرة به والتي لغير الياس كما في غريب وملكوب واما قليب
هاء لان والهاء هنا وليسا اكثر مما في الناقص في حال الوقف الذي هو موضع الاستراحة اولى ولذلك تراد الهاء في الوقف
فيما ليس فيه اعني هاء السكت في أنه وهو لاه واما بعض الاسمية بالفعل لانها الاصل اذ الحق بما هي علامة ما بنيه ٥
لحاق الياء والعقلية فانها الحقت عن وهو فاعلة موت والمعبر بها هو اصل اولى وقال تغلب ان الهاء في ما الاسم
هو الاصل واما قلبت تاء في الوصل اذ لو خلت عنها لها لفعل سعيها السكون فكان يفعل السكون الفاء الوقف كما في ريدا
فيلتبس في الوقف بقاء الموت فلما قلبت في الوصل تاء وحي الى الوقف حقت الى اصلها واما لم يفعل السكون بعد
بعد ولان الناها الما هو قاس الليس ايضا وعم ابو الخطار ان ياسا من الغرب يقفون على الاسمية ايضا بالتاء على لغة
قال سفر ٥ الله جاك بكفي مسلم ٥ من بعد ما وبعد ما وتقدمت ٥ صارت نفوس القوم عند الغلصمت
وكاد حرف ان يدغم امت والظاهر انها اولا لا يقولون في النصب انا سمعا كذا بالالف بل انت كما في
قوله وكاد الحرب ان يدغى امت وذلك لحمله على امه بالها فانه هو الاصل في الوقف في له وسببه هاء الله
هيهات به قليل وذكر بالحكم في واسم الافعال وان بعض النحاة قال ايكاد الكرب تاء ٥ وهو المقدر مع هيهات
واصله هيهاب قدرت الياء لسكونه عن ميمك كما حذفت في الدواب والفلس الدريان واذا اصمت
تاء او فتحتها هاء ان يكون سمع وقف عليه بالها او ان يكون حقا تحقق عليه بالتاء وقد ذكرنا هما ك
انه يجوز ان تكون اصلة هيهية سواء كان مضموم الها او مفتوحها او مكسورها كما في الوقف عليها
بالها لا لتحافه الا وقف الا لكونه اسم فعل كان ياؤه كما فانت وقعدت وذكرنا ايضا انه يجوز ان تكون الالف
والياء ادغمتا وتركيبه اس هيهات كما تقول من لكك وا مخور قلب ياءه هاء في هذا فلتشبيهه لفظا بمجموع وقفا
وذوذ الا قولي وفي الضاد ان ضعف بمعنى ان بعضهم يقلب تاء الجمع ايضا في الوقف هاء لكونها مفيدة معنى التانيث
كما افادتها معنى الجمع فشبهتا المفرد في قطرب ابن البنوت والبناة ومن منهم من يرى انها لم تحلق للتانيث
بل معها بمعنى الجمعية فلا يكون كتا المفرد ولا يفعل هذا وهذا هو الاكثر واما نحو اخت وبنت فالحاق ايه بوقف
عليها بالهاء ولا يجوز فيها الا بها وان كانت فيها راجحة التانيث لاقتضاء هذا البدل بالموت الا انها
من حيث اللفظ مما لفة لتا التانيث يكون ما قبلها ويكونها كلام الكلمة بسكون يفيد لامها لحلاف

بالجمع فان ما قبلها الف فكأنه ما قبلها مفتوح كما المفرد ولست بلام الاسم بدليل زيادة مختصة كما المفرد
فيما ذهب اليها فاجرها فقول ه ذرني فان في ياء النصب فيها لانه يكون مفردا كما ذكرنا في نحو الكافيه
ويكون لحقا مدرهم كمفرى وانكرت ما وقد النصب لي غالبا جمع غزاد وبوب والاولى الوقف عليه بالتاء كما مثلان
قوله واما تلتة ازبقه هذا اعتراض على قوله وابدال الياء الياس الاسمية هاء يعني اراد بقوله الوقف
وتلتة ازبقه ليس موقوفا عليه لانه موصول بما بعده والالم ينقل حركته الهمزة الى الفا احاد ابن الوصل احترز عن الوقف
وذلك لانه وصل ليه ما بعده ومع ذلك فلم تاؤه هاء قال وابدا الم الله ولا تحوه ان يكون نحو مم موصولة الها من
الله كما في تلتة ازبقه لان هذه الكلمات اعني اسما خذ وذي التي عند المضمر ليست موقوفا عليها ولا موصولة بما
يمنى الوقف عليها بخلاف تلتة ازبقه فان الهته موصولة بمن الا يمنى الموصوف عليها بسبب قلب التاء فاذا لم يكن
موقوفا عليه ولا موصولا بما يمنى الموصوف كما ه لا يدرس سقوط الف الله تعالى في الدرج والهمزة اذا سقطت في الدرج
سقطت مع حركتها ولا سقط حركتها الى ما قبلها الا في الشذوذ وكما روى الكسائي ليس الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب
بسم الرحيم فاد اسقطت همزة الله تعالى مع حركتها الفتحة اسكان ميم الله والام الذي تعالى في كل الميم بالكسر بالفتح
للساكنين واما فتحت الفا في نحو الله تعالى وقرا زاي من الكتب بعد الباء والكتب وهذا الذي دهاليه غيب وذلك ان الميم
كلمات معدودة كواخذ اسان بلته ازبقه ولا في قبلها وقد رجحت الوقف على كل واحد من الثلاثة كما ان الغد بدليل
قلبا تاءها وحذف همزة الوصل في انسان لان كل كلمة منها عند مستقلة بما بعدها معنى وان انفصلت عن الفظا فهما كان
نحو الم ايضا كذلك ولو كان واسما خذ وذي التي همزات الوصل الاوائل وتا ات الياس قد اعلمت هن وذوتا
كما في الغاط الغد وكذا اذا عد دت نحو رجل امرأة فانه بعله فانه لا تلك من اثبات همزة الوصل وقلب التاء وهي من الآل
كون كلمة موقوفا عليها فلا يلتبس ان كل واحد من اسما خذ وذي التي عند الوقف عليه تلتا ثبت همزة الوصل في اسه
يقال اذ هي حكم المبدل منها هم لما وصلها الفظا هم نقل حركتها الى الساكن كما نقل حركة همزة القطع في تلتة ازبقه
فان تلتة موقوف عليه عند وصولها بما بعده فلا اعتراض عليه بانه كيف قلب التاء هاء في الوصل وهو هم لان
لم سقط حركة الهمزة الى الها انما لا يسكن على الها بل يصله ما بعده مع امكان الها ولبس كل امكان وقفا لانه
لا بد للوقف من سكته بعد الامكان ولو كان خفيفة والا لم يعد المسكن واقفا لانك اذا قلت من انت ووصلت
بانت لا سما واقفا وان سكت ون من يعلى هذا حذف في الاسما المعدودة سواء كانت من اسما العدد او اسما خذ وذي
التي او غيرذلك ان تراعي فيها احكام الاسما الموقوف عليها مع انك لا تقف على كل واحد منها فاذا لم يكن
زيادة الالف في انا ومن وقفت الكنا هو اسمه زيادة ومية وانه قليل ٥ ذكر انهم كانوا يثبتون حركة التا
لها السكت يثبتونها الالف في خرفس فقط وهي انا وحتها لا ما شبهها لا نحو ان تكون الالف فيه بدلا من النون
في خنجل لان تكون زايدة فيها فتبقى وان لم تكن نون مكسر كما قلبها الفا في الوقف كما في اضربن وقد يتبقى في
المضمر ان الالف في انا عند الكسر من بعض الكلمة وبعض طي وقف عليها بالهاء مكان الالف وهو قول ابنه وهو قليل
قال هكذا افرد ذي ابنه وبعض الغزر يصل انا بالالف في الوصل ايضا في الشعر والاكثر انهم لا يصلونها
في الوصل الا ضرورة ٥ قال الشاعر
٥ انا سيف العشيرة فاعرفوني حميدا قد تذريت السنام ٥
وقرانا فع ما ياتها فاصل العين المضموم والمفتوح دون المكسور ٥ قال الوعلي لا اعرف الوجه في بعض
الشنام غلوته وفرعه وشنام كارس الاكام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اسمها الهمزة المضمومة والمفتوحة دون المكسورة ودون غير الهمزة من الحروف قوله ومن ثم وقف الخ
هو ردّ ما ذهب اليه الاخفش وقفا ووقف على الكتابة بالالف لانها انا في الاصل ما يقف لكرم نقلت حركة
همزة انا الى النون وحذفت كما في نحو قد افلح ثم ادغمت النون في النون وانما جعلت الالف في لكنا وصلا
ايضا لان النون مودة من اراد الامر انه ليس لكن المسدة بل اصلها لكن انا قوله ومن ثم وانه فليس اما انا
فقد مر ان بعض طي يهمز عليها بالها فكان الالف امامه ومن ثم ان الوقف عليه بالها اذا لم يكن مجرورا
فليس واما اذا كان مجرورا فحكمه يأتي قوله احد بعضهم حذف الف انا والوقف عليه بالها وان لم يكن
مجرورا كما في حديث اني وثب فارمث المدينة ولاهلها صحيح فالبك كما يكتبون الصحيح اهلوا بالاحرام فقلت
همزة فعلى هذا كتبت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك لان حذف الالف منها شابه الحذف المجرور واجرته
مجرى الموقوفا عليه واعلم ولزمه فلم تحتمل بها الشكل بعد حذف الالف الا ان يوقف عليها بالالف التي
كانت لها اذ على ما الاستفهامية غير المجرورة ومذهب الخليل ان الهاء بدل من الالف وخصها على الحذف
في نحو مسلمة ومحي مة اولى اعني جعلها الشكل حتى بها بعد حذف الالف كما يوقف عليه قوله والخلق
بها الشكل لازم في نحو تمرة ووردة ومحي مة ومسلمة في محي مرحبت ومسلم مرأيت وحاتم في نحو لم تحشه ولم تمرة
ولم يزمه وغلامية وخيامة وغلامة والامة مما حركته عن اعرابه ولا مشبهه بها كالماضي ونحو يا
زيد والا جل في نحو ها الاه وهاهنا ٥ قد ذكرنا احكام هاء الشكت في اخر شرح الكافية وتذكر هاهنا
ما يتعلق به لفظة قوله في نحو رة ووردة اي فيما بقي بالحذف على خزواخذ ولم يكن كحي ما قبله لالزام الها الا
هاهنا وانما لزم ان لا يتبدل الا كون الاعتمال والوقف لا يكون الا على ساكن او شبهه فلا بد من حذف بعد الا بد ان يوقف عليه
في الها لتسهل السكون عليه ومة في نحو مسلمة ومحي مة مثل رة ووقف من وجه لان الكلمة التي قبل ام
مستقلة لكونها اسما وليس مثلها من وجه اخر وذلك لان المضاف اليه كالجزء من المضاف لكن بقي وظ الالف
علامة ظاهرة الوصل المقوض بها الشكت وبعد الم تلزم مع الكاف والباء نحو غلامي وغلامك وان كان ابقاء على حرف
واما غلامة والامة وحمامة فيها فيها حرف ما قبلها لكون ما قبلها حرفا فلا يستقل نحو مسلمة الوقف
عليها بالها كما ذكر وبسكون الميم لكون غلام مثلا كغلام قوله وما ابا الاسود لم جليسي لغير وطار وذكر
فاخرى الوصل محي الوقف وبعض الغرب لا يحذف الالف من الاستفهامية المجرورة لغير
على ما قام يشتمني لئيم خزيرة ٥ ومهما بالبقول غلامة وقفا بل يقف بالالف التي كانت في
الوصل والاولى حذفها الا ان ما الاستفهامية مجرورة مطلقا كما ذكرنا في الموقوف عليها وكما الخفة ها الشكت على سبيل
الجواز فان كان محذوفا منه شيء نحو لم تحشه ولم يغز ولم ٥ بزم والام غلام وختام فالهاء الزم منها لما الخفة
ولم يحذف منه شيء نحو غلامية وضربته واية وهي لما يحذف منه حرف نحو اعة الزم منها لما حذف
منه حرف نحو امة واعة وازهة واما ما صار بالحذف الى حرف واحد فالهاء لازمة في الوقف لافادته ٥
حركة وهو كما ذكرنا انه لو لم يحذف منه شيء ان كان ما قبل اخره ساكنا نحو اية ولبنة وكتفة فهو الزم
منه لما قبل اخره متحرك نحو هوة وهبة وغلامية وضربته لانه كان لم يلحقه في العدم الاول سكنت المتحرك
الاخر فيلتقي ساكنان وعدم الحاقها اولى وان كان ذلك يحقق في الوقف لكم تحشه ولم تعره ولم

لزمه

عطف على قوله

ما يتحمل به لفظة قوله

مسلمة لكونها اسما وليس

يرمه امثلة المحذوف اللام وهي كي ابو الخطاب غرابين من الغرب اذ عد واعرمرعوث وعرون كما هم
سكنوا الغين المتحرك بعد حذف اللام للوقف ثم هما منع انهم لم يحذفوا سكنا للوقف كما فعلوا في لم ابل للحرم
والت فلما استثقل لما بعد فتحة ٥ فهذا كما قال الاخر في الحرم سنة ٥ ومن يقل فالله مغنه ومن يقل فالله يوما وعادة
ثم الحقوها بالسكت لكون الغين في عدة من الزكمة ثم كسروا واو الساكنين كما هو حقه على ما ذكرنا في لم أبله قوله
كالماضي مثال حذف كنه مسابقة للاعراب لانه اما بني للماضي على الحركة وحق البناء السكون لمسابقه المعرب اذ
معنى بد مرت بد صارت وبد ومعنى ان ضربت ضربت ان تضرب اضرب قوله وبان بذلان العصمة تحذف
بحذوف حذف البدا ومن ولدوا له كمحذوف الاعراب بحذوف الفاعل ورد والبه بردا له وكذا ما في الاية قوله وفي
نحوها هنا ٥ وهو لاء بمعنى كل حرف واو اسم عن بني الساحرة الف مثل دا وما نحو الهاء السكت به وقفا ولا
بعد وذلك لتبيين الالف في الوقف اذ هو حرف ما يقف بعده بتمي كما مر قوله وحذف الياء نحو الفاسي
وغلامي حذفت او كنت وابانا اكثر عكس قاض وابانا نحو يا مرى ايقاظ ٥ اعلم ان المفوض المنصرف
غير المنون كرأيت الغاضي وهو اولى لاكرام ٢ انه لا يحذف باقيه مل يحب اسكانه وكذا في غلامي وغلاما ما
واني بفتح الباء فهما بدلا ما تسكن باؤها او تحذف تلحقها السكت كما مر قوله اما لم تحذف والباء اذا تحركت
قوت كالحروف الصحيحة واما المضموم فالواو الرفع والجر فالاكثر تقاربه في الوقف اذ المطلوب وجود
الحرف الساكن للوقف عليه وهو هاهنا ٥ وقد ذكرنا ان قبلها نون غاد مسغبا نحو اخوه والياء المكسور ما قبلها
كانت اسم بعض النحاة لم نحو خذف الياء والواو الوقف غا الحرف الذي قبلها ما سكانه نحو غلام كما قلنا حاذفة المنوض
حذفت امن الالتباس واحدا ذلك اعنيا ذا ازاله اللبس على حاله الوصل فعلى هذا قول المصنف حركت
سكنت وهم لانها اذا حركت لم توقف عليها بالوقف بل ما سكانها كما في عليه سي وغيره واذا كان المنوض
مناذا امن ذا نحو يا قاضي ما حسان اسان الياء كما في جاني القاضي سنو الانه لا يدخل للتنوين
فيها حتى تحذف اليا لتقدير كما حذف في جاني قاض واحتسان وقواه حذف الياء لين الما ذا اه
موضع التحمس الا ترى الى الترخيم وقلبهم اليا الفا في نحو يا غلاما وحذفهم اليا نحو يا غلام اكثر من حذفهم
لها في غير البدا واجمعوا كلهم على اسقاط حذفها في نحو يا مرى لانهم حذفوا لها هم فلو حذفوا اليا ايضا لاجحفوا
بالكلمة بحذف بعد حذف واذا كان المنوض يحذف اليا للتنوين اعني في حالتي الرفع والجر فالاكثر
حذف اليا لان حذف التنوين غارض لكانه ثابت وتقديره ها هنا اولى لئلا يعود اليا فيكون خلاف الوقف ظاهر
النقل ٥ قال ابو الخطاب ويوقف بغير تنوين على الموقوف بغير تنوين اذا ابدوا التنوين واما حال النصب
نحو ان قاضيا فاهلا لواجب في الوقف قلب التنوين الفا الا على لغة ربيعة كما مر قبيل واما
الواو واليا وحدفهما في الفواصل والقوافي فصحيح وحذفهما في نحو لم يغز ولم ترمي وضعفوا
قليل ٥ قال سي جميع ما لا حذف في الكلام وما لحيان فيه ترك الحذف نحو حذفه في الفواصل والقوافي
يعني ان الفواصل جمع فاصلة كما مر الى آخره ومقاطع الكلام يعني ان الواو واليا الساكنين في الفعل الناقص نحو يغزو ٥

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ويرى لا يحذفان وقفا لانه لم يشبه حذفهما في الوصل الا للضرورة او شاذ كقولهم لا أدر ويقولون لا أدرم
وهذا كما قالوا لم يك زيد ولم يقولوا لم يه بمعنى يهن فاذا وقع الواو والياء المذكورتان في الفواصل وصلا جاز
حذفهما والاجتزاء بحركة ما قبلهما كقوله تعالى والليل اذا يسر وذلك لمزاوجة الآي واجراء القوافي مجرى
اذ ما على ذلك حذفهما اذا وقفت على ذلك الفواصل المحذوف منه اللام وكذا القوافي تحذف وكذا على
مثل ذلك للازدواج ولمشابهة الحذف للوقف فصار انه حذف فيهما ما لا يحذف في غيرها قال شعر
ولا تنهري ما خلفت ونفس القوم كالي لا لا تفر ٥ هكذا انشده باسكان الزاي لتصيد القافية وقوله
تنهري امر ما معناه ترك الحدو يعني الاسم المفوض نحو القاضي فانه قد يحذف ياؤه في غير الفواصل
والقوافي في الوصل قليلا كقوله تعالى يوم التناد يوم هم بارزون وقوله تعالى وجفان كالجواب وقدور
راسيات واما في الفواصل فحذفه احسن من اثباته يجوز لي ان لام نحو الذاي يحذف في الوصل في غير
الفواصل من غير شذوذ كقوله تعالى يوم التناد يوم هم بارزون والحذف يأتي في مثله الا
شاذا اما ذكرناه في الوصل يكثر كقوله تعالى الكبر المتعال سواء كان فاصلة او وقف على هذا المحذوف واللام
فالحذف واجب واذا وقف على الفعل الناقص والاسم الناقص اثبتهما محذوفا وليهما
جائز لا واجب قال سيبويه الواو والياء في مثله اقيس الكلامين هذا واما الالف فلا
تحذف في الفواصل والقوافي الا للضرورة كما قال شعر ٥ تنهط من حوم وتهبط ان المعل ٥
وذلك لخفة الالف وثقلها قال سيبويه ما معناه انك تحذف الواو والياء الاصليين بعد الواو
والياء الزائدتين اللتين بعد الكسرة المشابهتين للواو والياء ووقف ابو الحسن الاخفش وذلك لان الحذف
انما من قبل تبعا لحذف الياء والتنوين كقوله وهو شعر ٥ ولا اسمع من اسامه اذ عن اراح في الزمان
فاذا جوز حذفهما في الدرج لانه مثل وقف الاخفش الهمزة ان ابدلها الساكن تبعه في الحذف والياء
الاصلي اذ القوافي يجب جزمها غالبا فحذفوا واحدا وكذا الواو نحو قوله شعر ٥
وقد كنت من سلمان ثانيا على ضغم امر تأمرن وما تمل ٥ انما جوزت هنا حذف الواو وان كانت
اصلا لانك حذفت الواو الزائدة التي للاطلاق في النقل قبل هذا البيت في قوله شعر ٥
ضغى القلب عن سلمى وقد كاد لا يسلو ٥ واقصر من سلمى العقائق والنقل ٥ لما قصدت الاشباع واما حذفت
هذا الواو الزائدة تشبيها له بالواو الزائدة لانه اذ الشارف في حالتي رد ووا اما الالف فلا تحذف في
القوافي نحو قوله شعر ٥ دانيت ارزى والدنوت تعفي ٥ فطلت بعضا وادت بعضا ٥
لان الالف الموقوف عليه لا تحذف في حذف ابدا كما تحذف حروف العلة الواو والياء اللتين هما ضميران ٥
ولم تكن حذفها كحذف نحو لم يأتي ويدعو لانهما كلمتان وليستا حرفي ويرون ٥
لا يعبد الله اخوا ما تركتهم لم ارد بعد عداه البين ضيعوا ٥ بحذف الواو واسكان الغين وانشد ايضا
٥ ما دار غصة ما الحي اكلهم ٥ وعمي صباحا دار غصة واسلم ٥ بحذف الالف الضمير نحو تهبط
٥ خليلي طيرا بالنقرف اوقفا ٥ لما ذكرنا قول خذفهما فيما ذكرنا في حذف الواو والياء في
الفواصل والقوافي وانما الاعراف حذف واو الضمير في شيء من الفواصل كما كان في القوافي في قول

حذف الواو

وحذف الواو في نحو ضربه وضربهم فيما يلي والياء في يرويه ٥ وهذا قريب في المعنى ان اضافت الهمزة
المفعل مضمونة او مكسورة او محذوفة من مضارع المفعل المفصل بحذف حرف المضارعة وهو لشبهها لما فعلوا
بالمضارع في المفعل المكسورة كسرة الكلمة المضارع منه نظرا وان كان قبل الياء ساكن نحو يسمه وغلامه لما تولوا
في الوصل الهاء والياء الساكنتين فلا يحولون منهما وعلامتي على الاكثر لتقبل الواو والياء الكون الهاء حقها كالمتقدم
ذكاته بلقي سكانين ولم يحذفوا من غيرها ومنها وان كان كاجتماع الساكنين ايضا لخفة الالف هذا نظير ما تقدم
في الاكثر قبل السوين في المرفوع والمجرور حرفي الرفع والجر وقبلهم الواو والياء في المنصوب وقد احدث ابدال الفعل
بعد الهاء اذا كان الساكن الذي قبله حرفا صحيحا نحو منهو واصلانهو وحذفها اذا كان الساكن خفيا وعلامة هو
ذو فوة وعصاة ولديه وفيه ولم يعرض المجرد من الساكنين اعني القبح وحرف العلة وهو الذي دسيسة اجتماع
الساكنين كل واحد منهما نحو منهو الفراء ومنهو اباني وفيه اباني ولو عكس لكان اولى لان الهاء الساكنة
اذا كان اولها الفا او همزة اذا كان اولها صحيحا وان كان قبل الهاء متحرك نحو به وغلامه ولا يدرس الفعل الا
المضطر شاعر فحذفها كقول المسيب ٥ تغمزن بي في الاقواء السنها والبرد في الظرف والالفاظ في الكتب ٥
تحذف الفعل ومثله كحذف الالف في لم يسر ٥ تهبط مرحوم وتهبط ان المعل ٥ وذهب الزجاج
الى ان الصلة ليست من اصل الكلمة وهو ظاهر مذهب سيبويه وانتقل الزجاج عليه بحذفها في الوقف وليس كذلك
لان ما هو من نفس الكلمة قد يحذف كالهاء والياء والواو في الفاضي والقاضو والقاضو فلما حذفوا
ما لا حظ له في السقوط في حال الوصل في نحو منه وفيه هذا الذي ذكرناه في حال الوصل فاذا وقفت
على ضمير الغائب المذكور فلا بد من ترك الصلة سواء كانت الصلة ياء في الوصل نحو به ولهو انفا وسواء
وغلامهي عند بعضهم او واوا نحو منه وغلامه عند الاكثرين وذلك لان من كلامهم ان يحذفوا في الوصل الهاء
تشبيها في الوصل بحو ضربني وغلامي والذي حذف هذا الحرف الذي تبعت حذفه في الوصل كحذفه نحو غلامه
ومنه فاما حذفهم في الصلة نحو قوله ٥ وضربهم فيمن الحق اي فيمن الحق الواو والياء معا لان الحق
كما يجيء في باب المضمرات من ان بعضهم يقول عليكم انفسكم وعليهي مال فمن لم يلحق الواو والياء في ميم الجمع فالكلام
في الوقف عليها بالاسكان ومن الحقها وصلا اوجب حذفها في الوقف لان الها ساكنة وحركة ما
قبل الواو والياء وجب حذفه في الوقف نحو منه وغلامه فعلى قول من الحق الواو والياء في الوقف
الهاء هذي وهي بدلان الياء والواو في لكنهم لما قلبوا اليا ها كما ذكرنا قبل سيبويه الهاء والاعلال بها المدكر هو
المكسور ما قبلها نحو بهي وغلامهي ومنهم من يقول بها الا ان ها الضمير قد تصل مع كسرة ما قبلها هاء واو فهو وكذا
عليهو كما هو لغة اهل الحجاز وذلك لكون الضمير المجرور في الاصل الضمير المرفوع المنفصل كما مر في كتاب
المضمرات ولا يوصل هاء هذه ونحوه واوا اصلا وبعض العرب يقفها على اسكونها كسائر الجمع ومنهم من يقفها
وقفا وبعضهم يحذف الياء في الوصل ويبقي كسرتها فاذا وقف عليها فلا خلاف في اسكان الهاء وحذف الصلة كما
ذكرناه ومنه ولديه واعلم ان بعض الناس يمنع من الروم والاشمام في هاء الضمير اذا كان قبل ضم او كسر
نحو يعلمه ويغلامه وكذا اذا كان قبله واو او ياء نحو غفوره وباديه وذلك لان الهاء الساكنة في عامة اللغات
ضارت كالقديم واذا كانت في الوقف بعد الضمة او الواو وكانت ضمة الحرف الاخير الموقوف عليه اوجب

النبوت

وهو ان يحذف الياء

و الاخر سواء اذ لا فائدة لعدم احداهما فلو زمت عند سكونها لافضى اى ادت بعض الحركة او اشمت اى ضمت
السمع ليسيرها اذ تخيب السامع ان ذلك البعض من الصم الذى هيئت له عند الاول من تمام الضم الاول
وكذا يلاحظ ان مع سكنك للاسمام من تمام ضمها الاول وذلك لان الذى لا يبصر عمت مثله كما سيخيب
مخالفه وكذا الكلام فى الروم بعد الفها المكسور ما قبلها او اليها التى قبلها يا واضافان الروم والاسمام لبيان
حركة الفا ولا اصماع على البعد تزاد المدكورة الى البيان لان الفاء الى قبلها ضمة او واو والا تكون الضمة
والى قبلها كسرة او يا والا تكون الا مكسورة فى الاغلب واما اذا كانت الفا المضمومة بعد الضمة هو ان علامة او بعد
الواو الساكن الصحيح مضمومة فانه هو عند الروم والاسمام للاخلاف وبعضهم اجاز الروم والاسمام بعد الفها الضمير مطلقا
سواء كان بعدها واو او يا او عنهما من الحى وقوفا سواء كان بعد فتحة او ضم او كسر وان لم يسبقا حق السبق كما
قوله والدار الضمير من فامر شركها عبد قوم مثل هذا الكاو والخبو والنطو وزيد الحى الحا والخبا والنطا
والزيد وامرت بالكلى والغبى والنطى والزيدى وبنهم من يقول هذا الزيدى ومن النطو لتتبع ان اعلم ان الضمير
هى بعد الحى وقوفا خفاها الا بعض الحى الخلق فاذا وقفوا على الفها وبالوقف تضار الحرف الموقوف عليه احدا ما كان
فى الوصل و ذلك لان الحرف الذى تلى الحرف قبيل حزيئة و لذلك يقلب بعضهم الالف فى الوقف
واوا و يا لالها ايس سبها اخنا جوا الى بيانها فيقول الضمير الموقوف قبلها اما ان تخفيها فلما
او حذفا كما هو مذهب اهل الحجاز على ما سيجى او تخفيها كما هو مذهب غيرهم و المخففة تحتاج
الى ما تسبقها الا بعض سبقى على الخلاف فى المخففة لا تحلو من ان يكون قبلها ساكن او متحرك فان سكن ما قبلها
حد وقف عليها بحدث حركتها فى الرفع والجر كما يقف على نحو بكر وعمر وبحرك فى سائر الاحوال الرفع والاسمام
لا الضعف كما مر و يأتى كذا يقف على الحروف المضمومة ما قبلها بالروم والاسمام و ان كان ما قبلها مكسورا
عند الضمير و ذلك لانها اذا كانت بعد الساكن كانت اجنبية عنه بصورة تكون ها و قد خافوا اذا حركت ما
ما قبلها كان اتباعا فلما كانت احوج الى تذكير ما قبلها من سائر الحروف و لم يرفع خفاها بالقوا حركتها على ما قبلها فتحدث كانت او ضمة
او كسرة و لم يقفوا فى غير الضمير المخفف الحى كما مر و انما الفوا الضمير الى ما قبلها فى المكسورة الفا حتى هذا الزيد و
وكسرتها الى ما قبلها و المضموم الفا حتى النطى و ان اسفل اللدطان بعد الاتفاق الى ورب مرفوض و لم يقل الا ذلك لغو و من
ذلك الوزن فى الوقف و كونه غير موصوف عليه الكلمة و لم يقفوا ذلك فى غير الضمير المرفوض فى الضمير ايضا مع غيرها فذكر ان مثل الحركة
كون الضمير ساكنة سواء كان ما قبلها و بعض بنى تميم بنقادى من الورب المرفوض فى الضمير ايضا مع غيرها فذكر ان مثل الحركة
فيما يؤدى اليهما و هو الدلاتى المكسور ما قبل الها و المضموم ما قبل ياء الغين فيهما الفاء فى الاحوال الثلث فيقول هذا النطو و رايت
النطو و مررت بالنطو و هذا الزيدى و رايت الزيدى و مررت بالزيدى و ذلك لان ما قبلهما واو او ان زايدى الوصل فى النطو
و الزيد و مررت بالكلى و الغبى و النطى و الزيدى و بنهم من يقول هذا الزيدى و من النطو لتتبع ان اعلم ان الضمير
هى بعد الحى وقوفا خفاها الا بعض الحى الخلق فاذا وقفوا على الفها و بالوقف تضار الحرف الموقوف عليه احدا ما كان
فى الوصل و ذلك لان الحرف الذى تلى الحرف قبيل حزيئة و لذلك يقلب بعضهم الالف فى الوقف
واوا و يا لالها ايس سبها اخنا جوا الى بيانها فيقول الضمير الموقوف قبلها اما ان تخفيها فلما
او حذفا كما هو مذهب اهل الحجاز على ما سيجى او تخفيها كما هو مذهب غيرهم و المخففة تحتاج
الى ما تسبقها الا بعض سبقى على الخلاف فى المخففة لا تحلو من ان يكون قبلها ساكن او متحرك فان سكن ما قبلها
حد وقف عليها بحدث حركتها فى الرفع والجر كما يقف على نحو بكر وعمر وبحرك فى سائر الاحوال الرفع والاسمام
لا الضعف كما مر و يأتى كذا يقف على الحروف المضمومة ما قبلها بالروم والاسمام و ان كان ما قبلها مكسورا
عند الضمير و ذلك لانها اذا كانت بعد الساكن كانت اجنبية عنه بصورة تكون ها و قد خافوا اذا حركت ما
ما قبلها كان اتباعا فلما كانت احوج الى تذكير ما قبلها من سائر الحروف و لم يرفع خفاها بالقوا حركتها على ما قبلها فتحدث كانت او ضمة
او كسرة و لم يقفوا فى غير الضمير المخفف الحى كما مر و انما الفوا الضمير الى ما قبلها فى المكسورة الفا حتى هذا الزيدو
وكسرتها الى ما قبلها و المضموم الفا حتى النطى و ان اسفل اللدطان بعد الاتفاق الى ورب مرفوض و لم يقل الا ذلك لغو و من
ذلك الوزن فى الوقف و كونه غير موصوف عليه الكلمة و لم يقفوا ذلك فى غير الضمير المرفوض فى الضمير ايضا مع غيرها فذكر ان مثل الحركة
كون الضمير ساكنة سواء كان ما قبلها و بعض بنى تميم بنقادى من الورب المرفوض فى الضمير ايضا مع غيرها فذكر ان مثل الحركة
فيما يؤدى اليهما و هو الدلاتى المكسور ما قبل الها و المضموم ما قبل ياء الغين فيهما الفاء فى الاحوال الثلث فيقول هذا النطو و رايت
النطو و مررت بالنطو و هذا الزيدى و رايت الزيدى و مررت بالزيدى و ذلك لان ما قبلهما واو او ان زايدى الوصل فى النطو
و الزيد و مررت بالكلى و الغبى و النطى و الزيدى و بنهم من يقول هذا الزيدى و من النطو لتتبع ان اعلم ان الضمير
هى بعد الحى وقوفا خفاها الا بعض الحى الخلق فاذا وقفوا على الفها و بالوقف تضار الحرف الموقوف عليه احدا ما كان
فى الوصل و ذلك لان الحرف الذى تلى الحرف قبيل حزيئة و لذلك يقلب بعضهم الالف فى الوقف
واوا و يا لالها ايس سبها اخنا جوا الى بيانها فيقول الضمير الموقوف قبلها اما ان تخفيها فلما
او حذفا كما هو مذهب اهل الحجاز على ما سيجى او تخفيها كما هو مذهب غيرهم و المخففة تحتاج
الى ما تسبقها الا بعض سبقى على الخلاف فى المخففة لا تحلو من ان يكون قبلها ساكن او متحرك فان سكن ما قبلها
حد وقف عليها بحدث حركتها فى الرفع والجر كما يقف على نحو بكر وعمر وبحرك فى سائر الاحوال الرفع والاسمام
لا الضعف كما مر و يأتى كذا يقف على الحروف المضمومة ما قبلها بالروم والاسمام و ان كان ما قبلها مكسورا
عند الضمير و ذلك لانها اذا كانت بعد الساكن كانت اجنبية عنه بصورة تكون ها و قد خافوا اذا حركت ما
ما قبلها كان اتباعا فلما كانت احوج الى تذكير ما قبلها من سائر الحروف و لم يرفع خفاها بالقوا حركتها على ما قبلها فتحدث كانت او ضمة
او كسرة و لم يقفوا فى غير الضمير المخفف الحى كما مر و انما الفوا الضمير الى ما قبلها فى المكسورة الفا حتى هذا الزيدو
وكسرتها الى ما قبلها و المضموم الفا حتى النطى و ان اسفل اللدطان بعد الاتفاق الى ورب مرفوض و لم يقل الا ذلك لغو و من
ذلك الوزن فى الوقف و كونه غير موصوف عليه الكلمة و لم يقفوا ذلك فى غير الضمير المرفوض فى الضمير ايضا مع غيرها فذكر ان مثل الحركة
كون الضمير ساكنة سواء كان ما قبلها و بعض بنى تميم بنقادى من الورب المرفوض فى الضمير ايضا مع غيرها فذكر ان مثل الحركة
فيما يؤدى اليهما و هو الدلاتى المكسور ما قبل الها و المضموم ما قبل ياء الغين فيهما الفاء فى الاحوال الثلث فيقول هذا النطو و رايت
النطو و مررت بالنطو و هذا الزيدى و رايت الزيدى و مررت بالزيدى و ذلك لان ما قبلهما واو او ان زايدى الوصل فى النطو
و الزيد و مررت بالكلى و الغبى و النطى و الزيدى و بنهم من يقول هذا الزيدى و من النطو لتتبع ان اعلم ان الضمير

وبعضهم ينقل الحركات الى الغين ثم يدغم الهاء فى الغين كما مر فيقول هذا النقو و النو
و الزيد و مررت بالنطى و النوى و الزيدى و رايت النقا و النوا و الزيد و ليس هذا الغلط يخفف
الهاء كما مر بل هو تأسيس و نوس لأنهم ليتوصلوا من هذا الغلط الى تخفيف الهاء الموقوف عليه مع ان الدين يعاد و
مع الهاء من الورب المرفوض مع عروضه مر اليها فليس الحركة بعاد و دون مرفوض مع قلة الهاء ايضا فيقولون هذا النقو و مررت بالنقو
و رايت النقو و هذا الزيد و مررت بالزيد و رايت الزيد و مررت بالزيد و الاول قوله الواو و الالف و الياء فى الثانى قوع هذا المقلوب لامة خبر و ليس
لان يكون زيد و زيا اسمام لان الحركة كما عرفت الهاء لاعلى خبر و الخبر كما مر و ها الساكت هذا كله اذا كان ما قبل الهاء متحركا
كان متحركا نحو الزيد او كان هو او هى و ان كان ما قبلها ساكنا نحو النقل و الكبد فهى و هى و جمع هو و هى
الضعف كما مر و الا نقل لتحرك ما قبلها و بعض العرب اعنى من عرا هل الحجاز يدغم المضموم ما قبلها خبرا كما مر
خبرا على البيان فيقولون هذا الكلق و رايت الكلا و مررت بالكلى فيقلبون المضمومة واوا و المكسورة ياء و المفتوحة الفا
لان الفتحة لا تستقل بعدها فوق الفتحة تاكد اما المضموم ما قبلها و المكسور هو نحو الكلى و هى فلا مدخل بدغمها
حركة بعضها لان الالف الحى بعد الضمة و الكسرة و الياء الساكنة لا تحى بعد الضم و الواو الساكنة لا تحى بعد الكسر و بقى الهاء
على حالها و لم يقلبوها كما قلبوا المفتوح ما قبلها هذا كله على مذهب غير اهل الحجاز الدين مذهبهم تخفيف الهاء
و اما اهل الحجاز فانهم يخففونها فان كان ما قبلها ساكنا نقلوا حركتها الى ما قبلها و حذفوها ثم حذفوا الحركة
للوقف نحو الحبو و الزد و النطو فهى فى هذه الاسكان دون الروم و الاسمام و الضعف و المضمون ما قبل الواو
لا غير نحو رايت نطاو رد او خبا و ان كان ما قبلها متحركا ذهبت حركة ما قبلها فالنطو الف فى الاحوال كلها و اما هو و
هى يأتى لا تكون فيها الا الاسكان دون الروم و الاسمام على ما قلنا فى ها الساكت و لا يكون فيها الضعف لا يقال تكون
الهاء الصحيح كما مر و يأتى كذا يقف على ما قبل الهاء من الحجاز فى نحو يعضه الهمز و فى قول المصنف لا يقال الضمير الهمز قلنا من
حركتها نحو الكلو هذا هو المفتوح ما قبلها و كذا من حركات الكلا قوله الخبو و الزيد و النطو
و الخبا و النطا و الزيدا و الخبى و النطى و الزيدى و من النطو سبع الاساع فى الاحوال الثلث كما ذكر فى الاء الرفع و الجر فقط
و كل ما ذكر فى هذا الفصل هو وقف عند اهل الحجاز قوله و ها الضعف فى الضمير الصحيح غير الهمز المتحرك
ما قبله نحو جعفر و هو قليل و نحو التقيا شاذ ضرورة اعلم ان المفقود بالروم و الاسمام و الضعيف
تلتبسها الشى و ضده و هو بيان ان الحرف الموقوف عليه كان متحركا فى الوصل حركة اعرابية فالذى اتم نية عليه بقيه
الحركة و الذى لم اتم نية عليه بوقف ضعيف فهو اقوى فى السبب على تنزل الحروف من الاسمام و الروم ضعيف فهو اقوى
تسبقها الى الحروف فى الوصل سواء تم نية عليه بالحروف ذلك نحو مضر لانى و اما قلنا انه نية بضعف الحرف
على كونه متحركا فى الوصل ان الحرف المضعف فى الوصل لا يكون الا متحركا اذ الجمع بين ساكنين هذا ما قيل و الذى
ارى ان الروم اشد تنبيها لان الضعف تدل به على مطلق الحركة و بالروم على الحركة هو خصوصيتها
و اما قال الروم الذى هو بعض الحركة اقل من الحركة من الضعف الذى يلزم الحركة فى حال دون حال اى فى
حال الوصل دون حال الوقف و الضعف اقل استحقا لامن الروم و الاسمام لانه اتيان الحرف فى موضع تحذف
منه الحركة فهو يتنقل فى موضع التخفيف و علامة الضعف السنن على الحروف و هو اولى و وسط يدل على ان
الضعف ان يكون الحرف المضعف متحركا فى الوصل لان الضعف كما يفهم لبيان ذلك و ان تكون صحيحا او مستقل

سبيكة
الألوكة
www.alukah.net

الشرط ذلك لان هزّ العقل لا تنهل الحركة اليه لتقبلها عليه ولذلك يكون يزيد وخوفن واعلم انه يجوز
ان يوقف على هزو واحد كغنى في المضارعة فيوصل بضمير يعود بلها الف ويقف عليها الف فالشرّ
بالخير هزيل وان شرًّا فانكر ۝ ولا ان رد الشر الا أنا ۝ اي ان شرًّا فشر ولا اريد الشرّ الا ان تشاء وزوى
قالوا أنا كانه رد على الا ايلاف احذ كاستباع الفتحة ثم حركت الاولى بالكسر فصارت هم كما
ذكرناه وأتبع ردّ حركة الوصل مجرى الوقف والعلة منه في السقر للضرورة الداعية اليه قال الشنفرى
هما دَلَّا ي الا دعّة ولا شبِعَة ۝ مال الى ارطاة حقف فاضطجع ۝ وما جاء من الشعر هو ثلثة
ان نقله وكذا جميع الاسما المفعول تعتبر ذا كما ذكرنا غير مزة وذلك واضح فيها وقوله تعالى ولكنا
هو الله ربي في قراءة ابن عامر وقوله تعالى كتابيه وحسابيه ومثلاكله بعض القراء في قوله تعالى
انا اخرى واستماسا ساس الف انا ۝

ثم الجزء الاول من شرح
تحفة الدرر الرضى القراءة
رضي الله عنه وعن
ارضاه هم يحيى
محمد وادرام

ليس

نسئلوه الجزء الثاني انشاء الله تعالى وبه التوفيق وهو ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ۝

وما ينصبط به المفعول قوله ۝

فمنه احذ فعله غير خوف والذي افعل فمد الحزن هـ

ومنه افعلا وكل وزن فعلا فالصوت الشهير ۝

واخذ من افعل فعالا ومن الفعل مفعل الاحمر ۝

ومصدر كل فعل ليس بذي غمى تلا ما من الدهور ۝

ومما ينصبط به المفعول قوله ۝

وللمفعل اوزان فمنها فعالى وفعالى عبد روزك

وفعلى به فعلى ثم فعالى اذا مفعول افعل والاكمه ۝

وكل اسم زاد على اسمهم وفعالا زاد اعدد كيف

ومنه فعله فالامة وفعل لحظه بالاف الكمين

فائدة

وبلغ مقابلة بنسخة
الامكان على نسخة
صحيحة والحمد لله
وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه
وسلم ۝

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين

المفعول ما احرزه المفردة كالغنا والفتى والمعدود ما كان بعدها مثله هم كالكساء والرداء
والعاشر في المفعول ما كون قبل احذ بطرة من الضمع فحذه ومن المعدود ما كون ما قبله الفا
فالمفعل اللام من اسما المفاعيل من غير اللاتي المجرد مفعول مغطى ومستتر لان نظائرها مكرم ومشترك
واستخدام الازمان والمكان والمصدر مما قياسه مفعل او مفعل كمعزى ومسلخ لان نظائرها مقتل ومرجع
والمصدر من فعل هو فعل او فعلان او فعل كالقتال والطوف والصدى لان نظائرها الجنى والقطف
والفرق والغرّ شاذ والاضفى بضم وجمع فعله كحزى وحبرى لان نظائرها فرق وفرق ۝

قوله المفردة احترز عن المعدودة لانها في الاصل الفاء قلبت الفا سهو ولا حاجة الى هذا فان احترازك
كناو عن لفظ القائل فذكر ذلك في الاصل قوله بعدها فيه اي بعد الالف والاحسن الاولى ان يقال المعدود هو
ما كان احزه هو بعد الالف الزائدة لانها وسائر الباقيات مما عدد في الاصطلاح والمفعول القياسي مفعول
تكون له ورن فيا بني ما قبل احزه مفتوح كما تقول ان هو كل اسم مفعول من باب الافعال على ورن مفعل فهو اوزن
قاسي وما قبل احزه مفتوح اغنى الفتح فاذا كان اللام احزه غلب الواو والبا الف قوله ومن المعدود
الى القياسي من المعدود ما كون ما قبله اي ما قبل احزه نظيره من الصحيح الفا والاولى ان يقال المعدود القياسي معدود
تكون له ورن فيا بني احزه هو بعد الف زائدة والجذاب اللذان ذكرهما المصنف للمفعول والمعدود والمفعل
اللام لا بد هل فيهما هو الكثرة ثانيهما الاحزم مع انها قياسيان لان كل موزون لافعال يقتضي مفعولا
وكل موزون للافعال الذي للالوان والحلى معدود والاولى تسميته المعدود مفعولا انه لا مدى احزه لانه في مقابل المعدود
قال بعضهم سمي مفعولا لكونه محبوسا ما مع الركاب من قولهم مصرة اي خشبة ولا سمي المفعول والمعدود في
الاصطلاح الا الاسم الممكن فلا يعان اذا ومتى وما ولا مفعول ولا هو لا معدود واما قولهم هو لا مفعول له
ومعدود فاضحوكة وقصد للفروق العرضية هذه اللفظة قوله من غير اللاتي المجرد في الفعل نحو مفعل ومن
فعل نحو منسي ومن فاعل نحو مراعى ومن افتعل نحو مستتر ومن انفعل نحو منجلي عنه ومن استفعل نحو مستدعى به
ومن تفعل نحو متسلى عنه ومن تفاعل نحو متقاضى منه ومن افعلل وافعال هو مزعوز عنه ونحو اوزلة ومن فعلل هو
مفعول فيه وكذا كل موضع اورد من فعلى وافعنلى كسلقى واغدندى قوله واسما الزمان والمكان والمصدر
يعني من المعتل اللام وكذا كل ما يدركه بعد من قياسي المفعول والمعدود والزمان والمكان والمصدر من اللاتي المجرد
مفعل بفتح العين سواء كان من فعل او فعل كما مر في اسما الزمان والمكان واما من غير اللاتي المجرد فالزائد ه
لون مفعوله كما مضى في باب المدغم سواء كان المفعول منه فعلا او مفتعلا او مستفعلا او غيرها ولم يذكر المصنف
الا مفتعلا قوله والمصدر من فعل اي المصدر المعتل اللام ولسائر مصدر من فعل الباقي الذي تعقبه عين الحد
اللاتي الاوله مفعول الا ترى الى قولهم خرج يخرج خروجا فهو خارج ودخل يدخل دخولا فهو داخل فان كان
مفعول اذا كان مفتوح الفا والعين اما شرط في المصدر المفعول ان تكون العين من احد الاوزان المذكورة
احترازا عن نحو قعد قعودا قوله والغرّ اسناد الخ كحبرى نعتى سرعى نعتى اوصى يوصي وصيا وقال الاصمعي عزيز
على القياس قوله جمع فعلة وفعلة اي اذا كان مفعل اللام وذلك لما ذكرنا ان جمع فعله فعل وجمع فعلة

الشرط ذلك لان حرف العلة لا تنفصل الحركة اليه لثقلها عليه ولذلك يجوز فيه
ان يوقف على حرف واحد كقولك في المضارع منه هو يخشى بلها الوقف بقلبه
بالخيار ان شاء اقام ولا بد الا أن نا ٥ الى ان شاء اقر ولا
قاؤنا أي كانه رد على الالف احرف كاسباع الفتحة ثم حرك الاو
ذكر ناه وأيه ورد حرك الوصل محرك الوقف والعالم منه في الشعر للضرورة الى
هلما داي ادلا دعه ولا تسبع ٥ مال الى ارطاة حقف فاضطبع ٥ ورد ما
ان نفيه وكذا جميع الاسما المقصورة تعد بذا كما ذكرنا غير مرة وذلك واحد
هو الله ذي في قراه ان خامز وفوه تعالى كتابيه وخطابيه وضلاكما
اما اخي واست باسان الف اما ٥

ثم الحمد الاول من شرح
نحم الدين الرضي الغزاقي
رضي الله عنه وعن
ارضاه هم يعني
محمد وادرام
ليم
٥

تنبيهات الجزء الثاني إنشاء الله تعالى قبة الوقوف ولا حول ولا قوة

مما يضبط به الممدود وفيه

مد اخر فعلة غير حرفي واي افعل مد الخنزير ٥

ومنه افعال وكل وزن غلا فعلا فالضوء للشهر ٥

وما اخر فعل مقالا وبعض الفعل مفعل الاخير ٥

ومصدر كل فعل ليس بذي غلا من غلا فالمد موزون ٥

ومما نصبط به المقصور قوله ٥

والمقصور اوزان منها فعالى او فعالى عد ورد ٥

ومفعل ثم فعل ثم فعال ذا مقصور او فعل ذا كبر ٥

وكل اسم زاد على اسمه وفعالا زاد اغد لبيد ٥

ومنه فعل مقاله فالزمه وفعل فحظه بالات ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين

ممدودة كالغنا والعزى والممدود ما كان بعدها همز كالكساء والرداء
أكون قال احذر بطرة من الصحيح فحذف ومن الممدود ما يكون ما قبله الفا
ياغيل من عد اللالي المجد مقصور كمفعلي ومستزيدي لان نظائرها مكرم ومشترك
والمصدر مما لا ثالثه مفعل او مفعل كمعزى وملهى لان نظائرها مقتل ومرمى
فعل او فعلان او فعل كالقضاء والطوى والصدى لان نظائرها الخول والقطش
والاضمى بفتح وجمع فعلة كمعزى وحبلى لان نظائرها قرظ وقرظ
راء عن الممدود لانه لا اصل له الا الالف قلبت الثالثة همزة ولا حاجة الى هذا فان اخر فوله
كان ذلك في الاصل قوله بعدها يعني بعد الالف في الاخير والاولى ان يقال الممدود ذو
الزائدة لان ما وما الاستفهامية ممدودتان في الاصطلاح والمقصور الفعالي مقصور
مد اخر مفتوح كما تقول ان كل اسم مفعول من الافعال على وزن مفعل ممدود
اغنى الفتح فاذا كان اللام حرف علة اغنى الواو والياء الغلبة الفاء قوله ومن الممدود
ما يكون ما قبله اي ما قبل اخر نظيره من الصحيح الفا والاولى ان يقال الممدود الفعالي
همزة زائدة بعد الف الردا والجراب اللذان ذكرهما المصنف للمقصور والممدود المقتلي
يائيب الاكبر والخزاباتيب الاحمر مع انهما فاسيان لان كل مؤنث لا فعل له يضيف مقضي زاي
والحاوي مما ودوالاولى في تسميته المقصور مقصورا انه لا مد في اخره في مقابل الممدود
الاصطلاحي الذي لا اسم الممكن فلا يقال ان اذا ومتى ولا مقضي زاي ولا هو لا ممدود واما قولهم هو لا بمقصور له
وممدود فنحو وقصد للفرق بين القصر والمد في هذين اللفظين قوله من غير الالي المجد في افعل نحو مقفي ومن
فعل نحو مقضي ومن فاعل نحو مرامي ومن افتعل نحو مشتري ومن انفعل نحو منجلي عنه ومن استفعل نحو مستدعى به
ومن تفعل نحو متسلي عنه ومن تفاعل نحو متفاهي به ومن افعلل وافعال نحو مزعوري عنه ومحواري وله ومن فوعل نحو
مغوري به وكذا كل موضع اوزان من فعلى وافعلى كمسلمي واغزدي قوله واسما الزمان والمكان والمصدر
يعني من المعتل اللام وكذا كل ما يذكر بعد من اسماء المقصور والممدود في الزمان والمكان والمصدر من الالي المجرد
مفعل بفتح العين سواء كان من فعل او فعل كما مر في اسما الزمان والمكان واما من غير الالي المجرد فالثلاثة
لوزن مفعوله كما مضى في باب المدكور سواء كان المفعول مفعلا او مفتعلا او مستفعلا او عند لك ولم يذكر المصنف
الا مفعلا لقوله والمصدر من فعل اي المصدر المعتل اللام ولمن كل مصدر من فعل الذي تعقبه غير احد
الدلالة الا واحد مقصور الا يرى الى قولهم خزي يخزى خزيا فهو خزيان وروي يزوى زيا فهو زيان فلي يحب ان يكون
مقصورا اذا كان مفتوح الفاء والعين واما شرط المصدر المقصور ان يكون العين على ان الكلام احد الاوزان المذكورة
احمر ازاعرفي بعني فنا قوله والقرآن شاذ فكل سرعزى يفزى عن او ضبي يضبي ضبا وقال الاصمعي غزي
على القياس قوله جمع فعلة وفعلة اي اذا كان مفعل اللام وذلك لما ذكرنا ان جمع فعله فعل وجمع فعلة

www.alukah.net